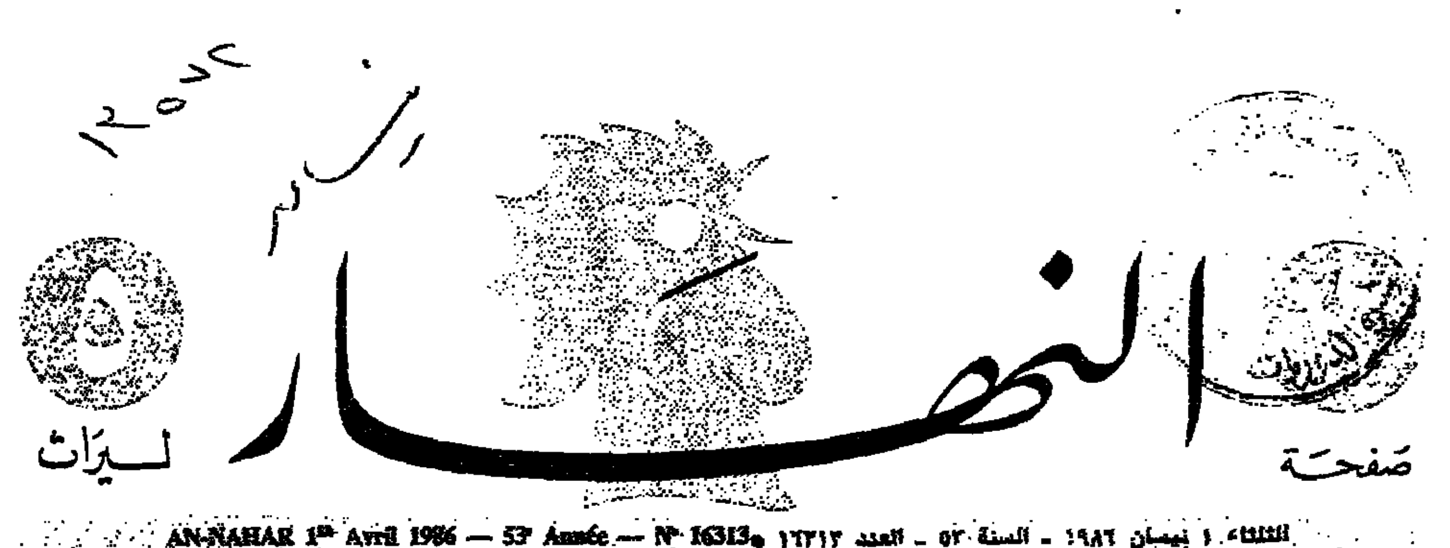
وكالة عيساوي للسياحة والسفر
تقدم لكم في
كانو ولاغوس وأبيدجان
المطرب المحبوب
جورج وسوف
الفنانة الكبيرة
فريال كريم
المطرب الكبير: خليل حلاق
الفرقة الموسيقية بقيادة الأستاذ محمد اللبان



النهار
صفحة ٥ ليرات
الثلاثاء ١ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣١٣
AN-NAHAR 1er Avril 1986 — 53e Année — No 16313

جورج بشور — السبت بالجملة
اعلان هام لاصحاب محلات الالبسة النسائية والسبور تسوير
تعلن مؤسسة G.M.B. لصاحبها جورج بشور
بانها على استعداد لتلبية جميع طلبات الزبائن الكرام
باوسع تشكيلة صيفية جديدة من الالبسة النسائية والسبور تسوير
غير مرتبطين بأي "سيري" الكمية التي تريدونها تاخذونها
زورونا لتتأكدوا من نوعية الالبسة والأسعار المدروسة
للمراجعة: الدورة - مدخل سوق السمك اللبناني ٢٦٦٢٧٤
ملاحظة: البيع بالجملة فقط وليس لدينا مندوبين للاتصال بالزبائن

انجيلوني إلى روما وسيلفستريني يعود قريباً ومشروع هدنة بين "مناطق الأمر الواقع"

تدابير حازمة لمنع تجدد "حرب المخيمات" وبري يرى أن "مصداقية الجميع أصبحت مهزوزة"

لم تتضح بعد معالم التحرك الجاري على غير صعيد لرسم اطر مشروع حل للخروج من الدوامة التي تتحكم بالازمة اللبنانية منذ بضعة اشهر. وتتوقع مصادر سياسية عليمة ان يحمل الاسبوعان المقبلان ملامح للخطوات التي يمكن ان تخطوها القضية اللبنانية، خصوصا في ضوء زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المستمرة منذ الجمعة الماضي للنمسا.

ولم ترشح اية معلومات عن اللقاءات التي اجراها الجميل، باستثناء اللقاء الذي عقده السبت الماضي مع رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية السيد فرانتس جوزف شتراوس.

التحرك الفاتيكاني

وكشفت مصادر روحية ان الفاتيكان استدعى امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وانه سيغادر لبنان اليوم الى روما لاطلاع البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الكبار في الكرسي الرسولي على الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة.

وزار البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو ليلا المونسنيور انجيلوني في مقره في حريصا، وعرضا معه الاوضاع السياسية وشؤون الطائفة، قبل توجهه الى الفاتيكان.

وعلم ان مهمة السفير البابوي مزدوجة، فهو سيناقش مع المسؤولين في الكرسي الرسولي الترتيبات المتعلقة بالطائفة المارونية، من انتخاب مطارنة وبطريرك جديد الى مشاريع اصلاح. كذلك سيبحث معهم في مستقبل مهمة امين سر القضايا العامة في الكنيسة المونسنيور اشيل سيلفستريني.

ولم تستبعد المصادر الروحية ان يعود السفير انجيلوني الى لبنان مع الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي لمواصلة الاتصالات والتمهيد للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها في النصف الثاني من نيسان الجاري المونسنيور سيلفستريني لمتابعة مهمته في لبنان.

من جهة اخرى، افاد مصدر قريب من دمشق انه لا يتوقع ان تعود الاجتماعات في العاصمة السورية الى حرارتها المعهودة. ونقل عن المسؤولين السوريين ان الرئيس حافظ الاسد رفض اقتراحا قدمه رئيس وزراء مقاطعة بافاريا لدى زيارته دمشق قبل ايام، للتوسط بينه وبين الرئيس الجميل، وان الرئيس السوري ابلغ الى شتراوس انه قطع الامل من مثل هذا الحوار بعد احدى عشرة قمة.

وتحدث المصدر عن عودة المبعوث البابوي سيلفستريني الى لبنان وسوريا قريبا، وعن وجود مشروع بابوي [illegible] يقضي بتحقيق هدنة بين "مناطق الامر الواقع" في لبنان ما دام الحل النهائي لازمته مرتبطا بحل ازمة الشرق الاوسط.

تجمع وثوابت

في هذه الاثناء، تستمر اللقاءات والتحركات على الساحة المسيحية لتوحيد الرؤية والمواقف، توصلا الى وضع مشروع ثوابت مسيحية يكون منطلقا للحوار في المستقبل. وفي هذا الاطار اجتمع امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بممثلي الفاعليات والرابطات والهيئات المسيحية المختلفة. واتفق على تأليف لجنة متابعة نيط بها درس

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي حذر سوريا من "مغامرة"

رابين مهتم بمؤتمر "أمل": سيحدد مدى سيطرة "حزب الله"

حذر امس ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سوريا "من مغبة دخول مغامرة عسكرية مع اسرائيل"، مؤكدا ان "الشعب في اسرائيل لا يرغب في نشوب حرب، الا انه في حال شن الرئيس حافظ الاسد حربا علينا سيدفع ثمنا باهظا في عمق الاراضي السورية".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي كان يتحدث في اجتماع لجمع تبرعات لاسرائيل، وانه اعرب عن "امله في ان تلقى التحذيرات الاسرائيلية آذانا صاغية في سوريا".

من جهة اخرى قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "ان الخطر الوحيد الذي يهدد اسرائيل هو المواجهة المسلحة مع سوريا. ويمكن تفادي هذا الخطر اذا اظهرت اسرائيل استعدادها لمثل هذه المواجهة في كل وقت". واضاف في لقاء مع الصحافيين الاجانب المعتمدين في اسرائيل: "ان سوريا وحدها لا تستطيع ان تقيس نفسها باسرائيل. لكن هدفنا ليس

- التتمة في الصفحة ٨ -

إجراءات مصرف لبنان أيضاً

بقلم مروان اسكندر

الاجراءات الجديدة التي عممها مصرف لبنان والتي تحدد نسب الودائع لدى المصارف التي يجب تخصيصها بشراء سندات الخزينة تطرح السؤال من جديد: هل نريد لقطاع المصارف الاستمرار وهل نريد بالفعل المحافظة على اكبر مقدار ممكن من الثقة بالليرة؟

علينا ان ندرك بالتاكيد ان المصارف هي صلة الوصل الوحيدة المتبقية والتي تعمل كل ساعة وكل دقيقة من ساعات العمل بين مختلف انحاء لبنان ومع القسم الاكبر من اللبنانيين. والكلام السخيف على طائفية بعض المصارف ليس شيء موجود [illegible] وينتمون الى مختلف الطوائف ويعملون في كل مجالات العمل التي لا تزال متاحة في لبنان. كذلك تمثل المصارف وجه التعاطي النقدي مع الخارج. ولولا اقدام بعض المصارف على تأسيس شركات تابعة لها في اوروبا والخليج العربي وحتى الولايات المتحدة لكان التاجر اللبناني والصناعي اللبناني والتلميذ اللبناني مقعدين اكثر مما هم اليوم لعجز السوق المحلية الداخلية عن كفاية حاجاتهم ضمن ظروف القيود التي تعيشها.

ان المصارف هي المؤسسات الاقتصادية الوحيدة التي لا تزال تعمل على نطاق لبنان كلا، وهذه النتيجة ترتبط بكون المصارف تتعاطى شؤون النقد. والنقد لا يزال، والحمد لله، واحدا في كل لبنان. واذا ما دفعنا المصارف نتيجة القيود والالزامات الى التقوقع والى تقزيم اعمالها لن تبقى هنالك مؤسسات تعمل على الصعيد اللبناني كلا قادرة على الاستمرار، فتصير اتجاهات تملك السلطات للمصارف هي الاقوى ولا يعود ثمة مانع من اقرار الانظمة الاشتراكية في الجمهورية اللبنانية.

في مقال سابق اوضحنا مدى تأثير رفع نسبة الاحتياط على سيولة المصارف وارباحها ومرونة تصرفها وكيف ان ذلك الاجراء يساهم في تعجيل مصاعب عدد من المصارف وتضخيمها، الامر الذي قد يؤدي الى اعباء كبيرة من جديد على مصرف لبنان تدفع بسعر الليرة الى الانخفاض. فامتصاص السيولة من المصارف لا يكفي لتثبيت سعر صرف الليرة وما حدث الخميس المنصرم يوفر البرهان، خصوصا ان الدولة مستمرة في الاقتراض وفي الانفاق على نشاطات غير مجدية، في حين تضعف قاعدة العمل والانتاج التي يجب ان تكون هي بالفعل مقياس قيمة الليرة داخليا وسعرها الخارجي. وكنا ولا نزال ممن يفضلون دفع عجلة الانتاج في مختلف انحاء لبنان على امتصاص السيولة كليا وتوليد اعناق اختناق تؤدي الى تفجرات نقدية ومالية.

ان الاجراءات الجديدة تخالف المنطق والواقع، فالمصرف المركزي يرى فائدة من دمج المصارف لتوسيع قواعدها وتحسين اوضاعها وفي الوقت ذاته يقرر نسبا الزامية للتوظيف في السندات الحكومية ترتفع كلما ارتفعت الودائع. وهذا الالزام يصيب المصارف الكبرى والمصارف المطلوب وجودها اكثر مما يصيب المصارف الصغرى والتي هي ربما اضعف، فيكون الاجراء قد جعل المصارف الكبرى بمثابة وكلاء لتحصيل اموال اللبنانيين لتمويل عجز الخزينة، ويكون مصرف لبنان تاليا استعاض عن فشله في تسويق السندات مباشرة في صورة طوعية للمواطنين بالزام المصارف تحويل ودائعها او القسم الاكبر منها لهذه الغاية. وعليه بات اللبناني العادي ينظر الى ضرورة تنويع مدخراته لئلا تكون في غالبيتها موظفة في سندات الحكومة لتمويل العجز الذي سيرفع الدين العام الى ما

- التتمة في الصفحة ٧ -

اعتقال ٣ متسللين الى اسرائيل داخل "الحزام"

بنت جبيل - "النهار":

اعتقل امس ثلاثة فلسطينيين حاولوا التسلل الى داخل "الحزام الامني".

وكانت دورية من "جيش لبنان الجنوبي" اكتشفت المجموعة المتسللة بعد الظهر في ميس الجبل (قضاء مرجعيون). وفي اثناء تطويقها، لجأ افرادها الى مبنى في طرف البلدة واحتجزوا سكانه رهائن منعا لتعرضهم لنيران متعقبيهم، ثم اشتبكوا معهم. وتدخل الجيش الاسرائيلي بقوة مؤللة وطوافات وطارد افراد المجموعة الذين تمكنوا من الفرار في الحقول، الى ان اعتقلهم.

واوضح مسؤول في "الجنوبي" ان المجموعة "كانت في طريقها لتنفيذ عملية في مستوطنة المنارة في الجليل عندما اكتشفتها الدورية". وقال ان المتسللين ينتمون الى حركة "فتح".

عرفات: "الكاتيوشا" على الجليل رسالة سياسية

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مهرجان اقيم في الكويت مساء اول من امس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي "وراء معظم العمليات التي تشن في جنوب لبنان ضد اسرائيل" وان صواريخ "الكاتيوشا" التي اطلقت على المستوطنات الصهيونية في الجليل هي "رسالة سياسية الى جميع المعنيين".

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال: "ان اي دولة عربية تقبل باحتلال اراض عربية خائنة".

وذكر ان منظمة التحرير اقترحت على لجنة المساعي الحميدة الاسلامية تشكيل قوة فلسطينية لحفظ السلام في محاولة لانهاء الحرب "لكن بعض الايدي العربية تدخلت وعرقلت المشروع". (اب، رويتر)

مصرف لبنان
الاكتتاب في سندات الخزينة للجمهور
الاصدار الاسبوعي كل يوم خميس
اصدار ٣/٤/١٩٨٦

يتابع مصرف لبنان استقبال الراغبين في الاكتتاب في سندات الخزينة للجمهور في مركزه الرئيس (بيروت) وكافة فروعه في جونيه وطرابلس وصيدا وزحلة وصور وبعلبك. وذلك بعد ظهر يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع.

حددت الفائدة على اصدار ٣/٤/١٩٨٦ بنسبة ١٨٪ مدفوعة سلفا على مختلف آجال السندات، اي ان الفائدة الفعلية عليها هي كالآتي:

لثلاثة اشهر ١٨،٨٥٪ لستة اشهر ١٩،٧٦٪ لسنة ٢١،٩٥٪ ان الحد الادنى للاكتتاب هو ٥٠ الف ليرة ويمكن الاكتتاب بمبالغ اكبر شرط ان تكون مضاعف الـ ٥٠ الف ليرة، اي ١٠٠ الف، ١٥٠ الف، ٢٠٠ الف... الخ.

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	القيمة الشرائية للسندات ل.ل (اي قيمة الشك الواجب احضاره) — ثلاثة اشهر	ستة اشهر	سنة
١٠	٥٠،٠٠٠	٤٧،٧٥٧	٤٥،٥١٣	٤١،٠٢٥
٢٠	١٠٠،٠٠٠	٩٥،٥١٤	٩١،٠٢٦	٨٢،٠٥٠
الخ	الخ	الخ	الخ	الخ

كرامي والاشتراكي و"أمل" تبلغوا القرار

نحو سحب المراقبين الفرنسيين في غضون ٧٢ ساعة

قررت الحكومة الفرنسية سحب فريق المراقبين الفرنسيين من ٣ مراكز يشغلونها في الوقت الحاضر في سبنيه وبرج المر وبرج رزق. وابلغ هذا القرار امس الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف في اتصال هاتفي اجراه معه، فيما زار المستشار الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" السيد زهير برو والوزير السابق السيد مروان حماده، وابلغ اليهما القرار. ولم يعرف مصير المركز الرابع للمراقبين الفرنسيين في قصر الصنوبر وهو مركز تجمعهم الرئيسي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قريب من حركة "امل" ان فريق المراقبين قد يسحب في غضون ٧٢ ساعة. واوضحت ان هذا الموضوع طرح في اجتماع لجنة الترتيبات الامنية في حضور المستشار الاول في السفارة.

وافاد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان السفير غراف هو على اتصال مع السلطات اللبنانية والافرقاء اللبنانيين لدرس الاحتمالات التالية لانسحاب المراقبين.

لكن مصادر اللجنة الامنية نفت ان تكون اجتمعت او تبلغت جماعيا اي قرار بسحب المراقبين الفرنسيين، الا انها لم تستبعد ان تكون الحكومة الفرنسية ابلغت قرارها الى الاطراف المعنيين افراديا بدءا بالحكومة اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية".

وفي بيروت وضواحيها يتمركز نحو ٤٥ مراقبا بالقبعات البيض، مقرهم الرئيسي قصر الصنوبر، عند خطوط التماس بين شطري العاصمة. ويرئس وحدة الفريق الكولونيل افون. وكانوا باشروا مهمتهم في لبنان في آذار ١٩٨٤ بعد خروج القوة المتعددة الجنسية، وهي تقضي بمراقبة وقف النار وتحديد الجهة التي تخرقه. وقتل منهم ٧ مراقبين كان اخرهم الكابتين كورفيه في ١٣ آذار الماضي، برصاصة على مدخل قصر الصنوبر.

الشرع نقل رسالة إلى الشيخ زايد

الأسد: سوريا لن تتراجع أمام التهديدات والاستفزازات



الرئيس الأسد مستقبلا وفد "منظمة التضامن الاسيوي - الافريقي". (سانا)

[illegible] ان سوريا المتمسكة بالسلام العادل وبحق العرب في ارضهم وتقرير مصيرهم لن تتراجع امام التهديدات والاستفزازات والمخططات العدوانية، كما ان سوريا ستواصل النضال بكل قوة من اجل السلام العادل القائم على عودة الاراضي المحتلة الى اصحابها وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي [illegible].

وكان الاسد يتحدث لدى استقباله وفد "منظمة التضامن الاسيوي - الافريقي" الذي يزور سوريا والذي يضم السادة نوري عبدالرزاق الامين العام للمنظمة والدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر سابقا ومحمد فائق وزير الثقافة المصري سابقا والسيدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران هاجمت ثلاث ناقلات

الخميني وبّخ دعاة التفاوض بعد بيانات لجماعة بازركان

زادت ايران في الايام الثلاثة الاخيرة هجماتها على ناقلات النفط المبحرة في الخليج في اتجاه موانىء عربية او الآتية منها فهاجمت ثلاث ناقلات في المكان المفضل لطائراتها قبالة شواطىء قطر.

وكانت آخر ناقلة اصيبت قطرية اسمها "زور" كانت في طريقها من البحرين الى ميناء جبل علي في دولة الامارات. ولحقت بالناقلة الصغيرة التي لا تزن سوى ٥٣٦٠ طنا اضرار بالغة خصوصا في المكان المخصص باقامة طاقمها، لكنها استطاعت متابعة سيرها. وافادت مصادر الملاحة في الخليج ان ايا من افراد الطاقم لم يصب في الهجوم الذي وقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق قطر في المكان نفسه الذي هاجمت طائرات ايرانية يومي السبت والاحد الماضيين ناقلة نروجية واخرى يابانية اصيبتا باضرار طفيفة.

● في طهران نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين ان دعوة الزعيم الايراني آية الله الخميني جميع الرجال القادرين الى التأهب للقتال ضد العراق هو بمثابة توبيخ حاد لاي شخص يسعى الى تحويل الانتصارات في الحرب الى موقف ايراني قوي في محادثات سلام.

- التتمة في الصفحة ٨ -

"يوم الارض" مر الاحد بلا عنف

إضطرابات في الضفة وغزة ومقتل فلسطيني وجرح ثلاثة

شهدت امس الضفة الغربية المزيد من الاضطرابات بعد يوم واحد من احتفال الفلسطينيين بـ"يوم الارض" الذي مر بسلام الاحد على رغم ان تظاهرات عدة جرت داخل اسرائيل نفسها.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية قتلت شابا فلسطينيا في غزة بعدما القى عليها قنبلة حارقة. ويدعى الشاب احمد ابو فيصل (١٨ عاما) وهو من مخيم اللاجئين في القطاع المحتل.

وفي جامعة بيرزيت في بلدة رام الله اطلق الجنود الاسرائيليون النار على نحو ٣٠٠ شاب تظاهروا ضد الاحتلال فاصيب ثلاثة طلاب بجروح ونقلوا الى مستشفى المقاصد في القدس.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت منع التجول في اريحا بعد انفجار لغم في سيارة عسكرية مما ادى الى اصابتها باضرار. وقد اعلنت "الجبهة الديموقراطية" مسؤوليتها عن العملية من بيروت.

وفي "يوم الارض" الذي يصادف ٣٠ آذار من كل سنة، شهدت القدس الشرقية اضرابا عاما لم تتخلله اي اعمال عنف. وفي الطيبة في الجليل نظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) مهرجانا شارك فيه آلاف الاشخاص ورفعت فيه اعلام فلسطينية واحرق علم اميركي. وشوهد دروز من الجولان المحتل في المهرجان. وقد اطلقوا هتافات مؤيدة لسوريا.

- التتمة في الصفحة ٨ -



طالب فلسطيني من جامعة بيرزيت اصيب امس بجروح، بعد نقله الى مستشفى المقاصد في القدس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة: مصر رفضت ٣ مرات طلباً من أميركا لعمل ضد ليبيا

القذافي: اهاجم اذا عادت الضغوط

رفضت امس وزارة الخارجية الاميركية التعليق على ما نشرته صحيفة "الاهرام" من ان الولايات المتحدة اتصلت بمصر ثلاث مرات في غضون اربعة اشهر للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا، لكن مصر رفضت ذلك.

وصرح الناطق باسم الوزارة ان "لا تعليق لدينا" على النبأ، مشيرا الى "ان للولايات المتحدة ومصر نظرة مشتركة الى المشاكل الامنية للمنطقة وان العلاقات بين البلدين في المجال الامني تعتبر علاقات وثيقة ومفيدة للجانبين".

وكانت الصحيفة قالت في مقال افتتاحي: "رفضت مصر الاشتراك في اي عمليات عسكرية ضد ليبيا ولم ترفض ذلك مرة او مرتين بل رفضته ثلاث مرات".

واوضح ابرهيم نافع رئيس تحرير "الاهرام" ان السيد جون بويندكستر الذي بات مستشارا للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي زار مصر الصيف الماضي وكان انذاك نائبا للمستشار وان "مصر رفضت ان ترسل الولايات المتحدة مساعدات عسكرية اليها للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا". واضاف ان مبعوثا اميركيا آخر رفيع الشأن زار القاهرة في شهر كانون الاول الماضي لاقناع مصر بالانضمام الى واشنطن في عمل عسكري ضد ليبيا. وزار مبعوث ثالث مصر بعد الهجومين اللذين استهدفا مطاري روما وفيينا الا ان مصر رفضت ايضا.

في غضون ذلك نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر سوفياتية في طرابلس ان صواريخ "سام - ٥" السوفياتية الصنع اسقطت طائرات تجسس تحلق من دون طيار في المواجهة الاخيرة التي شهدها خليج سرت بين القوات الاميركية والقوات الليبية في خليج سرت. لكن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية نفت ان تكون هناك اي طائرات تجسس من دون طيار على الحاملات الثلاث التي شاركت في المواجهة.

وافاد ديبلوماسيون غربيون انه قبيل حصول المواجهة، امر العقيد معمر القذافي بنقل طائرات سلاح الجو الليبي الى الجنوب بعيدا عن مسرح الاحداث.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبعوث جزائري الى السعودية مع تدهور النفط

مع تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية امس الى ما دون ١١ دولارا للبرميل، قرر الرئيس الشاذلي بن جديد ارسال وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي الى الرياض مبعوثا خاصا الى الملك فهد.

وافاد مصدر رسمي جزائري ان الشاذلي استقبل امس وزير النفط وسلمه رسالة الى العاهل السعودي قبل توجه نابي الى الرياض. (وصف)

الباز: لم نخطر والعلاقات طيبة

الحكومة السودانية قررت حل مؤسسات التكامل مع مصر

في خطوة تشكل انتكاسة لـ"العلاقات الخاصة" بين البلدين [illegible] التي انشئت بموجب اتفاق التكامل الذي ابرم مع مصر عام ١٩٨٢.

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار انطلاقا من ان التكامل "مسألة فرضت من اعلى ولا تعبر عن المصالح المشتركة للشعبين". واوضحت ان الوزراء "اكدوا ان مبدأ التكامل حقيقة تاريخية وحضارية يلمسها الناس يوما بيوم وهو امل الشعبين الشقيقين". واضافت ان المشروعات الاقتصادية المشتركة ستستمر وان السودان سيجري اتصالات مع القاهرة ليطلعها على الدوافع التي دفعته الى اتخاذ قراره.

وقالت الوكالة ان الحكومة الانتقالية تشعر انها لا تملك الوقت الكافي لمناقشة موضوع التكامل تفصيلا ولذا قررت احالة الموضوع على الجمعية التأسيسية التي [illegible] الانتخابات التي عينها اليوم.

ويذكر ان المجلس الاعلى للتكامل الذي يضم رئيسي البلدين لم يجتمع منذ اطاحة الرئيس جعفر نميري في نيسان الماضي. اما برلمان وادي النيل الذي اعلنت الحكومة السودانية تجميد نشاطه فهو معطل عن العمل منذ سنة.

ولم يعرف السبب الذي حمل السلطات السودانية على اتخاذ قرارها قبل ٤٨ ساعة من بدء الانتخابات. وكان المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الذي تولى السلطة بعد اطاحة النميري طالب مصر باعادة النظر في اتفاق التكامل الذي يعتبره السودان مجحفا في حقه.

وربط ديبلوماسيون بين قرار حل مؤسسات التكامل والتحسن الذي طرأ في الاسابيع الاخيرة على العلاقات بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

ألف مرشح يمثلون ٣٠ حزباً

انتخابات السودان تبدأ اليوم وإجراءات استثنائية في الخرطوم

تبدأ اليوم في السودان انتخابات الجمعية التأسيسية (٢٦٤ مقعدا) التي ستتولى نقل البلاد الى الحكم المدني ووضع دستور جديد.

وتستمر الانتخابات، وهي الاولى تجرى في ظل تعدد الاحزاب منذ ١٨ عاما، حتى ١٢ نيسان ويتنافس فيها اكثر من الف مرشح ينتمون الى ٣٠ حزبا ودعي الى المشاركة فيها اكثر من ٥ ملايين ناخب ادرجت اسماؤهم في سجلات الناخبين.

وعشية الانتخابات شهدت العاصمة الخرطوم اجراءات امن استثنائية. واعلن وزير الدفاع اللواء عثمان عبدالله محمد ان ٤٠ الفا من رجال الجيش والشرطة سيتولون مهمة المحافظة على الامن في العاصمة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

Le Chiraz
كازينو لوشوفال
يفتح يومياً
من الساعة الخامسة بعد الظهر
ولغاية مطلع الفجر
الروشة: شارع استراليا - تلفون: ٨٠٨٢١٣ - ٨١١٨٢٩

مفروشات سليب كومفورت - لبنان
Sleep Comfort Liban
في منطقة صيدا والجنوب والشوف
اطلبوها من اكبر صالات العرض
في المنطقة الكائنة في صيدا خلف صيدا سنتر
البيع جملة ومفرق
للمراجعة: المهندس منذر رفقي أبو ظهر
TELEX 20882 RAZoh — ٧٢١٠٧١ - ٧٧١٦٢٠

الحروب دائرة والحلول واقفة

التصعيد السياسي والعسكري في لبنان استهدف ويستهدف مسيرة الحلول والتسويات المحلية مثلما يستهدف الدور السوري. وهو بهذا المعنى جزء من اعادة خلط الاوراق في منطقة الشرق الاوسط. بل العالم في اطار الصراع المتصاعد بين الجبارين. لذلك اعاد هذا التصعيد ربط الازمة اللبنانية بأزمات المنطقة ربطا اشد احكاما مما كان في السابق. فبعدما دخل كل الاطراف المسيحيين في المنطقة الشرقية حملة المطالبة باخراج القوات السورية من لبنان، جاءت دعوة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو الى ميثاق وطني جديد بمثابة رصاصة الرحمة تطلقها المرجعية المارونية على الاتفاق الثلاثي. وتكشف هذه الدعوة جانبا مهما من موقف الفاتيكان وموفده المونسنيور اشيل سيلفستريني من هذا الاتفاق. وتظهر مدى التنسيق القائم بين الافرقاء السياسيين والروحيين والعسكريين في الصف المسيحي. ولا شك في ان تحرك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في النمسا ومحادثاته مع حاكم مقاطعة بافاريا فرانتس جوزف شتراوس، يدور في هذا الاطار، وهذا التوجه المسيحي عموما والماروني خصوصا. فهو لا يزال يسعى الى مراجع ووساطات دولية لتحقيق نوع من التفاهم مع دمشق.

هذه الاوضاع الطارئة في المنطقة الشرقية، والمرشحة للتصعيد سياسيا، بعدما هدأت الجبهات، لا تقل عنها اهمية الاحداث الدائرة في المخيمات الفلسطينية ومحيطها، في بيروت والجنوب. فلحرب المخيمات انعكاسات على الازمة الداخلية، وتأثير سلبي كبير على الدور السوري في لبنان، وعلى حركة الصراع العربي - الاسرائيلي ومسيرة التسوية الاقليمية التي لا تزال الولايات المتحدة تصر على تحريكها بالتفاهم مع مصر واسرائيل. واذا لم تحسم هذه الحرب سريعا، سياسيا وعسكريا، فانها ستعزز عودة الفلسطينيين [illegible] المخيمات. ولا شك في ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري يريد ان تكون معركته في هذه الحرب ناجحة: عشية المؤتمر العام للحركة.

هكذا تبدو الدعوة الى ميثاق وطني جديد، عودة الى بدايات الحرب في ١٩٧٥، عندما بدأ الاطراف المتنازعون يطرحون امكانات البحث عن صيغة بديلة من صيغة ١٩٤٣، وميثاق شبيه بالذي كان قائما. كما ان استمرار حرب المخيمات سيعزز العامل الفلسطيني والدور الفلسطيني في الازمة المحلية وفي الحلول المستقبلية. وكلاهما أمر يعرقل دور دمشق التي بدت لاشهر خلت ممسكة الى حد ما بالورقة اللبنانية وبالورقة الفلسطينية في لبنان. لذلك يبدو التحرك السوري على الجبهة اللبنانية في تعثر، مثله على الجبهة الاردنية. كأن هذا التعثر جزء من الاوضاع المتقلبة والمتغيرات التي تشهدها المنطقة العربية من المحيط الى الخليج. فلا التنسيق الاردني - الفلسطيني نهض من كبوته. ولا الحرب العراقية - الايرانية وجدت طريقا الى الحسم او الحل او الهدنة. بل هي استنفدت كل الوساطات. واظهرت عجز دول مجلس التعاون الخليجي. الى جانب عجز هذه الدول عن كسب، ولو جولة واحدة، في الحرب على النفط.

ولا يمكن بالطبع فصل هذه التطورات اللبنانية والاقليمية عن "الجولة من المصارعة" بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في انتظار القمة الثانية بين ريغان وغورباتشيوف. ففي حين تبدو موسكو مهتمة بالمواضيع التي تشغل زعامتها، وهي "حرب النجوم" ومواضيع الاسلحة النووية، تسعى واشنطن بكل امكاناتها الى الغاء ما تسميه ادارتها النفوذ السوفياتي الذي تعزز في المشاكل والازمات الاقليمية بسبب ضعف الادارة السابقة ايام كارتر. وفي هذا الاطار تندرج دعوة غورباتشيوف لاميركا الى وقف التجارب النووية، فيأتي الجواب الاميركي اشراك المانيا الغربية، بعد اسرائيل، في برنامج "حرب النجوم". كأنها بذلك تتجاوز كمية الصواريخ المزروعة في اوروبا الغربية والمختلف عليها، الى الاستمرار في عسكرة الفضاء والتي تلغي عمليا اية اهمية استراتيجية لكل الصواريخ النووية المنصوبة على الارض، شرقا وغربا.

انها معركة لقلب الاوضاع وتغيير الظروف، دوليا واقليميا، فضائيا وارضيا، يخوضها الجباران لتعزيز اوراقهما ومواقعهما قبل الجلوس مجددا الى طاولة الحوار. والمهم ان لا تأتي الصفقة المتوقعة بين موسكو وواشنطن على حساب اهل المنطقة وعلى حساب لبنان الحلقة الاضعف والاكثر قابلية للاشتعال واحراق اللبنانيين والاخرين.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
ارتياح وقلق في آن

يعتقد قيادي "غربي" بارز ان تفجير الوضع في بيروت الغربية من خلال استغلال التناقضات الكثيرة بين الاطراف الفاعلين على ساحتها بات مستبعدا، اقله في المستقبل المنظور. ويعزو ذلك الى الجهود الكبيرة التي بذلتها دمشق في الفترة الاخيرة للتخفيف من عمق هذه التناقضات وللتقليل من حدتها ولدفع الجميع الى حد ادنى من التعايش. ويشير الى ان الهدف الاساسي من هذا الجهد الدمشقي هو حقن الدماء وتفويت الفرصة على اعداء سوريا الكثر في لبنان ومنعهم من تعطيل تحركها وحلفائها الرامي في صورة اساسية الى ازالة آثار الضربة التي تعرضوا لها في البلد منذ ١٥ كانون الثاني الماضي. ولئلا يبقى هذا الكلام في اطار العموميات، وكذلك التمنيات، يفصل القيادي نفسه الجهود التي بذلت والاتجاهات التي سلكت، على الشكل الآتي:

١ – مؤتمر حركة "امل" المقرر عقده في الرابع من نيسان الجاري. وفي هذا المجال خشيت دمشق، ولا تزال تخشى، ان يفتح الاختلاف في وجهات النظر بين قيادييها الذي وصل الى القواعد ثغرة حقيقية يمكن ان ينفذ منها اعداؤها واعداء الحركة واعداء الصف الاسلامي و"الوطني" عموما، وذلك للنيل من وحدة الجميع، وبالتالي من شرذمة الساحة سياسيا وعسكريا، الامر الذي ينعكس سلبا على الجميع. وهذه الخشية في محلها لان ضرب حركة "امل"، او تحديدا ضرب وحدتها او القاء ظلال فعلية من الشك على هذه الوحدة يفسح في مجال التوسع والانتشار، وبالتالي الغلبة امام كل التيارات والحركات المناهضة لسوريا ولخطها في لبنان والمنطقة. وتفاديا لكل ذلك قام المسؤولون السوريون في الفترة الاخيرة بكل ما يلزم لتقريب وجهات النظر وتمكنوا بالتفاهم مع الجميع من التوصل الى تركيبة جديدة للحركة تأخذ في الاعتبار الخط العام والتيارات داخلها، فضلا عن مراكز القوى، وتمكن الجميع من العمل في صورة منسجمة تحول دون استمرار الارباكات على الساحة.

٢ – التيارات الاصولية في البلد والاحزاب والحركات الحليفة. وفي هذا المجال يؤكد القيادي "الغربي" البارز ان اتصالات رفيعة المستوى اجريت بين دمشق وطهران في المدة الاخيرة كانت نتيجتها التفاهم على جملة امور من شأنها تهدئة الساحة الاسلامية و"الوطنية"، خصوصا في بيروت الغربية، وقد اثمر هذا التفاهم في رأيه وقفا لموجة الخطف على الهوية في الشطر الغربي من العاصمة وتقليصا وان محدودا للتوتر وللممارسات الشاذة في حق المواطنين، كما انه قلل من احتمالات الاشتباكات بين كل هؤلاء الاطراف. فعلى صعيد حركة "امل" والتيارات الاصولية يستبعد القيادي اية اشتباكات بين الفريقين بفعل هذا التفاهم، وكذلك لاعتبارات داخلية اهمها التداخل بين الفريقين، خصوصا في الوسط الشيعي الذي يشكل القاعدة الرئيسية لكل منهما. ومن شأن ذلك الحؤول دون اي قرار رسمي بالصدام. وعلى صعيد الحزب التقدمي الاشتراكي والتيارات نفسها، فان احتمالات الصدام قليلة وضعيفة. وعلى العكس من ذلك، فان شيئا من العلاقة الطبيعية، والبعض يقول الطيبة، يحتم عليهما فضلا عن ان لا مشكل فعليا بينهما، اقله في المستقبل المنظور. اما على صعيد العلاقة بين الحزب وحركة "امل"، فانها ازدادت رسوخا منذ الاشتباكات الواسعة بينهما قبل اشهر، خصوصا على صعيد القيادة، ومن شأن ذلك في حال استمرار اليقظة والانتباه الانعكاس على القاعدة ايجابا بعض الشيء على رغم بعض الصعوبة في ذلك او الحؤول دون تطور اي مشكل فردي يمكن ان يحصل. فضلا عن ان كمية الاسلحة والذخائر عند الفريقين لم تعد "مبحبحة" الى درجة تجعلهما قادرين على تحمل ترف الاشتباكات في ما بينهما خصوصا انهما في مواجهة مع عدو مشترك هو الحكم: قد تتحول عسكرية في اي وقت.

هل اعتقاد القيادي "الغربي" البارز في محله؟

المعلومات التي بنى عليها اعتقاده والمعطيات صحيحة، يجيب العارفون. لكن دقة الوضع اللبناني عموما وحرج الوضع على الساحة الاسلامية و"الوطنية" يجعلان اي توقع صعبا خصوصا اذا كان لامد طويل. فدمشق التي يستند القيادي الى جهودها ومعطياتها كي يستبعد اي تفجير في بيروت الغربية هي نفسها قلقة من احتمال حصول تفجير و"نقزانة" من بعض التطورات والمؤشرات التي لا تريح على الاطلاق. وقد عبرت عن قلقها و"النقزة"، على حد قولهم، لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي مر بها قبل ايام في طريقه الى صوفيا ودعته وسائر حلفائها على الساحة الى بذل كل ما يمكن من جهود لمنع الانفجار ولتطويق اي حادث يمكن ان يؤدي اليه كبيرا كان ام صغيرا.

الى ذلك، فان الاشتباك مع المخيمات الفلسطينية المستمر منذ ايام مؤشر مقلق على صعيد وضع الغربية اذ ان معالجة العامل الفلسطيني دقيقة جدا وصعبة في آن لارتباطها باكثر من عامل محلي واقليمي ودولي. فضلا عن ان جهوزية اطراف محليين كثيرين وغير محليين للافادة من التشرذم "الغربي" الحاصل كبيرة جدا، خصوصا انها تصب في خانة منعهم من القيام بأي هجوم مضاد على ما جرى منذ ١٥ كانون الثاني ودفعهم الى الاستمرار عبثا على سوريا حليفتهم ومصدر ارباك.

سركيس نعوم

في ظل اعتقاد كل فريق أن عودتهم تخدم أهدافه
المقاتلون الفلسطينيون يفيدون من الصراعات الدولية ومن المفارقات العربية للعودة إلى مواقعهم

عودة الوجود الفلسطيني المسلح الى بيروت والجنوب، لم تثر حتى الان اعتراض احد، لا لدى المراجع الرسمية، ولا لدى القيادات السياسية والحزبية والميليشيوية، مع انها عودة تخالف الاتفاق الذي وضعه السفير فيليب حبيب، وتعيد بالتالي الوضع في بيروت والجنوب الى ما كان عليه قبل ١٩٨٢.

كان في نية بعض اهل الحكم ان يثير موضوع عودة المقاتلين الفلسطينيين الى المناطق التي انسحبوا منها في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية، لكن الكلمة لم تكن موحدة في هذا الشأن، لان كل طرف ينظر الى الموضوع من زاوية معينة يرى ان فيها ما يخدم اهدافه واستراتيجيته.

هذه الاهداف والاستراتيجية او التكتيك هي الآتية:

١ – ان يحقق الوجود الفلسطيني المسلح في بيروت والضاحية الدعم لاطراف في بيروت الغربية ضد حركة "امل" واعادة اشعال "حرب المخيمات".

٢ – ان يؤدي الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب، الى دعم اعمال المقاومة الوطنية والمقاومة الاسلامية وتعزيزها عددا وعدة، بحيث يصبح للاطراف الاقليميين والدوليين دور فاعل ومؤثر في مسار اي حل للنزاع العربي – الاسرائيلي، ولا يعود يواجه وجود المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب ما كان يواجهه في الماضي من نقمة ورفض باعتبار ان هذا الوجود هو المسبب لردود فعل اسرائيل واعتداءاتها على الجنوبيين، انما اصبح هذا الوجود الى جانب مقاومة الجنوبيين انفسهم مرحبا به ومشكورا، كونه يضيف قوة ودعما الى هذه المقاومة من اجل تحرير الجنوب وتحقيق انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان.

٣ – ان تحقق عودة الوجود الفلسطيني المسلح خلطا للاوراق وتحالفات جديدة حتى مع اطراف كانوا يعارضون قبلا هذا الوجود ويحاربونه، وهدفهم الان الوقوف في وجه جهات متهمة بالتدخل تدخلا سافرا في شؤون لبنان الداخلية، وتعمل على تعطيل اي اتفاق ووفاق غير مقبول لديها، والاستعانة بهذا الوجود الفلسطيني المسلح للوقوف في وجه هذا التدخل مستغلة خلاف هذا الطرف الفلسطيني مع تلك الجهات.

٤ – ان عودة الفلسطينيين المسلحين الى لبنان تجعل اي مصالحة تتم مستقبلا بين اسرائيل والدول العربية تسوية للقضية الفلسطينية، تتم على اساس توطينهم حيث هم مع تعويضهم وتجنيسهم، وتكون حصة لبنان في هذه التسوية ظالمة. وهو ما كان يحذر منه الرئيس سركيس بقوله لمن كانوا يراهنون على اسرائيل ويتخذونها خيارا لهم: "لا تعتدوا بانحياز اسرائيل اليكم، فهي تساعدكم اذا كنتم جسرا تقطع عليه بمصالحها، والا قطعتكم في منتصف الطريق. فهدفها توطين الفلسطينيين والقضاء على التعايش لتحقيق التقسيم، وان كل بيت يتهجر لن يعود، وان توازن لبنان السياسي وامكاناته الاقتصادية لا تسمح لا بالتوطين ولا بالتقسيم".

وعودة الفلسطينيين المسلحين الى لبنان ليست بالطبع من اجل العودة الى فلسطين المحتلة، بل من اجل مواجهة الواقع التوطيني والتقسيمي على المدى القريب او البعيد في اي تسوية...اي حل القضية الفلسطينية على اساس التوطين، وحل القضية اللبنانية على اساس التقسيم.

٥ – ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان تجعل من الصعب خصوصا في الظروف الراهنة، سحب الاسلحة من اللبنانيين والفلسطينيين تطبيقا لمبدأ رفض الامن الذاتي او الحزبي والميليشيوي وجعل الامن الشرعي هو الامن الواحد في كل منطقة.

ومعلوم ان وجود السلاح بين ايدي الفلسطينيين، كان دائما العائق الرئيسي في تنفيذ اي مشروع لسحب السلاح او جمعه من اللبنانيين وغير اللبنانيين، حتى انه كان من اسباب تعثر تطبيق اتفاق القاهرة وملاحقه تطبيقا دقيقا كاملا.

عودة كل فريق الى مواقعه

وهذا الواقع جعل الرئيس سركيس يقول عندما طلب منه سحب السلاح من "القوات اللبنانية" انه رجل اتزان وتوازن يؤمن بلبنان التعايش الاسلامي – المسيحي ولا يقبل بان يفرط بالمسلمين لمصلحة المسيحيين، ولا بالمسيحيين لمصلحة المسلمين. لذلك فلن يجرد المسيحيين من سلاحهم ما دام الفلسطينيون مسلحين. وان العنف سيظل يتهدد الدولة والامن ما دام هناك عشرات الالوف من المقاتلين وفي حيازتهم مئات الالوف من قطع الاسلحة. وما دامت الصراعات الدولية في المنطقة، والمفارقات العربية، وما يرافقها من انعكاسات على الساحة اللبنانية تحول دون جمع السلاح من المنظمات الفلسطينية، فيبقى جمع الاسلحة من اللبنانيين امرا شائكا لا يقبل حلا.

وما زال هذا الكلام الذي قاله الرئيس سركيس قبل سنوات ينطبق على ما هو واقع حاليا، وهو ان الصراعات الدولية في المنطقة، والمفارقات العربية وما يرافقها من انعكاسات على الساحة اللبنانية تحول دون جمع السلاح من المنظمات الفلسطينية لكي يصبح في الامكان جمعه من التنظيمات اللبنانية، لا بل ان هذا الواقع حال دون ضبط الوجود الفلسطيني المسلح وتنظيمه تطبيقا للاتفاقات المعقودة وتنفيذا لقرارات قمم عربية لا داخل المخيمات ولا خارجها.

وعندما دخلت القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦، انما دخلت ليس لوقف القتال فقط بل لضبط الوجود الفلسطيني وتنظيمه والحد من فلتانه، فجاء اتفاق كمب ديفيد، على حد قول بعض المسؤولين السوريين، يغير الاهداف ويضع القوات السورية في خندق واحد مع المقاومة الفلسطينية لمواجهة هذا الاتفاق، ويعيد خلط الاوراق والتحالفات على الساحة اللبنانية.

ويخشى الان، في رأي بعض المراقبين، ان تعود سوريا وتجد نفسها في خندق واحد مع المقاتلين الفلسطينيين الى اي منظمة او فصيل انتموا من اجل مقاومة اسرائيل في الجنوب وتصعيد العمليات ضدها لارغامها على الانسحاب، او لابقاء هذه المقاومة ورقة ضاغطة في يدها تعزز دورها وتقوي موقفها وموقعها في اي مفاوضات او حل، فلا يعود مجال للكلام على سحب الاسلحة من الفلسطينيين توصلا الى سحبها من اللبنانيين، ولا رفض الامن الذاتي توصلا الى تحقيق الامن الشرعي وبسطه في كل المناطق.

يضاف الى هذا العامل، عامل اخر، هو رفض عدد من القيادات الفاعلة الاتفاق الثلاثي، وقد نص في بعض بنوده على جمع الاسلحة، من اللبنانيين وغير اللبنانيين وبيعه من الدولة، ليصبح السلاح في ايدي القوى الشرعية وحدها ويصبح الامن واحدا في كل لبنان هو امن الشرعية.

وما دام هذا الاتفاق قد تعثر، وليس ما يشير الى امكان التوصل الى اتفاق اخر يجعل موضوع سحب الاسلحة من اللبنانيين من دون سحبه من الفلسطينيين او سحبه من كلا الطرفين ممكنا. فان العنف سيظل يتهدد الدولة والامن في البلاد، والامن الذاتي والحزبي والميليشيوي سيبقى هو الامن السائد في معظم المناطق، الى ان تتوقف الصراعات الاقليمية والدولية على الساحة اللبنانية ويصبح في الامكان الوصول الى حل يعيد للدولة سيادتها وسلطتها على كل لبنان وينهي وجود كل سلطة لا شرعية.

والفلسطينيون يفيدون من هذه الصراعات التي تضعهم في موقع التجاذب بين مختلف الاطراف اعتقادا من كل طرف انه يحقق اهدافه ومراميه من خلال التعاون معهم.

اميل خوري

اسرار الآلهة

قدرت تكاليف الوفدين النيابيين اللذين سيزوران عواصم اوروبية واميركية بمليون ونصف مليون ليرة لبنانية.

من المسؤول؟

تبين ان البضائع والمنتجات الاسرائيلية تمر عبر الحدود في الجنوب وتباع في الاسواق على انها لبنانية المنشأ بعد تغيير التوضيب!

لماذا؟

وضعت عبوة ناسفة على مكاتب سفارة دولة غربية في المنطقة الشرقية، الا ان ذلك لم يعلن.

مشيداً باجواء الوحدة في طرابلس
كرامي: لا بد لليل ان ينجلي ولعل المتقاتلين في بيروت يغارون

الرئيس كرامي متوسطا النائب الحسيني والمفتي الصابونجي. (نعيم عصافيري)

مرياطه – "النهار":

تساءل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ماذا عند القلة الظالمة غير الاقتتال والخطف والنسف والمآسي والتشريد والدمار واين الاعياد عندهم؟" واكد انه "لا بد لليل ان ينجلي بعد حلول السنة الحادية عشرة للحرب".

زوار كرامي امس في منزله الريفي في مرياطه، نقلوا اليه وقائع الاحتفالات بعيد الفصح في طرابلس وكيف غصت قلايتا الصليب (المارونية) والسيدة (الكاثوليكية) بالمهنئين من كل الطوائف، فعلق قائلا: "لماذا تستغربون ما جرى؟ هذه هي طرابلس، وهذا هو الشمال منذ ايام المغفور له المطران انطوان عبد. لينقل الصحافيون اجواء هذه الوحدة الوطنية الى المتقاتلين في بيروت علهم يشعرون بالغيرة ويفعلون كما نفعل. احتفلنا هنا بعيد الام، بعيد الطفل، بعيد المعلم، بعيد الفصح. ايامنا كلها ان شاء الله اعياد. وماذا عندهم هم، القلة الظالمة، غير الاقتتال والخطف والنسف والمآسي والتشريد والدمار؟ اين الاعياد عندهم؟ لم يتركوا لا اما ولا طفلا ولا معلما! الله يهديهم. حرام عليهم. من ١١ عاما وبعد ايام يدخل العام الثاني عشر لهذه الحرب اما يهتدون الى الصواب؟ قلت واكرر انه لا بد لليل ان ينجلي. لا بد لهم من ان يروا الشمال ويحذوا حذوه. انا هنا من خمسة ايام، ولا اسمع الا ان الناس يسهرون ويبيعون ويشترون ويعيشون حياتهم الطبيعية. قولوا لهم تشبهوا بالشماليين..."

الصابونجي

وفتح كرامي امس بابه امام زواره بعد اعتكاف ايام الجمعة والسبت والاحد، فاستقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي عرض له نتائج اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في الرياض التي شارك فيها. وادلى بعد ذلك بتصريح فيه:

"وجدنا من الضروري عرض بعض المواضيع المهمة على دولة الرئيس كرامي والتشاور معه في شأنها. خصوصا ان المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة هي مرحلة عصيبة، ويتداخل فيها كثير من المشكلات والتناقضات.

والمطلوب اليوم هو موقف ترفع من الجميع، وتبصر في العواقب وصولا الى موقف ينقذ لبنان والمنطقة من الاخطار المحدقة بها.

ونحن كما نؤكد دوما، نعتقد ان ما تتعرض له المنطقة في هذه الايام ويعد في مطابخ القوى الاستعمارية، هو اكبر بكثير مما يظهر على الارض. وهذا ما يوجب على الامة الوعي وحشد كل الطاقات لمواجهة العدوان والمخططات المبيتة. ولبنان الذي تدخل ازمته بعد ايام عامها الثاني عشر، قد اصبح خطا ملتهبا من خطوط هذه الامة، وعلى الجميع ان يدركوا ان كل تحرك وكل موقف سيكون لهما الحساب الكبير في ميزان التاريخ، لان الايام المقبلة لن تتوقف عند اعتاب قضايا عابرة، بل ستترتب نتائجها لمئات السنين كما ستترتب آثارها على عمق المصير اللبناني والوجود الوطني.

لهذا، فالمطلوب هو سرعة التحرك وتمزيق الجمود، واعادة الموقف الوطني الى حركته الواعية للقضاء على آثار الماضي التي اورثت الوطن هذا القلق والتي تعرضه لمزيد من المخاوف.

المطلوب اليوم هو تحريك الوضع بجدية وتواصل، لكي نوقف الازمة اللبنانية عند حد يمكن الجميع من تحقيق الاتفاق المنشود".

وسئل عن جو الرئيس كرامي فاجاب: "ان الرئيس كرامي يشيع دوما جوا من التفاؤل في كل مواقفه، لاعطاء المواطن مزيدا من الروية والاستقرار النفسي والتوجه نحو العمل والبناء، وهذا المنهج يريح الوطن والمواطن على رغم الاعباء والنكبات الكثيرة. والرئيس كرامي اليوم كعادته يدعو الى موقف عملي قائم على اساس المصلحة الوطنية بعيدا عن اية مداخلات شخصية او طائفية او مذهبية".

ونقل رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الى الرئيس كرامي وقائع مؤتمر منظمة المدن العربية الذي عقد في الرياض والمقررات التي اتخذت في شأن لبنان.

هاشم الحسيني

وعرض كرامي مع نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني الاوضاع. وقال الحسيني بعد اللقاء: "نحن نأمل في تحقيق الانفراج على يد المخلصين". وعلق على زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنمسا بقوله: "كنت اتمنى لو ان الرئيس الجميل استقرب، ولم يسافر الى اوروبا ليستنجد بالاجانب، وليعمل في محيطه خصوصا مع الشقيقة سوريا.

وكما هو معروف، فالرئيس كرامي يعتقد ان كل شيء له حل، والحل في يد اللبنانيين. فاذا لم يبادر كل مواطن مخلص، فلن يكون هناك حل.

واكرر ان لا حل الا من الداخل وبالاتفاق مع سوريا، وهذا رأي الرئيس كرامي".

ورأى "ان التصعيد العسكري واتهام سوريا به كان المقصود منه تصعيد سياسي غير مسؤول ولا يجوز ان يقال".

والتقى كرامي المحامي حمد الصمد المسؤول عن "اللجنة العليا" في الضنية الذي اوضح "ان المرحلة القريبة ستكون من اشد الايام حرجا للبنان، لكنها قد تكون نهاية المأساة".

ثم التقى قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح ورئيس فرع المخابرات في الجيش المقدم علي شعيب والرائد رشيد افيوني.

وكذلك رئيس جمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب سنحقدار والامين العام لتجمع الصناعيين السيد مقبل ملك على رأس وفد من الجمعية، وعضو مجلس ادارة الاوقاف المحامي بسام الداية وعضو المجلس الوطني للسياحة السيد نزيه كرامي والشيخ صلاح الدين كبارة.

زار خريش والحلو والتقى السفير الفرنسي
شمعون: بكركي عادت تستعيد المركز الذي كان لها دائماً



في بكركي، الرئيس شمعون وسفير فرنسا، يتوسطهما البطريرك خريش، والى اليسار زوجة السفير غراف والمطران الحلو.

بكركي – "النهار":

رأى الرئيس كميل شمعون ان بكركي "عادت تستعيد المركز الذي كان لها دائما".

زار الرئيس شمعون بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وحضر اللقاء المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والنائبان العامان المطرانان نصرالله صفير ورولان ابو جودة.

وصادف وصول الرئيس شمعون الى بكركي وجود السفير الفرنسي السيد كريستيان غراف فتبادل مع شمعون حديثا وعرفه بزوجته وقال انها التقته قبل ثلاثين عاما (١٩٥٦) عندما كان رئيسا للجمهورية.

ولدى مغادرة شمعون بكركي قال: "جئت لزيارة سيدنا البطريرك وسيدنا المدبر الرسولي لتهنئتهما بالاعياد، وكبر قلبي كثيرا عندما رأيت هذا الجمع مجتمعا في بكركي، وهو يدل على ان بكركي عادت تستعيد المركز الذي كان لها دائما".

مهنئون

وزار بكركي النائب السابق المحامي عبدالله الفطيمي مهنئا بعيد الفصح.

ومن زوار بكركي في اليومين الاخيرين على التوالي: السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وسفير لبنان في قطر السيد جان ملحة ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والنائب جورج سعادة وعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم ووفد من حزب الرمغافار الديموقراطي والوزير السابق السيد جورج افرام والنائب لويس ابو شرف ووفد من حزب الكتلة الوطنية اللبنانية والنائب فؤاد لحود ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار والقائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس والمدير العام لمصلحة السكك الحديد الامير عبدالله شهاب والوزير السابق السيد بدري المعوشي فضلا عن رهبان وراهبات ووفود.

فرنجيه استقبل مهنئين بالفصح

زغرتا – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، عددا من الشخصيات والمسؤولين الاداريين والعسكريين في الشمال الذين زاروه مهنئين بعيد الفصح.

وابرز الزائرين على التوالي: نائب الكورة الدكتور باخوس حكيم، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية، قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح مع وفد من ضباط القيادة، قائد اللواء السابع العقيد سامي ريحانا، قائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان والارشمندريت نادر والارشمندريت جوهر، النقيب عدنان الجسر، وفد من جمعية تجار طرابلس برئاسة السيد جمال قرحاني، اعضاء غرفة التجارة والصناعة السادة اكرم عويضة وادمون عبد النور وعصمت هلال، نقيب مهندسي الشمال احمد فتال، نقيب الاطباء السابق الدكتور فوزي حريكي، المقدم حسن حلاق، القاضي حسن ابو مرعي، الاب الياس الاشقر، السيد اسعد السبعلي.

الحص عاد من فيينا

عاد بعد ظهر امس الى بيروت وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، بعدما شارك في ندوة اتحاد المصارف العربية التي انعقدت في فيينا ودرست موضوع "مستقبل المصارف العربية في مواجهة تغييرات النفط".

وكان في استقباله في المطار قائد جهاز الامن فيه العميد الركن سامي الشيخة وعدد من الضباط.

نحو عيد الاجماع

راح العيد وجاء وقت العمل.

واذا كانت "سكرة العيد" لم تخل من المرارة، فان سكرة استئناف العمل السياسي مرة كلها..وامر ما فيها انه لا بد منها.

حفل العيد بالخطب والعظات الكثيرة، غير ان شيئا اساسيا لم تأت به هذه كلها، غير "الكلام العام" الذي يؤكد ما يسمى المسلمات والثوابت، من التصميم على البقاء، الى الحاجة الى الحوار، الخ...

غير ان الكلام الجدي دار كله، في اللقاءات والاجتماعات والخلوات التي كان العيد مناسبة لها، خصوصا تلك التي ظلت بعيدة عن الاضواء.

• • •

تحت الاضواء، تحت المجهر، زيارة الرئيس كميل شمعون اليوم لبكركي، حيث اجتمع الى البطريرك والمدبر الرسولي معا، في حضور عدد من الاساقفة.

الموضوع "الرسمي"؟

معايدة.

الموضوع الذي يعلن في وسائل الاعلام؟

تداول في الاوضاع الراهنة.

اما الموضع الحقيقي الذي كان جوهر الحديث، فالمجمع الماروني المنتظر انعقاده في ١٤ نيسان، وما هو مرتقب منه، لا على الصعيد "الكنسي"، من حيث انتخاب بطريرك ومطارنة جدد، بل على الصعيد السياسي، من حيث ما سيترتب على هذه الانتخابات.

ذلك ان تعيين "مدبر رسولي" ترافق مع عودة دور قيادي لبكركي، كان الموارنة يتوقون اليه، وشاءت روما تعزيزه، وابقاءه منسجما مع سياستها التقليدية.

وبالفعل مارس المدبر الرسولي بعض هذا الدور عبر التحرك الموسع الذي قام به، واللقاءات والاجتماعات التي دعا اليها. خصوصا قبيل توقيع الاتفاق الثلاثي، ثم في الفترة الاشد حرجا التي كانت بعد التوقيع واثره، وحركة ١٥ كانون الثاني.

ولاحظ المراقبون ان بكركي استقطبت، او استعادت دورها في بلورة "الشرعية المارونية" من غير ان تلح على تسلم زعامتها، ولا ان تحول نفسها الى القطب الرئيسي في الحوار المسيحي.

وكأنها في ذلك كانت تحتفظ بالدور ليقوم به البطريرك العتيد، عند انتخابه.

• • •

هل هنا هو السر؟

وهل هنا هو سر تباطؤ المبادرة الفاتيكانية التي لا تريد هي الاخرى ان تسرق الدور، ولا الاضواء، من زعامة عتيدة تكون لها مشروعيتها الطبيعية ولا يمكن ان تتهم بأنها آتية لتفرض سياستها من خارج؟

هذا ما يرجحه كثيرون.

ويزيد العارفون قائلين ان الحوار المسيحي – المسيحي، لجهة المخاطبة بين الكرسي الماروني وسائر الطوائف المسيحية، يكون دور بكركي فيه اكثر فعالية متى كان الناطق بأسمها بطريركا قويا، له "رهجته" بدل ان يكون وكيلا يخاطب بطاركة.

• • •

تبقى العلائق مع سائر "الحدود الخمسة" او مواقع الشرعية المسيحية الاخرى:

١ – الشرعية الدستورية المتمثلة بالرئيس امين الجميل.

٢ – الشرعية المتمثلة بالجيش.

٣ – الشرعية الشعبية المتمثلة بـ"القوات اللبنانية" والاحزاب والشخصيات المتعاطفة معها.

٤ – الشرعية "الشمالية" التي يتزعمها الرئيس فرنجيه.

هذه العلائق هي الاخرى تعطي بكركي دورا مركزيا يكون الافعل بعد انتخاب بطريرك اصيل، خصوصا اذا هيأته شخصيته وظروف انتخابه لهذا الدور.

وفي انتظار ذلك، كان اهم ما يهم "المتشاورون" خلال المعايدات، هو الا تتسارع الاحداث بحيث تتباعد المواقف، فتعقد مهمة البطريرك المنتظر او تجعلها مستحيلة.

• • •

كأن يتطرف احد مواقع "الشرعية" المارونية في موقف يتخذه من دون مشاورة سائر المواقع...فلا تقدر هذه على اللحاق به.

او تتكتل مجموعة "شرعيات" فتقطع الطريق على الاجماع! والاجماع هو كلمة السر.

وما تنتظره روما، وسواها – وسواها كثر – من المسيحيين، الاجماع على موقف ايجابي وطرح جديد، بل مشروع جديد يكون في آن معا "مشروعا وطنيا" – اي قابلا لان يجتمع حوله كل اللبنانيين – ومشروعا "مسيحيا"، اي معبرا عن توق جميع المسيحيين وغير مفروض من فريق على فريق.

أ. ي.

سوسليكوف ابلغ إلى الحسيني
مواعيد زيارة الوفد النيابي لموسكو





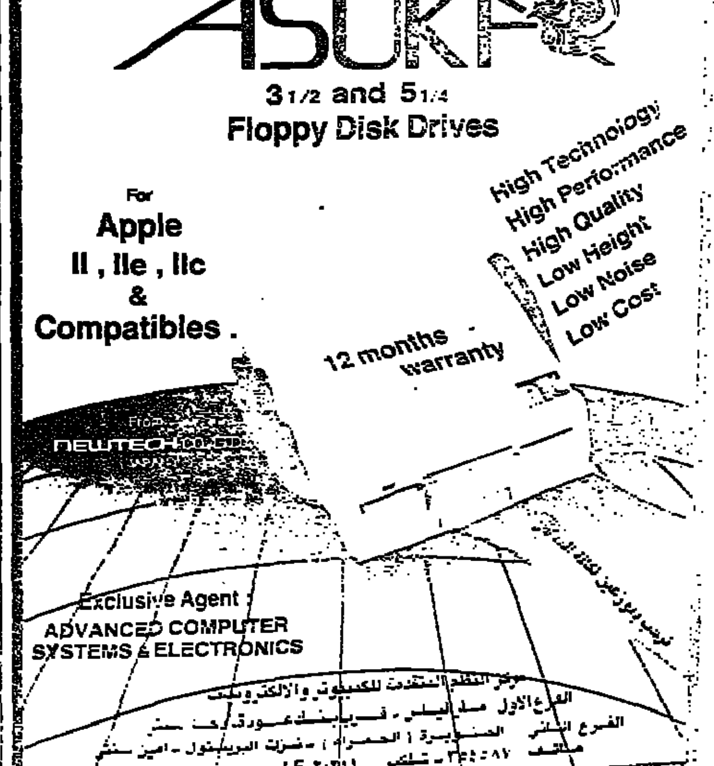
الرئيس الحسيني والسيد سوسليكوف. (يوسف بدرالدين)

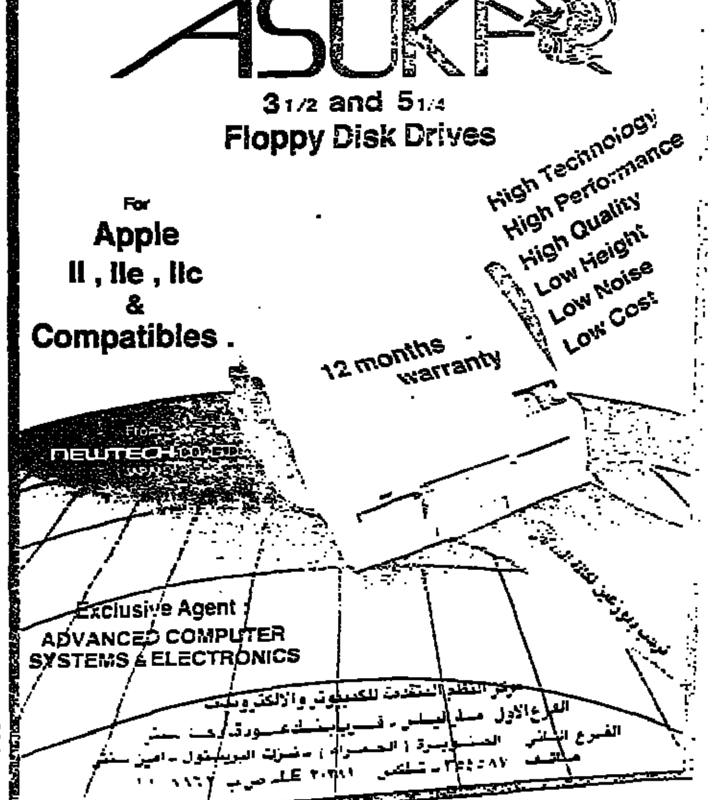
استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، وتناول البحث الزيارة التي سيقوم بها وفد نيابي لبناني لموسكو في نهاية الاسبوع الجاري والمحادثات التي سيجريها مع المسؤولين السوفيات لدعم القضية اللبنانية في المحافل الدولية والعمل على التجديد للقوة الدولية في الجنوب وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وافادت اوساط رئيس المجلس ان سوسليكوف ابلغ اليه مواعيد اللقاءات بين الوفد النيابي والمسؤولين السوفيات ما بين ٤ و٧ نيسان، وسلم اليه النص الحرفي للمقابلة التي اجراها اخيرا التلفزيون السوفياتي مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وتضمنت الدعوة الى عقد قمة بين الجبارين ومواضيع اخرى بعضها يتصل بازمة الشرق الاوسط.

واستقبل الرئيس الحسيني النائب رفيق شاهين وتلقى اتصالات هاتفية من النواب السادة: جبران طوق، انور الصباح، نديم نعيم.

ومساء استقبل الحسيني سفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوية. وتلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.





المكتب العقاري الحديث
الاشرفية
نجيب مخايل ابو رزق
بيع وشراء وفرز
شقق وبنايات واراض.
التلفون ٤٤٦٣٨٢ المكتب
٣٣٥٤٧٢ المنزل

ملبوسات حلواني
وصلت تشكيلة جديدة
لربيع وصيف ٨٦
بنطلونات وقمصان وبدلات من الحرير والكتان
التلفون: ٨١٤٨٩٢

اعلاناتكم التجارية والمدنية والاخبار الاجتماعية في وسائل الاعلام توصلها بواسطة
مكتبة فرحة
٣٢٤٢٠٤ – ٣٢٢٨٥٣



رقم التسلسل ٢٧٥٧٢
رقم التصنيف
التاريخ ١ نيسان ١٩٨٦

في القداس السنوي "على نية فرنسا"

المدبر الرسولي: أي سلام في احتجاز الرهائن؟ غراف: سنعمل مع كل من يرغب في السلام



في صالون بكركي من اليمين: المطران ابو جودة، زوجة سفير فرنسا، البطريرك خريش، السفير غراف، المطران الحلو، الفطيمي.

القداس في كنيسة الصرح البطريركي، وبدا في مقدم الحضور السفير الفرنسي وزوجته.

بكركي - "النهار":

حض المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو على الصلاة "ليعجل الرب اليوم الذي لن يكون فيه لبنان معتقلا بغيضا يحتجز فيه رجال احرار"، وتساءل: "اي سلام في استطاعة الاسلحة الآتية من النجوم ان تؤمن؟ واي سلام يرتجى عندما يحتجز، بغية ربح رهان عدد من الرهائن البريئة؟".

واكد السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف ان حكومته "ستستمر في العمل بكل قواها ومن كل قلبها، الى جانب كل من يرغب في الوئام والسلام ايا كانت هويته". واعرب عن اقتناعه بان "وئام جميع المسيحيين هو في الطريق السليم" وان البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي "سيتوصلان الى ايجاد صيغ مصالحة وطنية تتمحور حول احترام تقاليد كل طائفة وخصائصها". واعتبر "ان من يمارس اعمال الخطف البربرية والمجرمة يضر كل الضرر بقضيته الشخصية". ودان القصف العشوائي "الذي لا يوفر الاحياء السكنية في الجبل والساحل خلال اسبوع الآلام".

الحادية عشرة قبل ظهر امس، اقيم في كنيسة الصرح البطريركي الماروني في بكركي، القداس السنوي التقليدي "على نية فرنسا". وترأسه المدبر الرسولي المطران الحلو وعاونه الاب يوحنا عويس والاب بولس صفير، وحضره البطريرك خريش والنائبان البطريركيان العامان المطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جودة والمونسنيور اميل شاهين.

كذلك حضره السفير الفرنسي في لبنان السيد غراف وزوجته والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل رونيه غوتيار والمستشار الثقافي السيد موريس كالفيه والمستشاران في السفارة السيدة رينه فيريه والسيد فرنسوا ايشيفوت وقنصل فرنسا السيد هارل سنتي والملحق التجاري السيد لويس سيليا والملحق الصحافي السيد فرنسوا ابي صعب والقنصل المساعد السيد تييري غيشو ومساعد رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل غيلاتو وفريق من ضباط البحرية الفرنسية والمراقبين وعدد من الموظفين الكبار في السفارة.

وحضر القداس ايضا عدد من الشخصيات اللبنانية بينهم الدكتور ريمون فرحات وكهنة وراهبات ورهبان.

عظة

وبعد الانجيل القى المدبر الرسولي عظة بالفرنسية هنا ترجمتها كما وزعتها امانة سر البطريركية المارونية:

"صاحب الغبطة والنيافة، سعادة السفير، اصحاب السيادة، ايها الاصدقاء الاعزاء.

ترئسون اليوم، يا صاحب النيافة، قداسا كنتم تحتفلون به بفرح على مدى سنوات، لانه يعبر كل سنة في الصلاة والاخلاص، عن الصداقة الواثقة التي تشد شعبنا الماروني الى فرنسا وتظهر القرابة الروحية التي احب الشعب الفرنسي دائما ان يؤكدها، في جميع تعاريج تاريخه مع الموارنة وجميع اللبنانيين.

باسم صاحب النيافة، وبالمشاعر التي هي مشاعره، يسعدني اليوم ان احتفل بهذا القداس التقليدي على نية فرنسا. لقد جئتم، يا سعادة السفير، يحوط بكم معاونوكم الكرام، لتؤكدوا في هذه البطريركية، المنارة الروحية، ان هناك في النفوس، فوق دقائق الديبلوماسية، وانفلاش قوى الشر والبغض والجريمة، سماوات صافية، ومواقف حق، ووفاءات لا تتزحزح.

في هذا القداس الموصوف بالتقليدي، نأبى دائما ان يسود الاعتقاد بانه اتمام التقليد فحسب. انا نسجله، يا سعادة السفير، في روزنامة اعيادنا الروحية التي ليست هي تذكارات، بل احياء حقيقي. لهذا دعي جميع اسلافكم، بقطع النظر عما كانوا يتميزون به من خصائص، الى ان يحيوا مجددا الصداقة القائمة بين كنيستنا وفرنسا، وليعطوها دفعا متزايدا من الحيوية. فيخطىء اذن، الا اذا كان سيء النية، من يسمح لنفسه بترجمة هذا اللقاء الروحي، بعبارات سياسية او مشايعة. لان هناك تقاربا نفسيا وفكريا لا يمت بصلة الى المعاهدات والاتفاقات والتحالفات. والبشرية اليوم يحق عليها الاهتداء الى ما يجمع بينها. لهذا السبب، لا تسمع في كل مكان بدلا من الحوار الانساني المعبر عن الفكرة، والثقافة والسلام والحضارة، غير قصف المدافع القاتلة، والدوي الجهنمي للانفجارات المدمرة "انا حضارة لم تعد تعرف ان تصنع السلام" على ما قال بحق كاتب ايطالي في ما بين الحربين.



المدبر الرسولي يلقي كلمته. (جورج سمرجيان)

وفي الواقع، ان عصرنا لا يهتدي الى السلام الذي يبدو انه هجر ارضنا. وما القول عما تتوق اليه بلادنا من ايام سلام حقيقي؟ بعدما لاح له من سراب مرات ومرات، هوذا يتحامل على نفسه ليسير نحو واحة يجد فيها ابناؤه ظلا من سعادة. صحيح، ايها الاصدقاء، ان التاريخ يكشف لنا انه كان على البشرية، في كل العصور، ان تواجه موجات من العنف ليس له ما يبرره. وكان علينا، نحن الموارنة، ان نواجه غالبا الاخطار والاضطهادات، لكننا صبونا دائما الى حياة سلام بتغليبنا المحبة على الحقد. لقد تعرفنا غالبا الى الذين يحذر منهم المرتل منذ آلاف السنين: "المنافقين وفاعلي الاثم الذين يكلمون قريبهم بالسلام وفي قلوبهم الشر" (مزمور ٣/٢٧).

لذلك شاء آباؤنا في الايمان، تثبيتا لنا في رجاء القيامة، ان يورثونا الاحتفال بليتورجيا السلام يوم الفصح، يوم قيامة المخلص.

طوال هذه السنين العشر التي مرت على المحنة، لم تفتأ فرنسا، يا سعادة السفير، تساعدنا على استعادة السلام "المفقود"، حسب تعبير يوناني قديم ساخر. ولن انكر هنا التضحيات من كل نوع، خصوصا الحياة الغالية التي جاد بها بعض ابنائها. اسمحوا لنا الا نذكر غير هذا الضابط الشجاع الذي سقط بالامس، وهو في قمة العمر، وعضو في فريق مراقبي السلام، ضحية من اجل لبنان، على ارض لبنان، برصاص غادر اطلقه عليه احد مأجوري الجريمة، وهو على ما ارجو غير لبناني. ولا يمكنني هنا، الا ان ادعوكم جميعا، ايها الاصدقاء، الى الصلاة ليعجل الرب اليوم الذي لن يكون فيه لبنان معتقلا بغيضا يحتجز فيه رجال احرار.

كان المثل يقول في ما مضى: "ان شئت السلام، استعد للحرب". يا الله! اي سلام في استطاعة الاسلحة الآتية من النجوم ان تؤمن؟ او اقرب من ذلك، المستودعات التي تفرغ في بلدان تشتعل فيها النار؟ اي سلام يرتجى عندما يحتجز، بغية ربح رهان، عدد من الرهائن البريئة؟ منذ اشهر طويلة، هناك رجال موقوفون هكذا عندنا وهم اسرى، محادثات او مناورات سياسية، والاخطار تتهدد حياتهم. لهذا انا نرفع صلاة تقوية حارة الى "امير السلام" (اشعيا ٦/٩) من اجل اطلاق اصدقائنا، مواطنيكم، الموصوفين، خبثا، بالرهائن. وبينهم من تعود في كل سنة حضور هذا الاحتفال على نية فرنسا. الا استجاب الله دعاءنا؟

انا، فيما نصلي اليوم من اجل ازدهار فرنسا، نسأل الله ان يحفظها، وفق رسالتها التاريخية القديمة، لتدخل الى النفوس ما يهز المشاعر الانسانية، والى العلاقات ما هو انساني. ونستمطر على الشعب الفرنسي النعمة التي، ويا لسوء الحظ، تعوزنا في لبنان، وهي نعمة الالتفاف التام حول مثل عليا وقيم حياة اصيلة. ذلك ان الازدهار الاقتصادي وهو اختبار مر قمنا به، هو ابعد من ان يكون دائما عامل سلام. ان شعبنا الماروني في ما خصه، قد خبر طوال قرون، عكس ذلك. وهنا ما حمل كاهنا شيخا اسبانيا من الاجيال الوسطى على التأكيد: "ان الفقر غني، مع السلام والامان". وكان الشعب الماروني يومذاك غنيا على قلة ما لديه من وسائل عيش".

ولا يسعني الا ان اختتم هذه العظة الوجيزة بهذه الصلاة من الليتورجيا المارونية التي نرفعها الآن على نية لبنان وفرنسا: اللهم، يا من قلت لرسلك: "سلامي اعطيكم، ليس كما يعطي العالم، نبتهل اليك ان تعطينا هذا السلام الذي يجعلنا بين المختارين"، اولئك الذين يتذوقون ثمار الروح ومنها الفرح والمحبة والذين على رغم مقاساتهم جميع انواع الموت، يقومون دائما معك الى عوالم البر والسلام".

وبعد القداس، اقيمت حفلة استقبال في الصالون الكبير للبطريركية، ثم اقام البطريرك مأدبة غداء على شرف السفير الفرنسي واركان السفارة.

وخلال المأدبة رحب المدبر الرسولي بالسفير الفرنسي والقى كلمة مقتضبة تطرق فيها الى العلاقات التاريخية بين فرنسا ولبنان عموما وفرنسا والموارنة خصوصا.

كلمة السفير

ورد السفير الفرنسي بكلمة هنا ترجمتها: "صاحب السيادة، اشكركم من كل قلبي على الكلمات التي تلفظتم بها في عظتكم وفي اثناء تناول الطعام الى مائدتكم هذه لمصلحة بلادي ومواطني. ان ما قلتموه بكثير من البلاغة وكرم النفس، وما يعبر في امانة عن مشاعر صاحب الغبطة البطريرك، يؤثر فينا كثيرا، اذ انه يسعدنا ان نسمع ثناءكم على عمل فرنسا في لبنان الذي نعزه ونبذل كل ما في وسعنا لاجله.

ها نحن مرة اخرى مجتمعون في مناسبة اثنين الفصح الى هذه المائدة لنتقاسم خبز الصداقة وملحها، بعد القداس الذي احتفلتم به على نية فرنسا وفقا لتقليد عريق يحافظ عليه اعضاء هذه السفارة والاكليروس اللبناني الذي تمثلونه خير تمثيل.

في هذا الظرف الذي لا يوحي بكثير من البهجة والاطمئنان، اسمحوا لي بأن افكر متأثرا وحزينا في اثنين من مساعدي، هما مارسيل كارتون الذي تعرفونه معرفة جيدة ومارسيل فونتين. انهما يتقاسمان ورفاقهما غير المحظوظين مصيرا تثور له النفس ويثور الضمير. وانا لا يمكنني الا ان اندد بقوة بهذه التصرفات التي لا اجد لها وصفا. عسى ان يفرج سريعا عن مساعدي القليلي الحظ، وهما ضحيتان بريئتان، كي يتمكنا من العودة الى عائلتيهما العزيزتين. ان صلواتنا ترتفع من اجل جميع اللبنانيين والفرنسيين والاجانب الابرياء الذين يمضون فترة الاعياد بعيدا عن ذويهم، محتجزين في ظروف صعبة جدا، بسبب اخطاء لم يرتكبوها. ان من يمارس مثل هذه الاعمال البربرية والمجرمة يضر كل الضرر بقضيته الشخصية.

وهل نستطيع الا ان نتذكر ضحايا اخرى بريئة، هي ضحايا القصف العشوائي الذي لا يوفر الاحياء السكنية في الجبل والساحل خلال اسبوع الآلام؟ فلنتمس معا في يوم الرجاء والنور هذا، ان تتوقف هذه الممارسات المؤسفة التي تستعمل لغة المدفع بدلا من لغة الحوار، وان يتمكن هذا الشعب اللبناني الشجاع والجدير والفخور من ايجاد طرقه الى حل يقبله الجميع ومن الوصول الى السلام الذي يصبو اليه العدد الاكبر.

نحن نعلم كم ان الكنيسة التي تديرونها تجهد بمساعدة الحبر الاعظم لجمع شمل المسيحيين والمشاركة في حوار بين الطوائف. ارجو ان تتكلل بالنجاح جهود سيادتكم وجهود نيافة الكاردينال خريش. الحقيقة انه بعد حرب طويلة وطويلة، لا يسهل ايجاد طريق الوفاق ومحو الذكريات الاليمة والقبول بالآخر واسكات احقادنا الشخصية. انا مقتنع بأن وئام جميع المسيحيين هو في الطريق السليم وانكم ستتوصلون الى ايجاد صيغ لمصالحة وطنية تتمحور حول احترام تقاليد كل طائفة وخصائصها. اننا نتمنى من كل قلبنا النجاح الكامل لجهودكم، وهذا شرط اساسي وضروري للبنان موحد ومتناسق.

اسمحوا لي، سيادة المدبر، بأن انكر هنا وفي هذا اليوم بالروابط المتينة التي تجمع بين بلدكم وبلدنا، بين كنيستكم وكنيستنا. اعتقد انه ليس من الضروري ان اجاهر مرة جديدة بعزم فرنسا على الوقوف الى جانبكم للحفاظ على مثل الحرية والاخوة التي تبعث الحياة فينا وفي ايماننا المشترك. استطيع ان اؤكد لكم اننا على رغم التضحيات التي يفرضها علينا عملنا سنستمر في العمل بكل قوانا ومن كل قلبنا الى جانب كل من يرغب في الوئام والسلام، ايا كانت هويته. عسى ان يعود لبنان ارض محبة للقريب وحب للحرية التي نعزها، وان يكرس مثل هذه المصالحة جميع ابنائه".

القداس الـ٤٣

بكركي - "النهار":

القداس السنوي الذي تقيمه البطريركية المارونية هو تقليد اتبعته منذ ٤٣ عاما، وتحديدا بعد استقلال لبنان.

وقالت مصادر مطلعة انه جاء بديلا من الاحتفال الرسمي الذي كانت تقيمه الحكومة اللبنانية تكريما لفرنسا، وقد درجت على اقامته البطريركية المارونية سنويا كل يوم اثنين يلي عيد الفصح عند الطوائف الغربية، وتعقبه مأدبة غداء يشارك فيها السفير الفرنسي واركان السفارة "تأكيدا للعلاقة التاريخية بين فرنسا والموارنة في لبنان".

راشد الخوري: حوار المدفع يخدم مخطط التقسيم

اعتبر النائب راشد الخوري ان الحل العسكري لا ينتج الا الدمار والخراب. ودعا الى اعتماد الحوار العقلاني، محذرا من اتاحة المجال لتنفيذ المخطط الاسرائيلي الذي يهدف الى تقسيم لبنان وشرذمته.

علق نائب الزهراني امس على الجمود السياسي، قال: "ما زلنا نفكر في حلول كثيرة لهذا المأزق الذي نحن فيه، لكن الحلول التي تأتي بالتراخي لا يمكن ان تنجح. لذلك علينا ان نفتش عن طريقة اخرى، وهي اللجوء الى مجلس الامن وهيئة الامم، ثم الى مؤتمر عربي يضم كل الدول العربية لمعالجة قضية لبنان وقضايا العرب. واعتقد انه لا بد لمثل هذه الخطوات من ان تأتي بايجابيات، لان العالم بات يريد التخلص من قضية لبنان، فهو يعتقد ان منبع الارهاب في لبنان، واننا نصدره الى العالم بمساعدة بعض الدول. وعندما تهدأ قضية لبنان، فان الارهاب سيخف كثيرا في اعتقاد العالم.

هذا هو التوجه الصحيح للحل، لان الحل العسكري لا يعطي نتيجة الا الدمار والخراب للجميع. وهذا ما تعلمناه من سنوات الحرب، وعلينا اخذ العبر والتوقف عن التراشق بالمدافع واللجوء الى الحوار، خصوصا بعدما تبين لنا ان بعض الدول، وعلى رأسها اسرائيل، تريد تقسيم لبنان وشرذمته وخرابه، فيما نحن غافلون عن كل هذا وننفذ هذا المخطط من دون ان نعي حقيقة نتائجه".

عن رأيه في التحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الخارج، قال: "ان فخامة الرئيس في حركة دائمة على كل المستويات، ويعمل كل ما في وسعه لتخليص لبنان من محنته. لذلك ذهب فجأة هذه المرة الى اوروبا في ظل غياب الضجيج الاعلامي. وهو يسعى الى البحث في القضايا المستجدة على الساحة اللبنانية مع الدول المجاورة لنا، وكذلك لتقويم الحركة الاقليمية في المنطقة والتطورات الدولية التي ظهرت اخيرا بين الولايات المتحدة وليبيا، وانضمام بعض الدول العربية الى ليبيا التي تهدد بضرب كل المصالح الاميركية في العالم.

كل هذه الامور لفتت الدولة اللبنانية الى الاخطار المحدقة من الخارج والداخل. ولهذه الاسباب تحرك الرئيس مع الدول التي يمكن ان تساعدنا، خصوصا حاضرة الفاتيكان والولايات المتحدة وفرنسا، وبعض الدول الصديقة. واعتقد ان هذه الرحلة ستأتي بايجابيات كبيرة من الدول الصديقة او الشقيقة".

وعن الهدف من جولة الوفود النيابية اللبنانية على عدد من العواصم، قال: "الهدف هو الاتصال بالدول التي لها تأثير في مجلس الامن وهيئة الامم لطرح قضية الجنوب المعذب منذ عشرات السنين، ثم لتنفيذ القرارات الدولية، ولاسيما منها القرارين ٤٢٥ و٥٠٩ التي تأمر اسرائيل بالانسحاب من الجنوب لتحل القوة الدولية محلها بالاشتراك مع الجيش اللبناني. وحينئذ يعود جنوب لبنان الى اهله والى الوطن. وعلى رغم ان هذه المبادرة اتت متأخرة، ففي اعتقادي انها ستعطي النتائج الايجابية المرجوة".

الدنا: لا سلام في ظل الحرب ولا اصلاح بقوة السلاح

حمل النائب عثمان الدنا على "امراء الحرب والسلم المتربعين على ارائك الحكم سعداء"، واوضح ان "لا سلام في ظل الحرب ولا اصلاح سياسيا بقوة السلاح والقهر".

قال نائب بيروت في تصريح ادلى به امس: "المؤسف والمخجل ان العالم العربي والعالم الصديق يتفرج على لبنان المعذب النازف دما واقتصادا منذ احدى عشرة سنة. والمؤلم اكثر اتكالية اللبنانيين على الغير لحل مشاكلهم الداخلية وخلافاتهم المصطنعة الواهية التي تراوح بين عقد الغبن والخوف على المصير والهوية، في وقت يكاد الوطن يضيع والاقتصاد ينهار والانسان في لبنان يفنى.

فواخجلاه من حكم التاريخ على قادة لبنان وامراء الحرب والسلم المتربعين على ارائك الحكم سعداء همهم الاول والاخير مصالحهم الآنية الزائلة وزعاماتهم التقليدية، مع ان الحل هو في متناولهم اذا حسنت نياتهم، وآمنوا جميعهم كما هي الحقيقة بان لا سلام في لبنان في ظل الحرب، ولا اصلاح سياسيا وعيشا مشتركا بقوة السلاح والقهر.

ان لبنان قام في الاساس على تسوية سياسية في هذا الشرق العربي، وان الحل كل الحل هو في تفاهم اللبنانيين على قواسم العيش الكريم الحر العادل في ما بينهم على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم واحزابهم في ظل نظام ديموقراطي برلماني عربي حر واستقلال تام ناجز. فهل وعيتم ذلك يا اولي الالباب وعملتم بوحيه لاعادة بناء لبنان الغد، لبنان الاجداد والاحفاد، الامن المطمئن المزدهر؟"

المفتي خالد تتبع اوضاع العاصمة وحارة الناعمة

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى وفدا من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" برئاسة الحاج عبدالرحمن عيتاني، وعرض معه اوضاع العاصمة.

واستقبل ايضا وفدا من اهالي حارة الناعمة وبحث معه في اوضاع البلدة.

ماضي وانجيلو في عرضا التحرك البابوي

كرامه: لغة الحديد والنار لن تحل مشكلة في لبنان



الدكتور كرامه يرئس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي للكتائب. (كميل حداد)

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان لغة الحديد والنار لن تحل مشكلة". واشاد بتحرك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لتعزيز الاهتمام بالقضية اللبنانية.

رأس كرامه ظهر امس في الصيفي الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين. وافادت مصادر حزبية انه استهل الاجتماع بعرض للوضع الامني عموما، ورأى ان الاسبوع الماضي "بما حمل من تفجيرات وقصف عشوائي كان اسبوع آلام حقيقيا بالنسبة الينا جميعا، خصوصا بالنسبة الى المناطق التي تعرضت لاضرار جسيمة في الممتلكات وخسائر فادحة في الارواح البريئة". وقال ان "لغة الحديد والنار لن تحل مشكلة، ولن تضعف عزيمتنا وتجعلنا نتراجع عن مواقفنا المبدئية وثوابتنا الوطنية".

واثنى على الرسالة التي وجهها المدبر الرسولي الماروني المطران ابرهيم الحلو في مناسبة عيد الفصح والتي "تعبر عن اقتناعات جميع المخلصين من اللبنانيين". واشاد بـ"التحركات التي يقوم بها فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الهادفة الى تعزيز الاهتمام بالقضية اللبنانية في المحافل الدولية".

ماضي - انجيلوني

وزار عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي قبل الظهر السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا، وهنأه بعيد الفصح وعرض معه الاوضاع.

بعد الاجتماع قال ماضي: "تشرفت بزيارة السفير البابوي في لبنان وقدمت اليه التهاني لمناسبة عيد الفصح المجيد. وكانت مناسبة جرى خلالها عرض للاوضاع الراهنة والتطورات. وسجلت باسم حزب الكتائب تقديرنا للجهود التي يبذلها الكرسي الرسولي والاهتمام المتزايد لقداسة الحبر الاعظم بلبنان وبمسيحييه، والمساعي التي يقوم بها قداسته لاخراج لبنان من محنته واحلال السلام في ربوعه وانقاذ شعبه من الموت.

وشكرنا للكرسي الرسولي المبادرة التي تحظى بتأييد دولي، وهي مستمرة عبر المبعوثين الفاتيكانيين الى لبنان، خصوصا زيارة امين سر مجلس القضايا العامة المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان في محاولة لاحلال السلام في ربوعه. وان هذا التحرك المشكور يأتي في اولوية التحركات الخارجية في هذا الظرف والهادفة الى تقريب وجهات النظر وتضييق شقة الخلاف بين الاطراف اللبنانيين توصلا الى مشروع سلام للبنان.

واتفقنا مع سعادة السفير على مواصلة الاجتماعات لاستكمال الابحاث في ضوء ما قد يطرأ من تطورات خصوصا بعد عودته من روما".

على صعيد آخر، يستقبل رئيس الكتائب ظهر اليوم في الصيفي سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو. ويحضر اللقاء نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده والمهندس ماضي.

فاعليات مسيحية اجتمعت مع جعجع:

أي مشروع اصلاحي يجب ان يكون توافقيا بين المجموعتين الحضاريتين

الدكتور جعجع مجتمعا بممثلي الفاعليات والرابطات المسيحية. (كميل حداد)

أقر ممثلون للهيئات والرابطات المسيحية سلسلة "ثوابت ومسلمات لا يمكن التخلي عنها او التفريط بها ايا كانت الظروف". واكدوا ان "اي مشروع اصلاحي يجب ان يكون توافقيا بين المجموعتين الحضاريتين عن طريق الحوار والانفتاح".

الثالثة بعد ظهر امس عقد اجتماع في مبنى قيادة "القوات اللبنانية" حضره رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع والامين العام للقوات المحامي جورج عدوان ورئيس جهاز العلاقات الخارجية المحامي وليد فارس والمنسق العام لشؤون العدل المحامي اميل رحمة، والسادة: الدكتور شارل مالك عن "الجبهة اللبنانية"، المحامي شاكر ابو سليمان والمحامي جوي ثابت والمحامي نعمة الله ابي نصر عن الرابطة المارونية، الدكتور ديمتري بيطار ونضال ابو حبيب عن الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، الدكتور البر سارة عن رابطة الروم الكاثوليك، الدكتور مارون بستاني عن "حركة التضامن المسيحي"، المحامي جورج جبر والبروفسور فيليب الخازن عن الاتحاد الديموقراطي المسيحي، سهيل الديك عن "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي"، البر ملكي عن المجلس الاعلى للسريان الكاثوليك، جورج ماكوز عن المجلس الاعلى للارمن الكاثوليك، لطفاالله خلاط عن "المثقفين الارثوذكس"، جوزف ابرهيم وهنري سابيلا عن المجلس الاعلى لطائفة اللاتين، جميل عازار عن مجلس طائفة الكلدان، سامي فارس عن "اللجنة المشرقية"، انوار بيبناوي عن "الحزب الديموقراطي القبطي"، حبيب افرام عن "الرابطة السريانية"، غلاديس يوخانا عن "حزب بيت نهرين الديموقراطي الاشوري"، مارون ناصيف عن "الاتحاد العام للعمال المسيحيين".

استهل الاجتماع بكلمة للدكتور جعجع ثم عرض المجتمعون التطورات طوال ساعتين. واذاع المحامي ابو سليمان على الاثر البيان الآتي:

"بحث المجتمعون في الاوضاع الراهنة، ونظرا الى خطورة هذه الاوضاع قرروا الاستمرار في التشاور انطلاقا من اقتناعهم بان القرار المسيحي شورى بين الهيئات والفاعليات على اختلافها. وايمانا منهم بالمبادىء والمسلمات الآتية:

اولا: ان ميزة لبنان التاريخية هي في تنوع شعبه المكون من طوائف متعددة، وهذا الواقع يحتم مشاركة هذه الطوائف كمجموعات حضارية في تكوين الاجهزة المركزية للحكم وادارة شؤون الدولة.

ثانيا: ان الصيغة الصالحة لوطن هي تلك التي تنبثق من بنيته السياسية، والبنية السياسية في لبنان ثنائية التكوين. وهذه التعددية في المجتمع اللبناني يجب ان يتوافر لها الاطار السليم الذي يضبطها ويصونها ويوفر لافراد مجتمعها الحقوق والحريات الاساسية والمساواة والطمأنينة، ويبرز ما في هذا التعايش والتفاعل من ثروة حضارية ضخمة.

ثالثا: انطلاقا من هذا الواقع فان اي مشروع اصلاحي يجب، ان يكون توافقيا بين المجموعتين الحضاريتين وذلك عن طريق الحوار والانفتاح والاحترام المتبادل، وفي اطار من الحرية التامة بعيدا عن اي ضغوط ومداخلات ايا كان نوعها وهذا ما ندعو اليه باخلاص.

رابعا: ان هذه الثوابت والمسلمات لا يمكن التخلي عنها والتفريط بها ايا كانت الظروف".

واوضح ابو سليمان ان هناك لجنة متابعة شكلت من السادة: مالك ابو سليمان، افرام الخازن، جبر، الديك، بستاني "لبلورة المواقف المسيحية وتوحيدها". وقال ان التركيز في الاجتماع كان على "تعددية المجتمع اللبناني". واشار الى اجتماعات متتالية ستعقدها اللجنة.

وقال مساعد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في القوات الدكتور رشيد رحمة ان الاجتماع هو "نواة سلسلة اجتماعات ستصب كلها في خلق التجمع الوطني المسيحي في لبنان وتتمثل فيه كل الطوائف المسيحية عبر تفويض من المجموعات الطائفية. فضلا عن ممثلين عن الرابطات والتجمعات". واكد ان هذا الاجتماع "سيمنع اي فئة لبنانية من احتكار القرار المسيحي، وسيخلق جوا ديموقراطيا للبحث في كل القضايا التي تهم المجتمع المسيحي في لبنان".

واوضحت مصادر "القوات" ان الاجتماع "يندرج في اطار توجهها الى مشاركة كل الطوائف المسيحية في القرار المسيحي وتوطيد وحدة المسيحيين والسماح لكل الطوائف بالمشاركة في القرار"، ويأتي في اطار الظروف التي يمر بها المجتمع المسيحي.

لحود يطالب بقانون جديد للدفاع يسبق الوفاق ليكون اداته الصالحة الغاء منصب قائد الجيش والمجلس العسكري

دعا رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود الى اقرار قانون جديد للدفاع يلغي منصب قائد الجيش والمجلس العسكري ويعيد تنظيم القوات العسكرية "بما يقطع دابر الطائفية والفئوية نهائيا"، معتبرا انه متى تحقق الوفاق تكون هذه القوات "اداة صالحة وفاعلة لبسط سلطة الدولة والدفاع عن حياض الوطن".

قال لحود امس: "تعقد اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن جلسة في ٣ نيسان لدرس اقتراح قانون الدفاع الذي قدمه حزب الوطنيين الاحرار ووقعه الرئيس كميل شمعون. لربما تساءل البعض كيف يمكن تنظيم القوات المسلحة قبل اتفاق اللبنانيين على صيغة لبنان الغد، الجواب ان العكس هو الصحيح، اذ يجب تنظيم هذه القوات فورا، وذلك للاسباب الآتية:

- ان القوانين والانظمة التي ترعى القوات المسلحة في الوقت الحاضر من جيش وقوى امن داخلي وأمن عام تسودها الفوضى وهي تتناقض مع العرف العسكري العام وواقع لبنان الخاص.

- ان عقم هذه القوانين والانظمة ناتج من تضارب الاراء حول طريقة استخدام هذه القوات، فكل فريق يريدها ان تعمل لمصلحته وحسب اهوائه وليس لمصلحة الوطن. وقد انعكس ذلك على فاعلية هذه القوات، فاصبح وضعها كما هو معروف. لم تتمكن من حماية الوطن، وحتى لم تتمكن من حماية الافرقاء، فخلت الساحة للمسلحين وعمت الفوضى والتسلط وضاعت سلطة الدولة وتفككت المؤسسات وتدخل الاشقاء والاصدقاء والغرباء والاعداء، فزادوا الامور تعقيدا وتأزما.

فاذا كان الوفاق يمكن ان ينتظر بعض الوقت، فان تنظيم القوات المسلحة يجب ان يتم في اسرع وقت ممكن، والا انهارت هذه القوات واصبحت اعادة بنائها من المستحيلات.

- ايا كانت صيغة لبنان الغد، فان تنظيم القوات المسلحة يجب ان يتحقق حسب العرف العسكري المعمول به دوليا، وحسب قواعد تنبع من مصلحة الوطن وواقعه من دون ان ينعكس على هذا التنظيم اي اعتبار سياسي. هذا اذا اردنا ان يكون لنا وطن سيد حر مستقل.

من اجل تنظيم هذه القوات على هذه الاسس، يتحتم وضع القوانين والانظمة الصالحة الصحيحة، وليس الارتكاز على القوانين والانظمة الحاضرة المتناقضة والمتضاربة. ان هذا التضارب والتناقض مردهما الى اختلاف اللبنانيين حول نقطة واحدة رئيسية هي منصب قائد الجيش ومبرر وجوده وصلاحياته وانتسابه. فبينما يريده فريق من طائفة معينة متمتعا بصلاحيات واسعة، يعتبر الفريق الآخر ان هذا الاجراء يشكل، استئثارا بالسلطة وحرمانا لحقوق العسكريين الذين ينتمون الى هذا الفريق.

ان شد الحبل على هذه الصورة انعكس سلبا على نصوص قوانين وانظمة القوات المسلحة خصوصا على قوانين الدفاع التي اقرت منذ الاستقلال حتى اليوم.

وكان الامر يزداد خطورة يوما بعد يوم مما جعل الطائفية والفئوية والمحسوبية تستشري في صفوف القوات المسلحة، الامر الذي ولد مرارة في نفوس العسكريين وانعكس سلبا على معنوياتهم، وبالتالي على فاعلية الوحدات القتالية.

قلنا ان تضارب الاراء نتج من عدم الاستقرار في القوانين والانظمة وبقيت الامور بين مد وجزر حتى اليوم، واكتفي باعطاء صورة عما حصل في السنين الماضية القريبة:

بعد مخاض عسير صدر قانون جديد للدفاع في آذار ١٩٧٩ وكان مقبولا اجمالا لو لم تجهضه المراسيم التطبيقية التي صدرت في ١٩٨٠/١/٣٠. ومن اجل تكريس هذه المراسيم بقانون صدر ايضا المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ في ١٩٨٣/٩/١٦ الذي عاد وحصر كل الصلاحيات الادارية والعملانية في يد قائد الجيش. وكان قد صدر ايضا في ٢٤ آذار ١٩٨٣ المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ الشهير الذي مكن قائد الجيش من انتزاع صلاحيات جميع رؤسائه السياسيين ومرؤوسيه العسكريين. ان هذين المرسومين مكنا قائد الجيش من التسلط اداريا وعملانيا، فكانت الصفقات المريبة بقيمة ٥ مليارات ليرة لبنانية والتي ما زلنا نحقق فيها. كما كانت كارثة العاصمة والضاحية والجبل في اواخر صيف ١٩٨٣.

ان اصدار هذين المرسومين والنتائج التي سببها ادت الى ردة فعل، فجاء المرسوم الاشتراعي الرقم واحد في ٢٦ ايلول ١٩٨٤ يلغي المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ ويعدل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢. واهم تعديل جاء فيه هو تعطيل سلطة قائد الجيش العملانية وجعل القيادة جماعية بستة رؤوس. رأس لكل طائفة رئيسية مما كرس الطائفية في الجيش على الصعد المختلفة. ولا يزال الوضع يتدهور وينذر بالكارثة اذا بقيت الحال على هذا المنوال.

وباصدار المرسوم الاشتراعي الرقم واحد انتهت المعركة ما بين الفريقين المتصارعين. فارتضت الفئة الاولى بالابقاء على منصب قائد الجيش ولو صوريا واعتبرت الفئة الاخرى نفسها منتصرة بتعطيل دور هذا القائد (...)

لذلك، ايا كانت صيغة لبنان الغد، يجب تفادي الكارثة بانقاذ القوات المسلحة عن طريق اعادة تنظيمها. ومن اجل ذلك يجب وضع قانون جديد للدفاع هو القانون الام ومنه تنبثق سائر القوانين والانظمة التي ترعى القوات المسلحة.

ان قانون الدفاع الذي نحن في صدد درسه اليوم يلغي منصب قائد الجيش، كما يلغي المجلس العسكري وينظم القوات المسلحة تنظيما عصريا على غرار سائر الدول ذات النظام الديموقراطي البرلماني. وبعد ان يتم هذا التنظيم يصار الى استخدام القوات المسلحة بما يعود الى مصلحة الوطن. كما ان هذا التنظيم يقطع دابر الطائفية والفئوية نهائيا (...)

وغدا، عندما يتحقق الوفاق ان شاء الله، تكون القوات المسلحة قد اصبحت منظمة في شكل صحيح وتصبح اداة صالحة وفاعلة لبسط سلطة الدولة والدفاع عن حياض الوطن. لذلك اناشد جميع الافرقاء المساهمة في تسهيل اقرار هذه القوانين من دون الاخذ بالاعتبارات السياسية، ومن دون ان تنعكس عليها صراعاتنا الداخلية".

دعا الى تحريك قرارات مجلس الامن

علي الخليل: تحرير الجنوب بخيار المقاومة والشرعية الدولية

رأى النائب علي الخليل ان التمسك بخيار المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي يعني التمسك ايضا بالشرعية الدولية لتحقيق هذه الغاية.

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "عشية انعقاد مجلس الامن لمناقشة موضوع التمديد للقوة الدولية في الجنوب، وفي الوقت الذي يواجه لبنان العدوان الصهيوني المتمادي وما ينجم عنه من مخاطر متزايدة تهدد مصير الوطن عبر جنوبه، يتوجه الوفدان النيابيان الى الامم المتحدة والى عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، والى بعض الدول المشاركة في القوة الدولية في مهمة تتعلق باوضاع الجنوب وتتمحور ضمن اطار الاهداف الآتية:

اولا - اطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة ما يجري في الجنوب من ممارسات اجرامية يرتكبها العدو الاسرائيلي بغية تحقيق مآربه العدوانية التوسعية المفضوحة. فالاجتياح الثالث الذي قامت به القوات الاسرائيلية خلال النصف الثاني من شباط الماضي للمناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي، والامعان في قضم المزيد من الاراضي، والاستمرار في حصار مرافىء الجنوب وقصف المدن والبلدات والقرى الجنوبية واقتحامها، وتصعيد الاعتداءات الوحشية ضد شعبنا الصامد، هذه الارتكابات الارهابية التي تتنافى مع الاعراف والشرائع والمواثيق الدولية تهدف، اضافة الى تحقيق المطامع الصهيونية المعروفة بالاستيلاء على الارض والمياه، الى الضغط من اجل القبول بترتيبات امنية يرفضها لبنان، وهي ايضا للامعان في ابتزاز المجتمع الدولي من خلال استمرار تعطيل العدو تنفيذ قرارات المنظمة الدولية ومنعه القوة الدولية من تحقيق مهماتها والقصد احباط دورها باظهار عدم فاعليتها، وبالتالي عدم جدوى التجديد لها بعدما مهد الكونغرس الاميركي لذلك بقطع مساهمة الولايات المتحدة في تكاليف هذه القوة.

ثانيا - ابلاغ العالم حقنا المشروع في مقاتلة المحتل الاسرائيلي عبر المقاومة في الجنوب، مذكرين بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة التي تعترف بهذا الحق المقدس. اذ ان هذه المقاومة الباسلة هي خيارنا الاساسي الافعل في معركة التحرير.

ثالثا - تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرار ٤٢٥ والتي تؤكد على انسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط وانتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا، ومساعدة الدولة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في الجنوب.

رابعا - التزام اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ وقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ورفض اية ترتيبات امنية تستهدف الخروج عن نطاقهما او الالتفاف حولهما.

خامسا - التجديد للقوة الدولية فترة ٦ اشهر جديدة ابتداء من ١٩ نيسان بغية تنفيذ قرارات مجلس الامن. والى ان تتمكن من ذلك فان وجودها يضفي صفة الشرعية الدولية على المناطق الجنوبية باعتبارها السلطة الرقيبة الوحيدة على الممارسات التعسفية الاسرائيلية، ولانها تشكل عنصر تهدئة واستقرار، وتستطيع تأمين خدمات اجتماعية للمواطنين ضمن منطقة عملياتها استنادا الى القرار ٥١٩.

سادسا - تأمين التمويل اللازم لاستمرار القوة الدولية لان هذه القضية اصبحت سياسية اكثر منها مادية بعد الاحجام الاميركي عن التمويل، وبعد ابداء الاتحاد السوفياتي استعداده لدرس امكان تمويل هذه القوة. وذلك بناء على طلب لبنان.

وفي الخلاصة، نعود لنؤكد انه مع احتضاننا خيار المقاومة كوسيلة لتحرير كل تراب الوطن من الاحتلال الاسرائيلي، فاننا نتمسك ايضا بالشرعية الدولية لمساعدتنا على تحقيق هذه الغاية. ومع التزامنا الخيار العربي وتنسيقنا وتعاوننا مع الشقيقة سوريا لدعمنا في خوض معركة تحرير جنوبنا الصامد، فان ذلك لا يعفينا من مهمة القيام بالاتصالات الدولية المتممة واللازمة لتثبيت حقنا لمعاودة احياء القرارات الدولية التي تؤكد التزام سحب القوات الاسرائيلية المحتلة من كل الاراضي اللبنانية".

محلات رئيس
كورنيش النهر - بيروت هاتف: ٣٩١٥٢٢ - ٣٨١٨٠٣ - ٣٨٢١٢٢
مصاعد ومصاعد شحن.
اثاث مكاتب ومطابخ من الفولاذ والخشب.

الصلاة المشتركة في أحد الفصح أمل في قيامة لبنان مع قيامة المسيح

خريش: اذا لم تعد هناك امكانات للعيش في تفاهم فلنتفق على ما يمكن كل انسان من تحقيق ذاته بالتوافق والآخرين

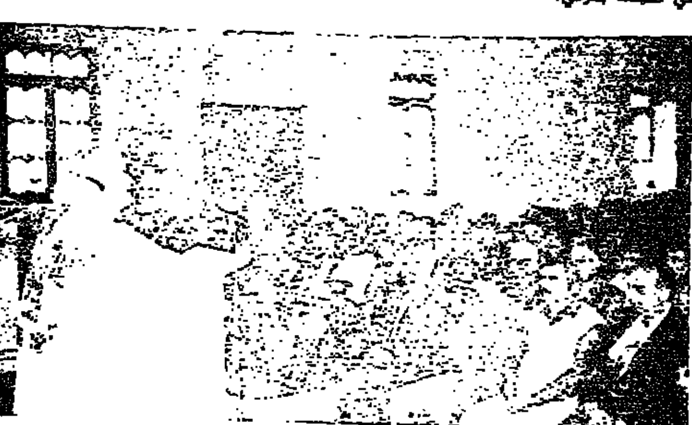

في كنيسة بكركي.


البطريرك خريش يتلو الانجيل، وحوله عن اليمين: المطران ابو جودة، المونسنيور عساف. المطران الحلو. (اميل عبد)

المطران جبير.

المونسنيور واكيم.

في كاتدرائية مار مارون في طرابلس. (نعيم عصافيري)


المطران الخوري يلقي عظته في كاتدرائية سيدة البحار في صور.


المونسنيور الحلو يستقبل مهنئين في صيدا. (احمد منتش)


الارشمندريت سماحة يستقبل مهنئين في صور. (محمد درويش)

قاسم مشترك لصلوات عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية هو الامل في قيامة لبنان من المحنة الطويلة، مع قيامة المسيح. وقد ركزت العظات التي القيت في كنائس لبنان واديارة على الوضع في لبنان واستعجلت الوفاق الوطني وبدء الحوار بين اللبنانيين وخنق العنف ووقف لغة المدفع، وعودة الامن والاستقرار الى الربوع اللبنانية.

بكركي

في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قداسا احتفاليا في مناسبة عيد الفصح، الثامنة صباح الاحد عاونه فيه المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ومدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف والاب ميشال عويط والاب يوحنا عويس وحضره جمهور غفير من المواطنين.

وبعد رتبة قيامة المسيح من القبر انطلق المشاركون في زياح في الباحة الداخلية للصرح يتقدمهم البطريرك الماروني الذي القى العظة الآتية:

"اصحاب السيادة السامي احترامهم، ايها الاحباء الاجلاء والاخوة الاحباء.

عيد قيامة السيد المسيح هو عيد انتصار الحياة على الموت، والبقاء على الفناء، والمحبة على الحقد والبغضاء، والمسامحة والغفران على السيئات. هذا ما اراده السيد المسيح من تجسده وموته وتحمله العذابات الكثيرة التي ذكرناها في هذا الاسبوع، والتي عندما يعرفها الناس يتعجبون كيف كان في استطاعته كبشر ان يتحملها. ومع انه لم يكن في حاجة الى ان يتحمل شيئا منها لانه كان ابن الله بل كان الله، وكان في استطاعته ان يطلب من ابيه السماوي ان يتجاوز سقطة آدم لكان سؤاله استجيب، لكنه كان عالما بان نتيجة السقطة كانت مصائب وويلات كثيرة. وبان البشر، كي يعودوا الى سواء السبيل والطريق المستقيم، كانوا في حاجة الى مثال وقدوة لا يستطيعون ان يتوجهوا اليه باي اعتراض واي احتجاج.

لذلك ترك علياء سمائه واتخذ صورة العبد اذ صار انسانا وعاش فقيرا حقيرا. ولد في المذود لئلا يدع اي احتجاج لاي انسان يسير في الطريق الذي رسمه للحصول على بنوة الله الصادقة، وعلى الخلاص. وعلى الحياة الدائمة، وعلى الخلود.

هذه كانت تعاليم السيد وقد وصلت الى ابعد حدود التفكير البشري. لم يقل احبوا من يحبكم او سامحوا ذويكم واقرباءكم واصدقاءكم بل قال احبوا اعداءكم باركوا لاعنيكم واحسنوا الى من يضطهدكم. ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين. وعندما سأله بطرس كم مرة عليه ان يغفر لاخيه المسيء اليه، أيكفي ان يغفر له سبع مرات، اجابه السيد قائلا: ان اخطأ اليك سبع مرات سبعين مرة فعليك ان تغفر له. وكان ذلك لكي يفهم سائله ان على من يتعرض للاساءة ان يغفر دائما. والغفران، لئلا تثور في افكاركم اعتراضات. لا يعني التنازل عن الحقوق. فللانسان ان يحافظ على حقوقه، لكنه يمكنه ان يحافظ عليها ويطالب بها من دون ان يدع الحقد والبغضاء يتسربان الى قلبه لانه اذا حدث ذلك يصبح الانسان ذئبا على اخيه الانسان.

وفي كل حال التاريخ شاهد على ان هذه التعاليم التي يعتبر بعض المتفلسفين ان فيها الكثير من الجبن والتنازل هي التي غيرت وجه العالم. وهي التي ملأت السماء قديسين. وهي التي حولت البشرية من حال الى حال. لكن السيد المسيح والله ذاته الذي خلق الناس في فيض من جود طيبته ومن سخائه لا يمكنه ان يخلص الناس من دونهم. قال اوغسطينوس: ان الله الذي خلقك من دونك لا يستطيع ان يخلصك من دونك. يوفر لك النعم والوسائل ويحضنك ويعينك، ولكن تبقى حرا لانه يحترمك ويقدرك ويعرف ان قيمتك وقيمة الانسان هما في تمتعكما بحريتكما. لكن الحرية ينبت حولها كثير من الشوك ومن القطرب ومن الانحرافات الكثيرة. لذلك هي ايضا يجب ان تتربى وان تتهذب، ولا يمكن حيا ولا نباتا ان يتربيا ويسيرا في طريق نموهما الصحيح الا اذا تأدبا او شذبا او اقتطعا من ذاتهما امورا كثيرة.

نحن لنا في هذا البلد ماض ولنا حاضر. نحن لم نكن من علية القوم عندما جئنا الى هذا الجبل المنيع لكي نكون فيه كما في حصن يقينا الشرور والاعتداءات. جئنا اليه اناسا عاديين لكننا جئنا اليه مدفوعين بالحفاظ على ايمان المسيح ودين المسيح. كنا بشرا كبقية الناس. وكانت تحدث بيننا امور كثيرة، انشقاقات واختلافات. لكنها لم تكن ترسخ وتتركز وتتمتن في النفوس والقلوب كما هي الحال في هذه الايام.

لسنا في حاجة الى توضيح امور كثيرة. كل الحاضرين شهدوا التطورات داخل كل شخص وداخل كل فئة وداخل كل حزب. فلماذا هذا؟ هل كل ذلك كان بسبب الجناية او الاكتشاف النوراني الجديد. ام بسبب تسلط روح الشر علينا مع تمادينا في السير في هذا الطريق؟ وانا لا اخص فئة من دون اخرى انما ذلك يشمل الجميع، المسيحيين والمسلمين. والمسيحيين في كل طائفة والمسلمين في كل طائفة. وهذا ايضا هو نتيجة تاريخية حتمية لان كل ثورة وكل خروج على النظم المقررة. اذا طال يقود الى التفتيت والى التشتت.

نحن منذ احدى عشرة سنة، في كل يوم مثل هذا اليوم المبارك كنا نقف ونكلمكم. ونكلم من يحضرون هذا القداس. ونكلم ايضا الجميع بالرسائل. وان سيادة المدبر الرسولي اذاع البارحة رسالة تحوي ايضا كنوزا من تعاليم السيد المسيح لانه مهما اتخذ ونشر منها يظل الكنز ملآنا فياضا، لكننا يجب ان نقر ويا للاسف باننا ربما نسير من سيء الى اسوأ.

اما حان لنا ان نفتح العيون والعقول والقلوب وان نقوي الارادات لكي نسير معا؟ ربما بدأنا في البيت، في الضيعة. في المحيط. في الحزب. في الطائفة. نتأمل هذه الحقائق الخالدة التي انما شاء السيد المسيح ابرازها من اجلنا. فنسير في الطريق الذي رسمه وسار فيه الآباء والاجداد فنخرج من محنتنا ومن انطوائنا على ذاتنا ونرى ما لنا وما علينا. والسيد المسيح قال وقال غيره كثير من الحكماء ان افضل قاعدة للتعامل بين الناس هي ان يتعامل كل واحد قريبه كما يريد ان يعامله. ولو طبقت هذه القاعدة. والكل يقول بها ويسلم ويعظ. اما كانت الحال افضل مما نحن عليه؟

نحن نقول هذا الكلام من قلب جريح حزين لاننا جربنا كل السبل ولم ننجح. فالنجاح هو من الله. لكننا نعلم ان الله لا يرد اولئك الذين يتوجهون اليه بقلوب منسحقة تائبة يطلبون منه الخلاص لان السيد المسيح جاء يبذل دمه في هذا السبيل ولا يريد ان يذهب هذا الدم مجانا.

نحن كل منا، ولا اريد ان اوجه اتهاما شخصيا الى احد انما اتكلم على حال عمومية وابدأ بنفسي، كل منا يعرف ويتكلم ويصدر بيانات ومبادىء، لكن الممارسات قليلة. وربما ضللت كثرة ما انيع وقيل الناس، فأصبح هذا شيئا عاديا عندهم يمر على آذانهم مرور الكرام.

ان الحال لم تعد تحتمل، وان القصف المريع العشوائي الذي حصل قبل ثلاثة ايام على هذه المنطقة التي كان يظن انها ستبقى مصانة سعيدة، يدفعنا الى التفكير كثيرا. علينا ان نعود الى ذواتنا ونشكر الله الذي لا يزال حافظنا ومحتملنا. ونشكر ايضا قداسة الحبر الاعظم وكل من يعاوننا دولا واشخاصا، ولكن يجب ان نتوجه الى ذواتنا ونعرف ان كل واحد منا مسؤول، الكبير والصغير وحتى المقمط في السرير. فالمسؤولية جماعية، فنخرج من التقوقع على الذات، ونسعى الى مد حوار مع كل شخصية يمكن الحوار معها لكي نهيىء الحوار العام الشامل الذي يتم فيه باخلاص وصدق وتضحية درس المشكلة بقطع النظر عن تفكير مبطن. فاذا ما توصلنا الى وفاق نتوصل الى بقاء هذا الوطن كما هو لانه فريد في نوعه من حيث تركيبته المختلطة والكثيرة العدد. وهو ما يشكل نعمة اذا عرفنا كيف نتفاهم. ولكن اذا كنا وصلنا الى نقطة اللارجوع ولم تعد هناك امكانات للعيش في تفاهم، فلنتصارح ونخرج من هذه المحنة باتفاق الآراء على ما يمكن كل انسان من تحقيق ذاته بالتوافق مع تحقيق ذات الآخرين.

اننا نطلب اليكم ان تتوحدوا معنا بالدعاء الحار الى سيدنا يسوع المسيح الذي احب الانسان حتى بذل نفسه عنه والذي احتمل ما لم يحتمله احد في التاريخ، وهو البريء المنزه عن كل عيب، في سبيل محبة الناس، ان يصدم ضمائرنا ويقوي عقولنا وارادتنا ويجعلنا نعود الى تفهم تعاليمه على حقيقتها ونقارن بين ما كنا عليه في ايام الوفاق وما نحن فيه في هذه الايام فنعود الى الذات ونسير في الطريق المؤدي الى السعادة الممكنة على وجه هذه الارض، والى السعادة الخالدة في الحياة الآتية امين".

انطلياس

وقدم المطران غيفونت جابايان الذبيحة الالهية في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس. ورأس القداس الاحتفالي الكاثوليكوس كراكين الثاني لبيت كيليكيا، والقى عظة من وحي الانجيل وكلام المسيح: "انا هو القيامة والحياة. من آمن بي وان مات فسيحيا. وكل من يحيا مؤمنا بي لا يموت ابدا".

وقال: "ان هذا الكلام الموحي يظهر عظمة سر القيامة التي تمثل جوهر الايمان المسيحي ومحور حياة المسيحيين. ان الرسل ومسيحيي القرون الاولى لم يستعملوا سلاحا او اسلوبا فعالا لنشر الدين الجديد الا ايمانهم القوي بقيامة سيدهم، ينبوع ايمانهم بخلود روح الانسانية.

ان هذه الحقيقة اصبحت جزءا لا يتجزأ من تاريخ الامة الارمنية ومن حياة الشعب الارمني الذي عاش درب الصليب، تسلق جبل الجلجلة ونزل الى الجحيم مرارا من دون ان يخسر حياته التي تفوقت على متطلبات الجسد والمسافة والزمن.

ففي وقتنا الحاضر حيث معطيات الجغرافيا السياسية والاقتصاد والتكنولوجيا، ان الانسانية في حاجة ماسة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى الايمان، هذا الايمان الذي ليس الا روح الحرية والكرامة والانسانية.

اعزائي، اخواني واخواتي اللبنانيين، هل من بلد في العالم اكثر من لبناننا العزيز في حاجة الى هذا الايمان المخلص؟ ففي هذا اليوم الذي يرمز الى فجر المسيحية علينا ان نستوعب هذا الايمان كنسيم الصباح العليل وكنور الفجر الساطع الذي يغمر العالم بالبهجة والسعادة. فعلى رغم ان المصائب اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة اللبنانيين اليومية فهي تحيط بنا كما انها تسكن فينا فلا يمكن اليأس ان يسيطر علينا اذا عرفنا العيش مع روح المسيح ومع الايمان بقيامته والسير على نمط آبائنا وشهدائنا.

ان قيامتنا رهن بانفتاحنا على قيامة سيدنا المسيح واحيائنا لايماننا الذي هو ينبوع الحياة والديمومة. يا روح القيامة املئي قلوبنا وارواحنا لكي تعيد في قلوبنا بناء لبنان الواحد والخالد في جو من المحبة والسلام والاحترام المتبادل".

الاشرفية

وراس المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، والقى عظة، قال:

"كل يوم في دستور ايماننا نردد قول الآباء في مجمع نيقية سنة ٣٢٥: "تألم وقبر وقام في اليوم الثالث". وفي كل احد من آحاد السنة نجدد الاحتفال بذكرى القيامة كأننا في حاجة في مواجهة الموت والفناء الى ان نجدد ايماننا بقيامة المسيح وقيامتنا. لكننا في عيد الفصح خصوصا، "عيد الاعياد وموسم المواسم" لا نكل شفاهنا عن الهتاف بقيامة المسيح دائس الموت ومعتق الاموات من القبور.

ومنذ اقدم العصور ابتدأ المسيحيون في اورشليم يرنمون النشيد الذي لا نزال نردده حتى اليوم: "لصليبك يا سيدنا نسجد، ولقيامتك نسبح ونمجد". وهو فعل ايمان عفوي وشعبي بالصلة القائمة بين الصليب والقيامة.

ولا شك ان عيد القيامة هو عيد العودة الى الحياة، عيد النهار بعد الليل، والفرح بعد المأساة، والطمأنينة بعد الحيرة، والرجاء بعد اليأس. وهو بالنسبة الينا عيد الفصح، اي العبور من الموت الى الحياة والانتقال من حالة الانسان القديم الى حالة الانسان الجديد، من حالة العبودية الى حالة حرية ابناء الله.

ولا شك ان التجدد هو اهم ما حققته قيامة المسيح للمؤمنين بقيامته. لان قيام المسيح هي قيامتنا ايضا. وقيامتنا ليست هي فقط ما ننتظره من بعد الموت في الزمن الاخير، بل هي قيامتنا اليوم من قبر الخطيئة. انها نعمة التجدد الذي اجراه المسيح في كياننا الروحي. "فالمسيح - على حسب قول الرسول بولس - قد ذبح لاجلنا. لكي نطهر انفسنا من الخميرة القديمة، لنكون عجينا جديدا. ونعيد بفطير الصدق والحق لا بالخميرة القديمة خميرة الخبث والفساد" (١ قورنتش ٥/٧-٨).

وكما ان فصح اليهود هو تذكار عبورهم من ارض العبودية في مصر الى ارض الحرية، ففصح المسيحيين هو تحقيق عبورهم من عبودية الخطيئة الى حرية النعمة والبنوة الالهية. "او تجهلون - يقول بولس الرسول - انا وقد اعتمدنا في يسوع المسيح انما اعتمدنا في موته. فدفنا معه بالمعمودية. لنموت فنحيا حياة جديدة.. وانا نعلم ان انساننا القديم قد صلب معه ليزول هذا البشر الخاطىء فلا نظل عبيدا للخطيئة فاذا كنا قد متنا مع المسيح فانا نؤمن باننا سنحيا معه ايضا (روما - ٦/٣-٨). ظاهر اذن ان القيامة التي استحقها لنا المسيح بموته وقيامته تعمل منذ الآن في كياننا الروحي ولسنا في حاجة الى انتظار الموت حتى ننعم بنعمة القيامة والتجدد.

هذا التجدد في الكيان الروحي يستتبع ولاشك تجددا في الذهنية والمناقبية والسيرة لانه لا يمكن ان نكون شيئا في الهوية الروحية وشيئا اخر في التصرف والا لوقع التمزق والانفصام والازدواجية في عمق ذاتنا وضميرنا: "اما وقد قمتم مع المسيح فاسعوا الى الامور التي في العلى. حيث المسيح قد جلس عن يمين الله. ارغبوا في الامور التي في العلى، لا في الامور التي في الارض لانكم قدمتم وحياتكم محتجبة مع المسيح في الله" (كولوسي ٣/١-٤).

المسيحي مرتبط اذن بعهد شرف مع ذاته وكيانه الجديد، يفرض عليه التصرف بمقتضى بشريته الجديدة المحررة من الخوف والعبودية والخطيئة: "نحن من صنع الله، خلقنا في المسيح يسوع للاعمال الصالحة" (افس ٢/١٠).

ولئن كانت المسيحية تتعرض اليوم: كما تعرضت في غير حقبة من تاريخها، للتضعضع والضياع، فذلك لان المسيحيين يعيشون في تناقض مع هويتهم الجديدة. في غربة عن ذاك الانسان الجديد الذي خلقه فينا "ذاك الذي احبنا وغسلنا من خطايانا بدمه"، على حد قول سفر الرؤيا (رؤيا ١/١٧-١٨). فالانسان الجديد هو الانسان المتحرر من الخطيئة لان الخطيئة تذل صاحبها وتستعبده: "الحق الحق اقول لكم كل من يرتكب الخطيئة يكون عبدا للخطيئة" (يوحنا ٨/٣٤). "الا تعلمون انكم اذا جعلتم انفسكم عبيدا في خدمة احد لتخضعوا له صرتم عبيدا لمن تخضعون: اما للخطيئة التي تقود الى الموت واما للطاعة التي تقود الى البر" يقول الرسول بولس (روما ٦/١٦-١٧).

فنحن اذن عبثا نعيد للقيامة ونفرح بالقيامة، اذا لم نكن احرارا: "ان المسيح قد حررنا لنكون احرارا - يقول الرسول بولس - فاثبتوا اذن ولا تعودوا الى نير العبودية" (غلاطية ٥/١).

لكن هذه الحرية لا يمكن ان تصبح تحررا وانفلاتا. "انكم ايها الاخوة قد دعيتم الى الحرية على ان لا تجعلوا هذه الحرية سبيلا لارضاء الجسد بل عليكم ان يصير بالمحبة بعضكم عبيدا لبعض" (غلاطية ١٣/٥).

حدود الحرية تنتهي اذن حيث تبتدىء حدود المحبة، واعظم برهان على اننا حقيقة احرار هو التزامنا بعضنا لبعض الى حد نسيان الذات ابتغاء لخير الآخرين "فاذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضا فاحذروا ان تتفانوا" يقول بولس محذرا (غلاطية ١٥/٥). وها نحن الآن في لبنان نعيش خبرة هذه الحرية المتفلتة التي قادتنا وتقودنا اذا لم نرعو، الى ان ننهش ونأكل بعضنا بعضا حتى حدود الافناء والتفاني. وهل بقي شيء من لبنان بعد احدى عشرة سنة من التقاتل والتنابذ والتباعد، وكأننا نذرنا انفسنا لان تجعل من هذا الوطن مقبرة جماعية لابنائه بحجة رغبتنا في وطن افضل جديد الصيغة والبنية؟

نعم نحن مع التجديد ولكن مع التجديد الذي يبدأ في القلوب والضمائر ومنه يفيض على المؤسسات والانظمة. وماذا نجني من تجدد البنيات السياسية والاقتصادية اذا لم يوازه تجدد في ينابيع القلب واليقين؟ وهل الجديد الذي نتقاتل لاجله مكفول البقاء، مضمون الاستمرار اذا لم ينبع من ذاك السلام الباطن الذي وحده يستطيع ان يلجم التناقضات ويسيطر على النزوات؟

واجب المسيحيين، ولا شك، ان يسعوا جهدهم، انطلاقا من ايمانهم بالقيامة ومن دعوتهم الى جدة الحياة في اعمال كيانهم وضميرهم، الى لجم التيارات الهدامة التي تفسد العلاقة الاخوية بين الافراد وبين الشعوب، وتعزز الانانيات والهيمنات، واستبدالها ببنيات جديدة مبنية على الحق والعدل والسلام. ولكن على المسيحيين ان يعلموا ايضا ان تجديد الانظمة والمؤسسات والبنيات لا يتحقق الا اذا تجددت القلوب. فالسلام يولد في قلب الانسان، لكنه يموت ايضا في قلب الانسان. المسيح الذي يعرف قلب الانسان يستطيع ان يعطيه قلبا جديدا مستعدا للانفتاح نحو الغير في انطلاقة حب مجاني.

فالى المسيح اذن تتوجه انظار البشرية المعاصرة لتصيب عنده الدعوة الى التجدد والحرية والسلام، وهو "الشاهد الامين وبكر المولودين من الاموات، وملك ملوك الارض" (رؤيا ١/٤-٥). وهو الذي يتوجه الينا في هذا اليوم المشرق بانوار قيامته، ويقول: "لا تخف، انا الاول والآخر، انا الحي، كنت ميتا وهاأنذا حي ابد الدهور، بيدي مفاتيح الموت والجحيم". (رؤيا ١/١٧-١٨). فله المجد والعزة ابد الدهور. امين (رؤيا ١٧/١)".

الدورة

وفي كنيسة مار مارون - الدورة، رأس القداس الاحتفالي الاب انطوان الجميل، والقى عظة جاء فيها: "منذ احدى عشرة سنة وعيد القيامة في لبنان مكحلة اطرافه بالالم، عيد الفرح يغمره الحزن، عيد الرجاء والايمان تلفه الريبة والقلق على مستقبل لا يزال مجهولا، عيد الانتصار على الموت يحوم فيه الموت بين بيوتنا وقرانا وفي شوارعنا زارعا الرعب في القلوب والالم في النفوس. لم تستطع بعد شمعة العيد ان تبدد الظلمة المخيمة في الاجواء وفي الضمائر. اما زلنا، ونحن نسير في زياح الغبطة، على طريق الجلجلة؟ اما ليوم الجمعة العظيمة من نهاية؟ الم يدحرج الحجر بعد عن القبر لننعم بنور القيامة (...)

في هذا العيد الذي لم يعد عيدا ما دام هناك جائع ومشرد وحزين ومتألم وعاطل عن العمل، كم يجدر بنا ان نجعل منه محطة روحية للتأمل والصلاة. اما التأمل في معنى الالم، هذا الحكم الذي صدر على الانسان منذ كان: موتا تموت، بعرق جبينك تأكل خبزك، بالآلام تلدين، تنبت لك الارض شوكا وقطربا والحية (اي البشر) تترصد عقب المرأة. وما زال هذا الحكم ساري المفعول على البشرية الى ان بلغ الينا. لقد دخلت الخطيئة العالم وسقطت علينا نتائجها وعواقبها (...)

نتأمل في ذلك وتعود الى خاطرنا ايضا كل حالة قهر وتهجير وضيق مر بها المسيح. فمنذ اليوم الاول لاطلالته على هذا العالم "لم يكن له مأوى"، وبعد قليل من ولادته اذا بحكم التهجير يصدر عليه واذا بملاك الرب يخاطب يوسف: "قم فاحمل الصبي واهرب الى مصر لان هيرودس يريد قتله".

ان في ربوعنا اكثر من هيرودس واكثر من رائد قتل ولكن كما نجا المسيح من القتل، واتم عملية الخلاص لا بد من ان نسمع نحن بدورنا تلك البشرى: "لقد مات هيرودس فخذ الصبي وارجع الى الناصرة". فسيموت كل هيرودس عمل تقتيلا وتشريدا باطفال بيت لحم، وسيموت كل من حكم على المسيح بالجلد والموت، وسيسطع النور من جديد فيعود المهجرون الى ديارهم وتكون قيامة لبنان وقيامة المسيحيين، اشداء اقوياء بعد محنة حطمت حياتهم ولكن لم تحطم ايمانهم وارادتهم ورجاءهم".

الشمال

ومن طرابلس كتب مراسل "النهار" ان الطائفتين المارونية والكاثوليكية في الشمال احتفلتا بعيد الفصح، قداديس في كنائس طرابلس وزغرتا وعكار وبشري والكورة والبترون. في غياب تام لتقليد نار الابتهاج في الاعياد المماثلة، واكتفى المعيدون بتوزيع الزهور والبيض الملون وحلوى الفصح، وجرت في غير قرية شمالية "مفاقسة" عامة في ساحة الكنيسة احياء لتقليد قديم.

وفي كنيسة مار مخايل في طرابلس القى راعي الابرشية المارونية المطران انطوان جبير عظة قال فيها:

"نحن نحتفل اليوم بذكرى قيامة المسيح المجيدة، وهذا الاحتفال هو اكبر اعيادنا لهذا نسميه منذ اجيال: العيد الكبير.

عيدنا اليوم روحي محض اذ لا يجوز ولا يمكن ان نفرح بشريا بالاعياد وحالتنا وحالة اخواننا كما ترون: الموت والسلب والتهجير والتشريد.. وكل هذا بانواع واشكال ما كنا لنتخيلها او نصدق انها ممكنة. لكننا على رغم كل هذه الويلات نصرخ اليوم بفرح الروح: المسيح قام حقا قام، وقيامته عربون قيامتنا.

قيامتنا، ايها الاحباء، هي اتحادنا بالمسيح الذي قام. واتحادنا بالمسيح الذي قام هو تغلبنا على الخطيئة، على كل انواع الخطيئة. والخطيئة ايها الاحباء هي الابتعاد عن محبة الله. وابتعادنا عن محبة الله يظهر في ابتعادنا عن محبة القريب. ويجدر بنا اليوم ان نتأمل بنوع اخص في ما قاله القديس يوحنا في الفصل الرابع من رسالته الاولى: ان قال احد اني احب الله وهو مبغض لاخيه فهو كاذب لان من لا يحب اخاه الذي يراه كيف يستطيع ان يحب الله الذي لا يراه؟ ولنا من الله هذه الوصية: من احب الله فليحبب اخاه ايضا.

فادعوكم اليوم، ايها الاحباء، الى الاحتفال بذكرى قيامة المسيح المجيد بفرح الروح، اي بالاهتمام باخوتنا، ولاسيما منهم بمن حولنا من محزونين وجرحى ومهجرين ومشردين.

بل ادعوكم الى اكثر، ادعوكم الى التفكير في ما وصلنا اليه من اختلافات وانقسامات واقتتال لانه لو فكر جميع اللبنانيين في محبة القريب من اجل محبة الله في محبة القريب من اجل وجه الله، لربما تركوا الضغينة والاحقاد، لربما نبذوا اعمال العنف والحرب، لربما عادوا الى ضمائرهم وفتشوا بتعقل وروح سلام عن الطرق المؤدية الى العيش معا على نحو يرضي الرب ويقرب منه.

المسيح قام. حقا قام. فلنضرع اليه لينعم علينا بأن نقوم نحن ايضا وبأن نعمل لتقوم بلادنا".

وفي كاتدرائية مار مارون اقام المونسنيور ميشال واكيم قداسا احتفاليا تحدث فيه عما ترمز اليه قيامة المسيح.

وفي كنيسة السيدة في مطرانية الروم الكاثوليك تحدث المطران الياس نجمة عن "رسالة القيادات الروحية المسؤولة عن انهاض المجتمع اللبناني العليل واقامته من الموت".

وغصت دار المطرانية نهار الاحد بالمهنئين وفي طليعتهم النائب هاشم الحسيني والنائب السابق علي عبدالكريم والشيخ سالم ميقاتي والحاج مدحت كوسا ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الدايه والعقيد عبدالكريم غندور والمقدم فضيل ادهمي والرائد سمير صبح.

وفي كنيسة السيدة في زغرتا القى النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير عظة دعا فيها الى "قيامة لبنان من حروبه وحروب الآخرين فيه".

وفي كاتدرائية مار يوحنا اقام المونسنيور اميل سعادة قداس منتصف الليل داعيا الى التأمل في "معنى القيامة والانتصار على الموت".

وفي كنائس القرى الشمالية القى كهنة الرعايا كلمات مماثلة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الطوائف الغربية في المدينة والجنوب. وفي كاتدرائية مار الياس للطائفة المارونية في صيدا اقام النائب الاسقفي العام المونسنيور حنا الحلو قداسا شارك فيه عدد من الكهنة والراهبات وابناء الرعية. وتناول في عظته "من يا ترى يدحرج لنا الحجر"؟ ودعا الى التأمل والعودة الى الذات. وحض المؤمنين على "ترسيخ ايمانهم بالسيد المسيح القائم منتصرا من الموت"، وعلى "تنقية النفوس من الحقد والضغينة والخطايا على انواعها والتي تشكل صخرة ضاغطة على النفس البشرية حتى اذا ما انزاحت تلك الآثام تلاقى البشر بعضهم مع البعض الآخر، وعادوا الى عيش اخوي متحابين متكاتفين لخدمة الوطن والانسانية.

اما اذا كان هناك من امتحان في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد فلا يجوز للمؤمن ان ييأس ويقنط بل يجب ان تزيده التجربة والامتحان صلابة ومتانة روحية، وتزيده تعلقا اكثر فأكثر بالسيد المسيح".

وكان المونسنيور الحلو تقبل التهاني بالعيد من وفود وشخصيات في مقدمها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والنائب نزيه البزري. وتلقى اتصالا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وفي كنيسة الروم الكاثوليك في صيدا رأس المدبر البطريركي للطائفة الارشمندريت سليم غزال قداس الفصح، والقى عظة رأى فيها "ان الفصح موعظة وليس عودة الى الاشاعات، هو عودة الى الكتاب والانجيل الحقيقي والمحبة والى المسيح بالكلمة والى القربان والذبيحة الالهية لكي يبقى المسيحيون في محيطهم ويتفاعلوا مع كل الناس والاخوة، وليس مع المسيحيين فقط والا يسعوا الى التقوقع على انفسهم (...) ان حياتنا حياة عطاء وصمود وجهاد وتجديد في عيد القيامة".

وتمنى "ان نعيد معا العام المقبل بعدد اكبر وبعودة الآخرين".

وتقبل غزال التهنئة بالعيد من المفتي جلال الدين والنائب البزري والمهندس سعد.

وفي كنيسة السيدة في مغدوشة رأس الارشمندريت غزال قداسا يعاونه الارشمندريت سابا داغر كاهن رعية البلدة.

كذلك اقام الاب جورج فارس قداسا في كنيسة السيدة في صربا (النبطية) وركز في عظته على التعايش بين ابناء المنطقة.

صور

ومن صور كتب مراسل "النهار" ان رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري رأس صلاة العيد في كاتدرائية سيدة البحار، وعاونه النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صابر وامين سر المطرانية الاب اسطفان خوري. وحضر جمهور وشخصيات وفاعليات.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة قال فيها "لا ينتظر الرب منا الا نخطىء، وقال في الكتاب المقدس "الصديق يخطىء في اليوم ٧ مرات" (...) ولكن علينا الا نستسلم للخطيئة ونتابع السير على درب الصليب ونجاهد (...) ان في الاسرار الالهية اسباب الخلاص للبشرية". ودعا الى "قيامة لا تكون فقط للفرد بل للجماعة المؤمنة على مستوى العائلة والمدرسة والعمل". وقال: "علينا ان نأخذ ايماننا معنا ولا نتركه في الكنيسة او البيت. وعلينا ان نقرن القول بالعمل مهما كلفنا ذلك من تضحيات كبيرة احيانا تصل الى الشهادة التي تعودناها وقدمناها شاملة كاملة حتى الدم. علينا ان نكون متحدين كالجسم الواحد فكل واحد مسؤول عن الآخرين في مجتمعنا ويجب ان يقوم بواجبه نحو الآخرين".

وتمنى "ان تكون الحياة الوطنية مبنية على اساس من الايمان بالله، وعلى عزم على السير في طريقه. فاذا لم يستو الايمان والعمل الخير في حياتنا فعبثا نطلب الوطن السعيد (...) ان لبنان وما يقاسي اصبحت اسبابه كثيرة ومعروفة. لكن ما تطلبه قيامة الوطن حيث نحتفل بقيامة الرب هو ان نضع امور الدين في نصابها، واذا اصبح الدين عصبية وغطرسة وبغضا لسوانا من ابناء الدين الآخرين واحتقارا للآخرين، واداة للتسلط على الدنيا واكل حقوق الآخرين في دنيا الوطن والخارج، يصبح هذا الدين دينا مزيفا ايا كان الله او الانبياء الذين ننتمي اليهم. فالرب يطلب ان نكون ابناء له واخوة ونمارس معتقداتنا كما يوحي ضميرنا باحترام الآخرين من دون ان نجعل من معتقداتنا اداة للسيطرة على الغير (...)

نحن طوائف، وهكذا خلقنا الله، وليس في وسعنا ان نلغي الوضع الذي نعيشه منذ آلاف السنين، وخير لنا ان نقبل بالوضع ونكيف انفسنا لنعيش معا بالمحبة والاخلاص والعدل والتضحية المتبادلة لنعيش معا ونجعل وطننا ابديا وسعيدا (...) يجب الا يحرم انسان من حقه بسبب انتمائه الديني او الطائفي".

وتحدث عن لبنان الماضي ولبنان اليوم، قال: "نعيش اليوم من دون حكم ولا حكومة ولا سلطان ولا مسؤولية. نحن نخالف بذلك الحضارة التي نقول اننا ننتمي اليها، ونخالف تدابير الله الذي شاء ان يكون للمجتمع سلطان وقانون وعدالة، فكيف تكون مساواة او عدالة اذا لم يكن هناك قانون، ان السلطة في لبنان تجزأت سلطة شرعية واخرى غير شرعية، والسلطان تجزأ". وتوجه الى المسؤولين "اذا كنتم فعلا اصحاب مسؤولية وتفتشون عن القيام بواجباتكم ومسؤولياتكم عودوا الى الطريق المستقيم وامنوا هنا الشعب على حياته وارزاقه ودمه واجعلوا القانون فوق كل شيء وفوق كل منفعة حزبية او طائفية او شخصية، ولتسد العدالة والمحبة التي هي فوق كل شيء وتكمل كل شيء".

وتوجه الى المصلين: "ثقوا بالله وكونوا من ابناء الرجاء والايمان، فالدنيا عرفت مشاكل كثيرة ولا تزال، ووطننا عرف مشاكل كثيرة وما زال وكنيستنا تعرضت لايام صعبة لكننا صمدنا وكذلك سنفعل اليوم وغدا باذن الله، واتكالنا على الذي لا يخيب رجاء لمن اتكل عليه".

بعد القداس استقبل المطران الخوري وفود المهنئين في دار المطرانية.

وفي كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور رأس النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة صلاة العيد والقى عظة قال فيها: "ان ايماننا بيسوع الحي بعد الموت يعني ايماننا بقوة المحبة، هي وحدها المنتصرة والظافرة في النهاية، هي وحدها التي تفدي وتخلص وتحيي (...) عندما يعود اللبنانيون فيؤمنون بمعاني القيامة، اعني بقوة المحبة وانتصارها وكرامة الانسان ونمو حياته كفرد بشري ويحيون الامل في ان الكلمة الاخيرة هي للخير وليس للشر، حينئذ يعود لبنان فينهض في حياة متجددة بالسلام".

واستقبل سماحة على الاثر وفود المهنئين بالعيد في دار المطرانية.

جنبلاط الى بلغاريا

سافر امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الى بلغاريا عن طريق دمشق. يرافقه السيد توفيق سلطان لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري.

رشيد الصلح زار كبي

زار الرئيس رشيد الصلح امس النائب جميل كبي في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وعرض معه مجمل الاوضاع.

عودة قانصوه

عاد امس الى بيروت الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بعد جولة شملت سوريا وليبيا ورومانيا.

وقالت منظمة الحزب ان قانصوه التقى في بوخارست رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المكتب السياسي امين سر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني السيد ستويان. واجتمع في دمشق بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وبقيادات لبنانية سياسية وحزبية.

امير الكويت: سيادة لبنان مسؤولية عربية

في نبأ لوكالات الانباء المحلية من الكويت، ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل امس في قصر السيف نقيب المحررين اللبنانيين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد ملحم كرم.

واعرب الشيخ الصباح عن "امله في تعافي لبنان الشقيق الحبيب الذي يهون في سبيله كل بذل".

واكد "استعداد الكويت للقيام باية مبادرة تحقق للبنان السيادة التي وان كانت مسؤولية لبنانية، فهي ايضا مسؤولية عربية مشتركة".

مؤسسة محمد دكروب للتجارة العامة
الوكيل العام لماكينات تلحيم اكياس النايلون
تايوان الكتريك
بيروت - لبنان - المزرعة شارع الوزير - ملك عتريسي - ص.ب: ١٥٥٣٧٥ TLX: 41127 RIDCO LE

"اللقاء الوطني" عقد إجتماعه الـ ٧٦ وناقش أوضاع الأمن والغلاء



في اجتماع "اللقاء الوطني". (توفيق العبدالله)

عقد امس "اللقاء الوطني" الذي تنظمه "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" اجتماعه الـ٧٦ في نادي خريجي الجامعة الاميركية برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

في بداية الاجتماع رحب رئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني بالحضور وهنأ المسيحيين بعيد الفصح وتمنى للبنان واللبنانيين الامن والسلام والاستقرار. وتلاه امين سر "هيئة العمل الوطني" السيد منير الصياد عن الوضع الامني والتدابير التي اتخذتها الاحزاب، فأكد ان الامن هو مهمة قوى الامن الداخلي و"القوة الخاصة" على "ان تتولى القوة الضاربة مهمة الامن بين القوى الحزبية فلا تتدخل في امن المواطنين، الا اذا طلبت اليها قوى الامن الداخلي ذلك". وطالب بتخفيف الاعباء المعيشية عن المواطنين كما حصل في موضوع الرغيف.

وعرض رئيس "لجنة مكافحة الغلاء" في الجبهة السيد عدنان صيداني ابعاد مشكلة الغلاء واهم الخطوات والتدابير الممكنة لمعالجتها. وتحدث المحامي محمد مزهر عن دور التعاونيات في ضبط الاسعار ومكافحة الغلاء.

وفتح باب المناقشة في مواضيع الامن والغلاء والمحروقات فتحدث كل من الرئيس رشيد الصلح وابو فاضل والنائب الدكتور زكي مزبودي والسادة ماهر عواد واحمد صقصوف وابرهيم بدر وسمير حمود ونهى نويري ونصري خوري وكمال ريز ومروان ابو زكي.

واقر اللقاء التوصيات الآتية:

"١ – مطالبة وزارة الصحة دفع المبالغ المستحقة للمستشفيات المتعاقدة مع الدولة، ولاسيما منها مستشفى الجامعة الاميركية الذي بات بديلا من المستشفى الحكومي الذي امتنعت الدولة عن انشائه على رغم اقراره.

٢ – تأليف لجنة لدرس مشكلتي الغلاء والمحروقات في ضوء الدراسات الموضوعة ورفع نتيجة توصياتها الى اللقاء.

٣ – مطالبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بتنفيذ القانون المتعلق بالمكتب الوطني للدواء.

٤ – دعوة اصحاب الخبرة الاقتصادية من الاحزاب والفاعليات الى البحث في مسألة التكامل الاقتصادي وما يمكن عمله على هذا الصعيد في المناطق الوطنية لانعاش فرص العمل والتوظيف المالي والاستثمار على رغم الاوضاع الحالية الشائكة".

١٤ قتيلاً و٥٧ جريحاً حصيلتها الأولية

إجراءات بإشراف المراقبين السوريين طوّقت إشتباكات صبرا وشاتيلا

الاشتباكات التي اندلعت مساء الجمعة الماضي بين مسلحين من حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا، والتي تعتبر الاعنف منذ "حرب المخيمات" قبل نحو ستة اشهر، طوقتها اجراءات اتفق عليها في اجتماع عقد امس في منزل رئيس الحركة الوزير نبيه بري وحضره قياديون من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقبون السوريون.

وتضمنت الاجراءات الى تثبيت وقف النار، انهاء المظاهر المسلحة والغاء كل المكاتب المستحدثة ووضع نقاط مشتركة للحركة والجبهة باشراف المراقبين السوريين.

ومساء توقف دوي الانفجارات ابتداء من السابعة، لكن اصوات رصاص ظلت تسمع بين حين واخر حتى ساعة متقدمة من الليل. واوقعت الاشتباكات حسب معلومات اولية ١٤ قتيلا و٥٧ جريحا.

وكانت المناوشات استمرت مساء السبت وطوال يوم الاحد. وكانت تخف حينا وتعنف حينا آخر. وفي الثانية بعد ظهر امس، شهدت محاور المخيمين اشتباكات عنيفة تخللها قصف مدفعي متبادل طاول مناطق بعيدة نسبيا عن المحاور واستمرت نحو ساعتين. وقالت مصادر حركة "امل" ان رئيسها اصدر قرارا بوقف النار.

واعلنت مصادر الحركة ان مسؤولين فيها قتلا وآخرين اصيبا بجروح عند المدخل الغربي لمخيم شاتيلا عندما اطلقت عليهم النار من المخيم لدى توجههم للقاء مسؤولين في "جبهة الانقاذ" لترتيب اتفاق لوقف النار. وأحد المسؤولين اللذين قتلا هو علي شعيتو.

وقال ناطق باسم "جبهة الانقاذ" ان ٤ فلسطينيين قتلوا بينهم اثنان "صفيا" و١٧ اصيبوا في اشتباكات الاحد. وذكر ان سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر نقلت من مخيم شاتيلا جثتين و٣ مصابين بجروح خطرة.

واعلن ان ٧ فلسطينيين قتلوا و٤٥ جرحوا في الاشتباكات التي بدأت يوم الجمعة.

بيان "امل"

وكان المكتب العسكري لحركة "امل" اصدر البيان الآتي:

"ازاء هذه الحالة الامنية المتردية يهم القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" ان يوضح الآتي:

١ – ان التصعيد الفلسطيني المسلح في مخيمي صبرا وشاتيلا وقبله في مخيم برج البراجنة، ما هو الا استدراج لحركة "امل" من اجل فتح معركة مع المخيمات الفلسطينية في بيروت، وقد حرصت حركة "امل" مع العقلاء والشرفاء من الشعب الفلسطيني على عدم الانجرار وراء مثل هذه المعارك التي لا تخدم سوى قيادة عرفات والمتعاملين معه على الساحة اللبنانية. وتعتبر الحركة ان هذا التصعيد المفاجىء مرتبط بجملة التحركات السياسية والامنية في المنطقة، خصوصا على الساحة اللبنانية عبر محاولة بعث الحرب الاهلية اللبنانية من قبل عملاء اسرائيل في المنطقة الشرقية.

٢ – تطالب الحركة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" داخل المخيمات بدور اكثر فعالية. وهي تصر على انجاحه تحت اي ظرف.

ويهم الحركة ان تؤكد للرأي العام، وللذين يحاولون استفزازها داخل المخيمات، انها كما كانت بالمرصاد لكل عابث بالامن الوطني العام، تستطيع الاقتصاص بالاسلحة المناسبة من مثيري الشغب في المخيمات آخذة في الاعتبار تجنب الضرر بالمدنيين، وفي الوقت الذي لن تألو جهدا لوقف هذا النزيف الدموي، فانها في المقابل ستقطع يد كل من تسول له نفسه التطاول على امنها وامن المواطنين والوطن. وانها لن تسكت عن قصف الضاحية من قبل مفتعلي المشاكل في المخيمات. وفي هذا الصدد تطالب الحركة جبهة الانقاذ الفلسطيني بان تضبط السلاح في المخيمات الذي يبدو انه في يد غير امينة على المصلحة الوطنية المشتركة اللبنانية – الفلسطينية. ولليوم الثالث على التوالي يستمر مسلحو صبرا وشاتيلا في تفجير الوضع الامني عبر الاستفزازات العسكرية وعمليات القنص والقصف لمواقع الحركة وللاحياء المدنية المحيطة بالمخيمين مما سبب سقوط ضحايا بريئة من فلسطينية ولبنانية".

ورفض مصدر في "جبهة الانقاذ" هذا الاتهام، وقال: "اننا ضد عرفات اكثر من حركة "امل". ان لعرفات بعض المؤيدين في المخيمات. و"امل" هي المسؤولة".

اجتماع عند بري

وفي حين كانت الاشتباكات مستمرة، رأس بري اجتماعا ظهر امس في مكتبه حضره مسؤولون في "جبهة الانقاذ" هم السادة: مهدي بسيسو وصلاح صلاح وعلي عزيز و"ابو الوليد"، ومن حركة "امل" السادة: هيثم جمعة وعقل حمية وابرهيم بداح، ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني ومعاونه المقدم امير تلة.

بسيسو

وبعد انتهاء الاجتماع قال بسيسو: "اتخذت اجراءات على اساس وقف اطلاق النار وقفا جذريا. والتوجه المركزي هو تطبيق هذه الاجراءات. والجميع على الارض الآن من اجل التنفيذ. ونتمنى ان تكون هذه المرة، الاخيرة لهذا الاستنزاف بين ابناء الصف الواحد".

وردا على سؤال اوضح ان "الاجراءات تبدأ من وقف النار الى الغاء المظاهر المسلحة جميعها الى تسهيل حرية الحركة والمرور لابناء الشعبين من كل المناطق".

وقيل له ان هناك جهات تفتعل هذه المشاكل، فما هو مدى استعداد هذه الجهات لتقبل هذه الاجراءات؟ فاجاب: "الحقيقة امام اي قوى وطنية تواجه المشروع الامبريالي المعادي، لا بد من ان يكون لها امتداد. القتال مع النهج المعادي للتوجه الوطني، لا يمكن فقط باسلوب المدفع، وانما بالاسلوب الاستخباري. ولكن تترتب علينا مسؤولية كأبناء صف وطني واحد سياسيا، ان نحصر هذه الخروقات الامنية في مجالها، ونعالجها ونتخذ الاجراءات الرادعة ضدها. حينما تكون الحادثة فردية وليست آخذة الطابع الشمولي الذي جرى في المرات السابقة. وان شاء الله بعد هذا الاجتماع ستكون هذه التوجهات البوصلة التي نهتدي بها. ونقولها صراحة، انه اذا لم تطبق هذه الاجراءات الآن من اجل وقف اطلاق نار شامل واتاحة الحرية لابناء شعبنا الفلسطيني ولابناء شعبنا اللبناني في المحيط ستضرب مصداقيتنا لدى جماهيرنا".

بري

اما الوزير بري فقال: "طبعا الاجتماع كان نتيجة الاحداث المؤلمة وبداياتها التي تمر على منطقة الضاحية والمخيمات، والاشكالات تتكرر بين الحركة من جهة والاخوة الفلسطينيين من جهة اخرى. وكان جو الاجتماع صريحا وايجابيا، وتركز ليس فقط على سبب الاشكالات، اذ لا سبب لها على الاطلاق. فالاستراتيجية واحدة والعدو واحد، ولكن يظهر ان بنادقنا ليست موحدة التصويب نحو العدو المتفق عليه.

وفي يوم الارض هذا، لا يجوز، وحرام حقا ان تهدر الدماء في غير سبيل استعادة الارض. وفي هذا الاطار كان الرأي مجمعا على ان ليس المطلوب وقف اطلاق النار، بقدر ما هو المطلوب انهاء كل الذرائع الواهية التي ادت وتؤدي الى مثل القتال الذي يحصل، خصوصا ان مصداقية الجميع ومن دون استثناء اصبحت مهزوزة ازاء الرصاص الذي يطلق من دون اي هدف سوى الابرياء وايجاد الشرخ اكبر فاكبر بين ابناء القضية الواحدة والصف الواحد.

واتفقنا على جملة تدابير نأمل في ان تأخذ طريقها الى التنفيذ، لنصوب جميعا البندقية في المسيرة الواحدة".

وسئل عن التدابير فاجاب: "ابرز التدابير اضافة الى تثبيت وقف النار، انهاء المظاهر المسلحة والغاء كل المكاتب المستحدثة لكل الاطراف في المنطقة، ووضع نقاط مراقبة مشتركة لـ"امل" وجبهة الانقاذ باشراف الاخوة السوريين".

وافادت مصادر في حركة "امل" ان اشتباكات الايام الاربعة اوقعت ٧ قتلى و٣٢ جريحا من سكان الضاحية.

ونقل امس ٣ قتلى الى مستشفى الساحل هم: عماد الخطيب وصالح الموسوي وزينب ناصر، وجريحان هما محسن صالح وانتصار كايد.

السّفارة الإيرانية في تأسيس الجمهورية:

المطلوب ضرب حالة الاختراق وتوحيد القوى لمواجهة إسرائيل

اعتبرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت "ان المشاكل في لبنان تتحرك بعد جولة الموفدين الاميركيين بغية ارباكه وخلط الاوراق"، مؤكدة انه "من دون توحيد القوى لمواجهة الحالة الاسرائيلية في لبنان لا يمكن تحقيق الطموحات".

اصدرت امس السفارة بيانا في مناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الجمهورية الاسلامية جاء فيه:

"ان ما نرجوه من جميع الاخوة الموجودين على الساحة اللبنانية، ان يعوا المسؤولية الملقاة على عاتق جميع المخلصين لضرب حالة اختراق الساحة اللبنانية من اجل مواجهة الاستحقاقات الدولية والاقليمية خصوصا وقد عودتنا الساحة ان المشاكل تتحرك في لبنان بعد جولة الموفدين الاميركيين، وذلك بغية ارباك الساحة وخلط الاوراق. فهذه الحروب الصغيرة لا تخدم الا اعداءنا من اميركا واسرائيل واذنابهما. وعلى هذا الاساس نطلب من المخلصين الذين يعرفون الساحة اللبنانية ان يضعوا كل جهودهم لفضح الذين يلعبون بالنار ويتاجرون بالقضايا الكبرى لحساب مصالحهم الخاصة. فطريق القدس واضحة والعدو الصهيوني المتربص بالجميع واضح والمسلمون اخوة مهما بلغت الاختلافات، وهنا يحتم على الجميع ان يبتعدوا عن مقاتلة بعضهم بعضا.

اننا انطلاقا من الاخوة الاسلامية والانسانية ندعو الجميع الى التحلي بالصبر والحكمة والوعي من اجل منع تكرار المضاعفات. واذ نكرر الموقف الاسلامي الداعي الى عدم الالتهاء بالقضايا الصغيرة والتفرغ لمواجهة القضايا الكبيرة ايمانا منا بالاخلاص لتحقيق الاهداف الكبيرة وهو ما تتحلى به القوى المخلصة على الساحة اللبنانية.

ان الاحداث المتصارعة على الساحة اللبنانية تثبت ان تصعيد المقاومة ضد العدو الصهيوني هو الخيار الوحيد والتجربة ما زالت ماثلة للعيان. ونحن اذ نؤكد على ذلك فاننا نعتبر ان الشر الذي يأتي الى لبنان هو من اميركا واسرائيل واذنابها ومن دون توحيد القوى لمواجهة الحالة الاسرائيلية في لبنان، فلن تستطيعوا ان تحققوا طموحاتكم. ولهذا فاننا ندعو جميع الفاعليات على الساحة اللبنانية الى عدم الانجرار وراء المعارك الجانبية انطلاقا من توحيد القوى وتعبئة الطاقات".

"تجمع العلماء": احداث المخيمات بداية لحرب

رأى "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس "ان احداث المخيمات قد بدأت". واعرب عن ظنه "انها بداية لحرب واسعة. وهي اكبر من مناوشات محدودة". وحذر "المتلاعبين بالنار الى اي فئة انتموا من ان الذي يريد ان يتلاعب بالنار من اجل الوصول الى اهدافه الدنيئة سترتد هذه النار عليه وتحرقه عاجلا ام آجلا".

وقال: "لا يجوز ان ينساق اي فريق من الافرقاء وراء الدعايات المغرضة والاعلام الكاذب، ويتصرف تصرف الجاهلية الحمقاء، وينسى حقائق بديهية. فالفلسطينيون مسلمون قبل ان توجد اية منظمة، وشعب الضاحية مسلم مجاهد دافع عن حقه ببسالة وتحمل ضربات الكتائب والنظام واسرائيل بالنيابة عن الكثيرين. ولا يجوز بالتالي ان يعامل الفلسطينيون جميعا كأنهم في سلة ياسر عرفات، وهو الذي يواجه ازمة حقيقية، اذ لا يجد من كوادره التي ينفق عليها من ينفذ خططه. ذلك ان الوعي الاسلامي والشعور المتنامي بالجهاد يدفعان القاعدة الشعبية الفلسطينية الى رفض كل الحلول الاستسلامية حتى لو قبل بها القادة المزعومون. كما انه ليس كل من يزعم انه يقاتل الحلول الاستسلامية هو فعلا يفعل ذلك، فالصفوف كلها مخترقة واجهزة الاستخبارات تبذل كل ما في وسعها من اجل تعميق الشق والخلاف".

واوضح "ان المنطق الذي تروج له وسائل الاعلام المشبوهة من ان هذه المعركة هي لمصلحة السنة ضد الشيعة او العكس، منطق جاهلي مرفوض".

EnFants de Pub

قسيمة إشتراك في مسابقة

AVM / LBC

- الإسم: .... العمر: ....
- اسم الأب: .... الجنس: ....
- المهنة: .... هاتف: ....
- العنوان: ....

الإعلان حسب الترتيب

١ –	١٦ – ....
٢ –	١٧ – ....
٣ –	١٨ – ....
٤ –	١٩ – ....
٥ –	٢٠ – ....
٦ –	٢١ – ....
٧ –	٢٢ – ....
٨ –	٢٣ – ....
٩ –	٢٤ – ....
١٠ –	٢٥ – ....
١١ –	٢٦ – ....
١٢ –	٢٧ – ....
١٣ –	٢٨ – ....
١٤ –	٢٩ – ....
١٥ –	٣٠ – ....

تملأ هذه القسيمة وترسل على العنوان التالي، قبل ٨٦/٤/٢٠:

أوديو فيجوال ميديا – ص.ب: ٦٣٩٤–١٦ بيروت.

إنتكاسة بين كفرشيما والشويفات وقذائف عشوائية أوقعت جرحى

سقط ٨ جرحى في تدهور على محور كفرشيما – الشويفات لجمه اتفاق على وقف النار بعدما طاولت قذائف عشوائية مناطق آهلة في المتن الجنوبي وعاليه.

قرابة الرابعة بعد الظهر دارت اشتباكات عنيفة على محور كفرشيما – الشويفات استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وعنف التراشق قرابة الرابعة والنصف. وطاول القصف العشوائي مناطق الحدث وبعبدا وسبنيه واليرزة ودير قوبل وبشامون وعين عنوب وكفرشيما والشويفات. وسقطت قذيفتان في المنصورية. ونشطت "اتصالات واثمرت عن وقف للنار في السادسة، لم ينفذ الا في السابعة الا ربعا عندما توقفت الاشتباكات وسادت رمايات قنص متفرقة.

وادى التراشق الى سقوط ٧ جرحى في الحدث هم: شقيقة ملاك خليل بطرس وولداه داني ونصار، فادية بدر، يوسف قهوجي، كميل بيطار، وشبت حرائق في منطقة الحدث وسبنيه.

وكان الوضع الامني شهد رمايات محدودة على المحاور التقليدية وسجلت رمايات قنص اصابت ليليا دقاق في بدارو.

وشهدت المعابر بين شطري بيروت حركة في الاتجاهين. وافيد عن معاودة اللواء السادس انتشاره على خطوط التماس في الطرف الغربي منها.

وفي المتن الشمالي لم تحصل اي تطورات امنية بارزة ما خلا رمايات رشاشة، وانفجارات متقطعة طوال النهار على محوري ضهور الشوير – العيرون – الدوار وعين التفاحة – شرين – هويا.

وكان الوضع الامني شهد هدوءا نسبيا يوم الاحد لكن رمايات رشاشة ادت الى مقتل روجيه جورج كميل على محور البريمو وجرح الجندي شحادة حرب على معبر المتحف – البربير.

وقالت مصادر عسكرية "ان مواقع الجيش تعرضت لقصف مدفعي، واتسعت رقعة القصف لتشمل لاحقا مناطق سكنية، مما اضطر الجيش الى الرد على مصادر القصف. وسجل اصابات مباشرة في مدفعين مباشرين من طراز ١٠٧ و"ب – ١٠" وفي مدفع مضاد وفي رشاش دوشكا".

قبلان استقبل مستنكرين لقصف مقره:

سنبقى سنداً للفلسطينيين وبالمرصاد للمتاجرين بفلسطين وشعبها



آثار القذيفة في دار الافتاء الجعفري. (توفيق العبدالله)

اعلنت دار الافتاء الجعفري "ان قضية الشعب الفلسطيني عاشت في قلوبنا ولن نتراجع عن هذا المبدأ، لكننا سنكون بالمرصاد لكل العابثين الذين يريدون الاتجار بفلسطين وشعبها".

اذاع امس مركز الاعلام في الدار البيان الآتي:

"بعد المحنة الطويلة والمريرة التي مر بها الشعب الفلسطيني والمآسي التي تعرض لها على ايدي الصهاينة والاستعمار العالمي والرجعية العربية من طرد وتنكيل وقهر وحرمان من ارضه وحقه في العيش الكريم، تمنينا على قادة هذا الشعب ان يعتبروا من المؤامرة، ويتفهموا الوقائع الحقيقية لما يحاك لهم، ليتبينوا العدو من الصديق، ولكن ويا للاسف الشديد، نجد في بعض المسؤولين عنهم حالة من الجهل التام لما هم فيه اذا لم نقل تجاهلا كاملا للحقيقة، والذي لا نرى فيه الا خدمة تقدم الى اولئك الذين تآمروا على فلسطين ولا يزالون.

ان الممارسات التي انتهجتها بعض الفصائل الفلسطينية على الساحة اللبنانية والنتائج السلبية المروعة التي حلت بهم وبهذا البلد من خلال التصرفات الرعناء، يجب اعادة النظر فيها ووضع حد لها من قبل الاخوة الفلسطينيين الحقيقيين الذين هم ابناء القضية لا تجارها، لان ما حل بهم وما اصابهم من جراء هذه السياسات المتقلبة والمساومات القائمة من ضرر كبير لحق بالقضية الفلسطينية والعربية ككل، يجب ان يكون حافزا يدعوهم الى وضع تصور جديد لخططهم التحريري، فالتحرير لن يكون في شوارع صبرا وشاتيلا وضواحي بيروت، بل في تحرير النفوس من الارتهان والابتعاد عن البيع والشراء خصوصا في القضايا المصيرية كقضية فلسطين.

قلنا مرارا وتكرارا ونقول اليوم: نحن من احتضن الشعب الفلسطيني وقضيته عاشت في قلوبنا، ولن نتراجع عن هذا المبدأ مهما كلف الامر، لاننا مع الحق، ولن نساوم عليه مهما تعاظمت الامور، لكننا في المقابل سنكون بالمرصاد لكل العابثين الذين يريدون الاتجار بفلسطين وشعبها.

نحن مع فلسطين وقضيتها المقدسة، نحن من دفع الدم ولم نتخاذل يوما في هذا السبيل على رغم تآمر الجميع وخططهم، نحن من يدفع يوميا في الجنوب ثمن القضية ولا نريد في المقابل سوى العزة والكرامة التي ضيعها قادة التحرير ونسوا جوهرها، وعلى رغم هذا كله سنبقى السند الحقيقي لشعب فلسطين والشوكة في عيون الذين ضلوا السبيل القويم".

من جهة اخرى، استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن، وفودا شعبية من المناطق المختلفة وشخصيات دينية وسياسية. وقد استنكر الزائرون الاعتداء الذي تعرضت له الدار اول من امس واصابتها بقذيفة صاروخية وطلقات رشاشة احدثت فيها اضرارا.

ومن الزوار النائب حسن الرفاعي، وفد عسكري من قيادة اللواء السادس في الجيش اللبناني، المسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية.

وتلقى قبلان سلسلة اتصالات هاتفية للغرض نفسه، ومن المتصلين: رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان، المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود.

وكان قبلان التقى يوم الاحد الوزير بري وعددا من قادة حركة "امل" وبحث معهم في التطورات.

واجتمع في صيدا مع الدكتور علي عمار ومسؤولين من "الجماعة الاسلامية" والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والسيد علي الشامي وعرض معهم مجمل الاوضاع اللبنانية.

عن العلاقات اللبنانية – السورية

كوثراني: العروبة تغتني بالإسلام

حاضر الدكتور وجيه كوثراني الاحد الماضي عن "البعد التاريخي للعلاقات اللبنانية – السورية" في اطار الحلقة الدراسية التي تنظمها جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، وموضوعها "اللبنانيون امام قضايا رئيسة".

رأس الحلقة المحامي محمود مخيش ومهد للمحاضر بكلمة مقتضبة تحدث فيها عن الدور السوري في لبنان والمنطقة، وقال:

"من واقع التاريخ والجغرافيا السياسية، ان الامن السوري وتوافر ضمانات الاستقرار له لا يتحقق الا بتحقيق الامن اللبناني وتثبيت دعائمه. وان تعامل سوريا مع لبنان انما ينطلق من التزامها القومي تجاهه".

والقى كوثراني مداخلته، فتحدث عن مرحلة الولاية والامارة والتنظيمات العثمانية، وعن مرحلة الانتداب ومرحلة الاستقلال. وخلص الى استنتاج "ان المستعمر الفرنسي كان يدرك باكرا اهمية وحدة بلاد الشام وتكاملها، فوضع لها المشاريع الاقتصادية التي من شأنها ان تستثمر ثرواتها استثمارا جيدا والتي من شأنها ان تحقق التكامل الاقتصادي بين مرافىء الساحل والانتاج في الداخل. الا ان المستعمر الفرنسي كان يدرك ان سلطته يجب ان تكون مهيمنة وموحدة، لا سلطة الشعب. ولكي تستطيع هذه السلطة ان تهيمن وتوحد من فوق لجأت الى التجزئة والتفتيت مستفيدة من كل نقاط الضعف الموجودة في التركيب الاجتماعي والبشري للبلاد. اضافة الى ذلك عرف المستعمر ايضا خطورة البعد التاريخي لوحدة الحلقة الشامية في علاقتها باجزاء دائرة اوسع هي الدائرة العربية – الاسلامية. فحاول ان يضبط في صورة مبكرة مراكز الاشعاع الاسلامي في دائرة النفوذ الفرنسي التي ضمت آنذاك الجزائر وتونس وسوريا ولبنان في مواجهة دائرة النفوذ البريطاني التي سيطرت على اقسام كبرى ومهمة من مراكز الاسلام (...).

ان البعد التاريخي الفكري المتمثل بالاسلام ادركه المستعمر وكرس لدراسته مراكز الابحاث والتخطيط ولا يزال ينكب على درسه في اتجاه ضبطه وتفكيكه واستخدامه. وحري بنا نحن ان ندركه من موقع التصدي والمقاومة والتوحيد. فعروبة لبنان التي يشدد عليها الآن تندرج في الضرورة الثقافية والاستراتيجية مع عروبة سوريا. وهذه وتلك تتصل وتغتني بالاسلام الذي يعطيها حرارة الايمان وصدق العقيدة ومقدرة التجاوز الانساني، فيحصنها ويمنعها ان تتحول الى عصبية شوفينية. ان العمق الثقافي والاستراتيجي للعروبة هو الاسلام. ومن هنا ينبغي تعميق هذا البعد الاستراتيجي بين عروبة لبنان وعروبة سوريا عبر الاسلام الذي يتجلى بايمان المقاومة التي تصدت لقوى الحلف الاطلسي واسقطت اتفاق ١٧ ايار وطردت اسرائيل. وليس في هذا القول ما يضير التعددية الدينية. فالعودة الى الجذور والاصول من شأنها ان تعيد الى المسيحية بعدها الشرقي والعربي وتواصلها الايجابي والحواري مع الاسلام، والنضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية من شأنه ان يوجد وطنيا وقوميا لا على مستوى لبنان وسوريا فقط، بل على مستوى العرب والمسلمين جميعا".

داعياً إلى وعي المخطط الأميركي

فضل الله: أضواء خضر تدفع إلى تدويل الأزمة

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الحركة الجديدة في الساحة المسيحية "انطلقت من وجود اكثر من ضوء اخضر اقليمي او دولي يدفع المشكلة اللبنانية الى التدويل"، معتبرا "ان هناك حالة اسرائيلية جديدة في العمق وليست حالة طارئة". ولاحظ ان الولايات المتحدة الاميركية "استطاعت ان تقنع كل الانظمة العربية الموجودة في المنطقة، وحتى المحاور السياسية اليسارية فيها بان المشكلة هي مشكلة الارهاب او التطرف الاسلامي".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية"، مع فضل الله سئل عن تقويمه لواقع الساحة المسيحية اليوم، فاجاب: "لعل الذي يدرس نشوء الخط الماروني السياسي في هذا البلد وطريقته في التفكير حتى قبل استقلال لبنان، يلاحظ ان هناك قاعدة سياسية تحكم تفكيره، وهي انه لا بد من ان يكون الوجود المسيحي مميزا في مواقعه وفي حركته وفي علاقاته عن المنطقة بحيث يعمل على ان يفعل في المنطقة ولا ينفعل بها، من الموقع التبشيري الذي يريد ان ينفذ من خلاله الى التفكير الديني في المنطقة ومن موقع التفكير السياسي الذي يريد ان يكون من خلاله ممثلا للسياسة الاوروبية او الغربية في المنطقة، ومن الموقع الاقتصادي لكي يكون همزة الوصل بين الشركات في اوروبا وكثير من المواقع الاقتصادية في المنطقة.

ولذلك، فانه عمل على ان تكون ثقافته التي يوجهها الى القاعدة الشعبية هي الثقافة التي تتحدث عن التعدد الحضاري، وعن انهم يملكون حضارة مميزة عن المنطقة. وعندما كانت المتغيرات تحدث في المنطقة كانوا ينطلقون في علاقاتهم السياسية من موقع الاختيار لاكثر المواقع السياسية ارتباطا بمواقع سياستهم. ومن هنا كانت علاقاتهم بالدول الرجعية التي كانت مع الغرب مباشرة، بينما كانوا يقفون ضد كل الاتجاهات التي تتحرك على اساس الثورة على احتلال الغرب للمنطقة، وعلى مصادرته ثروات المنطقة (...)

انني اريد ان استنكر كل هذا الجو من جهة حتى اقول ان التحرك السياسي للمارونية السياسية من طبيعة حركة العلاقات مع المنطقة، ومع هذه الدولة او تلك، انما يخضع للاستراتيجية الموضوعة داخل خط المارونية السياسية على اكثر من صعيد. ولهذا، فانني اتصور ان هذه الحركة الجديدة انطلقت من وجود اكثر من ضوء اخضر اقليمي او دولي يدفع المشكلة اللبنانية الى التدويل ليشعروا بحريتهم في التحرك في النطاق الدولي، سواء من خلال الفاتيكان او من خلال اية دولة اخرى يهمها ان تضغط على الواقع السياسي المناهض لاسرائيل او الواقع السياسي الذي يواجه المخطط الاميركي في المنطقة".

عمق الترابط

وهل هناك ارتباط بين النقلة النوعية لحرب اسرائيل في الجنوب والتصعيد الداخلي؟

اجاب: "من الطبيعي اننا عندما ندرس ظاهرة جيش لبنان الجنوبي، نجد انها بدأت بغطاء سياسي من خلال زعيم ماروني معروف، من حيث ان الانطباع السائد كان ان هذه الظاهرة تمت بالاتفاق بين هذا الزعيم الماروني واسرائيل، وربما كانت الظروف السياسية للعبة او طبيعة اللعبة السياسية في داخل المنطقة الشرقية لا تفسح في المجال لانسجام الجميع مع خط هذه اللعبة، وربما كانت هناك بعض المشاكل الاقليمية التي تمنعهم من الامتداد في ذلك او تجعلهم يقفون موقف الحذر من القيام بمبادرات حاسمة في هذا المجال مراعاة لبعض العلاقات الاقليمية او ما الى ذلك.

لكن الظروف السياسية التي عقدت علاقة المنطقة الشرقية في الاتجاه المناهض لاسرائيل جعلت هذا الزعيم الماروني يحتوي الساحة بطريقة وبأخرى، بحيث اصبح هو نجم الساحة وكبيرها في هذا المجال، واصبح هو الذي يخطط لكثير من حركة الساحة ويدفع بالكثير من الاوضاع القلقة للواجهة، وبذلك اصبحت مسألة الترابط بين التحرك السياسي في المنطقة الشرقية والخط الاسرائيلي المتمثل بجيش لبنان الجنوبي وبحركة اسرائيل في المنطقة، وثيقة جدا، كما اصبحوا يتناوبون الادوار بالقصف المتحرك هنا وهناك وبالتصريحات السياسية وبالمواقف السياسية.

ان هناك حالة اسرائيلية جديدة في العمق لا بد من ان يراقبها كل الذين يشتغلون بالشأن السياسي في لبنان، وان عليهم ان يعرفوا ان هؤلاء يمثلون عمق هذه الحالة ولا يمثلون حالة طارئة، وان الذين يتصورون ان مثل هذه الحالة كانت مجرد رد فعل لطروحات حشرت المارونية السياسية في الزاوية، هؤلاء ساذجون ولا يدركون جيدا عمق اللعبة السياسية المارونية، وعمق ارتباطها بالحالة الاسرائيلية من خلال طريقة التفكير وطبيعة المواقع".

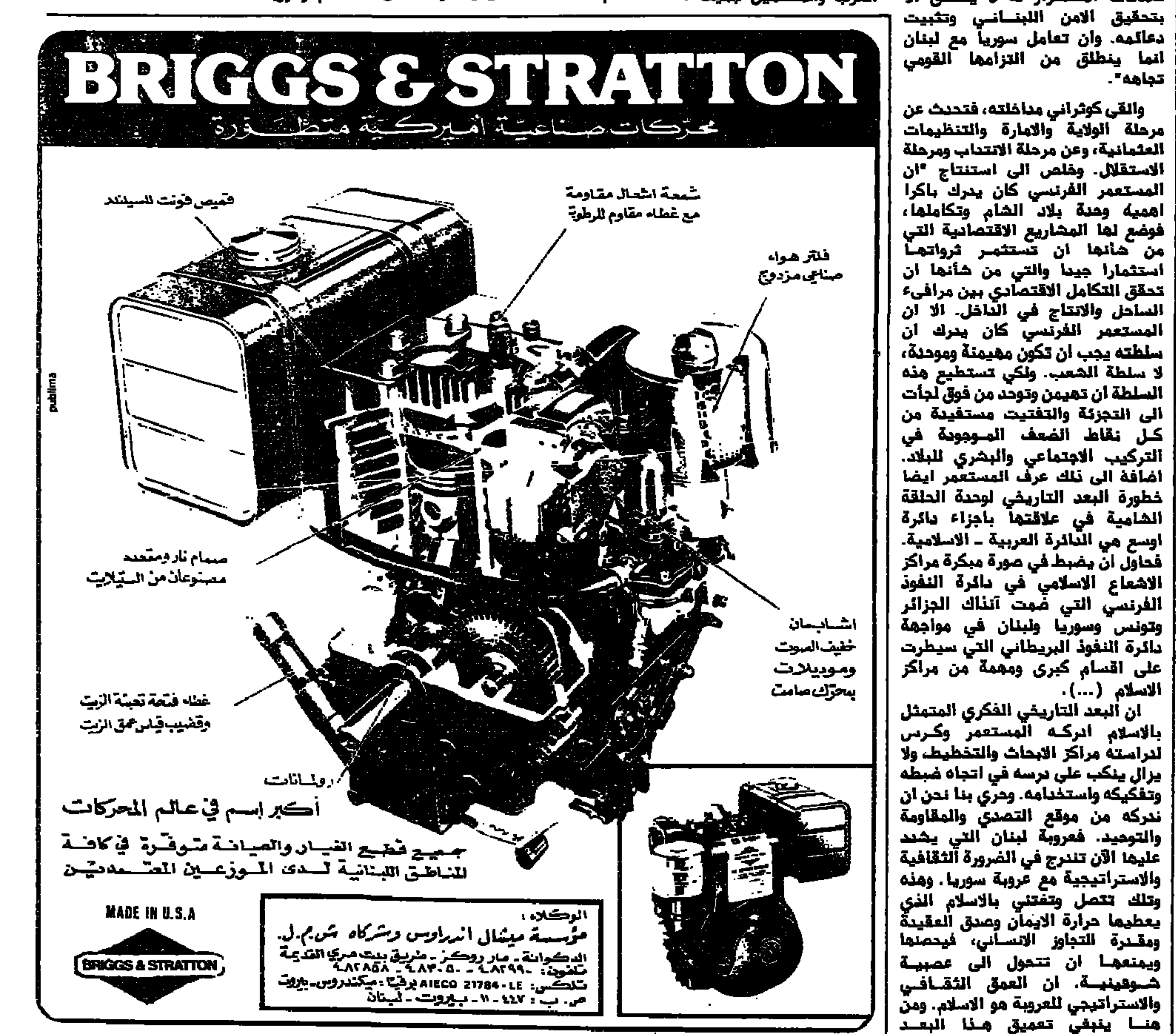
وعن حال التصعيد الذي تعيشه المنطقة قال ان الولايات المتحدة الاميركية "اختصرت كل مشاكل المنطقة لتضعها في دائرة واحدة هي دائرة الارهاب، واستطاعت ان تقنع كل الانظمة العربية الموجودة في المنطقة، وان تقنع ايضا حتى المحاور السياسية اليسارية الموجودة في المنطقة، بان المشكلة الآن ليست مشكلة اسرائيل بل هي مشكلة الارهاب او التطرف الاسلامي او نحو ذلك (...) ولهذا فانني اشعر بان على الساحة السياسية في المنطقة ان تكون اكثر وعيا لهذا المخطط، وان تدرس طبيعة المخططات الاميركية والاسرائيلية للتعامل مع المضمون الواقعي لحركة القوة في المنطقة".

"الاتحاد الاشتراكي": موقف القذافي صرخة ثورية

رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" في بيان اصدره امس "ان العملية العدوانية الاميركية على اراضي ليبيا العربية وثورتها جاءت لتكشف للعالم اجمع السياسة الارهابية للنظام الاميركي"، و"ان الموقف الثوري للقائد الفاتح من سبتمبر جاء ترسيخا لحق الشعب العربي الليبي في الدفاع عن ارضه وصرخة ثورية ايقظت الحس الثوري القومي لدى الملايين من الشباب العربي بعدما فقدناه لسنين".

وقال: "ان معركة خليج سرت جاءت لتوقظ فينا الشعور والاحساس القومي عندما قرر الشعب الليبي المناضل التصدي لزعيمة الامبريالية اميركا. واكدت ايضا ان الشعوب عندما تقرر صون حقوقها وتأكيد استقلالها على ارضها فلن تستطيع اميركا قهر ارادتها وجبهها مهما تسلحت بآلة العصر التدميرية، لأن ارادة الشعوب اصلب واقوى (...)

ان الانسحاب الاميركي المندحر جاء نصرا لجميع الشعوب الرافضة الهيمنة الامبريالية ونصرا للقوى القومية الثورية العربية التي عبر عنها القائد معمر القذافي وعبر عن امانيها واهدافها في التحرر والاستقلال والمواجهة، وان وقفات العز تجددت في تاريخنا المعاصر، وان عهد الاستعمار والارهاب قد ولى من على ارض لبنان الذي يناضل لاحباط اشرس مؤامرة صهيونية اميركية على وحدة ارضه وعروبتها".



مخيمات احتفلت بـ "يوم الارض"
البزري: بالقوة ننال حقنا
سعد: لا للعودة إلى ما قبل ٨٢

احتفلت امس المخيمات الفلسطينية في الشمال والجنوب، بذكرى "يوم الارض"، فاقامت احتفالات ومهرجانات ومسيرات دعا المشاركون فيها الى وحدة الفصائل الفلسطينية وحيوا "انتفاضة الوطن المحتل".

مراسل "النهار" في صور كتب ان اهالي مخيم الرشيدية احيوا "يوم الارض" باحتفال حضره حشد منهم. بدقيقة صمت افتتاحا. وتكلم عضو "اللجنة الشعبية" في المخيم "لطفي" فدعا الى "استمرار النضال الفلسطيني من اجل استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة".

وتكلم "جمال" باسم الفاعليات الفلسطينية في المخيم، فشدد على "اهمية الوحدة الوطنية للفصائل الفلسطينية"، وحيا انتفاضة الوطن المحتل وذكرى "يوم الارض" التي "ما زالت حية في ذاكرة الشعب الفلسطيني المناضل داخل الوطن المحتل وخارجه".

وتكلمت امينة سر "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في صور السيدة نجاح عبد الهادي، فاشادت بدور المرأة من اجل استعادة الاراضي المحتلة.

وبعد المهرجان طافت تظاهرة في شوارع المخيم مرددة هتافات ضد اسرائيل وحيت ابناء الوطن المحتل.

واقيم مهرجان في مخيم البرج الشمالي تحدث فيه امين سر "اللجنة الشعبية" السيد محمود بركة والشيخ محمد علي طراد والشيخ حسين سرور، والقى السيد موسى عبدالله قصيدة.

وافتتح "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في مخيم البص مشغلا ومركزا للخياطة.

قصت الشريط التقليدي مفتتحة المشغل امينة سر الاتحاد السيدة نجاح عبد الهادي، القت كلمة اكدت فيها ان "لا بديل من الكفاح المسلح لتحرير فلسطين"، ودعت الى "استعادة منظمة التحرير خطها الوطني".

وتكلم "فضل" باسم الفاعليات الفلسطينية، فاشاد بدور المرأة، ووصف افتتاح المشغل بانه "لبنة في بناء صرح المجتمع الفلسطيني المتكامل والشامخ الى الابد".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان لافتات رفعت في مخيمي عين الحلوة والمية ومية، اضافة الى اعلام فلسطينية.

صيدا

ووزعت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بيانا اكدت فيه "التمسك باهداف النضال الوطني التحرري حتى يتم تحرير تراب الوطن". ونددت بـ"التنازلات التي قدمها اليمين الفلسطيني الى النظام الاردني العميل الذي يعمل من اجل تمرير حلقات كمب ديفيد على الساحتين الاردنية والفلسطينية". واكد على "ضرورة تعزيز التلاحم الكفاحي اللبناني الوطني الفلسطيني - السوري لمواجهة التحديات الجسام لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية"، وعاهد على "مواصلة طريق التحرير الكامل".

واكد ايضا على "اهمية المحافظة على الاتفاقات التي عقدت بين "جبهة الانقاذ" وحركة "امل" لتنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية" وطالب بوقف اطلاق النار فورا في مخيمي شاتيلا وصبرا. كما طالب حركة "امل" بالتزام الاتفاقات المعقودة مع "جبهة الانقاذ" التزاما دائما وثابتا وضرورة "الاقلاع نهائيا عن حرب الاستنزاف للصف الوطني الواحد التي تخدم مشاريع العدو الصهيوني وعملائه ومشاريع الفاشية الكتائبية".

كذلك طالب بعقد اجتماع قيادي بين "جبهة الانقاذ" و"جبهة الاتحاد الوطني" وسوريا "لتعزيز العلاقات الكفاحية المشتركة خدمة لمعركة المصير في مواجهة التحديات الاميركية ضد المنطقة العربية".

وذكر البيان "ان اضرابا نفذ امس في مخيم الشهيد معروف سعد احتجاجا على محاصرة مخيم شاتيلا وسقوط القذائف الثقيلة عليه". وطالب المضربون بضرورة "رفع الحصار عن جماهيرنا في بيروت ووقف حرب الاستنزاف القذرة وتوجيه الجهود لمواجهة العدو المشترك بدلا من مواصلة النزف في الجسم الوطني"، وطالبوا باجراءات فورية وحاسمة "لوقف الاقتتال الذي يستفيد منه العدو الصهيوني وعملاؤه فقط".

البزري

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري قال: "ان ٣١ اذار بالنسبة الينا هو تذكرة لكل مواطن عربي. ايها الفلسطيني ان ارضك اعتدى عليها الاسرائيليون بمؤامرة دولية، وان حقك لن تناله الا اذا كنت قويا. فالناس لا يرونك الا حيث انت، ولا مكان للضعفاء والمستهترين واللامبالين والعملاء. فهذه الارض المقدسة والدفاع عنها واجب وطني وفرض ديني. والاستشهاد لارجاعها شرف وثواب عند الله".

الشيخ الزين

وقال قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين: "تمر علينا ذكرى يوم الارض هذه السنة والقضية الفلسطينية تدفع يوما بعد يوم عن مسارها الصحيح الذي يؤدي الى تحرير الارض (...) وحين نتطلع الى البلاد العربية نجد ان معظمها يسير في اتجاه كمب ديفيد ويا للاسف. نجد ايضا القضية الفلسطينية على اعتاب اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بكونها مشكلة وطن وشعب ام مشكلة لاجئين".

سعد

ووجه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد نداء جاء فيه:

"لا بد من توجيه نداء الى شعبنا الفلسطيني في لبنان من الموقع الواحد والخندق المشترك، تحدد فيه مجموعة الثوابت التي لا بد منها من اجل تصحيح مسار الثورة ومسيرة التحرير والعروبة والنضال، انها الثوابت التي لا حياد عنها ولا عودة عنها، لانها تساوي الوجود والمساهمة في صنع النصر على العدو الصهيوني وعملائه، وهي:

١ - ان التلاحم اللبناني - الفلسطيني هو حقيقة تاريخية اكدها النضال المشترك منذ اقتلاع شعبنا الفلسطيني من ارضه فلسطين.

٢ - ان العودة الى مرحلة ما قبل عام ١٩٨٢، فلسطينيا وبالتالي لبنانيا، وعودة تلك الممارسات السلبية والقتال الاستعراضي وتفريخ المكاتب الحزبية والعسكرية بين الاحياء بسبب ومن دون سبب، انما هي عودة للعدو الى هذه الارض المقدسة (...)

٣ - ان التزام القرار الوطني اللبناني ليس شعارا يطرح للاستهلاك المحلي الداخلي، لان لهذا الشعار اهمية. واهم الخطوات تكون بمنع المظاهر المسلحة واقفال المكاتب والقواعد التي لم تقدم اي جديد في مسيرة النضال والثورة والتحرير. ونحن نعتبر ان حماية اخوتنا الفلسطينيين في المخيمات هي من واجبنا الوطني تماما، لان امننا من امن الشعب الفلسطيني، والعكس صحيح ايضا.

٤ - ان التزام القضية القومية هو التزام طوعي، يفرضه الانتماء الى هذه الامة ويفرضه العدو نفسه الذي نعتبره العدو الوحيد لهذه الامة (...)

٥ - ان مجموعة هذه المواقف الثوابت انما اكدت صحة تلك التجربة التي مررنا بها ما قبل الاجتياح الصهيوني وفي اثنائه وبعده".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال اقامت صباح الاحد مهرجانا في مخيم نهر البارد، في "يوم الارض"، حضره لفيف من قادة الجبهة والاحزاب في الشمال وحشد من ابناء مخيمي البارد والبداوي.

وتحدث "ابو ايمن" باسم "اللجان الشعبية" فذكر بمعاني المناسبة وشدد على التمسك بالارض. وتناول التطورات الاخيرة في المنطقة فحمل على "السياسة العدوانية للامبريالية الاميركية" في مواجهة الجماهيرية الليبية. وحيا "القرار الشجاع الذي اتخذه العقيد معمر القذافي وصلابة الموقف الليبي" ولفت الى "ان الهجمة الامبريالية الشرسة على المنطقة ما زالت تستهدف لبنان". وشدد على "التحالف الثلاثي الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري في مواجهة الاهداف الامبريالية" وانتقد "اليمين الفلسطيني المنحرف الذي اتاح للملك حسين فرصة الانقضاض على منجزات شعبنا وانتصاراته". وحض "جبهة الانقاذ" والفصائل الفلسطينية على "اخذ دورها في التصدي لحلقة حسين - عرفات - مبارك واسقاطها".

والقى "عدنان" كلمة "الاحزاب الوطنية اللبنانية" ومما قال: "تبين لنا بكل وضوح ان الهجمة الصهيونية على ارضنا الطاهرة في فلسطين هي بتواطؤ مفضوح للقوى الرجعية العربية والانظمة".

واشاد بالجماهيرية الليبية في مواجهة الولايات المتحدة وبالمواجهات داخل فلسطين وفي مصر ولبنان والجولان.

ورأى "ابو فاخر" في كلمة القاها باسم "جبهة الانقاذ" ان "الكفاح المسلح هو الطريق لتحرير فلسطين". وحيا "الوقفة الشجاعة للجماهيرية الليبية ضد العدوان الاميركي عليها". وتطرق الى "معركة الكرامة في ذكراها الثامنة عشرة وندد بالنظام العميل في الاردن في اثنائها وبعدها وحتى الان". ووجه تحية الى "المعتقلين في سجون العدو والنظام الاردني والى جماهيرنا في الداخل الذين يحتفلون بيوم الارض".

واقيم احتفال في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد، افتتح بالوقوف دقيقة صمت، ثم تحدث "ابو سعدو" سكرتير "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في الشمال، فتحدث عن تضحيات جماهير الجليل والمثلث والنقب والضفة والقطاع الذين رووا الارض بكوكبة من الشهداء في سخنين وعرابه والناصرة وام الفحم". وحمل بشدة على "القيادة اليمينية المنحرفة اللاهثة وراء حل اميركي" ودان "الاعتداءات الاميركية على ليبيا في خليج سرت" وطالب بالغاء اتفاق عمان.

والقى عدد من الشعراء الفلسطينيين قصائد من وحي المناسبة.

تأبين في النبطية وحومين وحاريص
قبلان: كأنهم كلهم مع عرفات
فقيه: مع قوة دولية رادعة

احيت حركة "امل" الاحد الماضي ذكرى عدد من مقاتليها ومن المواطنين الذين سقطوا من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

في النبطية اقيم احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع ندى حريري وحسن شحرور اللذين سقطا نتيجة الاعتداء على المدينة. وحضر نائبا النبطية الدكتور رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعضو المكتب السياسي للحركة "ابو علي" حمود وحشد من المواطنين.

قبلان

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم قدم السيد محمد فخر الدين الخطباء فالقى المفتي قبلان كلمة جاء فيها: "لا غرو ان تتحدى النبطية هذه القلعة الصامدة، الغطرسة الاسرائيلية. وسقوط الاخوين في السوق عمل له دلالة جديدة. لم يكن ما حدث ردة فعل او لصد هجوم او في مقابل صاروخ وصل الى العدو، انما كان القصد منه ضرب الوجود في النبطية، ضرب الانسان الزاحف من المدينة الى النبطية. ان اهلنا في المنطقة بعد هذا القصف تمسكوا اكثر بالارض.

وعندما تزعم اسرائيل انها عاقبت ذلك الانسان الذي قصف النبطية فذلك ليس لانه قصف بل لان ضربته لم تسفر عن نتائج. فاسرائيل تريد تهجير اهل النبطية وهي كالشيطان تماما، تقول للمتعامل معها اكفر. فاذا كفر ولم يوصلها كفره الى نتيجة تقول انها بريئة منه. وامام هذا الواقع علينا ان نزداد عنادا وتشبثا وتماسكا وتضامنا وان نبتعد عن كل حساسية وعن كل ما يعوق التحرير. وعلينا ايضا ان نكون دائما في وجه اسرائيل القنبلة الموقوتة المتفجرة، بمزيد من التلاحم الوطني الاسلامي الايماني.

وليس الخوف من اسرائيل فقط فهناك يهود الداخل في لبنان وهم لا يقلون شرا عن اسرائيل ويتآمرون على وحدة الوطن. وها نحن نسمع اليوم باستيراد الاسلحة من مصر والاردن الى المنطقة الشرقية. عجيب! ضد من هذا؟ ضد سوريا ام ضد الغربية ام المناطق الوطنية؟ ولحساب من هذا؟ يتظاهرون بانهم لا يتعاملون مع اسرائيل لكنهم تبنوا التعامل مع اذناب اسرائيل. ومتى خفنا من رأس الافعى لنخاف من ذنبها؟ لاحقنا الرأس ويمكننا ان نقطع كل الافاعي والملونين. كل المؤامرات تستهدفنا وكل التهم تنسب الينا: ارهاب، تطرف، عدم مسؤولية، عدم انضباط، فلتان. كل هذه الصفات توجه الى ساحتنا.

من النبطية نقدم النصيحة الى كل من يلعب بالنار الا يضرمها لان اضرامها سيحرق الجميع وتكون المصيبة على جميع اللبنانيين والموجودين في لبنان. هذا بالنسبة الى الشرقية وتحديهم سوريا. اما بالنسبة الى الغربية، فاننا نعيش من يومين هاجس حرب المخيمات وكأن المؤامرة تتوافق لان اصحابها تتلمذوا في مدرسة واحدة وتخرجوا من مطبخ واحد. نحن ضد تفجير المخيمات وضد اهانة الفلسطينيين والاعتداء عليهم ولكن ماذا يريدون من حرب المخيمات؟ ماذا يريد الفلسطيني ولماذا يطلق النار ويمارس القنص؟ وما المقصود من ذلك؟ هل مقصود ضرب القوى؟ واذا ضربت هذه القوى فمن يحمي المخيمات والعدو على ابوابنا جميعا والمتعاملون مع اسرائيل لا تفصلهم سوى امتار عن بيوتنا وعن المخيمات؟ لذلك نوجه نداءنا الى اهلنا في المخيمات طالبين عدم اللعب بالنار وعدم الاصطياد في الماء العكر لاننا لسنا في وارد القتال معهم. والامام موسى الصدر كان دائما يحذر من الانزلاق معهم، لكن اصابع الفتنة قويت في المخيمات. وحتى جبهة الانقاذ كأني اراها عاجزة عن ضبط الامن، او كأن هذه الجبهة خارج المخيمات حليفة لسوريا، وفي داخل المخيمات الدور واحد وكلهم مع ابي عمار.

لا للرجوع الى ما قبل ١٩٨٢ واذا احببتم قتال اسرائيل فاهلا وسهلا في غرفة عمليات واحدة ولا نقبل بان نهجر كل يوم من العباسية وكفرشوبا وكفرحمام والنبطية. ونقول لجميع الناس ان للصبر نهاية ونحن نتحرك من منطلق الجنوب وكم هددنا بطريق الساحل وبانفجار المخيمات؟ فلماذا؟ وعلى حساب من؟ هل على حساب السياسة ام على حساب ابن بطوطة الرحالة اليومي؟

ان حكومتنا غير حكومة سليمان فرنجيه الذي اوعز الى الفلسطينيين بالتسلح واوعز الى الكتائب بالتسلح، وكنا ضد ذلك لانه يفسح في المجال امام جميع الناس لحمل السلاح ولان الدولة التي تحترم نفسها تحافظ هي على الامن.

فجرت خطوط التماس من جديد فلماذا يدفع البريء الثمن؟ ولماذا يدفع ابن الجنوب الثمن؟ الجنوبي يريد ان يكسب لقمة الحلال، واذا بالعملاء الموجودين على التلال يقصفون المناطق السكنية. ان الطريق طويلة ومفروشة بالاشواك وعلينا ان نكون جبهة واحدة ضد العدو الاسرائيلي فتعدد السلاح والهوية لا يفيد. نحن ضد اميركا ومع الشعب الليبي وان كنا ضد معمر القذافي".

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه ومما قال: "ان ما فعلته اسرائيل هو دليلنا على ان العدو الاسرائيلي وصل الى باب مسدود وانه وقع في مأزق ازاء الصمود الجنوبي وازاء المقاومة، نظرا الى تأثيرها في تحرير الارض وايقاظ اولئك النائمين في المنطقة وفي العالم الاسلامي، اولئك الذين تحكمهم انظمة الردة العربية وانظمة العهر والخيانة والرجعية المرتبطة باسرائيل.

عندما كان العدو الاسرائيلي يقصف النبطية، كان عملاء الداخل يتمترسون في قصر بعبدا وجرود جبيل ويتقوقعون في زوايا المجلس الحربي الكتائبي، يتآمرون في الوقت نفسه لكي يصبوا غضبهم على الضاحية الجنوبية لانهم يعرفون تماما ان الضاحية هي الخزان والمدد والعون للمقاومة في الجنوب".

وايد القوة الدولية وناشد الهيئات العالمية اعطاء هذه القوة "صلاحيات رادعة". واعتبر "ان اي حوار يجب ان يسبقه اتفاق على ان اسرائيل هي العدو المطلق، وان المدخل الحقيقي هو التوحد والانخراط في عملية التحرير والاقلاع عن امتيازاتهم".

حومين

وفي الذكرى السنوية الاولى لضحايا المجزرة الاسرائيلية في حومين التحتا، اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا حضره المفتي قبلان والسيد ايوب حميد والسيد محمود فقيه وعدد من قادة الحركة وكاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر ولفيف من رجال الدين وجمهور من المواطنين.

استهل الاحتفال بتلاوة آيات قرآنية. ثم تعاقب على الكلام السادة الشيخ سلمان الخليل وعباس سبليني ومحمد تقي الموسوي ومحمد علي ابرهيم والدكتور علي الشيخ عمار الذي تحدث باسم "الجماعة الاسلامية" والقى السادة محمد المصطفى ومحمد عبود وعلي بعلبكي قصائد.

وتحدث الارشمندريت سابا داغر فشدد على "البطولة والتضحية بالذات في سبيل تحرر الارض وانماء المواطن وسعادته". وقال: "في يوم حومين التحتا اتينا -مع لجنة اهالي مغدوشة- مقدمين التكريم الى شهدائنا الابطال باسم المنبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال وباسم جميع سكان مغدوشة، محيين البطولة، ومؤكدين ارتباطنا العميق بالمقاومة الوطنية العظيمة".

والقى المفتي قبلان كلمة حض فيها على مقاومة اسرائيل ونبذ "الفوضى والفوغائية" واشاد باهالي حومين واعتبر "ان ما حصل فيها ليس مجزرة بل ملحمة رفعت الرأس وكشفت الغطاء وازاحت الغمة فتنفسنا الصعداء من خلالها". وقال: "نحن لا نأمل خيرا الا منكم، من المقاتلين، ولكن ليس على اساس التطرف او على اساس تحدي الناس. نحن ضد السرقات و"التشبيح" في بيروت ومع المقاتلين الذين يحملون السلاح ضد اسرائيل ومع عودة المسيحيين الى قراهم والمحافظة عليهم وتقديم كل عون اليهم وسنعيد العيش المشترك لنعلمهم في بيروت والجبل وفي كل مكان".

حاريص

واقيم احتفال تأبيني في حسينية حاريص (صور) في ذكرى اربعين خمسة من ابنائها سقطوا في مواجهة الغزو الاسرائيلي الاخير في شباط الماضي.

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة شدد فيها على تمسك الحركة بـ"مبادئ الاسلام"، وتعهد "متابعة الطريق التي رسمها الامام موسى الصدر ومواصلة العمل من اجل التحرير". وتلا عريف الاحتفال السيد محمد الرباعي وصايا اصحاب الذكرى ثم القى السيدان يوسف سعد وعبد الحسن زهر قصيدتين. واختتم الاحتفال بمجلس عزاء للمقرئ الشيخ محمد موسى يحيى.

"المقاومة الاسلامية" في ذكرى احد عناصرها:
نحلم ان نكون مقاومة امة

في الذكرى السنوية الاولى لسقوط "ابو زينب" في عملية انتحارية ضد الاسرائيليين ردا على متفجرة بئر العبد، اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في مسجد الامام المهدي في الغازية. واعلنت فيه الاسم الحقيقي لقائد العملية وهو مصطفى حسون من بلدة الغازية.

وحضر الاحتفال علماء دين وجمهور من المواطنين. وقدم "ابو هادي" الخطباء. وتحدث الشيخ محسن عطوي عن الثقافة الاسلامية واهميتها في المجتمع. وقال: "نريد شبابنا مجاهدين مثقفين اسلاميا والامام الخميني (حفظه الله) الذي هو قدوة جميع البشر طرح موضوع الثورة الثقافية وتصديرها الى العالم اجمع ليرى الناس حقيقة الاسلام".

والقى نعيم شعيب قصيدة من وحي المناسبة. وقال العلامة السيد حسن نصرالله: "نتعلم في مدرسة الاستشهاديين ومن شهداء المقاومة الاسلامية في لبنان كيف يرسم النهج وكيف تصنع امة. عندما تثار في لبنان ظاهرة الاستشهاد التي تمددت ودخل فيها آخرون، فان هذا لا يغضبنا، بل يفرحنا ويسعدنا لاننا كمسلمين ومؤمنين لا نريد ان نحتكر المقاومة لنا. نحن لا نريد مقاومة حرب ولا مقاومة فئة. انما نحلم بان يكون لنا على هذه الارض مقاومة امة. ويبقى الفضل للذين رسموا نهج هذه الامة المقاومة. ان المقاومة الاسلامية رسمت طريق العمليات الاستشهادية وسار الآخرون خلفها، ورسمت طريق العمليات النوعية واسرت الاسرائيليين من داخل جحورهم واماكن قوتهم".

واختتم المهرجان بقصيدة لموسى فحص.

المؤتمر الأول لـ "مؤسسة الشهيد"
عرض للمنجزات وجملة توصيات

عقدت امس "مؤسسة الشهيد - فرع لبنان" مؤتمرها الاول في مركزها الرئيسي في منطقة الرمل العالي لمناسبة ذكرى اعلان تأسيس الجمهورية الاسلامية في ايران تحت عنوان "مؤتمر الشهيد السعيد الشيخ راغب حرب".

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتكلم الشيخ محسن عطوي فشدد على ان المؤسسة "تنطلق من اهداف اسلامية برعايتها اسر الشهداء والمجاهدين الاسرى والجرحى" وقال: "ان مرتبة الشهيد في الاسلام لا تدانيها مرتبة الا مرتبة العالم المجاهد اذ فضل الله مداد العلماء على دماء الشهداء".

وتحدث عن ظروف انشاء المؤسسة الام في ايران وقال: "اننا نريد ان ترتفع هذه المؤسسة في خدماتها المادية والحياتية لتكون افضل مما هي في الواقع".

وتكلم مندوب العاملين في قطاع بيروت في المؤسسة، فطرح جملة اقتراحات من اجل رفع مستوى المؤسسة، وكذلك مندوب العاملين في قطاع الجنوب.

والقى "ابو مهدي" كلمة سفارة الجمهورية الاسلامية، فاشاد بالجهود التي تقوم بها المؤسسة في لبنان واعرب عن امله في تطوير عملها.

وتناول السيد موسى فحص باسم الهيئة الادارية للمؤسسة في الجنوب، نشاطات هذا القطاع.

وبعد الصلاة في مسجد الرسول الاعظم وتناول طعام الغداء، تكلم "ابو محمد مهدي" باسم الهيئة الادارية، فتناول وضع المؤسسة ومشاريعها في بيروت.

وفي نهاية المؤتمر تلا "ابو ابرهيم" البيان الختامي للمؤتمر، موضحا ان الاقتراحات التي قدمت سترفع الى الادارة المركزية للمؤسسة في لبنان وايران للنظر فيها.

واكد البيان على الآتي:

"١ - توجيه الشكر الى مقام الامام الخميني والى ولاية الله كروبي وجميع العاملين في مؤسسة الشهيد الذين بذلوا الجهد في مساعدة اخواننا في لبنان.

٢ - اننا نؤكد على ضرورة بذل المزيد من الجهد لرعاية اسر الشهداء والمجاهدين والمستضعفين، ونوصي انفسنا واخواننا بتقوى الله والتحسس بآلام المظلومين وبذل الغاية في التخفيف منها بعون الله وتوفيقه.

٣ - نتوجه بتحية الاكبار الى جند الاسلام في ايران في مناسبة الانتصارات العظيمة التي يصنعونها في جبهة الحرب ضد الباطل، وندعو الله ان يسدد خطاهم وينصرهم على اعدائهم. كذلك نوجه تحية المجد والخلود الى شهداء المقاومة الاسلامية ومجاهديها الذين يواجهون تعنت العدو الصهيوني الغاصب لارضنا، كما نخص بالتحية اهلنا الصامدين في جبل عامل وفي البقاع الغربي، على ما يلاقون يوميا من القهر والاذى من العدو، ونضع كل امكاناتنا في هذه المؤسسة لخدمتهم وخدمة صمودهم المشرف.

٤ - نتقدم بالشكر الجزيل الى جميع الاخوة والاخوات الذين يشاركون في اعمال المؤسسة ونسال الله تعالى ان يجزل لهم الاجر والثواب... انه سميع الدعاء".

اضراب في مخيم عين الحلوة
استنكاراً لمقتل اثنين واصابة ٣



آثار دواليب احترقت على مدخل عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اضرب امس سكان مخيم عين الحلوة لليوم الثاني على التوالي. واحرقت اطارات على مداخل المخيم واقفلت المحلات التجارية.

وافادت مصادر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" ان الاضراب "جاء تضامنا مع ابناء شعبنا المقهور في مخيمات بيروت". واكد سكان المخيم "ان الاضراب هو احتجاج ايضا على مقتل مواطنين داخل المخيم وللمطالبة باعدام القاتل".

وكان مخيم عين الحلوة شهد مساء السبت الماضي حادثا بسبب الخلاف على قطعة ارض بين عناصر فلسطينية تخلله اطلاق نار ادى الى مقتل محمود رياض عميري (١٧ عاما) وقاسم دحابري (٣٣ عاما) الذي اصيبت زوجته ايضا مع شخصين آخرين بجروح وعلم ان مفتعل الحادث تمكن من الفرار غير ان سكان المخيم اصروا على اعتقاله واعدامه. وبناء على ذلك اضرب المخيم وخرجت تظاهرة نسائية ظهر امس وسط اقفال عام طالبت القيادات المسؤولة باعدام القاتل فورا خصوصا ان الجميع يعرفونه.

واصدرت "جبهة الانقاذ" البيان الآتي:

"حصل حادث فردي في مخيم الشهيد معروف سعد يوم امس ادى الى مقتل شخصين من المخيم، وحصلت ردود فعل فورية من اهالي القتيلين سرعان ما جرى حصرها ومعالجتها فورا. واجتمعت قيادة جبهة الانقاذ في الجنوب واللجنة الشعبية في المخيم واتخذت القرارات الآتية:

١ - تشكيل لجنة تحقيق من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية تباشر عملية التحقيق مع المسؤولين عن الحادث.

٢ - تسليم كل من لهم علاقة بالحادث ومعاقبتهم وتنفيذ قرارات لجنة التحقيق.

٣ - تؤكد قيادة جبهة الانقاذ لجماهيرنا الفلسطينية انها لن تتهاون في معاقبة كل المسيئين الى امن شعبنا وستعاقبهم المعاقبة التي يستحقونها، وهذا يتطلب خلق المناخات الايجابية المساعدة لذلك.

٤ - تؤكد جبهة الانقاذ انه لا صحة اطلاقا للاشاعات (...) المشبوهة التي حاولت استغلال هذا الحادث الفردي لتصوره انه خلاف بين فصائل داخل المخيم، وتؤكد ان ما حصل هو حادث عادي وطبيعي تعالجه الجهات المعنية فورا".

"الجبهة العكارية": الخلاص بالخيار العربي السوري

عكار - "النهار":

عاد امس الى بينو من دمشق رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" السيد شريف صاغية.

وقال في تصريح ادلى به: "تشاورنا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في الاوضاع على الساحة اللبنانية التي هي اليوم في امس الحاجة الى مساعدة الاخوة السوريين الذين اكدوا من خلال تضحياتهم المستمرة الحرص التام على انقاذ لبنان من دوامة الاقتتال الذي يصب في مصلحة العدو المشترك (...) ان الخلاص لن يتم الا من خلال وعي اللبنانيين جميعا مصلحة بلدهم، وان هذا الخلاص لن يتم من خلال الخيار العربي السوري، خصوصا بعدما اصبح من يشعل النار مكشوفا للجميع.

وقد تشاورت مع الوزير وليد جنبلاط في التطورات الجارية والسبل الآيلة الى الانقاذ، فاكد حرصه على انماء المناطق المحرومة، وقدم لنا عددا من المنح الدراسية للطلاب العكاريين في حقلي الطب والهندسة".

قيادة "المردة" تستنكر فرض ضرائب على حاجز المدفون

زغرتا - "النهار":

صدر امس عن قيادة "المردة" بيان جاء فيه:

"ذكر العابرون على جسر المدفون ان حاجزا تابعا لاحدى الميليشيات اقيم على الجسر ويفرض ضرائب على البضائع التي تمر ذهابا وايابا، اي ان هذا الحاجز يعمل كما هو حاصل على حاجز البربارة الذي اشتكى منه المواطنون، خصوصا في هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.

ان قيادة المردة تعلن ان ليس لها اية علاقة ولا اي دخل في هذا العمل الذي نستنكره كما استنكرنا سابقا امثاله".

خلاف وجريح في مشمش - عكار

عكار - "النهار":

وقع ظهر الاحد خلاف بين محمود علي وشقيقه يحيى واحمد من جهة واحمد محمود الضناوي في بلدة مشمش من جرود عكار. وتطور الى اطلاق نار من اسلحة حربية فاصيب احمد الضناوي بجروح ونقل الى المستشفى وحاله خطرة.

جثتان لمجهولين في ميروبا

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٩ عثر في خراج بلدة ميروبا على جثتين مجهولتي الهوية مضى على وفاة صاحبيهما فترة طويلة. والجثة الاولى لرجل يرتدي بنطلونا كحليا وقميصا ابيض وينتعل جزمة سوداء. الجثة الثانية لرجل يرتدي بزة كحلية وقميصا ازرق وربطة عنق كحلية مقلمة بالابيض، وينتعل حذاء اسود. وقد عثر قرب الجثتين على طوق بلاستيك يستعمل لديسك الرقبة. يرجى ممن يعرف عنهما شيئا الحضور الى مخفر عيون السيمان او الاتصال به على رقم الهاتف ٩٥١٦٠٣.

وستدفن قوى الامن الداخلي، بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، الجثتين في تاريخ ١٩٨٦/٤/٣ في حال عدم التعرف الى هويتيهما".

"هيئة التنسيق" الشمالية حيت مواقف سوريا وليبيا

طرابلس - "النهار":

عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية مساء الاحد اجتماعها الدوري في غياب رئيسها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي امضى عطلة العيد بين بلدتي مرياطة وبقاعصفرين. وراس الاجتماع السيد عشير الداية رئيس اتحاد بلديات الفيحاء، وحضره ممثلون للهيئات والقوى المشاركة في الهيئة من قوى امن داخلي وجيش وقوات سورية واحزاب وفاعليات اجتماعية واقتصادية ونقابية.

وبعد الاجتماع اصدرت الهيئة بيانا جاء فيه: "استنكرت الهيئة الاعتداءات الاميركية على القطر العربي الليبي، ودانت التهديدات الاستعمارية والاسرائيلية للشقيقة سوريا، وحيت المواقف المشرفة التي يقفها شعبا سوريا وليبيا بقيادة الرئيسين حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي. واكدت على وحدة المعركة القومية التي تخوضها جماهير شعبنا العربي في مواجهة الاستعمار والصهيونية. وربطت بين تلك الاعتداءات والتهديدات، والغارات التي قام بها العدو الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وعلى الصعيد الاجتماعي وقضايا طرابلس، عالجت الهيئة موضوع تهرب اصحاب الافران من دفع زيادة الـ٤٠ في المئة التي اقرت اخيرا لعمالهم، ومحاولتهم رفع سعر الخبز بحجة ذلك، فاكدت الهيئة على تثبيت سعر كيلوغرام الخبز بثلاث ليرات، وان الدراسات التي تم بموجبها تحديد هذا السعر قد اخذت في الاعتبار زيادة الـ٤٠ في المئة. وبذلك لا مبرر لمحاولة رفع سعر الخبز او التهرب من دفع نسبة الزيادة المقررة للاجور.

وطلبت الهيئة من السلطات المختصة التشدد في تطبيق القوانين المرعية ان لجهة السعر او لجهة تطبيق زيادة الاجور، وملاحقة الافران المخالفة تحت طائلة اقفال هذه الافران.

فقدان الثقة بين "الجنوبي" والقوة الدولية
قصف متبادل بين "الحزام" وخارجه
واصابة مواطن وتضرر منازل

راوح الوضع في الجنوب بين هجمات للمقاومة الوطنية وقصف المراكز الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" القرى المجاورة لـ"الحزام الامني" او تمشيطها بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة. وقد اصيب مواطن وتضرر عدد من المنازل.

حاصبيا

مراسل "النهار" في حاصبيا كتب ان القطاع الشرقي شهد في اليومين الماضيين سلسلة اعمال نفذتها المقاومة الوطنية ضد مواقع اسرائيلية ومواقع "الجنوبي". فصباح امس قصفت المقاومة موقعا لـ"الجنوبي" في بلدة العيشية بصواريخ "الكاتيوشا" لمدة ربع ساعة. كذلك قصفت الموقع الاسرائيلي في تلة الاحمدية. وفي الوقت نفسه تعرض موقع لـ"الجنوبي" شمال جسر الليطاني لهجوم مماثل.

وكان موقع "الجنوبي" في تلة زمريا تعرض فجر الاحد لقصف مركز بمدفعية الهاون لمدة ساعة، تساقطت خلالها القذائف على بوابة العبور وفي محيط التلة.

كذلك شنت المقاومة هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية على موقع "الجنوبي" في مزرعة لوسيا. واعترفت مصادر "الجنوبي" بالعملية الا انها لم تشر الى حجم الخسائر.

اما "الجنوبي" فقصف بمدفعية الدبابات المتمركزة في تلة زمريا وبالهواوين المتمركزة في وادي ابو قمحة، المنطقة الممتدة من البوابة حتى تلال الضهر ومزرعة آل نوفل وآل مخايل والطريق الزراعية التي تربط ميمس بالقاطع، فيما سقطت قذائف على تخوم بلدة قليا والدلافة وتلال مينون واطراف السريرة. واقتصرت الاضرار على الممتلكات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان دبابات "الجنوبي" في تلة زمريا قصفت ابتداء من الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل محيط ميمس وموقع البركة وتلة حربية، كذلك فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه مزرعة عين فجور واستمر اطلاق النار على المزرعة نحو ربع ساعة. واصيبت منازل لآل عليق وعقيل باضرار فادحة، وشمل اطلاق النار محيط مرج الزهور ومزرعة آل نوفل وتلال جبل الضهر ومحيط قليا والدلافة في البقاع الغربي، واستمر القصف على هذه المناطق نحو ساعتين.

وقرابة الخامسة والربع فجر امس، فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته الثقيلة على حرج الصنوبر شمال بلدة عين قنيا ووادي ميمس ومحيط عين قنيا لمدة ربع ساعة.

وفي محيط سوق الخان - برغز مشطت دورية لميليشيات لحد جانبي الطريق العام باطلاق نيران الرشاشات الثقيلة وشمل التمشيط المنطقة الخاضعة لسيطرة الكتيبة النروجية العاملة في تلك المنطقة.

من جهة اخرى فتحت القوات الاسرائيلية صباح امس بوابة العبور في زمريا بعد اقفال استمر ٣ ايام. واخضعت المارة والسيارات لتفتيش دقيق.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة كفرا تعرضت السادسة والنصف صباح الاحد لقصف مدفعي، فاصيب حسن دياب عيسى ونقل الى مستشفى جبل عامل في صور. وتضرر عدد من المنازل عرف من اصحابها عادل عبيدي، كما تضررت الحسينية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" في نشرة الاحد ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "الجنوبي" قصفتا فجرا بلدتي ياطر وكفرا في القطاع الاوسط فاصيبت خمسة منازل في كفرا واحترق منزلان. كذلك تضررت منازل في بلدتي زوطر الغربية وزوطر الشرقية.

وقصفت قوات "الجنوبي" في بلدة لوسي الثانية عشرة ليلا بلدة قليا بنيران رشاشاتها الثقيلة، فاصاب الرصاص منزل علي حسن عبد الله ومنزل عارف سلام.

واضافت الوكالة ان القوات السورية في البقاع الغربي منعت فتح اي مركز حزبي داخل هذا القطاع، فاغلقت في بلدة مشغرة مركزين، واعلنت "ان ذلك من شأن عناصر الجيش اللبناني الذي يقوم بدوره الذي اوكلته اليه السلطات الشرعية".

وكانت حصلت اشكالات عدة في المنطقة من جراء الظهور المسلح، لكن القوات السورية سارعت الى تطويق هذه الحوادث وفرضت رقابة مشددة على الحواجز في المنطقة.

تسليم الجثث

على صعيد آخر، ما زالت القوات الاسرائيلية ترفض تسليم جثث المقاومين، ومنها جثة "ابو محمد" رضا الشاعر الذي سقط منذ نحو شهر في تلة كفرحونة، وجثة باسم عباس الذي سقط قبل عشرة ايام في مركز لوسي. ونقلت الوكالة عن مصادر امنية "ان القوات الاسرائيلية تمثل بالجثث، وان بعض الجرحى من رجال المقاومة قتلهم رجال لحد على الفور قبل وصول الصليب الاحمر".

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان جوا من عدم الثقة يسود بين قوات "جيش لبنان الجنوبي" والقوة الدولية في الجنوب، وبرز ذلك في تكثيف "الجنوبي" دورياته على خطوط تماسه مع المناطق الدولية في القطاعين الشرقي والغربي. واستطاع هذا التكثيف ابعاد هجمات المقاومة الوطنية عن قرب على مواقع "الجنوبي". ولم يتسجل في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة سوى سقوط قنبلة هاون واحدة استهدفت تلة ياطر من خراج كفرا خارج "الحزام الامني" من دون ان توقع اصابات.

المقاومة

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية البيان الآتي:

"السادسة مساء الاحد ١٩٨٦/٣/٣١، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد خالد الحبش موقعا لجيش لحد العميل قرب بلدة انان في قضاء جزين المحتل. واطلق الرفاق قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه مهجع للجنود ونقطة للحراسة، اصابت الرماية اهدافها ورد العدو بقصف مدفعي وبرماية من رشاشاته.

وجاء في بيان آخر: "ان مجموعة الشهيد حسن سرور قصفت فجر امس مستعمرة زرعيت في الاراضي العربية المحتلة بثلاثة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم. وقامت المجموعة ذاتها باطلاق صاروخي "كاتيوشا" على مستعمرة المنارة. واعترفت اذاعة العدو بالعمليتين وادعت كعادتها انه لم تقع اصابات نتيجة القصف".

واعلنت "قوات تحرير الاقصى" في بيان اصدرته "ان مجموعاتها شنت ٤ هجمات، الاول منتصف ليل الاحد - الاثنين على موقع العدو في بركة ريشا. الثاني فجر الاثنين على موقع للعدو الاسرائيلي في جرديه فاصيب الموقع ودمرت احدى الدشم وقتل وجرح من فيها. الثالث فجر الاثنين على موقع لقوات الاحتلال في غوربن، وعلى اثره مشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي المنطقة. الرابع على موقع للعدو الاسرائيلي في النبي روبين فدمرته وشوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء تهرع الى المكان".

مصالحة عائلتين في شمسطار

رعت حركة "امل" الاحد الماضي مصالحة بين عائلتي سلمان والحاج يوسف في شمسطار (بعلبك) بعد قطيعة استمرت بضعة اشهر على اثر مقتل مواطن من آل سلمان.

وحضر من الحركة عضو مكتبها السياسي الدكتور محمد ابو حمدان وممثلها في دمشق السيد محمود ابو حمدان ووجهاء العائلتين. وقد زار وفد من وجهاء آل الحاج يوسف منزل السيد سلمان سلمان والتقى وجهاء آل سلمان، وتمت المصالحة، ثم توجه الجميع الى منزل الحاج عبد الجليل الحاج.

"القومية الثورية" تعلن مسؤوليتها عن عمليات

افاد تقرير امني ان الخبير العسكري فكك عبوة ناسفة زنتها كيلوغرامان، كانت موضوعة امام مركز المجلس الثقافي البريطاني في الحمراء.

ومساء اتصل مجهول بـ"النهار" وتلا الآتي:

"تستمر وحداتنا المقاتلة في القيادة القومية الثورية - اقليم لبنان، في ضرب المصالح الامبريالية وحلفائها، تنفيذا للعهد وتصديا للعدوان. وقد وجهت وحدة طارق بن زياد سلسلة ضربات موجعة الاثنين الواقع فيه ١٩٨٦/٣/٣١، وذلك بنسف مركز "الاميركان لايف" على طريق المطار في السابعة والدقيقة الخامسة بعد الظهر، وتفجير عبوة ناسفة استهدفت المجلس الثقافي البريطاني في الحمراء. وقامت الوحدة ايضا بنسف البنك البريطاني قرب سينما "مونتي كارلو" في الحمراء بواسطة عبوة ناسفة".

اتحاد الاذاعات اقر موازنته ووافق على انشاء مركز الاخبار

في نبأ من تونس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجلس الاداري لاتحاد اذاعات الدول العربية الذي بدأ اجتماعاته الجمعة الماضي في العاصمة التونسية وافق على انشاء مركز تبادل الاخبار يكون مقره في الجزائر ويبدأ اعماله مطلع السنة المقبلة في ضوء الخبرات التي تفرزها المرحلة التجريبية لتبادل الاخبار في مقر الاتحاد في تونس عن طريق استخدام الشبكة الفضائية العربية "عربسات".

وقد اقر المجلس موازنة الاتحاد للعام الحالي مخفضة بنسبة الثلث عن موازنة العام الماضي.

وقالت الوكالة ان المجتمعين ناقشوا مشروع اعادة تنظيم الاتحاد فادلى مندوب لبنان السيد كاظم الحاج علي مدير الاذاعة اللبنانية بملاحظات عن الموضوع، فطلبت غالبية الوفود تعليق درسه وارجاء بته الى الدورة المقبلة.

وكان مدير الاذاعة اللبنانية دعا السبت اعضاء المجلس الى "وجوب التزام تحري الحقيقة وتوخي الواقع في تحرير الاخبار التي تبثها الاذاعات والتلفزيونات العربية عن لبنان واحداثه، ولاسيما منها الاخبار المتعلقة بالمقاومة الوطنية اللبنانية وعملياتها البطولية ضد العدو الاسرائيلي".

سندات الخزينة في آذار
العجز ١٠٠ مليون و٤٥٠ الفا

١ - الاكتتابات (القيمة مليون ل.ل.)

تاريخ الاصدار	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
٣/٦	٨٥،٣٥٥	٣٥،٦٥٥	٧٩٨،٩٥٠	٩١٩،٩٦٠
٣/١٣	٧٦،٠٥٥	١٠،١٠٠	٨٩٣،٧٠٥	٩٧٩،٨٦٠
٣/٢٠	٥٤،٥٧٥	١٤،٣٥٠	٣٠٢،٤٦٠	٣٧١،٣٨٥
٣/٢٧	١٧٤،٨٧٥	٦،٠٠٠	٢٨٧،٣٨٥	٤٦٨،٢٦٠
المجموع	٢٩٠،٨٦٠	٦٦،٠٠٥	٢٢٨٢،٥٠٠	٢٧٣٩،٣٦٥
الاستحقاقات	١٦١٠،٠٨٠	٧٧٣،٩٠٠	١٠٥٩،٣٣٥	٣٤٤٣،٣١٥
النتيجة	-١٣١٩،٢٢٠	-٧٠٧،٨٩٥	+١٢٢٣،١٦٥	-٧٠٣،٩٥٠

٢ - الاستحقاقات (القيمة مليون ل.ل.)

التاريخ	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
٣/٦	٥٨٠،٩٦٥	١٥١،٦٠٠	٣٧٩،٧٥٠	١١١٢،٣١٥
٣/١٣	٤١٩،٨٩٥	١٧٩،١٠٠	٣٢٣،١٤٠	٩٢١،١٣٥
٣/٢٠	٢٧٦،٢٧٠	٢١٨،٥٠٠	١٥٥،٨٧٥	٦٥٠،٦٤٥
٣/٢٧	٣٣٣،٩٥٠	٢٢٤،٧٠٠	٢٠١،٥٧٠	٧٥٩،٢٢٠
المجموع	١٦١٠،٠٨٠	٧٧٣،٩٠٠	١٠٥٩،٣٣٥	٣٤٤٣،٣١٥

٣ - اكتتابات الجمهور

الفترة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
الاسبوع الاول	٦٠،٣٥٠	٢٨،٨٥٠	١٧٠،٠٥٠	٢٥٩،١٥٠
الاسبوع الثاني	٣٣،٣٥٠	٢٦،٦٥٠	١٦٥،٩٠٠	٢٢٥،٨٠٠
الاسبوع الثالث	١٤،٦٠٠	١٢،٣٥٠	٩١،٦٠٠	١١٨،٥٥٠
المجموع	١٠٨،١٠٠	٦٧،٨٥٠	٤٢٧،٥٥٠	٦٠٣،٥٠٠
النسبة المئوية للفئة	٪١٧،٩١	٪١١،٢٤	٪٧٠،٨٥	٪١٠٠

سجلت اصدارات سندات الخزينة العادية في آذار الماضي عجزا مقداره ١٠٠ مليون و٤٥٠ الف ليرة، على رغم التدابير الاستثنائية التي اتخذها مصرف لبنان ولاسيما منها الاكتتاب الالزامي للمصارف (التعميم ٦٢٥) وسندات الجمهور.

فقد بلغت حصيلة الاصدارات الاربعة بواسطة المصارف ٢٧٣٩ مليونا و٣٦٥ الف ليرة. وبلغت حصيلة الاصدارات الثلاثة للجمهور عبر مصرف لبنان ٦٠٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة. فتكون الاكتتابات الاجمالية (مصارف وجمهورا) ٣٣٤٢ مليونا و٨٦٥ الف ليرة في مقابل استحقاقات مقدارها ٣٤٤٣ مليونا و٣١٥ الف ليرة، اي بعجز اجمالي مقداره ١٠٠ مليون و٤٥٠ الف ليرة.

ونظرا الى النقص في السيولة لدى المصارف نتيجة التدابير النقدية، سجل عجز في الاكتتابات في الاصدارات الاربعة، اذ كانت المبالغ المستحقة تستخدم لاغراض اخرى منها شراء دولارات بسعر مخفوض وتسوية اوضاع الاحتياط الالزامي، ومنها الاكتتاب الزاميا في السندات العادية المنصوص عليه في التعميم الرقم ٦٢٥ تاريخ ١٢ شباط والذي بدأ تطبيقه على مرحلتين: الاولى في ١٣ آذار والثانية في ٢٧ منه.

فازاء الضغط المتزايد من الكتلة النقدية، قضى هذا التعميم برفع الاحتياط الالزامي من ١٨ الى ٢٢ في المئة، على ان تودع نصف الزيادة (٢ في المئة) سندات خزينة عادية بفائدة ١٨ في المئة. واي تخلف عن ذلك يرتب على المصارف ايداع احتياط نقدي مقابل من دون فائدة.

ونتيجة لذلك كانت اكتتابات المصارف في معظمها الزامية، وانصبت تاليا على فئة السنة التي استقطبت معظم الاكتتابات وتوزعت كالآتي:

- من فئة ٣ اشهر: ١٤،٢٧ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: ٢،٤١ في المئة.
- من فئة سنة: ٨٣،٣٢ في المئة.

وبلغت الاكتتابات الالزامية في فئة السنة ٢٢٨٢،٥ مليون ليرة، اي ما يوازي عمليا ٢ في المئة من الودائع المصرفية الاجمالية، ذلك ان التعميم ٦٢٥ كان يتوخى امتصاص نحو ٢١٠٠ مليون ليرة على اساس ان الودائع الاجمالية هي في حدود ٧٠ مليار ليرة (الجدولان ١ و٢).

سندات الجمهور

في المقابل، شرع مصرف لبنان اعتبارا من الاسبوع الثاني من آذار في بيع سندات الخزينة مباشرة للجمهور، وكانت حصيلة ٣ اسابيع ٦٠٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة، استأثرت منها فئة السنة بنسبة ٧٠،٨٥ في المئة (الجدول ٣).

استحقاقات نيسان

اما في نيسان فيواجه مصرف لبنان استحقاقات لسندات الخزينة تفوق استحقاقات آذار وهي موزعة كالآتي:

- في ٤ نيسان: ٩٩٨ مليونا و٣٤٠ الف ليرة.
- في ١٠ نيسان: ١٢٨٠ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.
- في ١٧ نيسان: ١٣٤٦ مليونا و٤٢٥ الف ليرة.
- في ٢٤ نيسان: ١٣٨٣ مليونا و١٢٠ الف ليرة.

فتكون الاستحقاقات الاجمالية ٥٠٠٨ ملايين و٢٨٥ الف ليرة.

ولمواجهة هذه الاستحقاقات لجأ مصرف لبنان الى تدبير الزامي جديد بالتعميم ٦٣٥ الذي فرض على المصارف نسبة معينة من سندات الخزينة الى مجموع الودائع لديها.

مصير اضراب كهرباء قاديشا

طرابلس - "النهار":

تعقد اليوم نقابة العمال والمستخدمين لشركة كهرباء قاديشا اجتماعا في مركز الشركة في البحصاص، للبحث في مصير الاضراب الذي سبق لها اعلانه، بعد رفض الادارة مجمل المطالب التي تقدمت بها.

تجمع صور لاطباء الاسنان

صور - "النهار":

انتخب امس "تجمع اطباء اسنان صور ومنطقتها" هيئة ادارية له من الدكتور نصير بسما رئيسا والدكتور اسماعيل حاجو نائبا للرئيس والدكتور خليل جودي امين سر والدكتور حسيب حيدر والدكتور حيدر فران عضوا. واصدرت الهيئة برنامج عمل.

خاص لرجال الأعمال وكبار الموظفين

إن الحكومة الكندية مهتمة بإعطاء إقامة دائمة لكبار رجال الأعمال والموظفين الراغبين بالهجرة الى كندا بقصد الإستثمار.

إن شركتنا على استعداد للمساعدة في تأمين ذلك وإعطاء الدراسة لأي عمل ترغبون القيام به.

الرجاء الكتابة الى:

INTERNATIONAL ENTREPRENEURS
2075 UNIVERSITY STREET,
SUITE 1712,
MONTREAL, QUEBEC, H3A-2L1
CANADA.
TELEX No.: 055-61985.

مع ذكر عناوينكم ورقم التلكس (اذا وجد) ليتسنى الرد سريعاً

(Ref. Bey./MS/86-1)

الليرة في نهاية الفصل الأول تراجعت بنسبة ١٩،٦٣ في المئة

١ - تطور الدولار ازاء العملات الاخرى

العملة	نهاية ١٩٨٥	نهاية آذار ١٩٨٦	الفارق (٪)
الجنيه الاسترليني	١،٤٣٠٩٥	١،٤٧٠٤٥	-٢،٣٧
المارك الالماني	٢،٤٦٠٠٥	٢،٣٣٠٤٠	-٥،١٤
الفرنك السويسري	٢،٠٠٧٣٥	١،٩٤٠٩٥	-٥،٩٨
الفرنك الفرنسي	٧،٥٥٠٣٠	٧،١٧٠٧٥	-٤،٩٧
الين الياباني	٢٠٠،٧٠	١٧٩،٨٠	-١٠،٤١
الليرة اللبنانية	١٨١٠٠٠٠	٢٢٥٢٠٠٠	+٢٤،٤٢

٢ - تطور العملات ازاء الليرة في الفصل الاول

العملة	نهاية ١٩٨٥	نهاية آذار ١٩٨٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨١٠٠٠٠	٢٢٥٢٠٠٠	+٢٤،٤٢
المارك الالماني	٧٣٥،٦٠	٩٦٤،٢٥	+٣١،٠٨
الفرنك السويسري	٨٧٢،٩٠	١١٥٤،٥٥	+٣٢،٢٧
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٥،٥٠	٣٣٢٣،٩٥	+٢٧،٥٧
المئة ين ياباني	٩٠١،٨٥	١٢٥٢،٠٠	+٣٨،٩٤
الفرنك الفرنسي	٢٣٩،٦٥	٣١٣،٧٥	+٣٠،٩٢
الفلوران الهولندي	٦٥٢،٠٥	٨٥٦،١٠	+٣١،٠٩
الدولار الكندي	١٣٠٠،٥٠	١٦١٢،٦٠	+٢٤،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٥،٩٨	٤٧،١١	+٣٠،٩٣
الالف لير ايطالي	١٠٧٨،٦٠	١٤١٦،٣٥	+٣١،٣١
الكورون الاسوجي	٢٣٨،٥٥	٣٠٦،٨٠	+٢٨،٦١

تطور سعر الدولار خلال شهر آذار

ايام التداول والتسعير الرسمية

اقفل الدولار الاميركي في نهاية الفصل الاول من السنة - وهي الحادية عشرة للحرب اللبنانية - بـ٢٢،٥٢ ليرة في مقابل ١٨،١٠ ليرة في نهاية عام ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ٤،٤٢ ليرات ونسبتها ٢٤،٤٢ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة تراجع في هذه الفترة بنسبة ١٩،٦٣ في المئة، اي انها خسرت خمس القوة الشرائية التي بقيت لها حتى نهاية ١٩٨٥.

وتراجع سعر صرف الليرة ازاء العملات الاخرى بنسب اعلى بلغت ٢٣،٧١ في المئة ازاء المارك الالماني و٢٤،٣٩ في المئة ازاء الفرنك السويسري و٢١،٦١ في المئة ازاء الجنيه الاسترليني و٢٨،٠٢ في المئة ازاء الين الياباني و٢٣،٦١ في المئة ازاء الفرنك الفرنسي و٢٣،٨٤ في المئة ازاء الليرة الايطالي الخ...

وهكذا تدنى سعر الصرف الخارجي لليرة ازاء سلة العملات الرئيسية بالنسبة الى المستوردات اللبنانية، نحو ٢٥ في المئة. ومرد ذلك الى عدم قدرة الليرة على الاستفادة من التراجع الذي سجله الدولار ازاء العملات الاخرى خلال الفصل الاول (الجدول ١).

ويذكر ان بين حصيلة الفصل الاول من ١٩٨٦ وحصيلة الفصل الاول من ١٩٨٥ اوجه شبه:

١ - في نهاية الفصل الاول من ١٩٨٥، سجل سعر الدولار ارتفاعا بنسبة ٩٨،٥٤ في المئة، وكانت تلك النسبة قريبة جدا من نسبة ارتفاعه في نهاية العام الماضي.

وفي نهاية الفصل الاول من ١٩٨٦، سجل سعر الدولار ارتفاعا بنسبة ٢٤،٤٢ في المئة.

٢ - في نهاية الفصل الاول من ١٩٨٦، جاء ارتفاع الدولار عقب فترة حاول مصرف لبنان خلالها حماية سعر صرف الليرة عن طريق التدخل في سوق القطع بائعا نحو ٣٠٠ مليون دولار في الاشهر الاخيرة من ١٩٨٤. ولما بلغ التدخل اقصى امكاناته ووصل الاحتياط الى حده الادنى، توقف المصرف المركزي عن دعم الليرة فاندفع الدولار ليبلغ المستوى الطبيعي المتوازن مع عوامل السوق ومعطيات الوضعين السياسي والاقتصادي.

وفي نهاية الفصل الاول من ١٩٨٦ ارتفع الدولار في يوم واحد عقب فترة استقرار استمرت زهاء شهر حاول خلالها مصرف لبنان التدخل بائعا الدولار لحماية سعر صرف الليرة. ولما بلغ التدخل اقصى امكاناته ووصل الاحتياط الى "الخط الاحمر"، تخلى المصرف المركزي عن التدخل فاندفع الدولار ليبلغ المستوى الطبيعي المتوازن مع عوامل السوق ومع معطيات الوضعين السياسي والنقدي.

٣ - في الفصل الاول من ١٩٨٥ كان الوضع السياسي والامني مشابها للوضع الذي ساد الفصل الاول من ١٩٨٦ من حيث غموضه وترجح بين التأزيم والحلحلة وبين الحل واللاحل.

الا ان بين الفصلين اوجه اختلاف ايضا:

١ - ان مصرف لبنان حاول في هاتين الفترتين ان ينتهج سياسة نقدية متشددة بغية حماية احتياطه او ما بقي منه نتيجة الاستنزاف اليومي. الا ان هذه السياسة، في ظل الظروف القائمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا، عجزت عن حماية الاحتياط فكان لا بد ان تستبدل بها سياسة اخرى اشد فاعلية واقل كلفة.

٢ - ان الوضع الاقتصادي هذه السنة من حيث تدهور الانتاج وتزايد الدين العام وتزعزع الثقة هو ولا شك اسوأ مما كان في الفترة المماثلة من العام الماضي.

ولعل ابرز ما سجل في الفصل الاول من ١٩٨٦ التقلبات التي شهدها سعر الدولار في سوق بيروت.

ففي النصف الاول من كانون الثاني كان الدولار في تصاعد حثيث، ثم قفز في النصف الثاني بالغا ٢٥ ليرة.

وفي شباط استمر في صعوده حتى بلغ في ٤ منه ٢٧ ليرة، فتدخل مصرف لبنان تدخلا كثيفا وتمكن من خفضه الى ما بين ٢٢،٥ و٢٣ ليرة. وفي اليوم التالي عاد الدولار الى الارتفاع الى نحو ٢٤ ليرة، ليبدأ من ثم مرحلة في التراجع نتيجة التدخل الذي استمر الى ان بلغ الدولار مستوى ١٩،٥٠ ليرة وبقي كذلك حتى نهاية الشهر.

اما آذار فكان شهر استقرار شبه كامل وظل الدولار على مستواه حتى الخميس الماضي عندما ارتفعت الاصابع عن "الروسور"، فعاد الدولار الى المستوى الذي كان عليه اوائل شباط.

وتظهر التقلبات من الجدول الآتي:

نهاية الفترة	السعر (ق.ل.)	التغيير ٪
١٩٨٥	١٨١٠٠٠	-
كانون الثاني	٢٤٢٥٠٠	+٣٣،٩٨
شباط	١٩٤٥٠٠	-١٩،٧٩
آذار	٢٢٥٢٠٠	+١٥،٧٨

أمين عام متفرغ ومنتخب للاتحاد العربي للنقل الجوي

قرر الاتحاد العربي للنقل الجوي جعل امينه العام ابتداء من السنة المقبلة متفرغا ومنتخبا.

وكان الاتحاد انهى في الدار البيضاء (المغرب) دورته الـ١٩ في حضور ممثلين لشركات الطيران العربية وللمنظمات العالمية للطيران المدني. ومثل لبنان فيها وفد برئاسة السيد سليم سلام رئيس شركة طيران الشرق الاوسط وعضوية السادة: سهيل المصري، فواز ابو علوان، سمير بركات.

واتخذت الدورة قرارات منها:

١ - ان يكون الامين العام للاتحاد ابتداء من السنة المقبلة متفرغا ومنتخبا، الامر الذي سيمكنه من القيام بدور اكثر فاعلية وعملا ومتابعة للاحداث والمشاكل التي تعترض النقل الجوي العربي. وقد شكلت لجنة خماسية ستنظر في المرشحين.

٢ - تبني خطة للسنين العشر المقبلة يؤمن استراتيجية عالمية لاتحاد النقل الجوي العربي.

٣ - استنكار الحوادث التي يتعرض لها الطيران المدني، والطلب من جميع المنظمات المعنية اتخاذ كل الاجراءات للحد من هذه الاعمال. وكذلك استنكار اعمال الارهاب في المطارات وعلى الطائرات.

وصرح السيد سليم سلام: "لا شك ان هذه الدورة كانت مهمة. وقد حالفني الحظ في ان اكون من الذين ترعرعوا مع هذا الاتحاد خلال السنوات العشرين الاخيرة. وقد بدأنا باتحاد صغير يضم ٩ شركات، وبتنا اتحادا كبيرا يضم جميع الشركات العربية، اي نحو ١٨ شركة". واضاف: "ان شركات الطيران العربية تنمو بسرعة فائقة. فالاسطول العربي الآن يضم نحو ٣١٠ طائرات معظمها نفاثة. وهذا العدد يماثل ما لاكبر شركات العالم، ويشغل نحو مئة الف عامل عربي، ويستوعب نحو تسعين الف راكب". واشار الى انه تقرر في الدورة ترشيح عضوين لمركزين شاغرين في اللجنة التنفيذية للـ"اياتا" خلال الجمعية العمومية في سويسرا في شهر تشرين الثاني المقبل، وهما السيد علي غندور رئيس مؤسسة "عاليه" والكابتن احمد مطر المدير العام للخطوط السعودية".

رئيس "لجنة مكافحة البطالة"

ادلى امس رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي بما يأتي: "ان حال الفلتان السياسي والامني التي تعيشها البلاد انما تضع الجميع على المحك. فالواقع المعيشي والاجتماعي ما عاد يحتمل خصوصا في ظل الغلاء والمتاجرة بالعملات ومصائر الناس. من هنا ان لجنة مكافحة البطالة تلفت القيمين السياسيين والامنيين والاجتماعيين الى ضرورة الارتفاع الى مستوى المسؤولية للوصول بالوطن والمواطن الى خط الامان الذي سيضيع تماما اذا استمر هذا الواقع على حاله. فالوطن والشعب لن يرحما كل متلاعب بالمصير والمستقبل".

أقل تصعيداً وأخف لهجة
جمعية المصارف "منفتحة قلباً وقالباً لايجاد الحلول بالتنسيق مع مصرف لبنان"

في تصريح جديد له اقل تصعيدا واخف لهجة من تصريحه السابق لـ"النهار" (١٩٨٦/٣/٣٠)، اكد امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار "اننا كنا ولا نزال على استعداد كامل للتنسيق والتعاون مع اركان حاكمية مصرف لبنان توصلا الى ايجاد افضل السبل لتثبيت قيمة النقد الوطني وتأمين السيولة اللازمة للدولة قدر الامكان".

لكنه كرر انتقاده لتعاميم مصرف لبنان معتبرا اياها "متجاوزة لقانون النقد والتسليف وتلحق بالاقتصاد الوطني كلا ضررا فادحا لن يتمكن بعده من النهوض".

قال: "عطفا على التصريحات التي تناقلتها وسائل الاعلام في خصوص التعاميم الاخيرة لمصرف لبنان ولاسيما منها التعميم الرقم ٦٢٥، نود ان نوضح للرأي العام النقاط الآتية:

١ - اننا، مع تمسكنا بموقفنا من التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان والتي نعتبرها متجاوزة لقانون النقد والتسليف وتلحق بالاقتصاد الوطني كلا ضررا فادحا لن يتمكن بعده من النهوض، نعلن اننا كنا ولا نزال على استعداد كامل للتنسيق والتعاون مع اركان حاكمية مصرف لبنان توصلا الى ايجاد افضل السبل لتثبيت قيمة النقد الوطني وتأمين السيولة اللازمة للدولة قدر الامكان.

٢ - اننا مدركون في هذه الايام العصيبة لواجباتنا الوطنية وواعون لخطورة الموقف. وكما اكتتبت المصارف حتى الآن في سندات الخزينة بمبلغ ٣٩ مليار ليرة لبنانية، فهي مستعدة للنظر ضمن امكاناتها في تأمين المزيد من الاكتتابات. وكما للقطاع المصرفي واجب حيال الدولة كذلك له واجبات حيال القطاعات الاقتصادية المنتجة والتي تعتبر جزءا من الدولة اذ لا يمكننا ان نترك جميع القطاعات الاقتصادية تتخبط في ضائقة لم يسبق لها مثيل وتلفظ النفس الاخير لنمول عجز الدولة ونحول جميع الودائع الموجودة لدينا الى "برميل" من دون قعر، فلا نستطيع ضميريا دفع جميع القطاعات الاقتصادية من صناعية وتجارية وزراعية وغيرها الى الافلاس المحتم والقاء عمالها في الشوارع من دون مورد رزق وتحويلهم "قسرا" الى حملة سلاح او مجرمين.

٣ - ان التجميد الاجباري في ايام الخطر المحدق الذي ذكره سعادة حاكم مصرف لبنان هو واجب على الجميع، ونحن نعتبر انفسنا مجندين معه للذود عن الوطن، ولكن لكي يفي التجميد الاجباري بالمرام، هناك شروط اهمها ان تكون الامة كلها مجندة لا النزر اليسير منها، وان تصب الجهود كلها للدفاع عن الوطن. ونسأل حضرة الحاكم بكل امانة واحترام هل في امكانه وقف الهدر والاسراف المتفشي في جميع دوائر الدولة، وهل في امكانه ضغط موازنتها ضمن المبالغ المعقولة والمقبولة؟ وهل في امكانه تأمين مواردها من جديد وتحصيل رسوم الجمارك وجباية الضرائب المتوجبة لها؟ ام ان التجنيد الاجباري في نظره يقتصر على وضع اليد على ودائع المودعين لدى المصارف لسد عجز الدولة فيكون بذلك كمن يدفع شباب الوطن الى خط النار من دون سلاح او ذخيرة، عالما علم اليقين انه يرسلهم الى الموت الاكيد والمصير المحتوم؟

٤ - ان سعادة الحاكم يعتبر انه اسدى خدمة كبيرة الى المصارف بتمكينها من التوظيف في سندات الخزينة بنسب عالية من الفوائد. وهنا ليسمح لنا بمخالفته الرأي فنحن ضد الفوائد المرتفعة لان هذه الفوائد تؤدي الى التضخم وتزيد عجز الدولة وتثقل كاهل القطاعات المنتجة في البلاد في شكل لن تتمكن بعده من النهوض. فهنالك طرق كثيرة لتخفيف هذه النسب من دون الاضرار بالنقد، منها على سبيل المثال لا الحصر، خفض الاحتياط الالزامي وتخصيصه بفائدة معقولة.

٥ - نود ان نؤكد مرة اخرى اننا منفتحون قلبا وقالبا لايجاد الحلول اللازمة بالتنسيق مع مصرف لبنان لتثبيت سعر صرف النقد الوطني او على الاقل الحد من تقلباته ومساعدته على القضاء على المضاربة حيثما وجدت، وايجاد السبل لتأمين السيولة اللازمة للدولة ضمن الامكانات والنسب المتوافرة لدينا. فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. ونحن مستمرون في خدمة هذا البلد وجميع قطاعاته، الى ان تنقشع سحابة الغيوم التي تكتنف وطننا ويعود الامن والسلام الى ربوعه".

مديران بالوكالة لمياه بيروت والتجهيز المائي والكهربائي

صدر مرسوم بالرقم ٣١١١ تاريخ ٣١ آذار ١٩٨٦ عين بموجبه مدير عام لمصلحة مياه بيروت بالوكالة. وهذا نصه:

"المادة الاولى: عين السيد رزق فريحة، رئيس مصلحة الديوان في مصلحة مياه بيروت (رقمه المالي ٤)، اضافة الى وظيفته الاصلية، مديرا عاما لمصلحة مياه بيروت بالوكالة، اثناء غياب المدير العام الاصيل او عند شغور الوظيفة وذلك لمدة ستة اشهر من تاريخ صدور هذا المرسوم.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وصدر مرسوم بالرقم ٣١١٠ في التاريخ نفسه. وهذا نصه:

"المادة الاولى: عين المهندس السيد علي شعيتو، رئيس مصلحة التنفيذ - مديرية المياه - في المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي في ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية (رئيس مصلحة فوق الفئة - رقمه المالي ٨/٢) مديرا عاما بالوكالة للتجهيز المائي والكهربائي في ملاك الوزارة المذكورة (وظيفة متغيب فيها الاصيل) لمدة ستة اشهر.

المادة الثانية: يستمر المهندس السيد علي شعيتو في ممارسة مهمات وظيفته الاصلية طوال مدة تعيينه بالوكالة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اجازة تعبئة مياه رعيت

بموجب مرسوم رقم ٣١٠٤ تاريخ ٣١ آذار ١٩٨٦، اجيز لشركة الربيع بتعبئة مياه طبيعية. وهذا نص المرسوم:

"المادة الاولى: اجيز لشركة الربيع بتعبئة مياه الشرب المستخرجة من البئر الواقعة في العقار الرقم ٦٢ من منطقة رعيت العقارية - قضاء زحلة - في اوعية خاصة بقصد بيعها للعموم على ان لا تتعدى كمية المياه الموزعة يوميا المئة متر مكعب.

المادة الثانية: تعتبر هذه المياه "مياها طبيعية" كما هو وارد في الفقرة الاولى من المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦.

المادة الثالثة: يتوجب على المجاز له ان يتقيد بالقوانين والانظمة النافذة وبخاصة الشروط الواردة في المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ والمرسوم الرقم ١٩٩١ تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٣.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اجراءات مصرف لبنان أيضاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فوق الـ٧٥ علما، لدة ف، نهاية هذه السنة. باختصار، ان اجراءات مصرف لبنان دفعت المصرفيين الى الابتعاد بقوة اكبر وتسببت ايضا في تضاءل ثقة المودع بالوديعة بالليرة اللبنانية لانه لو شاء تخصيص وديعته بسندات الخزينة لكان اشترى بها مباشرة عندما اتيحت له الفرصة.

اضافة الى ما سبق وعلى الصعيد العملي البحت وقياسا على ضرورة توافر نسبة نقدية ملحوظة لدى المصارف في الجو الذي نعيشه من اجل تأمين التزاماتها، تعني النسب المفروضة ان على المصارف من اجل تفادي الغرامات السعي الى استرداد القروض او جزء كبير منها من السوق في اسرع وقت ممكن. وهكذا صار اللبناني العادي الذي يمارس اي نوع من العمل ليس فقط عاجزا عن اقتراض اليسير عن المال لتسيير اعماله بل مجبرا على بيع الغالي والرخيص لتسديد التزامات ستصر على تحقيقها المصارف قدر الامكان، فيكون النشاط الاقتصادي ليس فقط قد تجمد بل صار يعاني ضيق التنفس والاحتقان قبل انطفاء القدرة على اي نفس.

ان هذه النتائج لا تخدم الاقتصاد اللبناني ولا تفيد اللبنانيين بل ان من شأنها، في هذا الوقت بالذات الذي نحن احوج ما نكون الى استمرار عمل المؤسسات وفرص العمل للبنانيين، وان تؤدي الى العكس تماما من دون ان تؤمن استقرار لسعر صرف الليرة. فعلى المسؤولين ان يدركوا بوضوح ان تثبيت سعر صرف الليرة لا يتحقق اذا كان الاقتصاد على ضعف واذا كانت الموازنة في عجز فادح. قيمة الليرة تتحسن بما ننتج وبما نمارس من نشاطات وبفاعلية التبادل الاقتصادي بين مختلف انحاء البلد وتعامله مع البلدان الاخرى. اذا اردنا تحقيق منافع حقيقية للبلد واهله فهذه هي القواعد التي علينا ان نركز عليها. للمرة العشرين نردد ان السياسة النقدية لا تكفي وحدها لمعالجة وضع كالذي نحن فيه، فعلينا اقرار خطوات انمائية وخطوات تحريكية وابتكار حلول ديناميكية لا الالتجاء الى نظريات عفاها الزمن ولا تصلح الا في مجتمعات تعيش حالا شبه طبيعية وان عانت المصاعب الاقتصادية.

حضرة المسؤولين، في الخارج لدينا طلاب هم من زهرة شباب لبنان، يكافحون لاكتساب العلم ويصرون على التعايش في ما بينهم ويؤكدون على هويتهم وانتمائهم الى لبنان وتفضيلهم العمل فيه ومن اجله على اي فرص اخرى تتاح لهم. بعض هؤلاء يحتاج اليوم الى القسط للمدرسة والنقد للغذاء، نعم لكفاية حاجاتهم الغذائية، فأهلهم خسروا القدرة على تعليمهم وتغطية نفقاتهم وخسروا قيمة املاكهم واعمالهم في الجو الذي نحن فيه والى حد ما بسبب السياسات التي نتبع.

كلنا يعلم ان قرارات الدولة ترتهن بمصاعب كبيرة وان بعض المسؤولين الجديين يعاني الامرين للمحافظة على مقدار من الفاعلية والعقلانية في القرارات الحكومية. والوضع الذي نحن فيه بمآسيه الاقتصادية والاجتماعية يفرض على جميع القادة الى اي فئة انتسبوا او اي منطقة ان يختاروا القرارات الرئيسية الصحيحة التي تحفظ قواعد الحياة الاقتصادية وتعيد بعض النشاط الى الاقتصاد اللبناني املا في تعاظم النشاط مستقبلا. وثمة حاجة ملحة تاليا الى التشاور في الوضع بين مجموعة من العقلاء واصحاب الخبرات لكي تأتي القرارات ثمرة النية الحقيقية لحفظ موارد الانسان في لبنان وحفظ قواعد الحياة المستمرة في البلد.

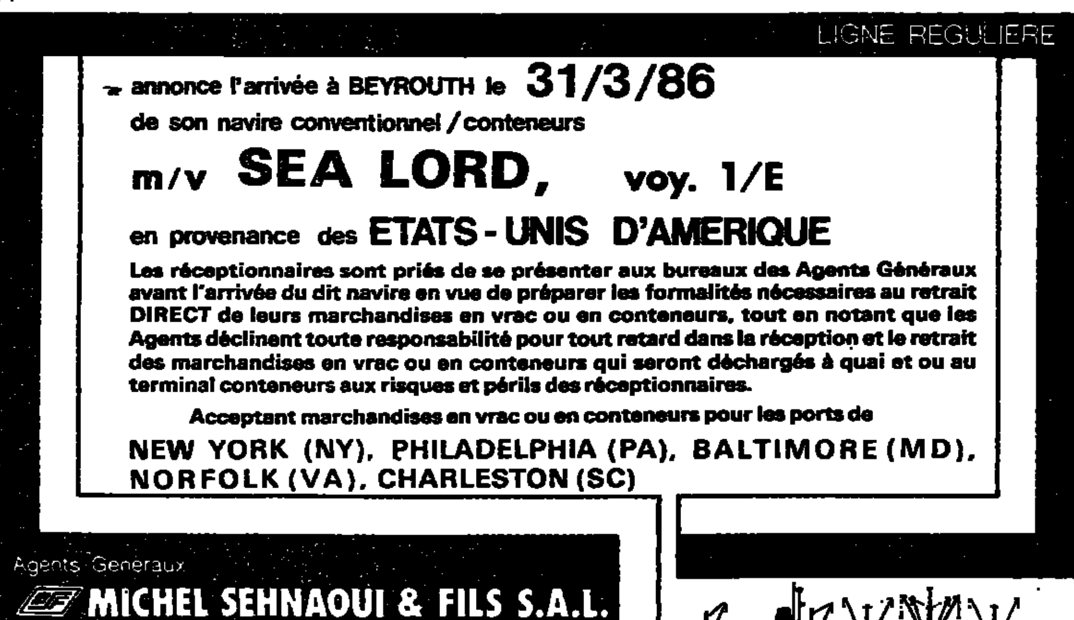
مروان اسكندر

SARLIS CONTAINER SERVICE
TELEX 212555 - TEL 4172274

Regular full container service sailings every 10 days
(ACCEPTING CARGO EX-SWITZERLAND GERMANY & AUSTRIA)

		RAVENNA	PIRAEUS	LIMASSOL	BEIRUT	TRIPOLI
C/V DAUPHINE	V.35	19.3		–	24.3	26.3
C/V PELTAINER	V.11	2.4	6.4	–	9.4	11.4
C/V PELCARRIER	V.2	12.4	16.4	–	19.4	21.4

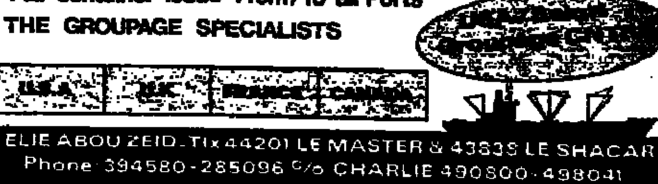
FOR INFORMATION AND BOOKING PLS CONTACT THE GENERAL AGENTS
SEAMEN INT'L CO. S.A.R.L.
DORA HOSP. ST. JOSEPH STREET GEORGES MABARDI BLDG (NEAR MERCEDES CO.) TEL 894209 - 894216 - 896725 TELEX 42463 SEAMEN - P.O. BOX 90 0812
TRIPOLI CONTAINER SERVICE CUSTOMS STREET EL-MINA TEL 601648 600827 TELEX 40790 SAFA
RA-MAR S.R.L. VIA CLASSICANA PORTO ST. VITALE TEL 0544 436500 TELEX 550878 RAVENNA/ITALY



٤٠ عاماً من الخبرة والثقة بتصرفكم في الجو.. كما على الأرض

CAL BEIRUT

المكتب الجزائري للشرق - نقليات الجزائري ش.م.ل.
عبد السلام بو عزه الجزائري
IATA
وكيل معتمد لشحن الجوي



Full container loads From/To all Ports
THE GROUPAGE SPECIALISTS
ELIE ABOU ZEID - Tlx 44201 LE MASTER & 43639 LE SHACAR
Phone 394580 - 285096 c/o CHARLIE 490800 - 498041

اعلان من وكالة الهلال التجارية

تعلن وكالة الهلال التجارية - «SHM» انه استغنى عن خدمات السيد ميشال حداد ولم تعد له اية صفة تمثيلية في ما يختص باعمال وكالة الهلال التجارية او الوكالات التي تمثلها. «SHM» (وكالة الهلال التجارية)، الهاتف: ٨١١٢٧٠ - ٨١١٢٧٦ - ٨١١٢٧٨ وفرع البوشرية ٨٩٨٢٨٧

انجيلوني الى روما

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

انشاء تجمع مسيحي واحد يضم الطوائف المسيحية المختلفة على قاعدة ثوابت مسيحية.

ونتيجة للتصعيد العسكري الذي شهده الاسبوع الماضي وما رافقه من تشنج سياسي ومواقف تصعيدية، اعلنت مصادر شرقية ان "القوات اللبنانية" في صدد وضع كتاب يرفع الى جامعة الدول العربية ويتضمن شرحا وافيا للواقع اللبناني وموقف "القوات" من الوجود السوري. وسيسلم الكتاب بواسطة ممثلي مكاتب "القوات" في الخارج.

المخيمات

اما في الشطر الغربي من العاصمة، فقد انصبت الاهتمامات على معالجة الوضع الامني المتدهور في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل"، ووقف الاشتباكات التي بدأت الجمعة الماضي.

وكان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري تلقى امس اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناول الى الاوضاع عموما المعالجات الجارية لامن المخيمات.

وراس بري بعد الظهر اجتماعا ضم مسؤولين في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل"، شارك فيه مراقبون سوريون. وتدارس المجتمعون ملابسات الاشتباكات وسبل ترسيخ وقف النار.

واكد الوزير بري "ان مصداقية الجميع من دون استثناء اصبحت مهزوزة"، واعلن تدابير جديدة في المعالجة الحالية وهي "اضافة الى تثبيت وقف النار، انهاء المظاهر المسلحة والغاء المكاتب المستحدثة لكل الاطراف في المنطقة وايجاد نقاط مراقبة مشتركة باشراف الاخوة السوريين". وعزا الاشكالات بين الفريقين الى "ان بنادقنا ليست موحدة التصويب نحو العدو المتفق عليه".

وشهد اليوم الرابع من الاشتباكات مناوشات في فترتي قبل الظهر وبعده تراجعت حدتها قرابة السابعة مساء، وظلت تسمع رشقات في المخيمات ومحيطها. وافادت معلومات اولية ان حصيلة الايام الاربعة كانت ١٤ قتيلا و٥٧ جريحا.

المحاور

وانتكس الوضع بعد الظهر على محور كفرشيما ـ الشويفات، ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف لمناطق سكنية في المتن الجنوبي وعاليه، ولجمها اتفاق لوقف النار بعدما اوقع التراشق اصابات. وامكن احصاء ٧ جرحى سقطوا في المنطقة الشرقية.

وجاء التراشق بعد هدوء نسبي على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل وعلى المحاور المحدثة في المتن الشمالي.

واوضحت مصادر عسكرية ان اللواء السادس في الجيش عاود امس انتشاره على خطوط التماس بين البيروتين (راجع ص٥).

رزمة ديناميت ليلا في الصنائع

الاولى والنصف فجر اليوم دوى انفجار كبير في منطقة الحمراء، تبين لاحقا انه نتج من رزمة ديناميت القيت في شارع علم الدين خلف حديقة الصنائع قبالة منزل السيد مصطفى ابو النصر اليافي.

وتسبب الانفجار في تحطيم زجاج المنازل المجاورة.

"يوم الارض" مر الاحد بدون عنف

احراق العلم الاميركي في الطيبة اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية" بيانا دعت فيه الى ان "تكون الذكرى العاشرة المجيدة ليوم الارض سبيلا لاستعادة الوحدة الوطنية على طريق العودة وتقرير المصير".

● في دمشق قال الدكتور جورج حبش في مهرجان اقامته "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مناسبة "يوم الارض": "ان الوحدة الوطنية الفلسطينية لا يمكن ان تقام الا على اساس الغاء اتفاق عمان والقيام بعملية مراجعة نقدية جادة ومسؤولة للمرحلة السابقة وما شهدته من سياسات انحرافية خطيرة وبلورة برنامج وطني يستجيب للمهمات الراهنة التي تواجه الشعب الفلسطيني وثورته تتولى تنفيذه وترجمته قيادة فلسطينية جماعية مؤتمنة".

وقال السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية" في مهرجان في مخيم اليرموك: "اننا متمسكون بالمبادرة التي طرحناها قبل اسابيع في صدد استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والتحضير لحوار وطني شامل يقوم على اساس الالتزام لقرارات الاجماع الوطني خصوصا الدورة الـ١٦ للمجلس الوطني في الجزائر وبرنامج المنظمة والغاء اتفاق عمان وكل الخطوات التي شكلت خروجا على الاجماع الوطني".

(و ص ف، ا ب)

ليفي حذر سوريا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كسب حروب بل تفاديها". ورأى "ان الخطر الثاني الذي يهدد اسرائيل هو الارهاب الذي مصدره لبنان" وان المؤتمر الذي ستعقده حركة "امل" في ٤ نيسان سيحدد مدى سيطرة "حزب الله" على الطائفة الشيعية في لبنان.

واعتبر "ان ذلك يمكن ان تكون له انعكاساته على معركتنا مع الارهاب الذي وراء هذه الحركة الاصولية التي هدفها انشاء جمهورية اسلامية في لبنان (...) ان هذا الوضع يضايق سوريا التي لا تستطيع الوقوف في وجه ايران نظرا الى انها تعتمد عليها كليا في حاجاتها من مصادر الطاقة".

وحسب وزير الدفاع الاسرائيلي، ان الجيش الاسرائيلي "مستعد لمواجهة اي تصعيد في الارهاب الشيعي" وان "الحزام الامني اظهر فاعليته". وقال ايضا: "اننا مستعدون لجعل ردنا يتكيف مع التحدي الذي نواجهه".

وفي تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية اعرب رابين عن اعتقاده انه "قد تمر سنة او سنتان قبل ان يكون الاردن وفلسطينيون معتدلون على استعداد لبدء حوار مع اسرائيل".

ولاحظ في انتقاد مبطن لرئيس الوزراء شمعون بيريز الذي توجه امس الى الولايات المتحدة، "ان كل الجهود التي تبذل لبدء حوار من هذا القبيل في غضون شهر ستمنى بالفشل"، ذلك انه "لا يمكن احلال السلام بين عشية وضحاها". واكد انه "يتعين على اسرائيل ان تتحلى بالقوة والصبر لتعلن للعالم العربي انه اذا لم يجلس العرب الى مائدة المفاوضات، فان اسرائيل ستواصل سيطرتها على المناطق (المحتلة) وسكانها...ان اسرائيل ليست في موقف تضطر فيه الى اتخاذ اجراءات يائسة"، رافضا فكرة اعلان الحكم الذاتي من جانب واحد في الاراضي المحتلة.

اما اسحق شامير وزير الخارجية فقال: "ان المفاوضات بين الملك حسين وياسر عرفات فشلت بسبب ضغوط مارسها الاتحاد السوفياتي على منظمة التحرير الفلسطينية، وان هذه الضغوط حملت عرفات على بذل جهود لتحسين علاقاته مع سوريا".

(و ص ف، اب)

الشرع نقل رسالة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ساندرا هاتسون من "لجنة التضامن البريطانية لمناهضة العنصرية والامبريالية".

واكد "ان الوقوف في وجه مخططات اسرائيل العدوانية التوسعية واجب وطني وقومي وانساني". كذلك اكد "التصميم على اسقاط نهج كمب ديفيد لانه نهج لا يؤدي الى السلام الحقيقي". واعرب عن "الثقة بأن مصر ستعود الى امتها العربية من دون قيود كمب ديفيد وستسترد حجمها الطبيعي الذي كان لها قبل السادات".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الوفد حمل الى الرئيس السوري "تأييد منظمة التضامن الاسيوية ـ الافريقية وتضامنها وتقديرها لسياسة سوريا المعادية للامبريالية والصهيونية ودورها في تقوية حركات التحرر الوطني ودعم صمودها في المنطقة وخارجها". واعرب الوفد ايضا عن "التقدير الكبير للدور الشخصي للرئيس في تطوير المقاومة في وجه الامبريالية الاميركية والعدوان الاسرائيلي وتصليبها وفي قيادة حركة التحرر والوحدة والتقدم في الوطن العربي".

● في ابوظبي سلم امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الاسد "تتناول الوضع العربي واخر التطورات في المنطقة".

وغادر الشرع ابوظبي بعد تسليمه الرسالة.

● في الكويت بثت الاذاعة ان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله تسلم رسالة من الرئيس السوري نقلها اليه السفير السوري.

(سانا، رويتر، وام)

ايران هاجمت ثلاث ناقلات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقد وجه الزعيم الايراني، وهو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة، دعوته قبل اسبوع للمضي حتى النهاية فيما يعتبره حربا مقدسة ضد نظام فاسد.

وفسر الديبلوماسيون امر الخميني الذي سرعان ما تحول الى استدعاء جماعي للمتطوعين للاشتراك في الحرب بانه توبيخ عنيف لاي فرد يريد الدخول في مفاوضات سلام مع العراق.

وقال الزعيم الايراني محذرا كبار المسؤولين: "على الذين يعارضون (الحرب)...ان يعلموا ان ذلك لا يرضي الله".

وجاء تحذيره بعدما اصدرت "حركة تحرير ايران"، وهي مجموعة صغيرة تمثل المعارضة الوحيدة القانونية في البلاد ويتزعمها رئيس الوزراء السابق السيد مهدي بازركان، بيانات تدعو ايران مجددا الى السعي من اجل السلام. وقالت الحركة ان المسؤولين الايرانيين الذين يركضون وراء الانتصار اشبه بتائهين في الصحراء يتعقبون سرابا وان الحرب شرك نصبته القوتان العظميان لاستنزاف قوة ايران.

ويتكهن الديبلوماسيون بان تحذير الخميني موجه ايضا الى رجال الدين داخل الحكومة الذين يمكن ان يكون تفكيرهم بدأ يتجه اتجاها مماثلا وان لم يكن هناك دليل علني على ذلك.

واعتبر الديبلوماسيون ان المغزى الداخلي والدولي لدعوة متطوعين الى التقدم هو اصرار ايران على مواصلة "الحرب حتى النصر" ولكن ليس واضحا ماذا تعتزم ايران ان تفعل بالمواطنين الذين يجندون.

من جهة اخرى بثت اذاعة طهران ان القوات الايرانية شنت هجوما ليل الاحد ـ الاثنين في الجبال الواقعة في الجبهة الشمالية لحرب الخليج فقتلت ٣٠٠ جندي عراقي. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية انه في ساحة معارك الهجوم البري المسمى "الفجر ـ ٨" استسلم ٥٠ جنديا عراقيا للقوات الايرانية في الساعات الـ٤٨ الاخيرة. وردد التلفزيون الايراني دعوات التعبئة الى متطوعي الحرب وعرض صورا لجماعات كبيرة من المتطوعين تغادر اثنتين من مدن الاقاليم في ما بدا جزءا من حشد للقوات الايرانية على جبهات الحرب.

(رويتر، اب)

اصابة طالب بجروح خطرة برصاص شرطي في اسيوط

القاهرة ـ رويتر ـ اطلق امس شرطي مصري النار على طالب جامعي مصري فاصابه بجروح فيما كان يضع ملصقات في الشوارع تدعو الى حضور ندوة يعقدها رجل دين اسلامي متشدد في احد المساجد.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحادث وقع في اسيوط على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة وهي غالبا ما كانت مركزا لاضطرابات طالبية. واوضحت ان الطالب ويدعى شعبان راشد كان احد اربعة اشخاص حاول اثنان من رجال الشرطة السريين منعهم من تعليق الملصقات وان شرطيا اطلق النار ارهابا بعدما اصيب زميله نتيجة اعتداء الاربعة عليه، الا ان رصاصة اصابت الطالب بجروح خطرة في رأسه.

واضافت ان الطالب نقل الى مستشفى القوات المسلحة في القاهرة لعلاجه بناء على اوامر من الرئيس حسني مبارك.

وقالت مصادر رسمية ان الندوة التي يرئسها رجل الدين الكفيف الدكتور عمر عبد الرحمن ستعقد مساء الاثنين كما هو مقرر.

وكان الدكتور عبد الرحمن متهما في اثنتين من كبرى المحاكمات التي جرت في مصر في السنوات الاخيرة في ما يتعلق باغتيال الرئيس الراحل انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ وتشكيل تنظيم "الجهاد" الاسلامي المتطرف. وبرأته المحكمة في القضيتين.

القاهرة: مصر رفضت ٣ مرات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

حديث للقذافي

واستقبل الزعيم الليبي امس مراسلة لوكالة "اليونايتدبرس" وادلى اليها بحديث تميز بالاعتدال اذ قال ان السياسة العدوانية للولايات المتحدة "يمكن ان تؤدي الى زلزال". غير انه شدد على انه لن يأمر بشن هجمات على اهداف اميركية الا اذا عاودت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على بلاده.

وحذر من انه "سيكون مستعدا لقتال" الولايات المتحدة اذا دعت الحاجة وان المعركة يمكن ان تمتد الى خارج الحدود الليبية. و"اذا وقعت حرب بيننا وبين اميركا، سيكون من حقنا ضرب اهداف اميركية في اي مكان من العالم".

ووصف الرئيس ريغان بانه "يمارس اعمالا طفولية". واضاف وهو يبتسم: "انه يلعب بالنار. ان السلام العالمي لا يهمه. انه يدعم قوى معادية لحكوماتها في انغولا وافغانستان ونيكاراغوا. ما الذي يعنيه بذلك؟ انه يلعب كما لو كان يمثل على مسرح. اذا سارت الامور في هذا الاتجاه فقد يحدث زلزال".

وركز الزعيم الليبي في حديثه على المواجهة الاخيرة قائلا: "ان الاسطول الاميركي غادر وهذا يشكل بالطبع انتصارا ليس لليبيا وحدها بل للعالم كله".

وسئل هل يقبل بالتفاوض مع ادارة ريغان التي اتهمته بتشجيع الارهاب الدولي، فاجاب: "لا فائدة من ذلك، ان ريغان يجهل السياسة الدولية جهلا تاما واعتقد انه لا يعرف اين هو خليج سرت". واقترح على الرئيس الاميركي ان ينفق الاموال المخصصة بمشروع "حرب النجوم" على الفقراء.

وطلب القذافي من مساعديه ورقة وقلما ورسم خليج سرت. واوضح: "هنا خط الموت الذي يربط بين بنغازي ومصراته. عندما تجتاز خط الموت، انت داخل ليبيا. كيف يمكن ان نسمح بذلك؟ انها الحروب الصليبية مجددا، الحروب بين المسلمين والمسيحيين. لو استمر هذا العدوان لكانت حلت كارثة... ان المواجهة ساعدت ليبيا كثيرا لانها وحدت العالم العربي خلفها. وكما ترين، ان اميركا باتت معزولة. حتى حلفاء الولايات المتحدة كانوا ضد خطواتها".

وفي اطار الحديث دعا الزعيم الليبي الى تسوية الخلافات بين الدول سلميا واكد انه "يحب الشعب الاميركي" وان ثمة فارقا بين هذا الشعب ورئيسه.

رأي مورفي

وكان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط صرح الاحد الماضي في حديث تلفزيوني اجري معه ان اجتياز القطع الحربية الاميركية "خط الموت" قد لا يردع القذافي عن تشجيع العمليات الارهابية بل يمكن ان يقلص نفوذه العالمي. وقال: "اظن اننا سنشهد على الارجح" عمليات ارهابية جديدة ضد الاميركيين.

وذكر ان الرد العسكري الاميركي على ليبيا الاسبوع الماضي هو جزء من استراتيجية اوسع تستهدف ضرب نفوذ القذافي.

ونشرت مجلة "نيوزويك" ان الزعيم الليبي يعد لشن حملة ارهابية عنيفة على المواطنين الاميركيين والمنشآت الاميركية في الخارج حسب تقرير سري للغاية لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي). واوضحت ان التقرير حذر من ان ٣٥ هدفا اميركيا على الاقل في الخارج ابتداء من مكاتب الشركات حتى مقر قيادة الاسطول السادس هي تحت مراقبة العملاء الليبيين وان الحكومات كثفت نتيجة ذلك اجراءات الامن في انحاء اوروبا الغربية والشرق الاوسط وان المسؤولين في ادارة ريغان وعدوا برد قوي وسريع اذا اصدر القذافي اوامره بشن هجمات.

ونسبت الى مصادر في الاستخبارات الغربية ان الزعيم الليبي دفع ما بين خمسة وستة ملايين دولار الى "ابو نضال". واضافة الى ذلك يقال ان القذافي يقدم الى جماعة "ابو نضال" خمسة ملايين دولار مخصصات سنوية.

وقالت مجلة "تايم" ان المواجهة التي وقعت بين الولايات المتحدة وليبيا خططت لها البحرية الاميركية منذ تموز الماضي. واضافت ان خطط الطوارىء شملت خطة اميركية ـ مصرية مشتركة لاطاحة القذافي واخرى للعمل مع فرنسا في البحر المتوسط والتشاد وعمليات سرية شملت حكومات اخرى في شمال افريقيا.

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

الباز: لم نخطر والعلاقات طيبة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الخرطوم وطرابلس. ورأوا ان القرار كان متوقعا في ضوء المساعدة العسكرية التي تقدمها ليبيا الى السلطات السودانية لمواجهة المتمردين الجنوبيين والتي وصلت الى حد اعارة السودان طائرتين حربيتين استخدمتا في قصف المتمردين.

ولاحظ المراقبون ان قرار الحكومة السودانية اشاد بمبدأ التكامل، كان السلطات السودانية ارادت التعبير عن استعدادها لاجراء مفاوضات من اجل "تكامل اكثر توازنا".

على صعيد اخر حمل وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد على الانتقادات التي وجهتها وزارة الخارجية الاميركية الى بلاده لقبولها مساعدة عسكرية ليبية. وقال: "ان الولايات المتحدة لا تملك حق التدخل في علاقاتنا مع ليبيا. هذا تعد لا نقبله". وبعدما اشار الى أن واشنطن توقفت عن تقديم مساعدات عسكرية الى السودان منذ سقوط النميري، اضاف: "ان السودان سيستمر في البحث عن بدائل لا تتعارض مع مبادئه وكرامته وحريته في اتخاذ القرارات". وشدد على ان المساندة الليبية للقوات الجوية السودانية تتم في اشراف الطيارين السودانيين.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في الخرطوم ان المساعدة الاميركية للسودان لم تعلق، خصوصا انه سدد في الاسابيع الاخيرة جزءا من ديونه.

● في القاهرة قال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز تعليقا على انباء صحافية عن القرار السوداني: "نحن لم نخطر باي شيء والعلاقة بين مصر والسودان طبيعية جدا وليست فيها اي ازمات. بالنسبة الى التكامل سبق ان قلنا اننا لا نهتم باشكال معينة للعلاقة بيننا، لكن الذي يهمنا هو جوهر العلاقة بين البلدين وهي علاقة طيبة للغاية وليس فيها اي شعور بازمة".

واضاف: "يمكن ان نتفاهم في اي موضوع سواء بالنسبة الى التكامل او غيره. ونحن اتخذنا سابقا بعض الاجراءات التقشفية بالنسبة الى التكامل".

واعرب عن تمنيات مصر للسودان وشعبه بالتوفيق قائلا: "اننا نرقب الانتخابات ونتمنى نجاحها".

(وصف، رويتر)

اول لقاء بين القذافي ومسؤول يمني من القيادة الجديدة

استقبل امس العقيد معمر القذافي الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني الجنوبي الذي يزور ليبيا.

وهذه المرة الاولى يستقبل القذافي مسؤولا يمنيا جنوبيا منذ اطاحة الرئيس علي ناصر محمد في كانون الثاني الماضي. وكانت علاقة طيبة تربط القذافي بعلي ناصر الذي لجأ الى اديس ابابا. ("النهار، ا ش ا،رويتر)

وفاة جيمس كاغني

جيمس كاغني في صورة من ١٩٨٣. (رويتر تيليفوتو)

في "عدو الجمهور" مع جين هارلو. (ا ب لايزرفوتو)

في "يانكي دودل داندي" الذي نال عليه جائزة "اوسكار". (رويتر تيليفوتو)

توفي صباح يوم عيد الفصح عن ٨٦ عاما الممثل الاميركي المشهور جيمس كاغني احد آخر ممثلي العصر الذهبي في هوليوود.

ولم تحدد اسباب وفاة الممثل الذي كان يعاني مرض السكري والذي غادر الاسبوع الماضي احد مستشفيات نيويورك بعد معالجته من تصلب في شرايين ساقيه. وقد انتقل من المستشفى الى مزرعة يملكها في ولاية نيويورك حيث وجدته مديرة اعماله ميتا صباح الاحد.

وشارك كاغني في نحو ٦٠ فيلما ونال جائزة "الاوسكار" عام١٩٤٢ عن دوره في فيلم "يانكي دودل داندي".

الا ان اشهر افلامه هو "عدو الجمهور"، وكان من ابرز الذين اضطلع الى جانبهم بادوار البطولة همفري بوغارت وادوارد ج. روبنسون.

واشتهر كاغني بدور المجرم الذي لا يرحم. واعتزل التمثيل عام ١٩٦١ ليظهر عام ١٩٨١ في فيلم "راغتايم" لميلوس فورمان، كذلك مثل ادوارا في مسلسلات تلفزيونية.

واصدر الرئيس ريغان بيانا في رثاء "صديقه" وقال ان كاغني كان "ممثلا قديرا لا مثيل له" كما كان "في حياته الخاصة سيدا مهذبا وزوجا وفيا ووالدا محبا".

(و ص ف، رويتر)

الف مرشح يمثلون ٣٠ حزبا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وتحدث عن اشاعات مفادها ان "دوائر معينة" قد تحاول عرقلة عمليات الاقتراع في الخرطوم مستغلة انشغال اعداد كبيرة من افراد الجيش بالقتال الدائر في جنوب البلاد.

وطلبت السلطات السودانية من اعضاء الاحزاب ومناصري المرشحين الابتعاد عن صناديق الاقتراع ولوحت باجراءات صارمة ضد اي ممارسات لعرقلة عمليات الاقتراع او الضغط على الناخبين.

وانتهت امس الحملة الانتخابية التي ذكرت المواطنين بايام الاحزاب وبرامجها وتناقضاتها قبل استيلاء جعفر نميري على السلطة عام ١٩٦٩.

واختلفت اساليب الاحزاب في مخاطبة الناخبين. فزعيم حزب الامة القوي الصادق المهدي اعتمد اسلوب النقاش البسيط باللغة العامية، الامر الذي زاد جاذبية شخصه في الساحة السودانية حيث يعترف له منافسوه بسعة العلم والواقعية. واذا كان الصادق افاد من الولاء التقليدي لاسرته في صفوف طائفة الانصار، فانه سعى الى اجتذاب الشباب عبر تركيزه على الشأن الاقتصادي.

اما الجبهة الاسلامية التي يتزعمها مرشد "الاخوان المسلمين" الدكتور حسن الترابي فتميزت مهرجاناتها بالخطب النارية. وشدد الترابي في مخاطبة السودانيين على التاريخ المجيد للمسلمين الاوائل وعلى قدرة الاسلام على ايجاد الحلول الناجعة لكل المشكلات المطروحة وحمل على الاحزاب التي ترفض تطبيق الشريعة الاسلامية او تنادي بتطبيقها انتقائيا.

واتبع الحزب الشيوعي اسلوبا جديدا اذ شاركت فرق موسيقية في حملته التي ابرز فيها المغنون رفض من سموهم "عبيد مايو" وهو اصطلاح يطلقه الشيوعيون على الفئات التي تعاملت مع نظام النميري.

واتسمت حملة الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يعتبر ممثلا للطبقات الوسطى بالرصانة والابتعاد عن المطالب المتطرفة وبالدعوة الى تثبيت دعائم الديموقراطية واعتماد الحوار والتخطيط.

● في القاهرة قالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان محكمة امن الدولة السودانية قضت اول من امس بسجن نائب النميري اللواء عمر الطيب ٢٠ سنة.

وكان الطيب متهما باساءة استخدام السلطة و"الانحراف" خصوصا في ممارسته مهمات منصبه رئيسا لجهاز امن الدولة.

واضافت انه حكم على مصطفى محمد علي مدير الدائرة الاقتصادية في هذا الجهاز بالسجن ٢٨ سنة وبغرامة مقدارها ٣١ الف جنيه سوداني.

ويذكر ان الطيب هو المتهم الرئيسي في قضية تسهيل نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل. وسيصدر الحكم في هذه القضية السبت المقبل.

(و ص ف، رويتر)

رياضة وسياسة

البحرين ـ رويتر ـ قرر امس الاتحاد العربي لكرة القدم اعادة عضوية مصر الى الاتحاد والتي علقت اثر توقيع القاهرة معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وصرح مسؤول في الاتحاد ان القرار اتخذته اللجنة التنفيذية للاتحاد في ختام اجتماع عقدته في البحرين ويتعين ان تصادق عليه الجمعية العمومية للاتحاد.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

سكرتيرة جامعية لعيادة الدكتور مصباح بكري في مستشفى البربير. الحضور شخصيا الى العيادة.

شركة مقاولات عامة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة باللغات العربية والانكليزية والفرنسية مع مؤهلات علمية وخبرة تامة (الراتب محترم). ت ٢/٤٢٠٠٠١

مطلوب لشركة تأمين مندوبون ومندوبات مع خبرة او بلا خبرة للعمل في حقل التأمين. للمراجعة يوميا بين ٨ ـ ٢ التلفون ٣٤١١٩٧ ـ ٣٤٧٠٣٥ البريستول سنتر امين الطابق الخامس.

مطلوب للعمل في فندق درجة اولى منطقة الحمراء ـ شيف مطبخ درجة اولى مع خبرة سابقة. الاتصال ٣٥٣٠٠١/٤ ـ ٣٥٢٦٣٥

يلزمنا آنسات للعمل في محل للملبوسات الولادية ٩١٠٧٧٣ من ١٠ الى ١١.

مطلوب مندوبون ومندوبات لمبيعات ادوات تجميل يستحسن ان تكون لديهم سيارة. الحسن سنتر المدخل ٢ (٩٠٦).

يلزمنا آنسات للخياطة ذوات كفاية. للمراجعة ٣١١٥٠٣

مطلوب فورا خادمة عربية او فيليبينية. ت ٩١٦٥٣١

مطلوب آنسة لتسلم محل تجارة ملبوسات. ت ٤١٦٥٧٠

في حاجة الى عمال لمهن البناء ومساعد محاسب وسكرتيرة وتيلفونيست للبنان والخارج ٤٤٣٥٣١

آنسة دكتيلو فرنسي ممتاز للعمل بعد الظهر لفترة وجيزة. ت ٤٥٣٣١٣

مطلوب آنسات للخياطة حبكة درزة خبرة جيدة معاش جيد. الشارع المتفرع من شارع مار الياس، المفرق الثالث فوق ثكنة الحلو ٥٠م الى اليمين. معمل موديليست رباعي.

Needed for a construction directory a consulting engineer for classifying firms according to their product-activity. Tel: 352413/ 19 — 802950

مطلوب بلاسييه

مواد غذائية ومشروبات للمتن وكسروان. التلفون ٩٦٧/ ٤٩٠٩٦٦

دروس خصوصية انكليزية. الهاتف ٣٤٣٣٣٧ ـ ٨٥٨٤٣٧/٨ الرقم ١٣

نعطي دروسا خصوصية في جميع المواد ولجميع المستويات. ت ٣١٦٦٣٨

لدينا مدبرة منزل

سورية. العمر ٣١ سنة مستعدة للسفر الى الخارج.

تأمين خادمات مصرية وحبشية ولبنانية ٨٠٠٦٤٣ (ام بسام).

سيدات وآنسات

عمل سهل. دخل شهري محترم.

سيدتي:

اعرضي مستورداتنا من البسة نسائية ورجالية وولادية في منزلك بطريقة الامانة، واكسبي دخلا سهلا محترما.

للمراجعة ٩٣٣٤٥١

معروض

Lanka Est.

نؤمن الخدم من سيرلانكا والفيليبين فورا وبأفضل الشروط ٤ رحلات اسبوعيا من كولومبو

مؤسسة لانكا

■ انوسترادا سن الفيل الجديدة: بناية باتيسري فرير مراد / سنتر ابكو / ط٣ ـ قرب بلدية الجديدة ومطعم توريتو. هاتف ٨٩٦٥٠٧

■ كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ط٩ / مدخل ٢ / مقابل ثكنة الحلو / رقم ٩١١ ت ٨١٦٧٨٩/٨١٦٥٤٧/٨١٦٠٨٧/٣٤١٩٢١

■ البقاع: اوتوستراد زحلة ـ الكرك بناية الفضل ـ لاوتوماتيكي ط١ / هاتف ٨٢٥٩٠٠

■ طرابلس: بناية القاموني / مقابل مصرف لبنان ـ ط٢ اول

■ صيدا: بناية الضمان ـ سينما سيتي ـ خلف سينما ... طابق سابع / مكتب ١١ ت ٧٢٤٥٦٨

شركة صناعات كبرى في السعودية تطلب وكيل في لبنان لبيع مواد عازلة للبناء والرشح

المراجعة: الجبيل ـ المملكة العربية السعودية. ص.ب ... TELEX 832162 (DWI) SJ.

عقارات

للبيع

شقة ٢ و٣ نوم صالون وسفرة. ادونيس ٨٩٤١١٣

للبيع شقة مفروشة شارع الحكمة الجديدة. ت ٨٩٣٣٣٧ ـ ٨٩٣٤٥٢

للبيع محل كبير فخم مع ديكور كامل التجهيزات لبيع الالبسة الجاهزة الشارع الرئيسي، مار الياس، طلعة ثكنة الحلو. ت ٣٠٨٩١٥

محل تجاري جبيل الشارع الرئيسي باب واحد ٣ طوابق ٣٠٠ م.م التلفون ٣٤٣٩١٩ ـ ٩٤٣٩٨٣

مشروع كومبكو السكني

يعرض للبيع على اوتوستراد انطلياس شقق مفروزة ٢ و٣ نوم تدفئة وتبريد. موقف مغلق. التسليم خلال شهر. المراجعة كومبكو ٤١٨٠٩٨

شقق مفروزة للبيع

٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة سوبردولكس في الوردية، الحمراء. التسليم خلال ٣ اشهر. الاتصال: مؤسسة شري العقارية، الحمراء، الدورادو، الطابق الرابع، الشقة ٤١١، التلفون ٣٤٤٤٩٨ ـ ٣٥٣٥٣٥

Chalet Solemar 35m². L.L. 350000 Tél: 418093

بداعي السفر للبيع شقة للسكن الطبقة الاولى ايجار قديم فيها عيادة طب اسنان حديثة قرب الجامعة العربية. التلفون ٣١٦٣١١

للبيع محل ومكتب تجاري. سد البوشرية سنتر عبد المسيح ٢٦١١٠٢

شقة ٣ نوم + شوفاج. الحازمية مار روكز ٤٦٨٦٧٩ ـ ٤٨٠٥٠٧

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م² في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي. التلفون ٣٥١٠٣٤

للبيع شقة مفروزة غرفتان ودار وسفرة ضهور الزلقا. الهاتف ٨٩٤١٧٦ ـ ٨٩٣٥٤٥

للايجار

A louer app. RABIEH L.L. 25000. Tél: 411465

مطلوب

مطلوب شراء او ايجار شقة تصلح لمكتب لا تقل عن ١٠٠ م.م ما بين الحمراء وفردان. الاتصال بالسيد عودة ٣٦٣٤٤٩ من ٨ ـ ١٠ صباحا.

للبيع أو للايجار

شقة فخمة ٥٦٥ م² سوبر لوكس ط ٢. مار نقولا الاشرفية ٢١٦٣٩٠ ق.ظ.

سيارات

للبيع

Renault Fuego mod. 82 L.L. 52000. Tél: 416180

Fiat Uno 86 sacrifiee L.L. 70000 Tél: 417465

Golf mod. 81. L.L. 39000 Tél: 418015

متفرقات

Photocopieuse Toshiba FAX mod. BD — 25 S prix 11.000 L.L. Tél: 328220 — 328910/11

اعلانات رسمية

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات ـ الرئيس فهد ـ يدعو المدعى عليه بروانت قيومجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر، لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليه من المدعية تقلا يوسف نصار ورفاقها موضوع الدعوى ايجارات الرقم ٨٦/١٣٧١ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاثنين ٨٦/٥/١٢ والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

الكاتب عبدالله بشعلاني

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلبت ايلين نجيب ذياب سند تمليك بدلا من ضائع للعقار الرقم ٢٨ الكحالة. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

تبليغ قرارات تخمين

المنطقة العقارية	رقم العقار	رقم قرار التخمين	تاريخه	اسماء المالكين	التعويض المقرر ل.ل
الجديدة	٧٥٠	٦٥٦	٨٥/١٠/٢٥	هوغيت ايلي برنس زوجة درويش مسعود مسعود	٧٥
	٧٥١	٦٥٧	٨٥/١٠/٢٥	هوغيت ايلي برنس زوجة درويش مسعود مسعود	٧٥
	٩٤٦	٦٦٠	٨٥/١٠/٢٥	انطانيوس نعيم باسيل	٤٠٠
				نعمان نعيم باسيل	
	٩٤٧	٦٦١	٨٥/١٠/٢٥	نعمان نعيم باسيل	١٠٠
	٩٤٨	٦٦٢	٨٥/١٠/٢٥	نعمان نعيم باسيل	٧٥
	٩٥٧	٦٦٣	٨٥/١٠/٢٥	نعمان نعيم باسيل	٣٠٠
	٩٥٨	٦٦٤	٨٥/١٠/٢٥	نعمان نعيم باسيل	٥٠
	٩٥٩	٦٦٥	٨٥/١٠/٢٥	نعمان نعيم باسيل	٤٠
	٢٣٠	٦٦٧	٨٥/١٠/٢٥	كمال توفيق قنديلا	٢٥

بيروت في ١٩٨٦/٣/٢٧
عن رئيس لجنة الاستملاك لجبل لبنان الشمالي
العضو
هنري اسمر

توفيق صالح، حتى وصل إلى الأستوديو السحريّ
جاز الأشواك، تثقّف جدّاً وما زال الغريب

القاهرة ـ من سمير نصري :

في باريس، من يوم الاربعاء مهرجان الفيلم العربي الرابع، وفيه نخبة من الافلام الحديثة الانتاج، وقسم خاص عنوانه "نظرات لبنانية" (٤ افلام لروجيه عساف، هشام الجردي، جان شمعون والراحل اندريه جدعون) وتكريمان: للمخرج المصري توفيق صالح وللممثلة ـ المنتجة ماجدة.

حيا للمهرجان صلاح ابو سيف، بركات، فاتن حمامة ويوسف شاهين، والان تكريمه لسينمائي مصري له مكانة خاصة لدى النقاد العرب، اما الاعتراف الجاهيري به فيكاد يكون منعدما ولا يعرف بعض اعماله سوى القليل جدا من النقاد الغربيين والشرقيين غير العرب.

٣١ سنة من الحياة السينمائية وليس لتوفيق صالح (٦٠ سنة) سوى سبعة افلام، خمسة في مصر، واحد في سوريا وواحد في العراق. والاعمال السبعة في باريس، ومن العشرة التسجيلية القصيرة والمتوسطة التي اخرجها، يقدم اثنان: "القلة" (١٩٦١) و"الحضارة السومرية" (١٩٨١).

في لقاء مسهب في شقته في القاهرة، تكلم توفيق صالح بلا قيود عن نفسه وعن افلامه. وعن مسيرة مأساوية لسينمائي عربي يحلم بالمختلف ويصطدم دائما بالصعوبات والمآزق.

●

عن افلامه التسجيلية :

"المفضل لدي هو فيلم بالانكليزية (من نحن؟) ولا تحمل عناوين اسمي. انتجته الحكومة المصرية عن اللاجئين في غزة وتاليا عن القضية الفلسطينية. اعتبره اهم افلامي القصيرة. ولا احد يعرف اين نيكاتيفه. في ٦٧، كل بعثة تلفزيونية من الخارج جاءت لمواد مصورة حول القضية الفلسطينية انما اخذت من هذا الفيلم. وكل فيلم مصري بعد ٦٧ حول الموضوع غرف منه. حتى في لائحة الاستعلامات، لم يبق له اثر، والمسؤولون يقولون لك : "لا يتذكر احد اننا انتجنا واحدا بهذا العنوان". كان في ١٨ دقيقة.

● ربما سرق النيكاتيف لحساب جهة او اخرى ارادت لقطات منه، كما حدث من قبل في مؤسسة السينما الفلسطينية في بيروت.

ـ ربما... اتذكر، ايام "المخدوعون" في سوريا انني ارسلت اطلب نسخة طبق الاصل عن النيكاتيف الكامل لاخذ لقطات من اللاجئين وهم في الصحراء وضمها الى الفيلم الروائي. وانا "من نحن؟" بلا اثر. بعض شباب السينما التسجيلية يقول : "انا سرقت منك لقطات ضممتها...". واين هو؟ لا احد يعلم. وحتى "القلة" الذي سيعرض في باريس هو غير النسخة التي يطبعونها. وكنت صنعت في ١٩٦٢ فيلما بعنوان "القلة" في فصلين. ولجنة من الوزارة، كان يرئسها صديقي العزيز نجيب محفوظ، شاهدته وصعقت. قالت : "عيب!" لماذا؟ لانني اقدم اشياء هي في التراث، في العادات المصرية. فالمرأة عندما تكون حاملا، يضعون الى جوارها ابريقا ليكون لها صبي لا بنت. وفي الصعيد، يضعون قلة الى جوار العريسين الجالسين. والراقصة المدعوة تأخذ القلة، الى وسط الحلبة تشرب منها وترقص، ثم تتنازل لتأخذها بين فخذيها بحركات مستوحاة من العملية الجنسية. هكذا التقاليد. فجاء اعضاء اللجنة ورأوا قلة تختفي فجأة بين فخذي الراقصة، ضحكوا، قهقهوا وقالوا : "هذا لا بد من حذفه"، ومعه عدد من اللقطات. والفيلم في عشرين دقيقة وصعب علي ان يبتر ويشوه، فسرقت النسخة وقمت بالحذف من نسخة العمل واخفيت الكامل منه مع المؤرخ الشاب عبد الحميد سعيد ولبث لديه بينما الذي كان وقتها رسميا انتهى الى عشر دقائق... وكنت سافرت الى المجر، وفي القاهرة وضعوا للفيلم تعليقا واضافوا مقاطع من موسيقى لسيد درويش مذ صاح الوزير : "إزاي فيلم عن القلل ومافيهوش مزيكة لسيد درويش؟". وتركيب الصورة انجزته وباقي العمليات في غيابي. اذن، فالمسموح بعرضه هو فيلم في فصل واحد، بينما النسخة الاصلية في باريس من فصلين، كان عبد الحميد سعيد اخفاها ولا احد غيرنا نحن الاثنين يعلم بها، الى ان جلت هذه السنة وطلبتها منه بعد اكثر من عشرين سنة. هناك اشياء كثيرة مثيرة للضحك... ياما شفت وعانيت!

● ما رأيك في لقب "المخرج المنبوذ" الذي لحق بك على مدى السنين؟

ـ اعتقد ان طاهر الشريك (١) هو صاحب هذه التسمية. اول مجموعة مقالات عني في تونس كانت ابان "المخدوعون" في ايام قرطاج السينمائية، واستعملت العبارة تلك ورسخت منذئذ. والنقاد الفرنسيون، غي هنبل ومارسيل مارتان وغيرهما اخذوها عن طاهر الشريك.

● وانت قابل؟

ـ ان اقبلها او ارفضها لن يغير اي شيء. من حق اي انسان ان يقول عني ما يراه. هذه الاشياء لا تعنيني. اتلقاها بضحك بسخرية... ماذا افعل؟ قالوا : "ماركسي"، وعمري ما كنت ماركسيا، طبعا، الفكر الماركسي اثر علي جدا، لكن عمري ما كنت منضما الى تيار ماركسي في حياتي. قالوا هكذا : حاضر، خلاص.

● نعم، وكلمة "منبوذ" او "ملعون" منطبقة على الصعوبات والعراقيل التي طالما رافقت مسيرتك السينمائية...

ـ فعلا واجهت في حياتي ظروفا صعبة، هذا صحيح. حتى عندما ذهبت الى العراق الناس جميعها تعتقد انني في نعيم، كنت في ايام عسيرة.

● هل تعتقد ان اوضاعك الصعبة كانت في الكثير من الاحيان ناتجة من شخصيتك نفسها؟ انك كما يقال انسان لا يسهل الاشياء، ان فيك ناحية مازوشية؟

ـ لست مازوشيا، كلا، اساس المسألة انني احببت السينما حبا حقيقيا، وانا شاب. فعلا، السينما كل شيء في حياتي. احب النساء، والسينما اهم. هي حياتي، وعندما كنت ارى عدم الاكتراث، كنت اغضب. اتشاجر واصرخ. عندما ادخل الى الاستوديو وارى ممثلة واقفة وراء الديكور تدخن سيكارة حشيش مع عامل كهرباء، ازعل واصرخ. قالوا عني "مجنون" وقالوا "عصبي" وقالوا "آخذ الامور بجد". طبعا بجدية. ربما هذا عيب في نفسي. وكنت متصورا، من زمان، ان البلاتو مثابة معبد. البلاتو مكان للعمل، لا للظهور والتسلية. والمشكلة معي انني بدأت كمخرج، لا كمساعد فأتعرف الاجواء. ربما لو بدأت كمساعد لكانت الامور سهلت لي، كنت تعودت التسيب واللااخلاقية المحيطة بي. نعم انني رجل جدي جدا في عملي، وربما حتى بوريتاني شيئا ما. اعتقد



توفيق صالح، آسيا، ١٩٦٨.

ان كل السينمائيين يجب ان يكونوا على هذا النحو. ولا ازال مقتنعا. اتمنى الناس ان تكون هكذا. نظهر ونضحك احرارا خارج العمل، اما داخل الاستوديو فالامر مختلف. انا مشهور بانني اتشاجر واصرخ وادقق ـ هذا حقيقي، ونتاج لما واجهته في العمل. عندما احدد بدء التصوير في السادسة صباحا، والى الثامنة لا ارى احدا من الفريق جاء، كيف تريدني ان اظل هادئا؟ اهو انا ابن الكلب الوحيد الذي يصل الساعة ٦ والباقون بعد الثامنة؟

● اسكندرانية، قاهرية

● انت من الجيل المسمى بجيل سينمائيي الاسكندرية... هل تعتقد ان سينمائيي الثغر مختلفون عن سينمائيي العاصمة؟ اعتقد ان سمير فريد هو صاحب هذه النظرة : ان هناك سينما مصرية اسكندرانية وسينما قاهرية...

ـ في تاريخ السينما المصرية، غير جيلنا، هناك سينماءان : السينما الشعبية هي الاسكندرية، وكل السينما التي يمكن ان تسميها رسمية، كانت في القاهرة. هذا قبل الاربعينات. وبعدئذ تأكدت الاشياء عندما اخذ استوديو مصر حظا في الانتاج وجاء طوغو مزراحي والفيزي اورفانيلي من الاسكندرية الى القاهرة وكانت نوعية اخرى، تقنية اخرى، بفرق تقنية اخرى، كان فعلا نوعان من السينما. وجيلنا نحن، يوسف شاهين وانا، فعلا تربينا بشكل مختلف عن السينمائيين ابناء العاصمة. ولدنا وترعرعنا وكبرنا في مدينة كوسموبوليتانية. عشنا مع جنسيات مختلفة واديان مختلفة واحببنا بعضنا بعضا. لم تكن تلك التفرقة التي شاهدناها فيما بعد. عشت في مدارس انكليزية واحببت الانكليز، ففي فترة من حياتي كانوا يقولون لي : "نقوم بتظاهرة ضد الانكليز!"، ولم اكن لافهم، كنت منزعجا وغير مقتنع. عشنا في ظروف فعلا مريحة وحلوة وحب : كل الناس بتحب بعضها بعضا برغم الحرب التي كانت تهيمن على الاسكندرية للاربعينات، لم نعش الطائفية او الطائفية السياسية. كنا مواطنين عالميين بمعنى كلمة كوسموبوليتي. فاطلعنا على افضل ما في كل الشعوب الاخرى. عندما جئنا القاهرة، فعلا كانت الناس تفكيرها مختلفا جدا وعلاقاتها مختلفة. لا اقول بتعال، انما نحن تربينا مع ناس من مستوى آخر، تفكير آخر، علاقات اخرى، صقل اخر، آداب اخرى. كتب اخرى كنا نقرأها، عروض مسرحية اخرى كنا نشاهدها. وعندما وصلت الى القاهرة شعرت بي فعلا غريبا. وظللت غريبا... حتى اليوم. لا ازال غريبا لانني غير قادر على التكيف مع من حولي، بل ان هناك حولي اشياء عديدة انا رافضها. رافضها.

● هل تتذكر بالتحديد الفترة او الحدث او اليوم لقرارك ان تكون سينمائيا؟

ـ اتذكر شيئا، ودائما عندما اعود اليه، ينتابني بعض الخجل، اتذكر شيئا كان له تأثيره ـ حتى لو لم يتوضح الا فيما بعد.

مثل اي طفل صغير، كنت احب اغني. كنت احب عبد الوهاب.

● كنت تحب الاغنيات المصرية؟

ـ نعم. ليس كل ما كنت احبه مصريا، ومن التي احببتها اغنيات لعبد الوهاب. في يوم، كان والدي الى فيلم يدعى "يحيا الحب"، اخذني معهما. هذا الحب احببته بشغف. ولاول مرة في حياتي، احفظ اغنيات عربية. قبل ذلك، كنت احفظ انكليزية في المدرسة، كنت اعرف نغمات "كارمن"، نغمات فرنسية. وفجأة، ها انا ثلاث اربع مرات الى "يحيا الحب" كي احفظ الاغنيات فيه. عند المدخل، كانوا يبيعون كراسا فيه كلماتها، وصور من الفيلم. اشتريته لحفظها. كانت احداها "احب عيشة الحرية"، وفي كلماتها غلطة مطبعية. مكتوب : "القمر ساعة ظهوره / يحلي وره يا حبايب". ونون "نوره" ساقطة في الغلطة. ربما كنت في السن العاشرة، الحادية عشرة. سألت ابي "يعني ايه وره؟"، لا يعرف. ذهبت الى الجيران اسأل. قلت لنفسي : ربما الكلمة معيبة، وابي مكسوفا لا يقول لي معناها. الجيران كذلك لا يعرفون. فعدت الى الفيلم، وفهمت انها "نوره". وتصحبها لقطات لنخيل وليل وقمر. ولاول مرة، ايقنت ان السينما تقدم تصاوير للكلام.

عبد الوهاب في الشباك يغني "القمر" وفجأة على الشاشة ليل وقمر! دهشت جدا : "ما الدنيا كانت نهار، بقت ليل إزاي؟". وشعرت بان السينما مثل السحر. تلك اول علاقة جانة لي بالسينما.

● فيما بعد، وانت تدرس ادبا انكليزيا في الجامعة، هل فكرت في امتهان السينما؟

ـ من حوالى ١٩٤٢، كنت عازما انني مخرج وانني لن افعل سوى الاخراج. والدي كان عاقلا جدا، وليس لديه فكرة ما هو مخرج، ولم يكن يذهب كثيرا الى السينما وبالطبع لم يكن يهوى سوى الاجنبية. قلت له : "اريد ان اترك فيكتوريا كولدج واتعلم سينما". قال لي : "خذ شهادة وبعدين روح اعمل كناس انا شئت، انت حر. انما خذ شهادة في ايديك". توفي والدي، وحزت الشهادة الثانوية، وانعقدت لجان في البيت من اصدقاء العائلة، وعيب لابن فلان يبقى صايع وبتاع سينما! اضطررت للدخول الى الجامعة. لا لكي ادرس، لكي احمل شهادة تسكت الناس ثم اعمل سينما. قبلت في كلية التجارة، دون ورقة واحدة. احد اصدقاء والدي كلم العميد، ووجدتني في كلية التجارة. طبعا لم اكن لاحضر محاضرات، ولا لافتح كتابا. مكثت سنة في كلية التجارة ومنها الى كلية الآداب. وتوفيت والدتي ولم يكن لي عائلة. فقط اخي الذي عشت معه في القاهرة. واخترت الآداب ـ مقتنعا ان لا فائدة منها الا انها اقل نفورا في نفسي من التجارة. واليوم اعرف انني لو لم اكن في كلية الآداب لكنت ابن آدم آخر. لم اكن احضر المحاضرات واشعر انني متقدم على زملائي. لدراستي في كلية فيكتوريا... كان الاساتذة يدفعون الطالب الى كتب لا علاقة لها مباشرة بما في البرنامج الدراسي المقرر. قرأت فلسفة وقرأت ادبا مسرحيا. قرأت كثيرا وتطورت. ثقافيا وسياسيا واجتماعيا. فترة الجامعة كانت مهمة جدا. والا كنت اصبحت سمكري (٢) سينما. كما العديد من العاملين فيها.

● في بعض الدراسات حولك، يقال انك انكذ تعمقت في شكسبير وتخصصت بمسرحه.

ـ لا، لا... سمعت ذلك : يظهر ان احد العباقرة وراء هذا الادعاء، ربما صحافي ذات يوم سألني مثلا : "من هو اكبر العباقرة؟"، فقلت له "شكسبير". اي كلام.

طبعا شكسبير، من ايام فيكتوريا كولدج، من قراءاتي. من ايام "يوليوس قيصر" في فيكتوريا كولدج... وكانت الكتب حيث نصوص المسرحيات فيها مقدمة كبيرة تحوي دراسة للشخصية، دراسة للبناء الدرامي. اعني اننا تربينا على تحاليل الشخصية. وشكسبير كان المدخل الى الدراما فيما بعد. وهذا لا يجعل مني الاخصائي بالدراسات الشكسبيرية كما قيل عني.

● اتطلع مبهورا

● من سنوات الجامعة، الى القاهرة، الى استوديو مصر.

ـ عمري ما دخلت استوديو مصر. سوى مرة، في رحلة مدرسية، اثناء تصوير التلمساني لفيلم "السوق السوداء". وكانت عيني ترغرغ من شدة التأثير بوجودي في هذا المكان المهيب.

● في قواميس السينما انك بدأت في استوديو مصر وبالتحديد في قسم المونتاج.

لا. خطأ. طيلة سنوات الجامعة، كنت انتهز اي فرصة للطلوع الى مصر، احاول بلوغ الاستوديوات واطرد واعود واطرد. كان لي صديق قديم من فيكتوريا كولدج يدعى ايلي خوري، ابوه انطوان خوري شريك غبريال نحاس. في يوم قال لي : "انا اريد زيارة بلاتو تصوير، انا في استوديو ناصبيان". ركبت القطار الى القاهرة. ودخلت الى بلاتو كان يصور فيه ولي الدين سامح فيلما لصباح وسراج منير. وقفت اتطلع مبهورا. الديكور، القضبان التي تتقدم عليها الكاميرا. كان يملأني حب جنوني، لا منطقي للسينما. طرحت سؤالا على احد العمال فسمع المخرج صوتي وطردني ولم اتمكن مرة اخرى من بلاتو ـ حتى دشنوا استوديو نحاس. وكريم كان يصور فيلما لراقية ابرهيم اسمه "الحب لا يموت". اصطحبت الى البلاتو مع غبريال نحاس وقال لي : "قف بعيد وما تخليش حد يشوفك" فجأة، رآني كريم الذي كان في نقاش حاد مع ممثلته، وصرخ : "مين اللي واقف هناك؟!" "هذا ضيف جاء مع الاستاذ غبريال نحاس..."، قال "برا!"، وطردت مرة اخرى. الى ان نلت الليسانس وذهبت عند غبريال نحاس وقلت له : "خذوني في الاستوديو. شغلوني فراش، كناس، اللي انتوا عايزوني". قال لي: "بلاش... انت راجل حاتاخد ليسانس، بلا حكاية السينما ديه...". يوم الامتحان دخلت الساعة ٩، خرجت الساعة ١٢، الساعة ٢ القطار، الساعة ٤,٣٠ كنت في مصر، وذهبت الى استوديو نحاس. انتظرت ثلاث ساعات قبل ان يستقبلوني، وقلت لهم : "لديكم غرف للممثلين، اعطوني غرفة انام فيها، وعاوز اتعلم سينما". الوحيد الذي كان بذوق معي مهندس الصوت كريكور، الله يرحمه، كلم ريمون قربا، سلف غبريال نحاس، فوافق. ودخلت الى غرفة المونتاج، تسحرني فكرة تركيب لقطات لسرد قصة وخلق مناخ. اردت التعرف على سر المونتاج. لم اتمكن من المكوث في القسم اكثر من ثلاثة ايام. الجميع سئم اسئلتي، وارسلت الى قسم الصوت.

عباس كامل الله يرحمه كا يصور فيلم "منديل الحلو" من اخراج حسين فوزي. رآني حسين فوزي وعرض علي العمل مساعدا له على فيلمه التالي. كوميديا مع سعد عبد الوهاب ونعيمة عاكف، "الدنيا بتلف" وكان عليه التصوير بعد عشرة ايام، ولم يكن لديه قصة بعد. كان يجلس ومساعده الاول، حسن توفيق، وانا، نتناقش ونحكي ونتحاور بحثا عما نسميه الان النقطة، نقطة موقف. لم يكن هناك قصة. كل ما كنا نعرفه ان الفيلم ينتهي باستعراض كبير اغانيه مكتوبة. جلست اتكلم واقترح واخذا بالكثير مما تخيلته. وفي اسبوع من مرحلة العمل على السيناريو، بدأ التصوير، حسين فوزي يخرج في البلاتو، وحسن توفيق يجلس في غرفة للممثلين يكتب وانا اساعد المخرج. ولم اكن مساعدا بالمعنى الحقيقي. مرة، جلست مع نعيمة عاكف، نتناول الغداء، كانت تحكي كيف كانت وهي طفلة تركض وراء عربات الماء التي ترش الشوارع... سألتني : "انت كنت بتتشعبط؟"، قلت لها ضاحكا : "لا، عمري ما تشعبطت على عربية ميه...". قالت لي : "يعني عايز تورينا انك انت ابن عيلة!؟"، واعتبرتني انني ادعي كوني من وسط ارقى منها او من هذا القبيل. في هذا اليوم، بعد ساعتين، من الكلام، كنا في البلاتو، نادتني : "روح هات لي فنجان قهوة". قلت للفراش : "روح هات قهوة للمدام"، قالت : "لا، انت روح هات لي فنجان قهوة!". وبي عرق تركي، وكثيرا ما اتساهل واتهاون، الا انني، في بعض الاحيان، اصبح تركيا ١٠٠ ٪. يومها، ركب دماغي انني ما اروحش اجيب لها فنجان القهوة. غضبت وخرجت من البلاتو. ذهب حسين فهمي الى غرفتها وعاد، لم يكلمني انما كريكور جاء يربت كتفي هامسا : "اطلع بره...". غبريال نحاس قال : "كفانا منه الولد ده... ما يخشش الستوديو تاني". فعدت الى الاسكندرية في شهر واحد من الحياة في الاستوديو. في شهر واحد اكتشفت وحببت وتعلمت من ولي الدين سامح. وكانت اهم تجربة لي. كان يأتي في الصباح، سيكاره في فمه، يضع رسوماته على لوحة خشبية ويشرع في تنفيذ ديكوره. كان يحتقرني جدا. كنت اريد التقرب منه، فاذهب اشتري مانغا لارشوه. يضع المانغا امامه ولا يلقي نظرة علي. الى انه. بعد محاولات، ذات مرة وافق ان يتوجه الي بالكلام. ومنه ابتدأت افهم ما هو الديكور، اخذنا نتكلم عن افلام شاهدناها على الشاشات، منه تعلمت الكثير. تعلمت معنى كلمة فن. وكان مفهوم سامح للسينما سرا مغلقا. ومع ذلك، فتحه لي، ومن خلاله عرفت الكثير عن تاريخ السينما والرواد. اهم تجربة في استوديو نحاس، تعرفي على ولي الدين سامح وتعلمي منه.

● موسيو اتيامبل

● كيف تمكنت من السفر الى باريس والالتحاق بالمعهد العالي للدراسات السينمائية؟

ـ قبل ذلك بسنة، في الاسكندرية، في الجامعة، كنت ملتحقا بالمجموعة الفرنسية. كان الطلبة منقسمين الى المجموعة الفرنسية، المجموعة الانكليزية، المجموعة العربية. شباب وبنات تجمعهم اجادتهم لغة او غيرها، يخرجون بعضهم مع بعض في رحلات، يقومون بنشاطات. والقسم الفرنسي في جامعة الاسكندرية كان اجمل بنات المدينة. وكنت في القسم الانكليزي حيث لا بنات جميلات. ورئيس القسم الفرنسي هو موسيو اتيامبل، استاذ ادب يعد اليوم من الشخصيات البارزة في الادب الفرنسي. كان يعطي محاضرات تتدفق اليها نخبة المثقفين والمهتمين بالثقافة في الاسكندرية. وبينهم نسبة عالية من جميلات الثغر. فانضممت الى المجموعة الفرنسية من اجل البنات، ولثلاث سنوات كنت اتوكل باقامة عروضها المسرحية في المناسبات. وكانت مسرحيات فرنسية،

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

فيلموغرافياه

١٩٥٥ "درب المهابيل".
١٩٥٦ "كورنيش النيل" (تسجيلي قصير).
١٩٥٩ "العرائس" (تسجيلي قصير). "صناعتنا" (تسجيلي قصير).
١٩٦٠ "من نحن؟" (تسجيلي قصير). "المناجم في سيناء" (تسجيلي قصير).
١٩٦١ "القلة" (تسجيلي قصير). "صراع الابطال".
١٩٦٢ "الصناعات الثقيلة" (تسجيلي قصير). "زيارة الى المجر" (تسجيلي قصير).
١٩٦٥ "رحلة عبد الناصر في الهند" (تسجيلي طويل لم يتم).
١٩٦٦ "المتمردون".
١٩٦٨ "يوميات نائب في الارياف".
١٩٦٩ "السيد البلطي".
١٩٧١ "المخدوعون".
١٩٨٠ "الحضارة السومرية" (تسجيلي قصير).
١٩٨١ "الايام الطويلة".

٢-١٥ نيسان المهرجان الرابع للفيلم العربي في صالات الأولمبيك

باريس ـ ... :

من الاربعاء ٢ نيسان والى ١٥ منه، مهرجان الفيلم العربي الرابع في صالات الاولمبيك. اربعة عشر يوما مع الافلام العربية الجديدة والقديمة في اربعة اقسام متوازية : تكريم للمخرج المصري توفيق صالح وعرض الافلام الروائية السبعة له في احدى وثلاثين سنة من الحياة السينمائية، واثنان من افلامه التسجيلية العديدة : "القلة" و"الحضارة السومرية". وتكريم للفنانة الرائدة ماجدة وعرض لنخبة من الافلام الخمسة عشر التي انتجتها لنفسها والاربعين التي قامت ببطولتها لحساب الغير. وماجدة نجمة الخمسينات والستينات، "عذراء الشاشة" السمراء الناعمة القوية. ولها في تظاهرة باريس : "جميلة بوحريد" ليوسف شاهين، "الرجل الذي فقد ظله" لكمال الشيخ، "انتصار الاسلام" لاحمد الطوخي، "الحقيقة العارية" لعاطف سالم وغيرها. ثم تظاهرة "سينما الشباب" وما توافر من جديد اقل هزالا من الانتاج العربي الاجمالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، وغيرها العروض يتكلم عنها الصحافي ـ الاذاعي اللبناني غسان عبد الخالق مدير جمعية الفيلم العربي في باريس وهي المنظمة.

الجمعية من اللبنانية دينا حيدر، المصرية ماجدة واصف، الفرنسية جاكلين ارنو، الجزائري سعيد ولد خليفة، وغسان عبد الخالق الذي يقول : "كوننا في استمرارية بالتظاهرة هو نقطة ليس علينا اغفالها، خاصة في العالم العربي. والاستمرارية اذا وجدت في العالم العربي تتحول ادارية روتينية اكثر مما هي نفسية ولمهرجان الفيلم العربي في باريس هي مسألة نفسية. ومسألة اعلامية، اذ المعروف عن الاعلام العربي انه قصير النفس ولا يمكنه ان يستمر لان ليس لديه شيء يقوله. هذه الفكرة المسبقة الملتصقة بكل ما هو عربي : النفس القصير نتيجة فقر على المستوى النفسي، الاعلامي، الثقافي، الفكري وغيره، فورات عربية وتنتهي، وربما المهرجان محاولة لتأكيد النفس العربي الطويل. وتأكيد الاعلام العربي الرصين : الاعلام الذي يعمل ويجتهد على مساحات بسيطة ويراها تكبر شيئا فشيئا هذا ما يحدث للمهرجانات. هذه السنة، في السنة الرابعة، نلاحظ ان الدعم المعنوي والدعم المادي ـ على ضآلتهما ـ في ارتفاع هو ثمرة تقدير واعتراف بالتظاهرة. هذا خوف الاستيعاب. فالمهرجان بكونه خارج الجغرافية العربية ـ ليس خارج التاريخ العربي ـ ذلك يساعده للمحافظة على استقلاليته".

● المعهد

يساهم هذه السنة في مهرجان الفيلم العربي : معهد العالم العربي في باريس، مكتب الجامعة العربية في باريس، وزارة الخارجية الفرنسية ـ مكتب العلاقات الخارجية، وزارة الثقافة الفرنسية، المركز الوطني للسينما في فرنسا ـ بتعاون وثيق مع السينماتيك الفرنسية ومع الناقد ومنتج افضل برنامج سينمائي في التلفزيون الفرنسي، فريدريك ميتران صاحب صالات الاولمبيك التي تستقبل العروض : "هذه السنة، فتح لنا صالات الانتربو الثلاث وقال : قدموا فيها ما ترغبون".

● الى من المهرجان : الى الفرنسيين ام العرب الموجودين في فرنسا؟ او هو لقاء لجمع سينمائيين عرب من مختلف الاجيال؟

ـ هدفنا الاول والاساسي هو التعريف بالجديد الذي ينتج. حتى لو لا اعمال خارقة، هناك افلام دائما في ارجاء العالم العربي، على مدى السنين. نطمح الى ما نتمكن من الحصول عليه من افضلها. كما ان المهرجان من خلال التكريمات، توصل الى لفت موزعين فرنسيين وشرائهم حقوق "شباب امرأة" لصلاح ابو سيف وعرضه وهم في صدد شراء "الحرام" لبركات. وفيلم "الحدود" تم شراؤه في اسبانيا من جراء عرضه في مهرجان باريس، حيث شاهدته لجنة اختيار مهرجان فالنسيا فدعته. ومنظمو مهرجان فالنسيا يحرصون كل سنة على حضور مهرجان باريس للاختيار. عندنا شاهدوا "الهائمون في الصحراء" لناصر خمير وفي فالنسيا حاز الجائزة الاولى لمسابقة ١٩٨٥ : خمسين الف فرنك فانتاجا لفيلمه التالي. وفي ١٩٨٤، الشيء نفسه مع "احلام المدينة" لمحمد ملص. اذن، نعتبر اننا وفقنا على صعيدين : على الصعيد المعنوي الاعلامي : مركز يجمع نخبة الافلام العربية يقصده منظمو المهرجانات الاوروبية ويشاهدون عشرين فيلما في آن بدلا من التنقل بين العواصم العربية بحثا عن جديد لافت. وعلى صعيد المساعدة لفتح اسواق جديدة.

● الدى المهرجان مراسلون في العواصم العربية وهل هم من يختارون الافلام للتظاهرة.

ـ جمعية الفيلم العربي تختار جماعيا وتناقش الافلام. نعلم جيدا ان كل التي ننتقيها ليست بتحف، انما ننتقي كل ما يبدو لنا تجربة صادقة تستحق الدعم.

● في ادارات كل مهرجانات العالم يتحدثون عن صعوبة التعامل مع السينمات العربية، وماذا وعليكم تأمين اربعين او خمسين فيلما في آن من العواصم العربية؟

ـ نلقى احيانا بعض الصعوبات من مؤسسات القطاعات العامة. بعضها احيانا يفرض افلاما، وعندما نراها خارج النوعية المنشودة، نعتذر عن استقبالها في التظاهرة.

● هل تعتبر هذه السنة فقيرة او حافلة بالانتاج العربي؟

ـ سنة فقيرة الى حد ما. باستثناء المصري. اما على مستوى عربي، فالسنة فقيرة. لا فيلم سوري للعرض، ومضاعفة في الانتاج اللبناني وتقلص في انتاج الفيلم الجزائري والتونسي. ليس هناك من افريقيا الشمالية افلام طموحة على غرار الافلام التي كنا نراها في سنوات مضت. الجزائر وصلت الى انتاج تسعة، عشرة، احد عشر جديدا في سنة واحدة. وفي ١٩٨٦، لا جديد واحد يمكننا استقباله، بل افلام انتهت من سنة، سنة ونصف وتأخر اطلاقها بعوائق ادارية واكبت التغيرات في المؤسسة العامة.

● ما هي الافلام لقسم الحديثة الانتاج؟

ـ "شمس" لنجيب سفروي، "ما وراء النهر" لمحمد عبازي و"حادة" لمحمد دمق، ثلاثة من المغرب، وثلاثة من الجزائر : "طاحونة السيد فابر" لاحمد راشدي "حصاد الفولاذ" لغوطي بن ديدوس و"حسن تاكي" لسليم رياض. وثلاثة من مصر : "مشوار عمر" لمحمد خان، "قفص الحريم" لحسين كمال و"عصفور الشرق" ليوسف فرنسيس، من تونس : "رجل الرماد" لنوري بو زيد. ومن العراق جديدان : "حمد وحمود" لابرهيم جلال، "العاشق" لمنير فزي، ونأمل الحصول على "الاميرة والنهر" لفيصل الياسري. ومن سوريا : ننتظر "وقائع العالم المقبل" لسمير ذكرى. ولا نعرف الى الان هل يصل. ومن لبنان اربعة مجتمعة تحت اسم "٤ نظرات لبنانية" : "معركة" لروجيه عساف، "خلية النحل" لهشام الجردي، "لبنان رغم كل شيء" للمرحوم اندريه جدعون و"زهرة القندول" لجان شمعون.

"كما يحافظ المهرجان في سنته الرابعة على تظاهرة الشباب. ويقدم نخبة من المنتجة في الستينات او السبعينات والمتميزة برغبتها في التغيير. استعادة "الف يد ويد" لسهيل بن بركة، "خليفة الاقرع" لحمودة بن حليمة، "نوح" لعبد العزيز طلبي، "ظلال على الجانب الاخر" لغالب شعث، "بقايا صور" لنبيل المالح و"النمر" لفيصل الياسري.

ثم تظاهرة الافلام الوثائقية، وبعض التجارب المميزة ـ هنا كذلك ليس من الهين والتوصل الى الاشرطة من الجهات المختصة. ولمهرجان الوثائقية فرع خاص في اليوبيل الفضي للمعهد العالي للسينما في مصر : فيه حوالى عشرة، خمسة من افلام التخرج، وقع بعضها سينمائيون يعملون اليوم في نطاق الصناعة واشتهروا.

●

ثلاثة يومية في كل صالة من مجموعة اولمبيك : من الرابعة بعد الظهر الى منتصف الليل. لقاءات مع مخرجي الافلام ونقاد.

● هل تعتبر ان الاعلام الفرنسي تجاوب مع التظاهرة وشعبها في الثلاث الماضية؟

ـ الصحف الكبيرة التفتت، كل سنة نحصل على موضوعين للاقل في "لو موند"، مقالين للاقل في "ليبراسيون"، مقال للاقل في "لو ماتان". في ١٩٨٥، قدم برنامج "اتوال، اتوال" حلقة كاملة حول السينما العربية. وتطرق برنامج "موزابيك" الى المهرجان بفيلم عنه في نصف ساعة. وفي ١٩٨٤، مقابلة تلفزيونية مع فاتن حمامة لمدة ساعة. الى ان الصحافة الفرنسية غير الباريسية تداولت خبر المهرجان من خلال تغطية وكالات الصحافة له.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بنارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٣٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٣ ـ "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ ـ "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة، بحثا عن الجوهرة الخافية، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٥ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الخطو السريع" (بوليسي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"طريق الى الهند" (من ديفيد لين، الطريق الى البلاد الغريبة، الى العالم الرحب، حكاية طبيعة وحب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة، بحثا عن الجوهرة الخافية، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ ـ "المسدن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سمير الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية، الحرب والمهجرون ومعالجة لا تخلو من سذاجة، اخراج جورج غياض).
٢ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ ـ "علامة مشعة" (بوليسي).
٤ ـ "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك، رؤية العنف والجنس والسياسة).
٥ ـ "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومانطيقي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"مجنون لاجلك" (الحب وانعكاسات).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "روكي ـ ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).
٢ ـ "بن هور" (الملحمة التاريخية الدينية الجميلة، وليم وايلر).
٣ ـ "فليتش" (كوميديا بوليسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المتعة اللذيذة" (رسالة الرئيس الغرامية الفاضحة في مهب السياسة، كاترين دونوف وجان ـ لوي ترنتينيان في ادارة الفرنسي جيرو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"علامة فارقة: خارق الجمال" (كوميديا ايطالية مرحة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ ـ "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ ـ "ضربة نينجا" (لعبة النينجا وعنفها الخارق).
٤ ـ "المرموزة" (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ ـ "اسياد الانضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"جيم كانا" (كاراتيه).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): لك افكارك للتقدم المالي. والتطبيق لن يكون سهلا كما كنت تتصور. وعليك باقناع الاخرين.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): احدهم ربما ساعدك ومد لك الغاية بحصة لتحقيق الاحلام. والحظ قربك، وانت تمر.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): الحاجة الى الهدوء والراحة وان تبحث عن مكان للعزلة. وليست تلك شخصيتك.

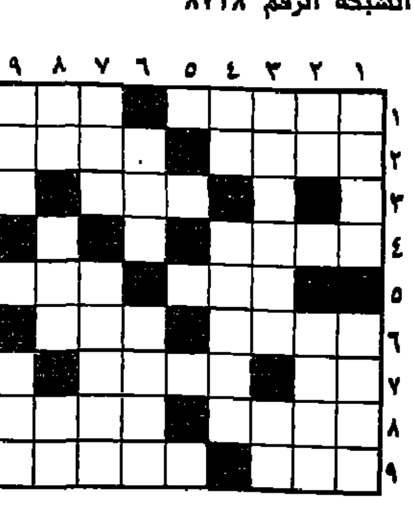
البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني. ٦,٣٠ من ضيعة لضيعة، ٧,٣٠ كشف حساب (مسلسل ...

البرنامج الثالث

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧١٨



حل شبكة امس

الكلمة الضائعة

اقرأ هذه الكلمة

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

خسارتان لريال مدريد في إسبانيا وباريس سان جيرمان في فرنسا

لقي ريال مدريد، الذي توج الاسبوع الماضي، بطلا للدوري الاسباني لكرة القدم، خسارته الثالثة هذا الموسم، في المرحلة الـ٣١، امام لاس بالماس ٣-٤. واقيمت المباراة في جزر الكناري وشاهدها ٢٠ الف متفرج. سجل نارسيسو الاصابة الاولى للمضيف في الدقيقة ٥٢، ورد الضيف بثلاث ٣-١ عبر هوغو (٢) في الدقيقتين ٦٤ و٧٠ واميليو بوتراغوينو في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، لكن لاس بالماس سجل بدوره ثلاثا متتالية ٤-٣ بواسطة كونتريراس (٢) في الدقيقتين ٨٢ و٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي" وسانتيس في الدقيقة ٨٤.

كذلك خسر برشلونة الثاني على ارضه امام ريال سوسييداد ٢-٣. سجل جيسس زامورا (٢) واغوستين غاخاتي اصابات ريال سوسييداد في الدقائق ٣٩ و٧٥ و٨٧، ورامون كالديري وماركوس الونسو اصابتي برشلونة في الدقيقتين ٥٧ و٩٠. وخسر اتلتيكو مدريد امام ساراغوسا ٠-٢ سجلهما خوان انطونيو سينيور في الدقيقتين ٣٠ و٨٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لاس بالماس ٤ - ريال مدريد٣
فالادوليد ٤ - سلتا٠
قادش ٠ - سبورتنغ لشبونة٠
برشلونة ٢ - ريال سوسييداد٣
هيركوليس ٢ - بتيس٣
اشبيلية ٠ - فالنسيا٢
اتلتيكو بلباو ١ - اسبانيول٠
اوساسونا ١ - سانتاندر١
اتلتيكو مدريد ٠ - ساراغوسا٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٢ نقطة من ٣١ مباراة (٧٣-٢٦).
٢ - برشلونة ٤٢ (٥٤-٣٠).
٣ - اتلتيكو بلباو ٤١ (٤٢-٢٧).
٤ - ساراغوسا ٣٩ (٤٨-٣١).
٥ - اتلتيكو مدريد ٣٧ (٤٨-٣٦).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على اكاديميكا ١-٠ سجلها ديامانتينو في الدقيقة ٧٣ اثر ضربة حرة مباشرة رفعها بيترا.

وتعادل اف.سي.بورتو الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي وماريتيمو ١-١. سجل الجزائري مدجر اصابة بورتو في الدقيقة ٦٩، وعادل ماريتيمو عبر كويم في الدقيقة ٩٠ برأسه اثر معمعة داخل المنطقة المحرمة.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على فيتوريا سيتوبال ٢-١. سجل مانويل فرنانديز اصابتي لشبونة في الشوط الاول، وفيتينيا اصابة فيتوريا سيتوبال في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

بورتيمونس ٤ - افيش٠
بنفيكا ١ - اكاديميكا٠
فيتوريا سيتوبال ١ - سبورتنغ لشبونة٢
ماريتيمو ١ - اف.سي.بورتو١
بيناغيل ١ - شافيش١
سالغيروس ٠ - براغا٢
كوفيليا ٠ - بيلينيسيس٠
غيمارس ٢ - بواغيستا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٢-١٠).
٢ - اف.سي.بورتو ٤٣ (٥٨-١٨).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٤٠ (٥٤-١٧).
٤ - غيمارس ٣٧ (٤٤-٢٦).
٥ - بواغيستا ٣١ (٤٠-٢٧).

هولندا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الهولندي فاز بي.اس.في ايندهوفن متصدر اللائحة على أ.زد.٦٧ ألكمار ١-٠ سجلها هالفار تورنسن. وتخللت المباراة حوادث شغب بين المتفرجين وانذارات للاعبي الفريقين.

وفاز اجاكس امستردام الثاني على غو اهيد ايغلز ديفنتر ٥-٠ سجلها جون بوسمان (٣) وفرانك ريكارد (٢) وروب دو فيت.

وهنا النتائج:

أ.زد.٦٧ الكمار ٠ - بي.اس.في.اينندهوفن١
ماستريخت ٠ - غرونينغن٠
اكسلسيور ٠ - فينلو٠
سبارتا روتردام ٦ - هيراكليس١
اف.سي.تونتي انشكيده ١ - رودا١
اجاكس امستردام ٥ - غو اهيد ايغلز ديفنتر٠
دن بوش ١ - اوتريخت١
ان.اي.سي.نيماغن ٠ - هارلم٢

وفي المرحلة الـ٢٥ التي اقيمت امس، سجلت النتائج الاتية:

غرونينغن ١ - أ.زد.٦٧الكمار٠
هيراكليس ١ - اكسلسيور٢
فينورد روتردام ٣ - اجاكس امستردام١
غو اهيد ايغلز ديفنتر ٣ - اف.سي. تونتي انشكيده٥
اوتريخت ١ - فورتونا سيتارد٠
هارلم ٤ - دن بوش١
بي.اس.ف.ايندهوفن ٢ - ان.اي.سي نيماغن٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في.ايندهوفن ٤٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٧٣-١٣).
٢ - اجاكس امستردام ٣٩ (٩٦-٢٨).
٣ - فينورد روتردام ٣٥ (٥٤-٣٩).
٤ - دن بوش ٣٠ (٤٢-٢٨).
٥ - غرونينغن ٢٩ (٣٥-٣٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البلجيكي، تعادل اندرليكت متصدر اللائحة واف.سي.بروج الثاني ٣-٣. سجل اصابات اندرليكت هنريك اندرسن في الدقيقة ٢٠ واروين فان دنبرغ في الدقيقة ٣٠ وبير فريمان في الدقيقة ٤٥، واصابات اف.سي. بروج جان بيار بابان في الدقيقة ٤٠ ولوك فيت ويان كولمانس في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

اف.سي.لياج ٠ - مالينوا٠
لاغانتواز ١ - ستاندارد لياج ٤
بيرشوت ٢ - فاريغيم١
اف.سي.بروج ٣ - اندرليكت٣
سوران ١ - سيركل بروج٠
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٢ - بيفيرين١
شارلروا ٤ - لوكيرين٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٤٨ نقطة من ٣١ مباراة (٧٦-٣١).
٢ - اف.سي.بروج ٤٦ (٦٦-٣٠).
٣ - ستاندارد لياج ٣٨ (٥٥-٢٩).
٤ - لاغانتواز ٣٦ (٤٥-٣٦).
٥ - بيفيرين ٣٥ (٤٧-٣٦).

جمهورية ايرلندا

في المرحلة الـ٢١ من دوري جمهورية ايرلندا، خسر شامروك روفرز متصدر اللائحة امام داندولك الثالث ٠-١، وفاز غالواي الثاني على شلبورن ٣-٠.

وهنا النتائج:

كورك ٢ - سانت باتريكس٢
بوهيميانز ١ - ووترفورد١
ليميريك ٤ - هوم فارم١
شلبورن ٠ - غالواي٣
جامعة دبلن ٢ - اتلون٠
داندولك ١ - شامروك روفرز٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ٣١ نقطة من ٢١ مباراة (٤٠-١٦).
٢ - غالواي ٢٩ (٣٨-١٩).
٣ - داندولك ٢٧ (٣٢-١٥).
٤ - بوهيميانز ٢٥ (٢٦-٢٢).
٥ - ووترفورد ٢٤ (٢٥-٢٤).

اليونان

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على اوفي الثاني ٤-١، وتعادل أيك اثينا الثاني وابولون ١-١، وخسر هيراكليس الرابع امام يانينا ٠-١، وتعادل أريس الخامس وكالاماريا ١-١.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١ - ابولون١
أريس ١ - كالاماريا١
باوك سالونيك ١ - اولمبياكوس بيرايوس٠
يانينا ١ - هيراكليس٠
دوكسا ١ - باناشايكي١
بانيونيوس ٢ - اثنيكوس٠
لاريسا ٢ - بانسيرايكوس٣
باناثينايكوس ٤ - أوفي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٣٧ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٣-٢٦).
٢ - أوفي ٣٢ (٣٥-٢٧).
٣ - ايك اثينا ٣٢ (٣٧-٢٤).
٤ - هيراكليس ٣١ (٢٩-١٧).
٥ - أريس ٣١ (٣٣-٢٤).

النمسا

في ٤ مباريات من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا على غاك ٤-١، وتعادل شتورم غراتس ورابيد فيينا سلبيا، ولاسك وادميرا فاكر ١-١، وانسبروك وكلاغنفورت ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - اوستريا فيينا ٤٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٨٧-١٨).
٢ - رابيد فيينا ٤٣ (٨٠-٢٠).
٣ - لاسك ٣٠ (٤٢-٣٣).
٤ - انسبروك ٢٧ (٥١-٤٧).
٥ - شتورم غراتس ٢٧ (٣١-٣٩).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على ريزي سبور ٢-٠، وبشيكطاش الثاني على قيصري سبور ٣-٠، وسمسون سبور الثالث على كوجا آلي ٤-٠.

وهنا النتائج:

اسكيشهر ٣ - اوردوسبور٢
بشيكطاش ٣ - قيصري سبور٠
طرابزون سبور ١ - فنربخشه٠
ريزي سبور ٠ - غلطة سراي٢
بورسة سبور ١ - دينيزلي سبور١
ساكاريا ٥ - كنجلر برلكي١
زونغولداك ٢ - ملاطية سبور٠
انقرة كوجو ١ - الطاي٠
كوجا آلي ٠ - سمسون سبور٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٤١ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٣-١٤).
٢ - بشيكطاش ٣٩ (٣٩-١٥).
٣ - سمسون سبور ٣٥ (٤٣-٢٠).
٤ - سارير ٣٣ (٤٨-١٩).
٥ - طرابزون سبور ٣٢ (٢٧-١٧).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الخامسة من الدوري السوفياتي، فاز دينامو تبليسي متصدر اللائحة على شاختيور دونتسك (١-٠)، ودنيبر الثاني على دينامو مينسك (١-٠)، ودينامو كييف الثالث على تشيرنومورتس ٤-١.

وهنا النتائج:

دينامو تبليسي ١ - شاختيور دونتسك٠
تشيرنومورتس ١ - دينامو كييف ٤
سبارتاك موسكو ٣ - كايرات ألما آتا٠
دنيبر ١ - دينامو مينسك٠
نفتشي باكو ١ - زنيت لينينغراد١
دينامو موسكو ٠ - توربيدو موسكو٠
توربيدو كوتايسي ٠ - ميتاليست خاركوف٠
ارارات يريفان ٠ - زالغيريس فيلنيوس١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو تبليسي ٨ نقاط من ٥ مباريات (٦-٢).
٢ - دنيبر ٧ (٤-٤).
٣ - دينامو كييف ٧ (٨-٣).
٤ - تشيرنومورتس ٦ (٤-٥).
٥ - زنيت لينينغراد ٦ (٨-٥).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البولوني تعادل فيدزيف لودز متصدر اللائحة وروش شورزو سلبا، وفاز غورنيك زابرز الثاني على زاغليبي لوبين ٢-١، وليجيا فرصوفيا الثالث على بوغون هيسين ٣-٢.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ٢ - ليش بوزنان١
لودز ٣ - غورنيك فالبريش٣
كاتوفيتش ٤ - موتورلوبلين٤
بلطيك غدينيا ١ - زاغليبي سوسنوفيتش٠
شتال ميليتش ٣ - ليشيا غدانسك٠
زاغليبي لوبين ١ - غورنيك زابرز ٢
روش شورزو ٠ - فيدزيف لودز٠
بوغون هيسين ٢ - ليجيا فرصوفيا٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيدزيف لودز ٣٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٦-١٨).
٢ - غورنيك زابرز ٣٥ (٤٠-١٧).
٣ - ليجيا فرصوفيا ٣٥ (٤٥-٢٢).
٤ - ليش بوزنان ٣٢ (٣١-٢٠).
٥ - كاتوفيتش ٣٢ (٣٩-٢٦).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري اليوغوسلافي، فاز النجم الاحمر على سيليك ٤-١ فتصدر اللائحة بفارق الاصابات بخسارة بارتيزان امام بوبوكونوست ٠-١، كذلك خسر فيليز الثالث امام بريتسينا ٢-٣.

وهنا النتائج:

بريستينا ٣ - فيليز٢
سوتيسكا ٢ - اوسييك١
بوبوكونوست ١ - بارتيزان٠
فاردار ٢ - فويفودينا٠
النجم الاحمر ٤ - سيليك١
سلوبودا ٢ - ريبكا٢
زيليزنيكار ٢ - دينامو زغرب٠
بلغراد ٠ - دينامو فينكوفتشي٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر ٣١ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٥-٢٥).
٢ - بارتيزان ٣١ (٣٦-٢٠).
٣ - فيليز ٢٧ (٤٢-٢٩).
٤ - بريستينا ٢٤ (٣٦-٢٨).
٥ - دينامو زغرب ٢٣ (٤٧-٢٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلغاري فاز بيروي متصدر اللائحة على بيرين ٢-٠، وتراكيا الثاني على سبارتاك فارنا ٣-١، وتعادل سلافيا الثالث وتشيرنومور ٢-٢.

وهنا النتائج:

سريدتس ٦ - أكاديميك١
تراكيا ٣ - سبارتاك فارنا١
تشيرنومور ٢ - سلافيا٢
لوكوموتيف صوفيا ٣ - لوكوموتيف بلوفديف١
فراتشا ٢ - دوناف٠
ايتور ٤ - سليفن١
سبارتاك بليفن ٣ - فيتوشا١
بيروي ٢ - بيرين٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيروي ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٩-٢٤).
٢ - تراكيا ٣٧ (٧٥-٣٥).
٣ - سلافيا ٣٦ (٦٣-٣١).

انكلترا

بفارق اصابة واحدة عن افرتون، تصدر ليفربول لائحة الدوري الانكليزي للمرة الاولى هذا الموسم، اذ فاز امس في المرحلة الـ٣٦ على مانشسترسيتي ٢-٠ على ملعب "الانفيلد" في ليفربول. وسجل اصابتي المباراة لاعب افرتون السابق ساعد الدفاع ستيف ماكمان في الدقيقتين ٣٢ و٥٨.

وتعادل مانشستر يونايتد الثالث وافرتون سلبا في مانشستر. ولعب افرتون في غياب حارسه الدولي نيفيل ساوثول الذي اصيب الاربعاء الماضي، وخسر امس مهاجمه الدولي غاري لينيكر الذي خرج في الدقيقة ٥١ مصابا هو الآخر.

وفي لندن، فاز ويستهام يونايتد الخامس على توتنهام هوتسبر ٢-١. وسجل اصابتيه طوني كوتي وفرانك ماك افيني في الدقيقتين ١٧ و٤٣، فيما سجل ارديليس في الدقيقة ٤٢ اصابة توتنهام.

وسحق كوينز بارك رينجرز تشلسي الرابع ٦-٠ في لندن سجلها غاري بانيستر (٣) في الدقائق ٨ و٢٥ و٥٨ وبايرن (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٦٤ وروزنيور في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج:

ارسنال ٠ - واتفورد٢
استون فيلا ١ - ليسترسيتي٠
ايبسويتش تاون ١ - كوفنتري سيتي٠
ليفربول ٢ - مانشسترسيتي٠
مانشستر يونايتد ٠ - افرتون٠
نيوكاسل يونايتد ٤ - شيفيلد ونسداي١
نوتنغهام فوريست ٣ - برمنغهام سيتي٠
كوينز بارك رينجرز ٦ - تشلسي٠
ويستهام يونايتد ٢ - توتنهام هوتسبر١

ويلعب اليوم الثلثاء:

لوتون تاون - ويست بروميتش البيون.
ساوثمبتون - اوكسفورد يونايتد

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٣-٣٦).
٢ - افرتون ٧٠ (٧٤-٣٨).
٣ - مانشستر يونايتد ٦٥ (٥٧-٢٨).
٤ - تشلسي ٦٢ (٤٩-٤١).
٥ - ويستهام يونايتد ٦٠ (٥٠-٢٨).

المانيا الغربية

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٨ من الدوري الالماني الغربي، تعادل فيردر بريمن متصدر اللائحة خارج ارضه وبوروشيا دورتموند ١-١.

سجل لبريمن فولتر في الدقيقة ٤ وعادل لدورتموند تسورك في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - فيردر بريمن ٤٥ نقطة (٧٦-٣٢).
٢ - بايرن ميونيخ ٤١ (٦٨-٣١).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٧ (٥٨-٢٨).
٤ - في. اف. بي. شتوتغارت ٣٢ (٥٧-٢٩).
٥ - باير ليفركوزن ٣٢ (٥٣ - ٤١).

فرنسا

لقيت باريس خسارتين في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس فرنسا.

في لنس وامام ٢٦ الف متفرج، فاز لنس على باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري ٢-١. قبل انتهاء الشوط الاول بدقائق سجل لنس اصابته الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" بواسطة مهاجمه فيننانسيد راموس. وفي الدقيقة ٥٥، عادل سافيت سوسيتش لسان جيرمان. وفي الدقيقة ٨٨، سجل وليم نجوليا اثر تمريرة من فيليب غيركروز الاصابة الثانية للنس.

وفي باريس، فاز مرسيليا على راسينغ كلوب باريس من الدرجة الثانية والذي سيطر على المباراة ٢-١. سجل جان كلود لافارغ اصابة الفريق الباريسي في الدقيقة ٣٦ بعدما تقدم مرسيليا ١-٠ من ضربة جزاء "بنالتي" لبرنار زينيبه. واضاف جان ايف فرانسيني الاصابة الثانية لمرسيليا في الدقيقة ٦٧.

وفاز بوردو على تور ١-٠ سجلها أوفي راينرز في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج:

أوكسير ١ - رين١
تور ٠ - بوردو١
راسينغ كلوب باريس ١ - مرسيليا٢
لنس ٢ - باريس سان جيرمان١

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

انتقلت ايطاليا الى الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة، اذ فازت في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي على اسوج ٢-١ (١-١ ذهابا). واقيمت المباراة في مدينة برغامو الايطالية.

سجل اصابتي ايطاليا بالديبري وفيالي في الدقيقتين ٦ و٨٤، واصابة اسوج دون في الدقيقة ٢٦.

وتلعب في الدور نصف النهائي: المجر - اسبانيا، وايطاليا - انكلترا.

المرحلة الـ ١٣ من الدوري المصري

غداً المقاولون - الأهلي والإتحاد - الإسماعيلي

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١١	٦	٥	—	١٦	٧	١٧
٢ - الزمالك	١٢	٧	٢	٤	٢٠	١٢	١٦
٣ - الاسماعيلي	١٢	٤	٧	١	١١	٨	١٥
٤ - المصري	١٢	٤	٧	٢	١٢	١٠	١٥
٥ - المحلة	١٢	٥	٤	٤	١٥	١١	١٤
٦ - الترسانة	١٢	٥	٣	٥	٨	٦	١٤
٧ - المقاولون العرب	١٢	٤	٤	٤	١١	١٤	١٢
٨ - البلاستيك	١٢	٣	٥	٥	٦	٩	١١
٩ - السويس	١٢	٢	٧	٣	٣	٦	١١
١٠ - المنصورة	١٢	١	٨	٤	٤	٩	١٠
١١ - المنيا	١٢	٢	٤	٧	٦	١٤	٨
١٢ - الاتحاد	١٠	—	٣	٦	٦	١٢	٥

تعادل فريقا المنصورة والسويس في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر اول من امس في ختام المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري لكرة القدم.

وكانت افتتحت المرحلة السبت بثلاث مباريات اسفرت عن فوز الزمالك على الترسانة ١-٠ سجلها جمال عبد الحميد في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني. وفوز المصري على المحلة ١-٠ سجلها اينو في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني. وتعادل المنيا والبلاستيك ٠-٠.

اما مباراتا المقاولون العرب - الاهلي، والاتحاد السكندري - الاسماعيلي فتقرر تأجيلهما الى غد الاربعاء ٢ نيسان لانشغال الاهلي والاسماعيلي بمباراتيهما وفريقي اكسبرس الاوغندي والعاصفة من افريقيا الوسطى في اطار دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢. ومعلوم ان الاهلي فاز على اكسبرس في القاهرة ٢-٠ سجلهما خالد جادالله. فيما خسر الاسماعيلي في افريقيا الوسطى بالنتيجة نفسها.

شؤون البلد والناس

معرض لبول غيراغوسيان

دعت صالة لاتوال في مجمع رمال - زوق مصبح، الى حضور افتتاح معرض بول غيراغوسيان الساعة ١٨.٠٠، الاربعاء ٢ نيسان ١٩٨٦، حتى ١٥ نيسان. والزيارات كل يوم، والاحد ايضا، من الساعة ١٢.٠٠ الى ٢١.٠٠. التلفون ٠٩/٩١٨٨٩٠.

جمعية العناية بالطفل والام

احياء لذكرى الاسراء دعت جمعية العناية بالطفل والام - نادي سيدات دار الكرامة الى سماع حديث للشيخ الدكتور صبحي الصالح الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في مقر الجمعية، تلة الخياط، شارع حسن كامل الصباح

"معرض البورصة العقارية"

دعا رئيس مجلس ادارة تعاونية النحر والاعلام السيد مراد الخوري الى افتتاح "معرض البورصة العقارية" في صالة المعارض "سيب" في سن الفيل الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٥ نيسان. ويستمر الى ٤ ايار يوميا من الاولى بعد الظهر الى السابعة مساء.

الإستعداد لكأس العالم

اليوم البرازيل - البيرو

تلتقي اليوم البرازيل والبيرو في مباراة دولية ودية في كرة القدم في مدينة سان لويس البرازيلية.

وسبق للبرازيليين، الذين يستعدون للادوار النهائية من كأس العالم، ان خسروا في جولتهم الاوروبية امام المانيا الغربية ٠-٢، وامام المجر ٠-٣. اما البيروفيون الذين خرجوا من التصفيات الاميركية الجنوبية، فيرممون فريقهم استعدادا لكأس العالم ١٩٩٠.

ويغيب عن البرازيليين زيكو ولياندرو، ويعود الى صفوفهم ساعدا الدفاع سقراط وفالكاو.

يمثل البرازيل: باولو فيكتور - ادسون واوسكار وماورو غالفاو وبرانكو - الزو وفالكاو وسقراط - رينالدو غاوشو وكازاغراندي وايدر.

ويمثل البيرو: فالديتارو - ساراكو ورينوسو وريكوينا والكازار - مارتينيز وفاسكويز وكابانيلاس - توريالبا وكاباليرو ولوبولا.

● في مباراة ودية اقيمت في مدينة غويريتاريو المكسيكية، فازت المكسيك على فريق ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني ٥-١.

سجل اصابات المكسيك خافيير ابويلو كروز في الدقيقة ٤٦ ودومينغيز في الدقيقة ٥٥ ومونوز في الدقيقة ٦٠ ودومينغيز في الدقيقة ٧٠ ونيغريتي في الدقيقة ٨٧، واصابة ارجنتينوس جونيورز اولغوين عن ضربة جزاء "بنالتي".

كأس الخليج الثامنة

فوز السعودية على العراق ٢-١

اجريت مباراتان في دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين، شاهدهما الفا متفرج.

لقي العراق حامل الكأس اول خسارة له ١-٢ امام السعودية. سجل اصابتي السعودية محمد عبد الجواد في الدقيقة ٣٦ وفهد الحريفي في الدقيقة ٦٣، واصابة العراق كريم صدام في الدقيقة ٧٦.

وعقب المباراة، خرج الحكم البلجيكي مارسيل فان في حماية الشرطة بعدما هدده احد المسؤولين العراقيين. وهذا اول حادث من نوعه في الدورة.

وحققت الامارات اول فوز لها على عمان ١-٠ سجلها فهد خميس في الدقيقة ٤٩.

وبات ترتيب الفرق كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٣	٣	-	-	٦	١	٦
البحرين	٣	١	٢	-	٢	١	٤
قطر	٣	١	٢	-	٣	٢	٤
السعودية	٤	٢	-	٢	٦	٧	٤
الامارات	٣	١	١	١	٣	٣	٣
العراق	٤	-	٣	١	٤	٥	٣
عمان	٤	-	-	٤	٢	٨	-

وتلعب اليوم الكويت وقطر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شيكاغو: بيكر غلب ليندل



بوريس بيكر فائزا على ايفان ليندل. (رويتر تيليفوتو)



يرفع كأس دورة شيكاغو. (رويتر تيليفوتو)

احرز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا بطولة دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ونال ٥٠ الف دولار.

وهو الفوز الاول لبيكر على ليندل بعد ٤ خسائر متتالية، والخسارة الاولى لليندل في ٢٩ مباراة.

وكان ليندل فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي سكوت ديفيس ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، وبيكر على الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-٣)، ٤-٦، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على ادي ادوارز من جنوب افريقيا وفرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٦-٠، ٧-٥.

دورة روتردام

● فاز الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثالثا على مواطنه اندرس ياريد المصنف رابعا ٦-٠، ٦-٣ في الدور النهائي من دورة روتردام الهولندية الدولية.

ونال نيستروم، الذي احرز بذلك بطولة ثالث دورة هذه السنة وبات عضوا في نادي المليون دولار الاسبوع الماضي، ٥٠ الف دولار.

وفي الزوجي، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على البولوني فويتيك فيباك والاميركي مات ميتشل ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢.

دورة فينيكس

● احرزت الاميركية بت هير بطولة دورة فينيكس الاميركية الدولية اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها آن هنريكسون المصنفة سادسة ٦-٠، ٦-٣، ٧-٥.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان سوزان ماسكارين وبتسي ناغيلسن على الاميركيتين ليندا غايتس واليسيا مولتون ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤.

بطولة العالم للزوجي

● احرزت الاميركيتان بام شرايفر وبربارة بوتر (١) بطولة العالم للزوجي للسيدات التي اقيمت في ناشفيل من ولاية تنيسي الاميركية بفوزهما في الدور النهائي على الاوسترالية اليزابيت سمايلي والاميركية كاتي جوردان ٦-٢، ٦-٤، ونالتا ٦٠ الف دولار.

وعلى المركز الثالث، فازت التشيكوسلوفاكيتان هانا ماندليكوفا والاوسترالية ويندي تيرنبول على السوفياتيتين سفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافتشينكو ٦-٢، ٧-٥.

دورة الرباط

● احرز الاسباني ديغيد دو ميغيل بطولة دورة الرباط المغربية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الفرنسي تيري تشامبيون ٦-٢، ٦-٣.

بروكسيل للشطرنج: كاربوف تصدر

تصدر بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف دورة بروكسيل البلجيكية الدولية بعد مباريات المرحلة السابعة وله ٤.٥ نقاط مع جولة معلقة.

وهنا النتائج:

ثار يان تيمان (هولندا) على فينان (بلجيكا)، وانطوني مايلز (بريطانيا) على جون فان در فييل (هولندا)، وكاربوف على جادول (بلجيكا)، وياسر سيروان (الولايات المتحدة) على ليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا). وتعادل فيكتور كورتشنوي (سويسرا) والونسو سابانا (كولومبيا). وعلقت جولة يوجينيو تور (الفيليبين) - اوليغ رومانيشين (الاتحاد السوفياتي).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - كاربوف ٤.٥ مع جولة معلقة.
٢ - تيمان ومايلز وسيروان ٤.٥.

الملاكمة: رومان لما فوق الذبابة

احرز المكسيكي جيلبرتو رومان بطولة العالم في الملاكمة لوزن ما فوق الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الياباني جيرو واتانابي نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة ايتامي اليابانية.

واعطى قضاة المباراة الاميركيان داني هيرلي وفينس دلشاير والبريطاني هاري غيبز بطل العالم الجديد ١١٦-١١٤ و١١٦-١١٢ و١١٦-١١٢ نقطة على التوالي.

وكان واتانابي يدافع عن لقبه، الذي احرزه في تموز ١٩٨٤ بفوزه على التايلاندي باياو بولترات، للمرة الخامسة. وهي اول خسارة له بعدما حقق ١٣ فوزا متتاليا منذ نيسان ١٩٨٣، والخسارة الثانية بعد ٢٦ فوزا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ١٢٣-١٠٥، وهيوستن روكتس على واشنطن بولتس ١١٤-١٠٩، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١٠٦-٩٦، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١١٠-١٠٢، وميلووكي باكس على ديترويت بيستونز ١٣٠-١٢١، ولوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ١١٣-١٠٣، وسياتل سوبرسونيكس على لوس انجلس لايكرز ٨٨-٨٧، وغولدن ستايت ووريرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣٠-١٢٩.

كذلك فاز بوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٢٢-١١٧، وفيلادلفيا على دالاس مافريكس ١١٤-١١٣، وسياتل سوبرسونيكس على فينيكس صنز ١٠٢-٨٩، ولوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريرز ١٢٤-١١٢.

"دورة ١٦ آذار الخامسة"

الوحدة الدمشقي فاز على الشبيبة ٣-١

على علوية قلب دفاع الشبيبة المزرعة ينقذ مرمى محمد سنو من اصابة محققة في الشوط الاول ويبدا حسن داود (١٠) والملحمي بلال صبرا يتابعان الكرة.

صدام بين يوسف زواوي ساعد دفاع الشبيبة والحارس الوحدوي هيثم سامو امام فجر ابرهيم (١٤) وعماد فرشوخ (٨).

دربكة وحدوية على باب المرمى المزرعاني ويبدا الحارس سنو طائرا يحاول قطع الكرة بين مجموعة من لاعبي الفريقين في الشوط الاول. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الوحدة الدمشقي على فريق الشبيبة المزرعة ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر الاحد على ملعب الصفاء في اطار "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم (الشوط الاول ١-١).

جاءت اللعبة، التي تأخرت عن موعدها المحدد ٥١ دقيقة وحضرها جمهور قليل تناثر في المدرجات، متوسطة المستوى ولم تخل من فرص سانحة كان معظمها في مصلحة الفريق الضيف الذي بدا احسن انتشارا واكثر ترابطا واوفر حظا في الفوز على رغم اهتزاز شباكه باكرا والذي برز منه في شكل خاص ساعد دفاعه علي الصالح صاحب الاصابات الدمشقية الثلاث ورأس حربته زياد بقلة وظهيره الايمن بشير ملط. اما المزرعانيون فكان اكثرهم حركة ساعدا الدفاع يوسف زواوي الذي اصيب في مستهل اللعبة بجرح بالغ في شفته العليا من داخل نتيجة اصطدامه بالحارس الوحدوي هيثم سامو ثم استكمل الشوطين على رغم الاصابة وهو ينزف، وفيصل سلوم الذي تحرك في كل مكان، وعلي علوية الذي كان صمام الامان لفريقه وانقذ مرمى الحارس المزرعاني محمد علي سنو من غير اصابة محققة.

الشوط الاول

ضربة البداية حركها الوحدويون. وبعد دقيقتين رمية ركنية دمشقية اثمرت اخرى من طرازها ذهبت هدرا.

وفي الدقيقة ٤ اصطدام بين الحارس السوري هيثم سامو والمزرعاني يوسف زواوي اسفر عن اصابة زواوي وارتداد الكرة الى عماد فرشوخ الذي تباطأ واتاح لقلب الدفاع عدنان شوشرة فرصة تحويلها رمية ركنية، واكمل الفريقان اللعبة بلا "شوشرة".

في الدقيقة ٥ تلقى يوسف زواوي الكرة هوائية امامية فانطلق بها متخطيا خط الـ١٦ وانفرد بالحارس سامو وارسل الكرة من فوقه مقنطرة الى المقص الايسر محرزا للشبيبة اصابة التقدم ١-٠.

في الدقيقة ٩ هجمة مزرعانية في قيادة زواوي اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ١٠ قنيفة وحدوية اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ١٣ تهيأت الكرة امام علي الصالح فقابلها بيمناه على الطاير فاخذت اليد اليمنى للحارس سنو وارتطمت بالقائم الايمن البعيد وارتدت الى الداخل مسجلة للوحدة اصابة التعادل ١-١.

في الدقيقة ٢٢ قنيفة بيروتية زرقاء لعلوية على يمين القائم. وفي الدقيقة ٢٨ زرقاء اكروباتية تهادت بين يدي الحارس سامو. وفي الدقيقة ٣١ ركنية برتقالية للدمشقيين. وفي الدقيقة ٣٨ دربكة على باب المرمى المزرعاني اثمرت قنيفة اخفق سنو في تشتيتها فانشقت الارض عن علي علوية الذي عالجها ببدل كيك ونجح في تعضيلها قبل ان تخترق السقف منقذا مرماه من اصابة محققة منة في المئة.

في الدقيقة ٤١ حل عبد الرحمن حسن محل محمود الخطيب في الوحدة. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا (١-١).

الشوط الثاني

بعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني، انطلق زياد بقلة بالكرة متياسرا واقتحم المنطقة وارسلها بعد مناورة عرضية عكسية الى علي الصالح الذي دخل فيها برأسه من بين يدي محمد علي سنو فانفجرت في سقف المرمى المزرعاني مسجلة للوحدويين اصابة التعزيز ٢-١.

في الدقيقة ١٠ قنيفة رائعة لكم انتاز اثر تمريرة من عبد الرحمن حسن مسحت العارضة الزرقاء مسحا. وفي الدقيقة ١٥ تسبب علي علوية في ضربة حرة غير مباشرة عند الزاوية اليمنى للمنطقة المحرمة فانبرى بشير ملط للكرة وارسلها هوائية الى نجم الوحدة المتألق علي الصالح فدخل فيها برأسه وسجل من بين يدي الحارس سنو اصابة التفوق للضيوف ٣-١.

وهنا اطمأن الوحدويون الى النتيجة فاكملوا اللعبة باعصاب هادئة على رغم رشقات القنص التي كانت تغلف منطقة الملعب القريبة من منطقة المخيمات. وفي الدقيقة ٣٨ قنبلة لعمر صالحاني من نحو ٢٥ مترا طار لها الحارس محمد علي سنو وحولها عن مرماه فارتطمت بالعارضة واكملت طريقها الى الكورنر، لكن الحكم احتسبها ضربة مرمى.

وفي الدقائق الاخيرة برنت.

وفي الدقيقة ٤٥ صفرة "مصرية" انهت اللعبة وحدوية دمشقية ٣-١.

مثل الوحدة الدمشقي الحارس هيثم سامو والمدافعون بشير ملط وعدنان شوشرة وابرهيم سلامة وفجر ابرهيم وسواعد الدفاع محمود الخطيب وعلي الصالح وعمر صالحاني ومحمد القادري ورأسا الحربة زياد بقلة ومحمد كم الماز.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد علي سنو والمدافعون توفيق قبوط وعباس كساب وعلي علوية وفادي صبح وسواعد الدفاع حسن داود وعلي عميرات وفيصل سلوم والمهاجمون عماد فرشوخ وبلال صبرا ويوسف زواوي.

قاد المباراة الحكم يوسف حمدر وعاونه حكما التماس محمد قماطي وطالب رمضان.

بطولة الجمباز

احرز نادي الصحة والقوة بطولة لبنان في الجمباز لفئتي الناشئين والفتيان التي نظمها اتحاد الجمباز في مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر. وهنا النتائج الرسمية:

● الاناث:

- ٣-٥ سنوات: ١ - غنى حمود - الصحة والقوة، ٢ - دينا حسين - الصياد، ٣ - رنى غلاييني - الشبيبة.
- مواليد ١٩٧٦: ١ - منى حسين - السرور، ٢ - نسرين حمدون - الصحة والقوة.
- مواليد ١٩٧٥: ١ - زينة حمدون - الصحة والقوة، ٢ - دانيا عسيران - الصحة والقوة، ٣ - ريما غلاييني - الشعلة.
- مواليد ١٩٧١: ١ - خديجة حسين - الشعلة، ٢ - رانية حامد - الصحة والقوة، ٣ - نهاد الصغير - الشعلة.
- مواليد ١٩٧١ي: ١ - خديجة حسين وسناء عجم - الصحة والقوة.

● الذكور:

- الصغار: ١ - احمد محيي الدين - الشبيبة، ٢ - عمر الجوزو - الشعلة.
- الناشئون: ١ - محمد رحال - الصحة والقوة، ٢ - وسام كردي وايمن محيي الدين - الصحة والقوة.

● ترتيب النوادي:

١ - الصحة والقوة ٨٣.٢٥ نقطة
٢ - الشعلة ٢٦.٥٠
٣ - السرور ٩.٠٠
٤ - الشبيبة ٨.٠٠
٥ - الصياد ٤.٥٠

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اخذ العلم بموافقة المدرب العربي عبد المجيد شتالي على ادارة دورة المدربين في بيروت بعد انتهاء بطولة الدوري في تونس، والابراق الى الاتحاد التشيكوسلوفاكي لكرة القدم والاعتذار عن عدم استقبال منتخب تشيكوسلوفاكيا للشباب المقترح في ٤ ايار لانشغال الفرق بـ"دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة"، واعادة العضوية العاملة الى نوادي النهضة بحنبك والحمصي بعلبك والاهلي النبطية ورابطة الشباب التقدمي قانا وحيرام حناويه والنهضة الشويفات.

الحرب الماشية [illegible]

جامعات لبنان ١٩٨٦ تئن من اشواك كثيرة جارحة غرزتها الحرب بسنواتها المقلقة والمتناقضة في جسمها، وفي كل القطاع التربوي، وتعمقت آثارها، بحسب تاريخ كل جامعة وموقعها الجغرافي.

وامام القيم المتراجعة الى حد العبث والتعلم والتعليم المتخرنمين الى حد الانسحاق، والانسان-المشتت المبعثر الى حد الاستسلام.

وامام التطور السريع للعلوم والالة والتغييرات في سوق العرض والطلب الوظيفي العالمي والمحلي.

وامام وفرة الانتماءات والايديولوجيات والخطوط الفاصلة امنيا وفكريا، واجهت الجامعات تحديا كبيرا: احتواء التناقضات للمحافظة على مستوى ارادته اصلا او تقبلته واقعا - وان دونما رضى - من اجل الاستمرار برسالة آمنت بها في زمن غير ملائم.

بعد اكثر من عشر لبداية الحرب، وبعد تخرج آلاف الطلاب ممن قيل فيهم "حملة شهادات الحرب"، وبعد المعايشة الاكاديمية لكل الصراعات، طرحنا على الجامعات العاملة اسئلة:

- عن المستوى اليوم - عن التأقلم البيئي والعلمي. والاجابات اختصار لتجربة فريدة وخاصة وربما معقدة

(م. ك - س. ب.)

٣ رياض نصار مؤمن بتوحيد الفلسفة التربوية قبل الجامعة حيث "التعدد وحرية العطاء"

رئيس كلية بيروت الجامعية الدكتور رياض نصار.

- ٣ -

تركت الاحداث اللبنانية خلال العشر الماضية على الجامعات في لبنان تأثيرات عديدة، وان يكن اكثرها سلبيا فلا يخلو بعضها من الايجابيات.

من سلبيات الاحداث على المستوى الجامعي عامة وفيه كلية بيروت الجامعية:

١- القلق على المصير الذي خلق عوامل نفسية صعبة لكثير من اللبنانيين وخاصة الشباب منهم بحيث اصبح من العسير عليهم التركيز والجد في متابعة التحصيل العلمي.

٢- الدمار الذي اصاب بعض المنشآت الجامعية فأخر مسيرة النمو والتطور، وكان لكلية بيروت الجامعية نصيب منه ولو بنسبة اقل من بعض زميلاتها.

٣- الصعوبات المالية التي تواجهها الجامعات لاسيما الخاصة منها، بهذا الارتفاع الكبير في غلاء المعيشة وضعف الليرة اللبنانية المستمر، ما ألحق بميزانية الجامعات انخفاضا ملموسا وادى الى نقص في قدرتها على شراء كل ما يلزم من تجهيزات ومواد.

٤- الحالة الامنية المتردية في البلاد وتداني القوة الشرائية لمداخيل الجامعة كلاهما حجر عثرة دون استقطاب الاساتذة والاداريين ذوي الكفاية الى لبنان ان من الاجانب او من اللبنانيين المتخصصين في الخارج.

٥- الفلتان الامني الذي شجع بعض الطلاب على التصرف غير المقبول تجاه الاساتذة والاداريين بدون خوف من اي عقاب وكبل الحرية الاكاديمية وخلق جوا من الاهتزاز عند المربين.

رغم هذه السلبيات التي كان لها وقعها على كلية بيروت الجامعية كما على غيرها من الجامعات العاملة في لبنان، يجب علينا ان نثني على العاملين في الحقل الجامعي لما اظهروا من تصميم وقدرة ومثابرة متواصلة في تعاملهم بهذه لوقائع فتغلبوا على بعض الصعوبات فكانت النتيجة افضل مما كان متوقعا. واستمرت الجامعات بواجباتها وكلية بيروت الجامعية في عدادها.

عمدت كلية بيروت الجامعية الى اعادة تقييم برامجها على ضوء المستجدات لتطويرها وبقائها في مستوى متطلبات العصر. فادخلت برامج جديدة متعددة منها برامج تحضيرية في الهندسة والصيدلة مقرونة باتفاقات مع جامعات عدة في الولايات المتحدة وبكلوريوس في علم اللغات وفن الديكور والاعلام والادمغة الالكترونية. واسست لاول مرة دراسات عليا لشهادة ماجستير في ادارة الاعمال، ونهيىء في الوقت الحاضر ماجستيرا في علم الادمغة الالكترونية وتعليم اللغة الانكليزية.

كما قامت الجامعة بفتح فروع لها خارج بيروت رغبة في حمل العلم الى الذين منعتهم الظروف الامنية من الوصول الى حرم الجامعة في بيروت وايمانا منها بأن من واجباتها ان تقدم لكل المؤهلين الراغبين الاستفادة من خدماتها فرصا متساوية فكان ان ارتفع عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة من نحو الف طالب قبل الاحداث الى حوالي ثلاثة آلاف طالب هم اليوم موزعون على ثلاثة فروع في بيروت وزوق مصبح وصيدا.

لا شك ان التوسع والتفريع خلقا للمؤسسة اعباء مادية وتقنية جديدة ولكن بالجد والمثابرة تمكنا من التغلب على كثير من الصعوبات ووفرنا للعديد من الشباب اللبناني علومهم الجامعية في مناطق قريبة من مقر سكنهم باقل كلفة وخطر وصعوبة. وتساهم هذه الخطوات في تنمية المناطق وتطويرها بحيث لا يبقى كل شيء حكرا بالعاصمة.

ولئن كان البعض في لبنان يشكو التفرع والتعددية في السياسات التربوية فاننا مؤمنون ان توحيد الفلسفة التربوية يجب ان يكون قبل المرحلة الجامعية. اما في الجامعة فنحن من دعاة التعددية وحرية العطاء والاختيار اللذين يوفران للجامعات والاساتذة والبحاثين فيها المناخ الصالح للخلق والابداع. ولا شك اننا ندعو الى التعاون المستمر بين الجامعات والتنسيق بحيث يكمل بعضها البعض الآخر بقدر المستطاع وحتى لا تهدر الطاقات بالتزاحم غير المبرر، ولا تترك جانبا بعض الاختصاصات التي يحتاج اليها المجتمع.

وفي هذا المجال يمكنني القول ان كلية بيروت الجامعية كانت ولا تزال رائدة في التجديد فاستحدثت فروعا وفلسفات علمية خرجت ببعضها عن الخط التقليدي رغم بعض الاعتراضات والعراقيل. ونحن على ثقة باننا لو لم نأخذ بهذه الخطوات الجريئة المتقدمة لما توافرت للشباب اللبناني الفرص الجديدة كما لزملائهم في كثير من الدول المتطورة.

الدكتور رياض نصار

(● رئيس كلية بيروت الجامعية)

"الفكر العربي"

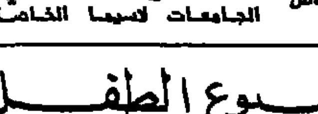
صدرت "الفكر العربي" (مجلة الانماء العربي للعلوم الانسانية)، العددان التاسع والثلاثون والاربعون، (٣٩-٤٠) السنة السادسة، يونيو (حزيران) اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥. والموضوع: "عصر النهضة العربية صراعات الاستقلال والتقدم"، في ٤٠٥ صفحات من القطع العريض والكبير.

والناشر معهد الانماء العربي، بيروت. ورئيس التحرير: رضوان السيد.

"دراسات عربية"

صدرت "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية)، العدد٦، نيسان ١٩٨٦، والمحتويات فيه:

"كلمة العدد، ميراث عبد الناصر، الاسطورة والطموح (الدكتور رفعت السعيد)، الامن العربي والصراع الدولي في البحر الاحمر (لمياء فوزي الكيالي)، ملاحظات منهجية ونظرية حول تحويل الحياة الاقتصادية في العالم المعاصر (الدكتور صالح ياسر حسن)، مناهج في تفسير الحلم وارتياد الرمز العربي (الدكتور علي زيعور)، تباشير اجتماعيات الدين عند ابن خلدون (جورج لابيكا/ ترجمة: شبيب بيضون)، الشيخوخة: من الاندماج الى العزلة (الدكتور زهير مناصفي)، السيمياء عند بيرس (الدكتور عادل فاخوري)، نقد الكتب، عبد الرحمن مجيد الربيعي: "الوكر" (احمد محمد عطية)".



في إختتام أسبوع الطفل





اطفال في صور. (اسماعيل صبراوي)



في طرابلس. (نعيم عصافيري)

نشاطات اسبوع الطفل اختتمت في بيروت والجنوب وطرابلس في اليومين الاخيرين:

● في بيروت اقامت اللجنة الوطنية ليوم الطفل قبل ظهر الاحد احتفالا في حديقة تلة الخياط بعد اعادة تأهيلها انهت به برنامجها لاسبوع الطفل وحضره المدير العام لوزارة السياحة السيد محمد ماضي ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وممثلون لمحافظة بيروت وبلديتها واعضاء اللجنة ومواطنون واطفال.

وشاركت جمعية كشافة الجراح في تنظيم الاحتفال وتولت فرقة الموسيقى فيها عزف الاناشيد. كذلك شاركت مدرسة "غرين لاند" والصليب الاحمر اللبناني.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب من عريف الاحتفال السيد مصطفى عبد الرسول، ثم نشيد الطفل اللبناني. وتكلم السيد عبد الرحمن يموت امين سر اللجنة الوطنية المفوض العام لكشافة الجراح فدعا الى "وقفة امام ما يعانيه الطفل اللبناني من المأساة التي يعيشها الوطن" وتمنى وقف القتل والتشريد.

والقى اشبال وزهرات من فوج مدرسة "غرين لاند" كلمات على العيد وتمنوا عودة البسمة والفرح الى كل المناطق اللبنانية وعودة الوطن.

وهنأت السيدة زاهية سلمان رئيسة اللجنة الطفل في عيده وطلبت منه مسامحة الكبار على ما فعلوه وقالت: "ستبقى توصياتنا وقراراتنا حبرا على ورق اذا لم يعم السلام واذا لم يعد الامن والاستقرار".

وباسم محافظة مدينة بيروت تكلم السيد عصام علي حسن ومما قال: "اذا كانت الاوضاع الصعبة تحول دون اعداد البرامج للاطفال وتطويرها في شكل افضل فحري بنا ان نجند كل الطاقات والامكانات لابعاد العوز والحرمان عن اطفالنا في اتجاه اجواء خصبة بالمعرفة والصحة والرخاء لنحول دون اطفاء تلك الشعلة المضيئة في افق المستقبل".

وبعد موشحات اندلسية انشدتها الطفلة ريما خشيش تكلم النقيب البعلبكي على معاني عيد الطفل.

وختاما تحدث السيد محمد ماضي على اهمية تكريم الطفل "لان تكريمه هو تكريم للانسان". ودعا الى "تكريم اطفالنا في كل سانحة والى تعزيز تعلقهم بالوطن لنعلمهم حب الحياة ومحبة الاوطان. فهم التواصل مع المستقبل وهم محققو الاحلام. عليهم نعول في استمرار الوجود حياة وعزة ووطنا".

الجنوب

● في الجنوب اختتمت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي برنامجها فأقامت في صيدا لقاء في مبنى المحافظة حضره المحافظ السيد حليم فياض وقائد سرية درك الجنوب بالوكالة المقدم محمود الحاج ورئيس اللجنة الدكتور محمد كاظم مكي والاعضاء وممثلون لجمعيات كشفية.

ترحيب من العريف السيد سالم شمس الدين فالنشيد الوطني، ثم رقصات لاطفال من المدارس الرسمية و"الحركة الاجتماعية" وقصيدة من السيد صلاح حمام القى بعدها الدكتور مكي كلمة على الطفولة وعلى ضرورة توفير اجواء مناسبة لها.

وتحدث المحافظ فياض عن نشاطات اللجنة. واخيرا وزعت جوائز على الاطفال الفائزين في مباريات الانشاء والالقاء والرسم وهم ٢٥ طفلا من ٣٧٠ اشتركوا فيها.

● في صور اقامت اللجنة احتفالا في سينما دنيا حضرته السيدة رباب الصدر شرف الدين ورئيس اللجنة وكاهن رعية الروم الارثوذكس في صور الاب جوزف جبيلي والاب بطرس ابي عقل ممثلا المطران يوسف الخوري وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح ومديرو مدارس رسمية وخاصة وممثلون للصليب الاحمر ولجمعيات نسائية وهيئات تربوية واجتماعية وكشفية.

بعد النشيد الوطني وكلمة العريف السيد نبيل بواب، شكر امين سر اللجنة في صور السيد عباس هاشم كل من ساهم مع اللجنة في انجاح النشاطات.

واعتبر السيد عبد المجيد صالح في كلمة له ان الطفولة "هي التي تبشر بقيامة هذا البلد". وقال: "اذا لم يكن في مقدورنا ان نوقف هذه الحرب المدمرة فعلينا بالتعاون والعمل للحفاظ على الطفولة من نس الحرب".

وبعد رقصات واغان واسكتشات وزعت الجوائز على الاطفال الذين فازوا في مباريات الرسم والالقاء والانشاء.

الشمال

● في طرابلس اقامت جمعية التوجيه الاسلامي احتفالا في مركزها حضره امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر ممثلا رئيس الحكومة والقيت فيه كلمات لمنسق اسبوع الطفل العربي نوال عمادي وللدكتور عمر تدمري عن "مجمع التوجيه الاسلامي" والسيد عبد العزيز ابو حيدر وتضمن برنامجا من قصائد ورقصات ورياضة.

وافتتحت رابطة امهات طرابلس معرضها الرابع للامومة والطفولة في ابي سمرا وفيه اجنحة خاصة بتنسيق الازهار والاشغال اليدوية وقصص الاطفال ورسومهم. ويستمر الى مساء اليوم.

وسبق الافتتاح احتفال تكلمت فيه السيدة ندى مؤذن الايوبي باسم الرابطة وقدم بعض الاطفال اناشيد ورقصات.

محاولة جديدة لإنقاذ القطاع التربوي
مؤسسات وهيئات لموقف موحد وتحرك



في الاجتماع. (يوسف بدرالدين)

تجربة جديدة بدأتها جمعيات ومؤسسات ثقافية وهيئات معنية بالشأن التربوي تحاول عبرها التوصل الى موقف موحد مما يتعرض له القطاع التربوي والثقافي افرادا ومؤسسات علّه يساعد في حماية هذا القطاع ويضمن استمراره.

والدعوة وجهتها الجمعية الاسلامية للتخصص العلمي واستجابت لها ٣٣ هيئة ومؤسسة في منطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وعقد اجتماع بعد ظهر امس في مكاتب الجمعية في فردان حضره ممثلون لهذه الهيئات والمؤسسات وفي مقدمهم الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزارة التربية ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي. وبعد عرض للاوضاع في القطاع التربوي اقر المجتمعون بيانا هو توجه عام لتجربتهم الجديدة وشكلوا لجنة للمتابعة.

كلمة الجمعية القاها امين السر السيد احمد الزين فعرض لما تتعرض له المؤسسات وقال: "قد لا نملك سوى سلاح الموقف الواضح الشجاع الموحد، نعلنه كمواطنين في هذه المدينة الغالية، بصوت واثق وعال، ونتحرك في سبيله باشكال التحرك والضغط المختلفة. واهم ما في هذا الموقف سلوك الصبر والصمود تلتزمه المؤسسات والهيئات مفوتة بذلك على المتآمرين تحقيق اغراضهم".

ودعا الى موقف موحد "ضد مؤامرة افراغ بيروت من المؤسسات والكفايات".

وتناول الدكتور محمد علي موسى الواقع في معظم الجامعات والمدارس رسمية وخاصة وما يتعرض له المديرون او الاساتذة او الطلاب في بعض المؤسسات، كذلك تناول وضع البناء المدرسي الرسمي على خطوط التماس والمناطق الاخرى "حيث عرفنا نموذجا فريدا من التربية والتعليم هو نظام المدرسة الجوالة او الرحالة اي المتنقلة من مكان الى آخر بكل اجهزتها" ثم المستوى التعليمي المتدني و"التهيار في المستوى الثقافي الذي يكاد يبلغ حد الافلاس" خصوصا مع تدهور قيمة الشهادة الرسمية. وتساءل "هل افلت الزمام وبتنا عاجزين عن السيطرة على هذا المظهر البسيط الذي يميز الانسان عن البهيمة في هذا العالم"، كما تساءل عن مصير المؤسسات التربوية وشدد على وجوب ايجاد مخرج يصون المؤسسات ويحميها.

وتكلم النقيب البعلبكي فاعتبر اي اعتداء على مؤسسة تربوية يعني اعتداء على كل مواطن وعلى الوطن. وقال ان هذه المؤسسات هي المستقبل وهي "الامل الحقيقي وربما الاخير في التغلب على عدونا التاريخي اسرائيل. فاذا كانت معركتنا مع اسرائيل حضارية فكيف يمكن ان يتغلب الجهل على العلم". واعلن باسم الصحافة ووسائل الاعلام "اننا مجندون في خدمة المؤسسات التربوية وفي رد الاذى عنها".

ثم ناقش الحاضرون بعض المشاكل التي تواجهها المؤسسات التربوية، وتشاوروا في مشروع توصيات واقترحوا تعديلات عليه واقروا الآتي:

"تعلن المؤسسات التربوية والتعليمية والهيئات الثقافية المذكورة ادناه:

١ - استنكارها الشديد لما تعرضت وتتعرض له سائر المؤسسات خصوصا المؤسسات التربوية والثقافية باعضائها واماكنها ونورها من اعتداءات وتهديدات.

٢ - تأكيدها على وجوب اطلاق جميع المخطوفين من اساتذة ومعلمين واداريين، وادانتها لكل اعمال الخطف.

٣ - تقديرها الكبير للدور الوطني والانمائي الذي قامت وتقوم به مؤسسات رفيق الحريري في مختلف المناطق اللبنانية وعلى مختلف الصعد، وسائر المؤسسات التربوية والثقافية والتعليمية.

٤ - مطالبتها القيادات والمسؤولين، رسميين وشعبيين، باعطاء موضوع حماية المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية الاهتمام والاهمية اللذين يستحقهما لارتباطه بمستقبل اولادنا واجيالنا، واتخاذ كل الاجراءات والتدابير المتاحة التي تكفل سير العمل التربوي والثقافي والمحافظة على مستواه في اجواء من الحرية والامان والاطمئنان والنزاهة، وانزال القصاص الصارم بكل مجرم يتعرض لتلك المؤسسات بالاذى او المضايقة.

٥ - اعتبارها كل اعتداء على المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية عملا تخريبيا يمس السلامة الوطنية، واعتبار فاعليه والمتدخلين فيه مجرمين مأجورين ايا كانت مواقعهم او دوافعهم.

٦ - دعوتها كل المؤسسات والجمعيات والنقابات والاتحادات، والشخصيات الوطنية والفكرية والعلمية والكتاب والادباء والفنانين الى توحيد التحرك وتنظيمه ومواصلته بكل السبل والوسائل دفاعا عن الحريات الديموقراطية.

٧ - دعوتها المؤسسات التربوية والتعليمية والهيئات الثقافية الى الثبات والصمود وزيادة نشاطها بالغا ما بلغت التضحيات.

٨ - الحفاظ على المستوى الاكاديمي الجيد وتأمين اجراء امتحانات نزيهة خصوصا الامتحانات الرسمية الثانوية والمتوسطة بالغا ما بلغت التهديدات والضغوطات.

٩ - تشكيلها لجنة متابعة من المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية المشاركة في اللقاء تتولى تنظيم التحرك والتعاون بينها دفاعا عن وجودها ورسالتها".

وتألفت لجنة المتابعة من السيدات والسادة: محمد البعلبكي، الدكتور نزار الزين، رضوان مولوي، احمد الزين، محمد برهومي، الدكتور حسين يتيم، جانين ربيز، الدكتور منير خوري، يوسف الجمل، عصام حوري ومحمد قاسم.

والهيئات التي شاركت في الاجتماع ووقعت البيان هي، الى الجمعية الداعية: وزارة التربية، نقابة الصحافة، المدرسة الانجيلية الفرنسية، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، اتحاد الشباب الديموقراطي، ثانوية الروضة، الجمعية الخيرية الثقافية - الغبيري، جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، جامعة بيروت العربية، نقابة الناشرين، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، دار الفن والادب، مؤسسة عبدالله ونبيهة النجار للتعليم العالي، اذاعة "صوت الوطن"، اتحاد الجامعيات اللبنانيات، النادي الثقافي العربي، نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان، مؤسسة الحريري، كلية بيروت الجامعية، الجامعة الاميركية في بيروت، اساتذة الجامعة الاميركية، جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت، مجلة "افكار"، نقابة المحررين، مؤسسة صائب سلام للتعليم العالي، المكتب الدائم للمؤسسات التربوية، رابطة معلمي المدارس الرسمية، مكتب المعلمين، مكتب محافظة بيروت للتعليم الثانوي الرسمي، الكلية الجعفرية ومؤسساتها، جمعية رابطة انعاش القرى، الجبهة الموحدة لرأس بيروت.

صور للاولاد

يقدم المركز الثقافي الفرنسي في قاعته - جونيه، افلام رسوم متحركة، في حفلات فيديو خاصة بعطلة الفصح للاولاد. وهي:

- "دمبو"، الثلثاء ١ نيسان الساعة ١٤،٣٠.
- "استريكس وكليوباترا"، الاربعاء ٢ نيسان الساعة ١٤،٣٠.
- "انشودة الدالتون"، الخميس ٣ نيسان، الساعة ١٤،٣٠.
- "يوغي الدب الصغير + كاسبر"، الجمعة ٤ نيسان، الساعة ١٤،٣٠.
- "اليوم في فرنسا"، الثلثاء ٨ نيسان، الساعة ١٧،٠٠. وهو ذاته، الثلثاء ١٥، الثلثاء ٢٢، الثلثاء ٢٩ نيسان: في الموعد ذاته.

مؤسسة الحريري
(حريري فونديشن)

إعلان

تعلن مؤسسة الحريري لطلاب البكالوريا - القسم الثاني بفرعيها العلمي والادبي لسنة ١٩٨٦ الذين تقدموا اليها بطلبات للحصول على قروض دراسية، انها ستنظم ابتداء من الاسبوع الثاني من شهر نيسان المقبل اختبارات تقويمية في المواد الآتية:

الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء، اللغة العربية.

سيمتحن الطلاب فقط في البرامج العائدة الى الصفين الثانويين الاول والثاني.

ستحدد مواعيد الاختبارات لاحقا عبر سائر وسائل الاعلام.

توفيق صالح، حتى وصل الى الاستديو السحري

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

الى ان ذات سنة، قلت: "تعمل عربي". فعملت لهم رواية "رصاصة في القلب" لتوفيق الحكيم. قدمناها في صالة الصداقة الفرنسية. قبل العرض بايام قليلة، ادركت ان الممثل للدور الرئيسي رديء جدا وغير قادر بشكل مقنع. وفي لحظة عصبية قررت الاستغناء عنه والاداء بنفسي. انا انسان متزن عموما، احيانا يحدث لي قرارات حاسمة في لحظة توتر عصبي حاد.

ويبدو ان العرض كان لا بأس، وها هو قنصل فرنسا يسألني: "اين تعلمت المسرح؟"، اجبت: "لم اتعلم مسرحا". طبعا لا انكر كل ما كنا اكتسبناه من سنوات الحياة الثقافية الاسكندرانية، كل سنة تأتينا فرق الكوميدي فرنسيز، باليه مونتي كارلو، باليه الشانزليزيه، الاوبرا الايطالية نحن تربينا فعلا على زبدة الفن الاوروبي لفترة ١٩٤٥ - ١٩٤٦، في انتهاء الحرب. شاهدنا كوكتو واهم مسرحياته. شاهدنا الانكليز. شاهدنا مليون شيء. تعلمت، ولفت عملي انتباه الفرنسيين فسألوني: "هل يهمك ان تذهب الى باريس لدراسة المسرح؟". قلت: يهمني ان اذهب للسينما". قالوا: "سنرى...". بعد استوديو نحاس ورجوعي الى الاسكندرية، لبثت بضعة اشهر هائما قلقا ضائعا لا اعلم ماذا افعل، اكتب مشاريع لسيناريوات واحلم. طردت في شكل او آخر من كل استوديو دخلته، ولا ازال احمس بفكرة واحدة: ان اعمل في السينما.

جاءت المنحة من فرنسا، او الاحرى نصف منحة. كان لدي قطعة ارض صغيرة. بعتها وسافرت.

● الشاب يوسف

● هل كنت تعرف شابا يدعى يوسف شاهين؟

- يوسف جاء فيكتوريا كولدج اخر سنتين، وكان لنا اصدقاء، وتعرفت عليه عبر فيلم ٨ ملم يظهر في سياق "حدوتة مصرية". واتذكر انه لفت نظري في حفل نهاية السنة عندما قلد كارمن ميراندا، غنى ورقص. لم نكن صديقين، انما نعرف بعضنا بعضا. كنت امر بفترة تحول نفسي وابتعدت عن زمرة المدرسة. وعندما دخلت الجامعة، وهو في كلية الهندسة جوارنا، كنا على صلة بسيطة، نتقابل، نتساءل عن مشاريعنا. في يوم، قال لي: "انا مسافر اميركا ادرس التمثيل والسينما". وعاد من الولايات المتحدة، عدنا نلتقي احيانا. ربما لو ربطتنا صداقة لكنا اليوم مختلفين. كنا عملنا، تساعدنا، واعتقد اننا كنا غير ما نحن عليه: انا وهو على السواء.

● الى مرحلة باريس... يقال انك، من مطلع الخمسينات، عرفت شباب الموجة الجديدة الفرنسية وكان لك صداقات.

- اسطورة اخرى. كنت في باريس والحركة في مهدها، في التنظيرات والتحليلات النقدية. لم اكن اعرف شخصيا رواد الموجة الجديدة انما على الارجح انوجدنا غير مرة معا في صالة السينماتيك - وكانت في شارع دولم، قبل شايو. اتذكر مثلا ان تروفو ذات مرة كتب عن ليلة "المدرعة بوتمكين" في السينماتيك ووصف مناخ حماسة واعجاب كنت عشته. تعلمت السينما في باريس. لم ادخل المعهد العالي للدراسات السينمائية ولا مدرسة فوجيرار للسينما لمدة يومين. والمنحة حجبت عني من اول سنة. باريس لي كانت حلما، وكانت اكتشافا جديدا كل خمس دقائق، والتفتح على اشكال الفنون وعلى الثقافة. في باريس، ادركت انني آت من عند اهل الكهف وولدت من جديد. فعلا، اذا الواحد له ام فهي باريس. في باريس، لاول مرة رأيت هناك افقا، لا نهاية له. كنت اعرف باريس من الكتب التي اقرأها في مصر: من توفيق الحكيم ومن الصاوي، ومن الصحافيين الذين طالما يكتبون عن العاهرات اللواتي يلتقونهن، باريس التابعي وغيره العديدين. وفي آن مما تعلمته في المدرسة، كنت اعرف تاريخ فرنسا واعرف ابنها. اذهب مثلا الى حديقة كبيرة، اسأل: "ما اسمها؟". لوكسمبور، اقول: "آه! هنا كانت مرغريت غوتيه تأتي للقاء حبيبها!"، كنت قرأت "غادة الكاميليا" لالكسندر دوماس الابن. امام كل شارع، امام كل تمثال اتوقف مبهورا، تتخالط المراجع التاريخية والفنية والعلمية في رأسي. كل خمسة امتار، اكتشاف وفرحة. فرحة ملتهبة فاتتني من بعد في حياتي بتلك القوة الصاعقة. اكتشاف لكل شيء، لا فقط للسينما. اكتشاف لنفسي، واكتشاف للعالم. صحيح في الاسكندرية كنا نسكر ليليا في سهرات متعة مع النساء، وفي الواقع افضل اللحظات، اغناها مع الكتب. اللذة في الكتاب. وفي باريس، كل خمسة امتار هناك لذة. لذة لا تنقطع، كانت امرا ساطعا، منهلا، يحرك شيئا ما في روحك، في قلبك اجهل كيف اعبر عنه. فرحة، سعادة واكثر.

● جلسة الارض

● رحلتك الباريسية في بدايات الخمسينات، وقيل انك كنت صديق الموجة الجديدة الفرنسية.

- جيل الموجة الجديدة كان يجلب تلك الايام كلاسيكيات السينما العالمية، وليس من المستبعد انني كنت في هذه الحفلات. كنت مدمن السينماتيك، وقرأت مرة لتروفو يحكي عن حفل معين من "المدرعة بوتمكين" في احدى الليالي بعد الساعة ١٢، حضرت هذا العرض، وجلست على الارض اذ اكتظت الصالة.

● هل تتذكر افلاما تعتبر انها اثرت فيك فيما بعد؟

- كل ما شاهدته له دوره. تعلمت السينما من مشاهداتي. كل القراءات النظرية الصعبة في سنوات الجامعة توضحت لي من مشاهداتي للافلام وارتددت الى الكتب وما عادت طلاسم لي. نحن في مصر نكتسب ثقافة ناقصة جدا: تربيتنا في المدارس وفي الجامعات مثل قشور. ومكثت في باريس ثلاث سنوات وكانت ركيزة هائلة لثقافتي.

● ما الذي جعلك تقرر رجوعك الى مصر؟

- لم يبق معي فلوس، من ناحية، ومن ناحية كنت ارغب في العمل. في فرنسا حضرت تصوير كذا فيلم وكانت فترات تدريب جيدة، وكنت احتاج الى العمل، وكل ما عرض علي في باريس افلام خلاعية.

● عند رجوعك الى مصر في ١٩٥٤، هل كانت لديك مبادىء ومواقف سياسية ملتزمة واضحة؟

- كانت بدايات لامور كثيرة جدا. لم يكن لدي الوعي السياسي الذي تبلور فيما بعد، كانت لي بدايات في الخط الشيوعي، بدايات في الخط الوجودي: نتاجات لقراءاتي الباريسية، تبلورت فيما بعد في مصر.

● هل تعتبر ان الصداقة بينك وبين نجيب محفوظ اتخذت اساسية في مسيرتك؟

- عدت من فرنسا، ومعي معالجة كتبتها لفيلم سميته "وعلى الارض السماء". وعندما تعرفت على نجيب محفوظ عرضت عليه الورق وسألته هل يقبل ان نتشارك في كتابة السيناريو. قرأ وقال لي: "الوقت غير ملائم وسيقولون عنك شيوعي وملحد، ومش وقته. اترك لي اسبوع تفكير. وفي اسبوع جاءني بتسع ورقات كانت اساس "درب المهابيل". تناول نجيب محفوظ عددا من المواقف التي كتبتها واغناها بشخصيات من صميم عالمه، فلا ادعي ابدا ان "درب المهابيل" من تأليفي. وبعد "درب المهابيل" زعلت من نجيب محفوظ وظللت سنوات لا اكلمه.

● والسبب؟

- ... هو، طبعا، ساعدني. لولا اسمه لم عثرت على منتج. ولكن، عندما رأى الفيلم قال عني كلاما كبيرا جرحني جدا. ما معناه انني خسرت له موضوعه وانني اضعت الفيلم. لم اقل له شيئا، بل ابتعدت عنه. وبعد سنوات، كان في اللجنة التي منحتني جائزة على الفيلم، وقيل لي ان اعضاء اللجنة تشاجروا معه وشتموه. قالوا له: "بقى ده سيناريو فيلم... كنت تقعد مع توفيق وتكتب له سيناريو كويس..." فيما بعد صرنا من اعز الاصدقاء.

● هل تعتبر انك تأثرت في كتابة "درب المهابيل" بفيلم "المليون" لرينه كلير، وموقف رجل فقير يربح ثروة في اليانصيب وتتغير حياته وحياة الحي الذي يعيش فيه؟

- لا تأثير من "المليون"، ربما من مسرحية قرأتها لسومرست موم بعنوان "شابي"، عن رجل صار غنيا بورقة يانصيب فقرر ان يستغل المال لفعل الخير. وهناك مومس يصارع لطريقها الصواب، لذا اقول: ربما التأثير بمسرحية موم اكثر من فيلم رينه كلير. و"المليون"، عندما شاهدته في فرنسا، فوجئت بانني كنت رأيته فيلما مصريا اسمه "بحبح": منقولا لقطة لقطة.

● الاصعب، الاصعب

● يحكى عن فترة تصوير "درب المهابيل" انها كانت عصيبة...

- كانت اصعب فترة في حياتي. اصعب فيلم في حياتي. والصعوبة من كوني لم اكن مع منتج انما مجموعة هواة ينتجون فيلما وكل واحد يريد خداع الآخر، وانا في وسطهم. كل واحد فاهم انه حذق وجدع ويعرف كيف يصنع فيلما بقرش ونصف. والنتائج لهذا المنطق ظهرت من اول يوم تصوير. موعد الكاميرا: السابعة صباحا. والى الثالثة بعد الظهر لا فيلم خام، ومعي ثلاثون كومبارسا. ومن اول يوم: "مين اللي معطل الشغل؟"، انه "توفيق صالح!".

● فيه شغل جميل

● اليوم، "درب المهابيل" من كلاسيكيات السينما العربية وهناك من يراه تحفتك، وعند اطلاقه لم ينجح جماهيريا.

- فشل تجاريا. وعلى اي حال، لا اعتبره بالقيمة التي يراها بعض الناس والنقاد. شاهدت "درب المهابيل" هذه السنة. فيه شغل جميل، بشغل انا مستغرب كيف عملته. وفيه نواقص كثيرة جدا. كان نقطة مختلفة في "السينما المصرية"، وكنت ابحث عن لغة سينمائية مصرية. بسذاجتي كنت ابحث، والنتيجة انني اكتشفت ديكورا مصريا، اكتشفت حارة. انا من الاسكندرية، وعندما تمشيت في الحسينية وفي الازهر وفي السيدة زينب، فعلا تهوست بالديكور الجديد، بهرني. وانا المشغوف بالسينما والشاهد لمئات الروائع الصامتة والناطقة، كنت ابحث كيف اجعل الصورة هي تقول الموضوع وليس الحوار. والنتيجة انني قدمت ديكورا مصريا، كل شيء مصري المظهر. وفي العمق، في الشخصيات، لم اتوصل الى حقيقة مصرية. هذا رأيي اليوم.

● بعد "درب المهابيل" مكثت خمس سنوات...

- كتبت فيلم "احنا التلامذة" ومكثت ثلاث سنوات، وراء منتج ولم اجده. الى ان اضطررت الى بيع السيناريو بمائة وخمسين جنيها للتمكن من الاستمرار بدفع ايجار الشقة واخرج الفيلم عاطف سالم.

● السينما لك فيما بعد على مدى السنين ليست دائما تعليمية، لنقل انها...

- لا، لنقل انها تعليمية بالفعل. "صراع الابطال" تعليمي بحت. وربما "المتمردون" تعليمي ٨٠٪ على الاقل. وهذه التعليمية مرادة مصممة لا تلقائية.

● انت فنان مقتنع ان السينما رسالة تعليمية اجتماعية - سياسية قبل كل شيء؟

- كلا، السينما عامة. اتمنى وطول عمري اتمنى ميوزيكالا وكوميديا ساخرة. احب ان اضحك واحب الناس تضحك. ولكن في فترة تاريخية - ايام "صراع الابطال"، شعرت ان ليس هناك سينمائيون لافلام ذات رسالة تعليمية، وشعرت ان علي، وهناك التحول الذي يعيشه البلد، بهذا النوع من الافلام - والا سنضيع. ما كنت مقتنعا به. لو هناك اربعة خمسة مخرجين لمثل هذه الافلام لربما كنت قمت بكوميديات. اذ احب الفيلم الناعم، العذب. وكنا في ظرف تاريخي يحتاج فعلا الى تغير اجتماعي. واعتقدت ان للسينما دورا هنا، وكنا عهدذاك تعودنا التعليمية، كان يقف عبد الناصر ثلاث ساعات يقول درسا في التاريخ، درسا في الاقتصاد، الخ، فالشعب تعود ذلك. وكتبت "صراع الابطال" وانا موقن انني اتهيأ لاعطاء درس سينمائي ينادي بان تستيقظ الناس. وكان املي ان يخرج الجميع من السينما وهم يفكرون، يحللون، يتساءلون ويعثرون على اجوبة عبر المناقشات. وكنا قلائل. وربما كنت الوحيد الذي يفعل ذلك. يوسف شاهين فعل ذلك في "صلاح الدين" وغيره من الافلام التعليمية.

ما اريده انني شعرت بواجب. ولو غيري قام بالافلام المطلوبة لكنت اهتممت بميوزيكال وافلام ضاحكة مفرحة. ارتبطت في هذا النوع لانها ظروفي هكذا وحصل انني كنت مقتنعا ومؤمنا انك في لحظة تاريخية معينة لا بد ان تقول شيئا معينا، بعد سنتين، ثلاث، عندما يتطور التاريخ، تقول شيئا اخر مرتبطا بالفترة التاريخية ذاتها.

● وهل ترى موقفك اليوم من السينما والافلام غير ما كان؟

- كلا، اكثر من اي وقت، انا مقتنع ان علينا بعض الافلام التعليمية. لا ان تكون كلها هكذا، انما بعضها. والفيلم الذي بدأت اكتبه الان ليس فيه تعليمية مباشرة، فيه تحليل للعصر الحاضر قد يبصر فيه البعض تعليمية. هو تحليل لفترة نحن نعيشها، وانا رافضها، ولا بد من التعبير عنها. والسكوت لن يؤدي الى شيء.

(● يتبع: جزء ثان)

(١) ناقد تونسي. مؤسس ايام قرطاج السينمائية، مؤسس حركة نوادي السينما وسينما الهواة في تونس. عضو حالي في وكالة التعاون الثقافي والتقني للبلدان الناطقة بالفرنسية.

(٢) كندرجي.

الرئيس والاعضاء لمجلس القضاء الاعلى
ارملة الفقيد ليلي غريغوار عودة
اولاده شارل وعائلته ورينة بيار قصرملي ونورة غازي كفوري وجمانة جان روكز نعمة وماريا ميشال شقير ولينا ايلي نسناس.
شقيقاه جوزف والبروفسور انطوان
ابناء شقيقه المرحوم اسعد: سمير ومنير وفؤاد وايميه جوزف شاهين ولينا موزار شاهين
شقيقاته حنينة سعيد منكور وفرازيا سعيد روكز نعمة وبهية اميل هنود والطوانيت جوزف هنود
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه

مسعود خليل حنين

الرئيس الاول لمحكمة التمييز شرفا
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٩ آذار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ نيسان في منزل الفقيد في شارع ساسين ملك ساسين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بوريس اميل شمعون

زوجته وفاء فاضل، والد كارول زوجة سمير الترك وميشا، والداه اميل واولغا، شقيق اندريه وهند زوجة باسيل ساروفيم.
تقبل التعازي في منزل والده في ضهر العين - الكورة، يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ نيسان الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا الياس خيرالله

زوجته فايزة تنير، والد وليد ودانيا، والدته ماري ميخائيل العبر، شقيق جورج وادمون ونارك.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول نيسان والاربعاء ٢ منه في منزله في الحازمية ملك متى قرب البيبسي كولا قبالة محطة عون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال انطوان سويد

زوجته شاكيها غرابديان، والد جورج.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ نيسان في منزل الفقيد في عين سعادة قبل مطعم الخيال ملك ونن والحصباني.

تصادف اليوم الثلثاء اول نيسان ذكرى الثالث للمرحوم

المهندس عبدالله عبد الفتاح الحص

والد ماجد وجابر وعمر
شقيق ناجي والمرحوم فوزي.
التعزية للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه ناجي عبد الفتاح الحص بناية عفيش الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة علي العيتاني

ارملة المرحوم عبد الرحمن الحاج حسن العيتاني
والدة الدكتور يوسف ومحمود والدكتور عبد اللطيف.
صهراها محمد صباغ وعمر غالي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء اول نيسان في جامع عائشة بكار وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في الظريف منطقة الدولي قبالة رفعت الدابح في ملكها، وفي الثاني والثالث والاسبوع في خلية شهاب في رأس بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى في جدة المأسوف عليها

فردوس احمد الطويل

ارملة المرحوم عمر اياس
الآسفون آل الطويل واياس وموردي ومحمصاني.

اولاد الفقيدة سمير فارس وعائلته وفيليكس فارس وعائلته ونبيل فارس وعائلته وعموم عائلتي فارس وفرعون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ايزابيل فرعون

ارملة المرحوم المحامي اميل فارس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول نيسان في كنيسة مار عبدا في رومية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الرعية.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مطانيوس جرجورة الحجار

زوجته فريدة مارون، والد جوزف وميشال ونوري وجانيت زوجة ميلاد رزوق وايفيت زوجة انطوان نعمة ورندة زوجة سامي شموان وآسين زوجة مازن نحاس ونينيت، شقيق يوسف وجان ولينا زوجة حبيب الحجار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول نيسان في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك الياس العبر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يعقوب حنا عيسى

زوجته اولغا انطونيوس عيسى، والد جرجس وجهاد وانعام زوجة سامي شاهين وكاترين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء اول نيسان في كنيسة حامات الرعائية.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢ نيسان في منزل الفقيد في حامات ويومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزله في الفنار - الزعيترية في ملكه.

الدكتور فوزي ابو حمرة وعائلته
العقيد الركن عصام ابو حمرة وعائلته (المفتش العام للدفاع)
المهندس منصور ابو حمرة وعائلته
ليلى زوجة اميل الطويل وعائلتها
عبلة زوجة اميل زنقول وعائلتها
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها

قطر اسطفان

ارملة المرحوم نقولا ابو حمرة
ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والوزراء والنواب والهيئات الدينية الرسمية والعسكرية ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

زوجة الفقيد لور كريشاتي العبر
وعموم عائلتي العبر وكريشاتي يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم **الياس اسكندر العبر**
سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل وتبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

الشرطة تشتبه في عربي
انفجار دمر في برلين الغربية مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية


الخراب الذي احدثه الانفجار في مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية. (افب تيليفوتو)

برلين الغربية - رويتر - اعلنت امس شرطة برلين الغربية انها تشتبه في ان جماعة عربية كانت وراء الهجوم بالقنابل الذي وقع على ناد الماني - عربي في المدينة اول من امس واسفر عن جرح سبعة اشخاص اثنان منهم جروحهما خطرة.

وقال السيد مانفرد غانشوف رئيس الشرطة ان ثمة ما يشير الى ان منظمي الهجوم والمواد المتفجرة التي استخدمت من مصدر عربي، ولكن لا دلائل حاسمة على هوية الفاعلين.

وكانت قنبلة تزن خمسة كيلوغرامات انفجرت في منشآت نادي جمعية الصداقة الالمانية - العربية في المدينة مما اسفر عن تدمير النادي وجرح سبعة اشخاص جميعهم من العرب.

واوضح غانشوف ان بين الجرحى اردنيين وسوريين وفلسطينيين ولبنانيين. ولم يحدد هوية الشخصين اللذين اصيبا بجروح خطرة واللذين قال انهما اصيبا بكسور بسيطة في الجمجمة والذراعين وانهما يستجيبان للعلاج. واضاف ان القنبلة كانت مصنوعة من مواد متفجرة يمكن شراؤها وان الهجوم "بدا كأنه عمل محترفين".

وكانت جمعية الصداقة الالمانية - العربية انشئت عام ١٩٨٥ بهدف معلن هو تحسين التفاهم بين الشعبين.

وتتخذ جماعات عربية متصارعة مراكز لها في برلين الغربية منذ وقت طويل. وقد احبطت الشرطة محاولة سابقة على الاقل لاحدى تلك الجماعات لشن هجوم بقنبلة على جماعة اخرى.

ليبيا: منع الفرنسية والانكليزية في اقسام كبرى الجامعات

طرابلس - رويتر - افاد طلاب ليبيون ان السلطات الليبية اغلقت امس اقسام اللغتين الانكليزية والفرنسية في جامعة الفاتح في طرابلس سعيا الى تعميم استخدام اللغة العربية. وقال بعضهم ان اقساما اخرى تدرس الانكليزية منها كليات الهندسة والطب والعلوم اغلقت الى ان يمكن تحويل الدراسة فيها الى العربية. لكن طلابا اخرين اكدوا ان لا علم لهم بالامر.

واوضح الطلاب ان الاغلاق جزء من سياسة يجرى العمل بها وتطويرها منذ خمس سنوات لتفادي استخدام لغات غير العربية في ليبيا.

ومع ذلك ما زالت مكتبة في المدينة تبيع مجلدات علمية كثيرة باللغة الانكليزية منها كتب جامعية في الطب والعلوم. وتبيع المكتبة كتبا علمية اخرى كثيرة هي ترجمات عربية لكتب أجنبية.

وكان "الكتاب الاخضر" الذي وضعه العقيد معمر القذافي معروضا للبيع باللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والتركية.

ولا يرى المرء اي لغات غير العربية في طرابلس باستثناء بضع لافتات ثورية. وحتى المطار لا يعلن عن الطائرات الا بالعربية. واللافتات والاعلانات على الطرق والوثائق تكتب كلها بالعربية، فيما يقدم التلفزيون الحكومي نشرات اخبارية باللغة الانكليزية.

وبثت اذاعة ليبيا نبأ اغلاق الكليات التي تدرس بالانكليزية والفرنسية وقالت ان الكتب الموضوعة بهاتين اللغتين احرقت. لكن الطلاب ابلغوا الى الصحافيين انهم لا يعلمون شيئا عن هذا.

وحاول مسؤولون منع الصحافيين الاجانب من التوجه من فندقهم الى الجامعة ورفض الحراس السماح لهم بدخول حرم الجامعة.

وصرح احد الطلاب: "انه امر سيء جدا لنا. فلا بد من استخدام الانكليزية في علم الكومبيوتر".

واشار بعض الطلاب الى ان استخدام اللغات الاجنبية سيمنع في معاهد التعليم العليا الاخرى والمدارس الثانوية في كل انحاء البلاد.

وجامعة الفاتح التي كان اسمها سابقا جامعة طرابلس هي اكبر جامعات ليبيا اذ يدرس فيها نحو ٤٤ الف طالب.

مقترحات ديكويار لتسوية في قبرص
باباندريو طالب بانسحاب القوات التركية واوزال اعتبر بقاءها شرطاً مسبقاً

اعلن اول من امس رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ان حكومته لن توافق على اي مشروع لتسوية المشكلة القبرصية ينص على بقاء اي جندي تركي في الجزيرة.

وقال انه لم يطلع بعد على مسودة المشروع الذي عرضه على القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واضاف: "سنناقش المشروع مع القيادة القبرصية اليونانية هذا الاسبوع، لكننا لن نقبله اساسا للمناقشات ما دام ينص على وجود جنود اتراك ولو جنديا واحدا".

وكرر مطالبته بانسحاب كامل وغير مشروط للقوات التركية التي غزت الجزيرة وتسببت في تقسيمها.

ورأى المراقبون ان باباندريو سعى الى استباق اي محاولة لاحراج اليونان بوضعها امام ما يشبه الامر الواقع وتصويرها على انها العائق في سبيل السلام اذا رفضت مقترحات ديكويار.

● في نيقوسيا افادت مصادر رسمية ان الرئيس سبيروس كبريانو سيتوجه غدا الاربعاء الى اثينا ليناقش مع المسؤولين اليونانيين المقترحات الاخيرة للامين العام.

واوضحت ان كبريانو اطلع زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية على هذه المقترحات التي كان ناقشها في اجتماع لمجلس الوزراء.

واشارت الى ان الرئيس القبرصي سيزور لندن في ٧ نيسان الجاري لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وقالت مصادر قبرصية تركية ان زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش عقد اجتماعا لحكومته عرض خلاله مقترحات ديكويار.

وحرص الجانبان القبرصيان على ابقاء هذه المقترحات في اطار السرية وامتنعا عن اي تعليق علني عليها.

واعلنت المصادر القبرصية التركية ان ديكويار طلب من الجانبين ان يبلغا اليه موقفهما النهائي من مقترحاته قبل ٢١ نيسان الجاري. وتردد ان الامين العام طرح تصورا يقوم على نظام فيديرالي في الجزيرة التي انقسمت كل مؤسساتها الرسمية والحكومية.

والمعروف ان بريطانيا واليونان وتركيا هي الدول الثلاث الضامنة لدستور ١٩٦٠.

● في انقرة استبعد رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال اي انسحاب للقوات التركية من شمال قبرص. وقال: "على اليونان والعالم باسره ان يعرفا ان الضمان الذي توفره تركيا للجمهورية التركية لشمال قبرص سيبقى". واكد ان بقاء القوات التركية هو "شرط مسبق لاي تسوية للنزاع".

واعتبر كلام اوزال ردا واضحا على تصريحات باباندريو التي اشترط فيها انسحاب القوات التركية من قبرص للموافقة على اي تسوية.

(رويتر، و ص ف)

LE CLAVIER
Achrafieh
Reservations 216830

Le Privé
PIANO-CLUB
Joe Diverio
EST DE RETOUR
TOUS LES SOIRS
RELACHE LES DIMANCHES
JOUNIEH MAAMELTEINE-HOTEL MONTEMAR
TEL: 912803/4 - 918134/5

هنري الثامن استعمله لراحته وزوجاته
لندن: حريق في "هامبتون كورت" دمر جزءاً منه وقتل امرأة

صورة من الجو لـ"هامبتون كورت" بعد الحريق. (رويتر تيليفوتو)

رجال الاطفاء يكافحون الحريق. (رويتر تيليفوتو)

الملكة اليزابيت وقد بدا عليها التأثر تتفقد الاضرار. (افب تيليفوتو)

لندن - و ص ف، ي ب، رويتر - اندلع صباح امس حريق كبير في احد القصور التاريخية الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا غرب العاصمة البريطانية فتسبب في مقتل امرأة واوقع اضرارا مادية جسيمة.

بدأ الحريق - الذي لم تعرف اسبابه - في الجناح الجنوبي من "هامبتون كورت"، وهو قصر هنري الثامن احد ملوك اسرة تودور، وانتشر في الشقق العلوية المخصصة بارامل ابطال الحرب وببعض الشخصيات المميزة. ولم يستطع رجال الاطفاء مكافحته بسهولة نظرا الى وجود اروقة ضخمة وعدد هائل من الغرف الصغيرة. وامكن مشاهدة سحب الدخان على بعد كيلومترات من القصر.

وسرعان ما انهار سقف الجناح الجنوبي من القصر الذي لحقت بموجوداته الثمينة اضرار لا يمكن اصلاحها.

ونجح رجال الاطفاء في انقاذ نحو ٦ اشخاص، لكنهم وجدوا في ما بعد جثة محترقة يعتقد انها للايدي غايل (٨٦ عاما) ارملة الجنرال السر ريتشارد غايل الذي قاد الكتيبة السادسة المحمولة في انزال النورماندي (١٩٤٤) ابان الحرب العالمية الثانية والذي تولى منصب نائب قائد قوات الحلفاء في اوروبا من ١٩٥٨ الى ١٩٦٠.

وعندما نشب الحريق في ساعات الصباح الاولى لم تكن ابواب القصر قد فتحت بعد امام الوف السياح الذين كانوا ينتظرون خارجا، علما ان القصر هو احد الاماكن الاكثر اجتذابا للزائرين اذ يمكن الوصول اليه بواسطة باخرة تنقل الركاب من وسط لندن عبر نهر "التيمز".

وكان "هامبتون كورت" مقر الاقامة المفضل للملوك البريطانيين بين القرنين السادس عشر والثامن عشر. بناه الكاردينال وولسي واستعمله هنري الثامن لراحته وراحة زوجاته وبينهن آن بولين.

والقصر هو ملك للعرش البريطاني ويحتوي شققا تعطى مدى الحياة لمن يستحقها في المملكة. وتقام فيه احيانا حفلات فخمة. وكان آخر زائريه الكبار الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في كانون الاول ١٩٨٤ قبيل توليه زعامة الكرملين.

وزير الخارجية البريطاني في نيودلهي والعنف في البنجاب يهدد موسم القمح


وزير الامن الداخلي الهندي السيد ارون نهرو - الى اليسار - لدى اجتماعه السبت الماضي بالسيد سورجيت سينغ بارنالا رئيس حكومة البنجاب في لوديانا. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - و ص ف، رويتر - وصل صباح امس الى نيودلهي السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في زيارة رسمية للهند تستمر ٣ ايام.

وصرح عقب وصوله ان العلاقات بين بريطانيا والهند ما زالت "ضيقة" وانه "يأمل في ايجاد وسائل لتطوير التعاون بين البلدين والحصول على معلومات جديدة عن طموحات الهند واهتماماتها".

ويلتقي وزير الخارجية البريطاني خلال زيارته الرئيس الهندي زايل سينغ ونظيره الهندي السيد بالي رام باهاجات ورئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي. وسيغادر الهند غدا متوجها الى اسلام اباد.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان محادثات السر جيفري في الهند ستتركز على التعاون العسكري خصوصا على تزويد الهند اسلحة بريطانية وتشديد مراقبة السيخ في بريطانيا وحظر نشاطاتهم المعادية للهند.

● الى امريتسار ارسلت امس تعزيزات للشرطة في ولاية البنجاب للاشتراك في البحث عن سيخ متطرفين قتلوا ٣٣ شخصا في سلسلة من الهجمات بالرصاص مطلع الاسبوع.

وقالت مصادر في الشرطة ان الحكومة المركزية في نيودلهي استجابت لطلب حكومة البنجاب المحاصرة بادخال الوف من قوات الشرطة شبه العسكرية الى الولاية الشمالية المضطربة. واوضحت ان نحو ٣٠٠٠ رجل وصلوا لمساندة ٣٠ الفا اخرين من القوات شبه العسكرية التي تساعد قوات شرطة الولاية البالغ عددها ٣٤ الف رجل يواجهون العناصر المتطرفة في البنجاب.

وقد اطلقت الشرطة النار على اثنين من المتطرفين مشتبه فيهما فاردتهما وقبضت على خمسة من المشتبه فيهم.

ويهدد العنف الذي يمارسه المتطرفون السيخ آلاف العمال الهندوس الذي سيصلون الاسبوع المقبل ليحصدوا محصول القمح في الولاية المعروفة بأنها سلة الخبز بالنسبة الى الهند. واعلن رئيس شرطة امريتسار ان اوامر صدرت الى حراس مسلحين بحماية القطارات والاوتوبيسات التي تنقل العمال الزراعيين من ولايتي اوتار براديش وبيهار في شمال الهند.

وتساهم ولاية البنجاب التي شهدت بداية عملية تطوير تكنولوجيا الزراعة في الهند في الستينات بنحو ٤٥ في المئة من المخزون الحكومي من القمح والارز. وتوقعت وزارة الزراعة الهندية الاسبوع الماضي ان يرتفع انتاج القمح الى رقم قياسي يبلغ ٤٨ مليون طن في السنة التي تنتهي بنهاية شهر حزيران المقبل في مقابل ٤٤ مليون طن في السنة السابقة.

اورتيغا دعا الى اميركا وسطى محايدة
نيكاراغوا اعترفت بان قواتها دخلت هندوراس لمطاردة "الكونترا"

اعترف الساندينيون اول من امس بانهم دخلوا هندوراس في حملة لمطاردة ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة اليسارية في نيكاراغوا.

وافادت مصادر عسكرية في ماناغوا ان الساندينيين عبروا الحدود الى هندوراس الاسبوع الماضي لمهاجمة قواعد الثوار واحباط هجوم كبير كان هؤلاء يعدون له. وقالت ان اعدادا كبيرة من الثوار المرابطين في هندوراس احتشدت ابتداء من ١٧ آذار الماضي في ثلاث نقاط على الحدود في اطار خطة لشن هجوم منسق على نيكاراغوا.

واوضح مصدر عسكري رفض كشف اسمه ان قوات الحكومة الساندينية شنت هجوما عبر الحدود لقطع طرق المواصلات والامداد للثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة. واشار الى ان نحو ١٥٠٠ من الثوار كانوا قد عبروا الحدود الى نيكاراغوا واشتبكوا مع القوات الحكومية عندما قررت ماناغوا توجيه ضربتها. وذكر ان القوات الساندينية انسحبت من هندوراس الثلثاء الماضي مخلفة اسيرين.

وسبق لوزارة الدفاع في نيكاراغوا ان اعلنت ان الجنود الساندينيين قتلوا ٣٥٠ ثائرا في الاشتباكات التي استمرت اسبوعين ودمرت لهم مركز تدريب رئيسيا. وان ٤٠ جنديا قتلوا وجرح ١١٦ آخرون.

من جهة اخرى دعا رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا اول من امس الولايات المتحدة الى عقد اتفاق يقضي بسحب جميع المستشارين العسكريين الاجانب من اميركا الوسطى. وقال في برنامج بثته شبكة التلفزيون الاميركية "سي.بي.اس": "لنجعل اميركا الوسطى منطقة محايدة وخالية من اي وجود عسكري اجنبي".

ويذكر ان سحب المستشارين العسكريين كان احد مقترحات مجموعة "كونتادورا" التي تضم كولومبيا والمكسيك وبناما وفنزويلا وتسعى الى عقد معاهدة لاحلال السلام في المنطقة.

ووصف اورتيغا بالابتزاز الاقتراح الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الاميركي الخميس الماضي لمنح ثوار "الكونترا" مساعدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

(رويتر، اب)

١٧٠ قتيلا في تحطم طائرة مكسيكية و٤٤ قتيلا و٥ جرحى في موزامبيق

تحطمت امس طائرة ركاب مكسيكية بعد اقلاعها من مطار مكسيكو في رحلة داخلية الى منتجع بويرتو - فالارتا على شاطىء المحيط الهادىء، فقتل ١٧٠ شخصا هم جميع ركاب الطائرة وافراد طاقمها العشرة.

واوضح ناطق باسم شركة "مكسيكانا" مالكة الطائرة، وهي من طراز "بوينغ - ٧٢٧"، ان الحادث وقع الخامسة والربع بعد ظهر امس (بتوقيت بيروت) في منطقة تبعد ٤٠٠ كيلم عن العاصمة المكسيكية وانه لم يعثر على احياء. وكان مقررا ان تتابع الطائرة رحلتها الى لوس انجلس بعد توقف في بويرتو - فالارتا.

وقال مصدر في مطار مكسيكو ان ثلاث طائرات هليكوبتر تابعة لشرطة السير حلقت فوق المكان الذي تحطمت فيه الطائرة بحثا عن احياء ولكن من دون جدوى.

● في مابوتو افادت الوكالة الموزامبيقية للانباء الرسمية ان طائرة نقل تابعة لسلاح الجو الموزامبيقي تحطمت قرب مدينة بمبا الساحلية في شمال البلاد مما ادى الى مقتل ٤٤ من ركابها الـ٤٩.

وذكرت ان بين القتلى ثلاثة سوفيات هم افراد طاقم الطائرة وهي من طراز "انطونوف - ٢٦" وزوجة وزير الدفاع الموزامبيقي الجنرال البرتو شيباندي السيدة ماريا. واضافت ان الجرحى الخمسة في حال خطيرة وان قائد سلاح الجو الجنرال انطونيو هاما تاي كلف رئاسة لجنة تحقيق في ظروف الحادث.

ووقع الحادث في وقت يقوم رئيس موزامبيق السيد ساموراً ماشيل بزيارة رسمية لموسكو. وقد اجرى محادثات مع الرئيس اندريه غروميكو ومع رئيس الوزراء السيد نيقولاي ريجكوف.

(وص ف، اب)

جنود اطلقوا النار امام قاعدة "كلارك"
اكينو ورئيس وزراء نيوزيلندا ناقشا الامن والعلاقات الثنائية


رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو تستقبل رئيس وزراء نيوزيلندا السيد ديفيد لانغ في مانيلا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف، ا ب - استقبلت اول من امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو رئيس وزراء نيوزيلندا السيد ديفيد لانغ وبحثت معه في مسألة الامن في منطقة المحيط الهادىء والعلاقات الثنائية.

ووصف لانغ لقاءه والرئيسة الفيليبينية الذي استغرق ٤٥ دقيقة بانه كان "جيدا". وقال في مؤتمر صحافي انه اغتنم الفرصة لاثارة موضوع حملة بلاده لمنع الاسلحة النووية في جنوب المحيط الهادىء. واضاف انه لم يعقد اي اتفاق مع اكينو سوى ان مسؤولين في وزارة الزراعة الفيليبينية سيقومون بزيارة لنيوزيلندا لدرس وسائل التنمية الزراعية. واعلن انه سلم الى الرئيسة الفيليبينية شيكا بقيمة ٥٠٠ الف دولار نيوزيلندي (نحو ٢٦٧ الف دولار اميركي) لمساعدة الاطفال في الفيليبين.

وكان لانغ قبل لقائه اكينو زار قصر مالاكانيانغ الذي كان مقر الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس وحولته الرئيسة الجديدة متحفا شعبيا. وغادر مانيلا مساء الاحد بعد زيارة استغرقت يومين.

من جهة اخرى اطلق صباح امس جنود فيليبينيون النار من اسلحتهم الرشاشة لتفريق نحو ٥٠٠ عامل مضرب كانوا يسدون احد مداخل قاعدة "كلارك" الجوية الاميركية في وجه نحو ٢٠٠ عاملة بار وسائق تاكسي تظاهروا امام القاعدة احتجاجا على اضراب يقوم به منذ عشرة ايام ٢٢ الف عامل فيليبيني في قاعدتي "كلارك" و"سوبيك باي" العسكريتين الاميركيتين للمطالبة بزيادة رواتبهم. واكدت السلطات العسكرية انه لم تقع اصابات في صفوف العمال او المتظاهرين الذين بدأوا احتجاجهم مساء اول من امس بسبب تراجع عائداتهم بعد اغلاق المضربين بوابات القاعدة بحيث بات يتعذر على الجنود الاميركيين الخروج.

رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس وزوجته السيدة ايميلدا في لقاء قصير مع وسائل الاعلام في هونولولو بعد صلاة عيد الفصح اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

في غضون ذلك نفى الرئيس الفيليبيني السابق تهمة الفساد التي وجهت اليه واتهم اعضاء في حكومة الولايات المتحدة بالمساعدة على خلعه. واشار للمرة الاولى الى انه يود العودة الى بلاده. وفي رسالة وتسجيل صوتي سلمهما امس مصدر كان مقربا من ماركوس الى مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في مانيلا قال الرئيس السابق: "علينا ان نحارب من جديد الوحش الذي يفرض العبودية". وطلب من مؤيديه "البقاء موحدين حتى نعود ونلتقي" واتهم اكينو بفرض الديكتاتورية على الفيليبين.

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الولايات المتحدة تجري محادثات سرية مع اسبانيا لاقناعها بقبول ماركوس لاجئا لديها، بعدما رفضت طلبا اول في هذا الشأن قبل اسبوعين.

البابا في عظة الفصح ندد بـ"وسائل الموت"

البابا يوحنا بولس الثاني يحيي قداس الفصح في كاتدرائية القديس بطرس وبدا في مقدم الحضور وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز والسفير الاميركي لدى الفاتيكان السيد وليم ولسون وزوجتاهما. (رويتر تيليفوتو)

ندد البابا يوحنا بولس الثاني، في عظة الفصح امام ٢٥٠ الف شخص احتشدوا الاحد الماضي في ساحة القديس بطرس، تنديدا قويا بـ"وسائل الموت" التي غالبا ما يلجأ اليها الانسان لضمان وجوده على الارض.

ودان الانسان الذي "يسعى الى قتل الانسان الآخر"، قائلا ان "وسيلة العنف ووسيلة السيطرة بالقوة على السلطة ووسيلة تكديس الاموال ووسيلة التهديد ووسيلة التعذيب والارهاب" هي كلها "وسائل قتل" يتعين على الانسانية تحريمها لكي تواجه "تحدي السلام". واضاف ان الله "يدعو الانسان الى مواجهة الموت حيث يظهر اليوم اكثر من اي وقت مضى كثمرة للانانية والتفرقة والعنف اي في المناطق التي اجتاحتها حرب العصابات والنزاعات، وحيث يولد الميل الى الارهاب والانتقام، وفي البلدان التي لا تحترم فيها كرامة الانسان وحقوقه وحرياته".

وكرر نداءه الذي وجهه المرة الاولى في كانون الثاني الماضي من اجل لقاء روحي في اسيزي في ايطاليا بين رجال من ديانات مختلفة للصلاة من اجل السلام في مناسبة السنة العالمية للسلام.

والقى يوحنا بولس الثاني عظته من شرفة كاتدرائية القديس بطرس بعدما احيا قداسا باللاتينية حضره نحو ٣٥٠٠ شخص بينهم وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز.

وبارك البابا الجموع التي احتشدت في ساحة القديس بطرس وعايدها بـ٤٩ لغة منها العربية والروسية والصينية.

(ا ب، و ص ف)

الرئيس الافغاني في موسكو

غادر الرئيس الافغاني بابراك كرمل كابول فجأة اول من امس في "زيارة قصيرة غير رسمية" للاتحاد السوفياتي.

ولم توضح اذاعة كابول التي بثت النبأ سبب الزيارة.

وتأتي هذه الزيارة في وقت ترددت انباء عن وصول السيدة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية الى العاصمة السوفياتية. (رويتر)

ابنة ستالين تسعى مجدداً الى مغادرة الاتحاد السوفياتي

موسكو - رويتر، ا ب - كشف امس الصحافي السوفياتي فيكتور لويس ان السيدة سفيتلانا ستالين ابنة الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين التي عادت من الغرب عام ١٩٨٤ تسعى الى مغادرة الاتحاد السوفياتي مجددا وارسال ابنتها اولغا الى احدى مدارس انكلترا.

وقال لويس، الذي غالبا ما يكون مصدر معلومات رسمية: ان سفيتلانا غادرت جمهورية جورجيا في جنوب الاتحاد السوفياتي والتي اقامت فيها منذ عودتها وانها موجودة الآن في موسكو لمحاولة الحصول على تأشيرة خروج من السلطات السوفياتية. واوضح ان في امكان ابنتها اولغا (١٤ عاما) مغادرة الاتحاد السوفياتي، لكن فرصة سفيتلانا موضع شك.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت السبت الماضي ان سفيتلانا (٥٩ عاما) قابلت مسؤولين قنصليين للبحث في وضعها.

ويذكر ان ابنة ستالين عادت الى الاتحاد السوفياتي في تشرين الثاني ١٩٨٤ بعدما عاشت ١٧ عاما في الغرب. وصرحت للصحافيين بعد عودتها الى موسكو ان لجوءها الى الغرب عام ١٩٦٧ كان خطأ جسيما وانها لم تستمتع بالحرية يوما واحدا في الغرب.

وقد اعيدت الجنسية السوفياتية الى سفيتلانا بمرسوم خاص صدر في ١٩٨٤، على رغم انها احرقت جوازها السوفياتي في وقت سابق.

● في لندن نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" ان ابنة ستالين ليست سعيدة في الاتحاد السوفياتي.

ونقلت عن المؤلف والصحافي مالكولم موغريدج الذي كان صديقا لسفيتلانا انها من النوع الذي "لا يستطيع اتخاذ قرار نهائي في اي موضوع، ولا اظن انها ستكون سعيدة في اي مكان. ان على المرء ان يشعر بالاسف حيالها. تصوروا فقط ان والدها كان ستالين".

نتائج يانصيب اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب يانصيب اللوتو اللبناني الرقم ٣. وهنا الارقام الرابحة ونصيب المراتب الاربع: ٦-١٣-٢٦-٣٧-١٧-١٠

المرتبة الاولى: ستة ارقام مطابقة: لا شيء.

المرتبة الثانية: خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي: (٨) لا شيء.

المرتبة الثالثة: خمسة ارقام مطابقة:
قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٢٧٤٨٣١ ل.ل.
عدد الشبكات الرابحة: ٧
الجائزة الافرادية لكل شبكة: ٣٩٢٦١ ل.ل.

المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة:
قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ١٦٣٤١٣ ل.ل.
عدد الشبكات الرابحة: ١٣٦
الجائزة الافرادية لكل شبكة: ١٢٠١ ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل: ١،١٩٠،٠٢٨ ل.ل.

OIL of OLAZ
CRÈME FLUIDE
Oil of Olaz est une crème fluide étonnante dont la structure est proche de celle des fluides naturels abondants dans les peaux jeunes. En se mêlant délicatement à eux, Oil of Olaz leur redonne vigueur et efficacité, protégeant ainsi votre peau du dessèchement qui peut altérer sa fraîcheur.
Oil of Olaz aide votre peau à retrouver sa douceur, sa souplesse, tout ce qui fait sa jeunesse.
-Utilisée régulièrement, matin et soir, Oil of Olaz peut vous aider à paraître plus jeune vous aussi.
Le nouveau en Pharmacie
Ag: Fouad Bocti & Co.
415419 - 418159